dustor

مصر تحذر من تدويل حرب الخليج
علي : الوضع خطير

القاهرة ـ وكالات ـ جدد السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية يعتمد قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ واسلوب تنفيذهما.

وقال ان مصر تحذر وتنبه دائما الى خطورة الوضع في الضفة الغربية المحتلة واجراءات الضم التدريجي التي تتبعها اسرائيل هناك وفي قطاع غزة ومحاولات مد القانون الاسرائيلي على المستوطنين الاسرائيليين داخل الاراضي العربية المحتلة.

واشار السيد علي الى ما تردد عن عودة مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة فقال انه لم تكن هناك قيادة للمنظمة كمقر في وقت من الاوقات وان كل ما اثير

البقية ص ١٩



الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
٥٠ فلساً
٢٠ صفحة

النمسا : القاهرة لن تقبل اي مبادرة لا تقبلها المنظمة

فيينا ـ كونا ـ صرح ناطق بلسان وزارة خارجية النمسا امس بان المسؤولين المصريين ابلغوا وزير خارجية النمسا اروين لانس ان مصر لن تقبل اي مبادرة في الشرق الاوسط ما لم تجد هذه المبادرة قبولا تاما من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان لانس قد عاد الليلة قبل الماضية الى فيينا بعد توقف قصير في اثينا.

وقد اجرى في وقت سابق من الاسبوع الحالي محادثات رسمية مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء فؤاد محيي الدين وغيرهما من كبار المسؤولين المصريين استغرقت ست ساعات.

وتم خلال هذه المحادثات استعراض الوضع في الشرق الاوسط

البقية ص ١٩

عمان / الجمعة ١٧ شعبان ١٤٠٤هـ الموافق ١٨ ايار ١٩٨٤م رقم العدد ٦٠١٩ (السنة السابعة عشرة)
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 18 MAY 1984 NO. 6019 VOL 17

الحسين يبحث مع تاتشر اوضاع المنطقة وتطورات حرب الخليج





لندن ـ بترا ـ عقد جلالة الملك الحسين في لندن بعد ظهر امس محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تناولت الاوضاع في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

ومما يذكر ان جلالة الحسين يقوم حاليا بزيارة خاصة للمملكة المتحدة.

نائب الملك يرعى المهرجان التدريبي لمدفعية الفرقة المدرعة الخامسة الملكية

عمان ـ بترا ـ اقيم تحت رعاية سمو الامير حسن نائب جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية ولي العهد المهرجان التدريبي لمدفعية الفرقة المدرعة الخامسة الملكية والذي اشتمل على فقرات الالعاب السويدية وفك وتركيب مختلف صنوف الاسلحة المستخدمة وفقرات اخرى متنوعة، وشارك سموه المشتركين في الرماية.

وقد تجول سموه في ميدان المدفعية حيث شاهد معرضا للاسلحة والمعدات والتقى بمرتباتها.

البقية ص ١٩



عبيدات يبحث مع المصري جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية

عمان ـ بترا ـ قام السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء بزيارة لوزارة الخارجية صباح امس حيث اجتمع بالسيد طاهر المصري وزير الخارجية.. وقد جرى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بوزارة الخارجية.. كما تم استعراض جدول اعمال وزراء الخارجية العرب الذين يبدأون اجتماعاتهم في تونس غدا

وقد غادر عمان ظهر امس السيد طاهر المصري وزير الخارجية متوجها الى تونس ليرأس وفد الاردن لاجتماع الدورة الطارئة

البقية ص ١٩





اللجنة التنفيذية لمعلمي الوكالة تؤكد وجوب الالتزام بتوصيات لجنة الخدمة المدنية

عمان ـ الدستور ـ اكدت اللجنة التنفيذية على ضرورة التزام ادارة الوكالة بكامل التوصيات التي اصدرتها لجنة الخدمة المدنية في تقريرها النهائي وجاء هذا التأكيد في الاجتماع الطارىء الذي عقدته اللجنة امس. وذلك لمناقشة مذكرة الوكالة التي تسلمتها اللجنة يوم الثلاثاء الماضي بعد اجتماع مدراء مناطق عمليات الوكالة في فيينا بالسيد «روبرت ديلون» نائب المفوض العام.

وقد حملت هذه المذكرة اقرار الوكالة بصرف زيادة مؤقتة معدلها ٥,٨٪ لكافة المعلمين الى جانب علاوتي بدل منافع المقدرة بـ ٥٪ والاعالة التي اوصت بها لجنة الخدمة المدنية وذلك بأثر رجعي من شهر تشرين ثاني ٨٣.

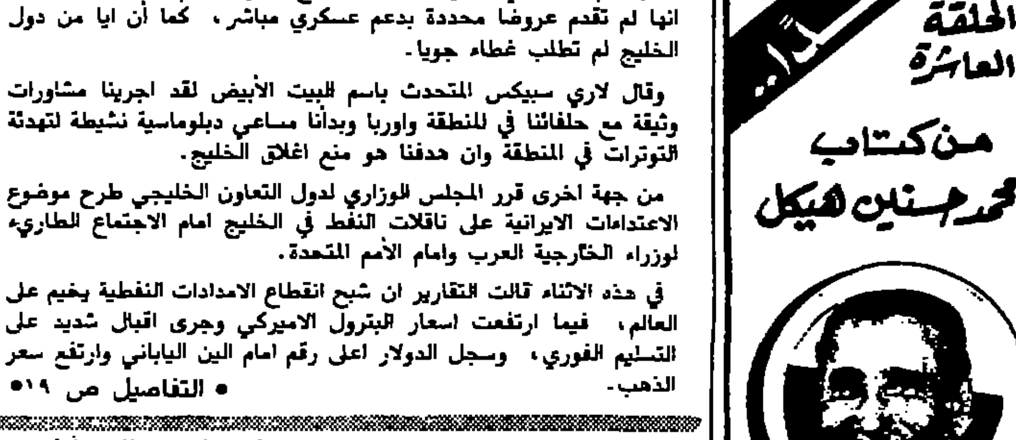
وقدمت اللجنة التنفيذية للمعلمين مذكرة امس الى السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة شرحت فيها وجهة نظرها بالنسبة لمذكرة الوكالة واكدت موقفها من ضرورة التزام ادارة الوكالة بكامل التوصيات التي خلصت اليها لجنة الخدمة المدنية الدولية وكانت اللجنة قد رفعت برقية بعد اجتماعها امس الى السيد اولف ريدبيك للفوض

البقية ص ١٩

شبح انقطاع الامدادات النفطية يخيم على العالم

واشنطن تحدد ٣ شروط لـ"الدفاع" عن الخليج

الدول الخليجية تقرر طرح الاعتداءات الايرانية على الجامعة العربية والامم المتحدة



صيدا لبنان ـ اطفال فلسطينيون غاضبون يغلقون الطريق الى المخيم احتجاجا على الممارسات البربرية الاسرائيلية.

«الاسلكية من أ.ب»

صيدا لبنان ـ انقاض بيت فلسطيني نسفه الجنود الاسرائيليون في مخيم عين الحلوة.

«الاسلكية من أ.ب»

اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن تضع ٣ شروط للدفاع عن دول الخليج العربية، فيما قال مسؤولو الحكومة الاميركية امس ان بلدهم تبحث في خيارات لابقاء الخليج مفتوحا امام ناقلات النفط، الا انها لم تقدم عروضا محددة بدعم عسكري مباشر، كما أن ايا من دول الخليج لم تطلب غطاء جويا.

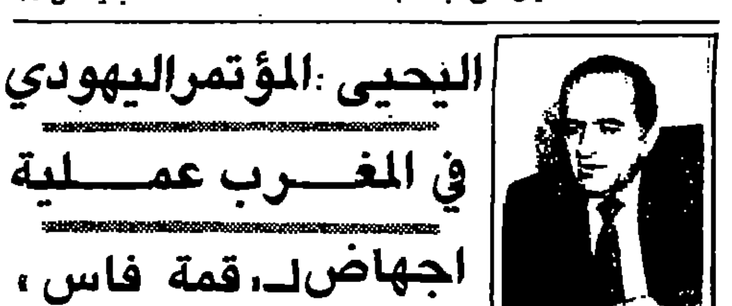
وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض لقد اجرينا مشاورات وثيقة مع حلفائنا في المنطقة واوربا وبدأنا مساعي دبلوماسية نشيطة لتهدئة التوترات في المنطقة وان هدفنا هو منع اغلاق الخليج.

من جهة اخرى قرر المجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي طرح موضوع الاعتداءات الايرانية على ناقلات النفط في الخليج امام الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب وامام الأمم المتحدة.

في هذه الاثناء قالت التقارير ان شبح انقطاع الامدادات النفطية يخيم على العالم، فيما ارتفعت اسعار البترول الاميركي وجرى اقبال شديد على التسليم الفوري، وسجل الدولار اعلى رقم امام الين الياباني وارتفع سعر الذهب.

• التفاصيل ص ١٩•

اليحيى : المؤتمر اليهودي في المغرب عملية اجهاض لـ«قمة فاس»



• كتب نبيل عمرو:

ـ اعتبر العميد عبدالرزاق اليحيى، ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن المؤتمر اليهودي الذي عقد : في العاصمة المغربية بأنه عملية اجهاض لمؤتمر قمة فاس، ومقرراته، التي اتخذت على ارض المغرب العربي.

وقال في حديث خاص (للدستور) ان انعقاد المؤتمر اليهودي في المغرب يعتبر طعنة في ظهر مقررات لجنة القدس، التي يرأسها الملك الحسن الثاني وهي مساس بوضع المدينة المقدسة، التي تعتبر رمز القضية الفلسطينية والتي يناضل العرب والمسلمون من اجل تأكيد عروبتها واسلاميتها، والدفاع عنها وتحريرها كاساس للحق العربي في فلسطين.

واضاف العميد اليحيى، ان عقد للؤتمر اليهوي، في المغرب، ومشاركة عدد من غلاة الصهاينة فيه، في هذا

البقية ص ١٩

آخر خبر !!
طلقات وانفجار في عين الحلوة

صيدا ـ جنوبي لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكر المراسلون الصحفيون العاملون في مدينة صيدا انه سمعت اصوات طلقات متواترة من الرصاص حوالي الساعة التاسعة من مساء امس في مخيم عين الحلوة.

ويقول المراسلون ان هذه الطلقات سبقها انفجار عنيف ولم يتمكن احد من معرفة اية تفاصيل عن مصدر هذا الانفجار وهذه الطلقات.

مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني يجتمع في عمان قريبا

عمان ـ الدستور ـ يعقد في عمان في السادس والعشرين من الشهر الجاري اجتماع لمجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني برئاسة الدكتور حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وسيبحث مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية المالية وميزانيتها والتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل.

منظمة التحرير تدعو الى تحقيق دولي

"عين الحلوة".. يقاوم الاحتلال ببسالة عملية اجتياح اسرائيلية ثانية للمخيم

صيدا، بيروت ـ وكالات ـ اقتحمت القوات الاسرائيلية مرة اخرى صباح امس مخيم عين الحلوة القريب من صيدا في جنوبي لبنان مستخدمة سيارات الجيب والاليات وقاموا بتمشيط واسع النطاق حيث استشهدت سيدة فلسطينية خلال تبادل اطلاق النار داخل المخيم بينما اصيب فلسطينيان بجروح.

واوضح مراسلو الصحف ان الفلسطينيين اصيبا اثناء الاشتباك الذي وقع بين المتظاهرين من سكان المخيم من جانب وجنود الاحتلال ورجال أمن المخابرات الاسرائيلية من جانب اخر.

وقد فتح جنود العدو نيران اسلحتهم لقمع المظاهرة.

والسيدة الفلسطينية التي استشهدت امس هي فضيلة يوسف صالح (٣٠) عاما وهي اصلا من بلدة صفوريا الفلسطينية.

وقد ساد توتر شديد بعد ظهر امس داخل المخيم بينما تحاصر سيارات الجيب الاسرائيلية والدبابات المدخل الجنوبي والغربي للمخيم وتقوم قوات من الاحتلال باعمال الدورية في الشوارع الضيقة في المخيم.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان الجريمة التي اقترفتها القوات الاسرائيلية اول امس داخل مخيم عين الحلوة استهدفت نشر الرعب في منطقة تعتزم اسرائيل سحب قواتها منها قريبا لتعهد بها الى

البقية ص ١٩

وايزمان يعارض تقديم "تنازلات اقليمية" في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ صرح عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق امس بان الاهتمام الكبير الذي توليه سوريا للشؤون اللبنانية مشروع.

وقال ان رفض الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قبل رحيل القوات السورية هو امر غير مقبول.

وكان وايزمان يقدم الى الصحافة الاجنبية حزبه الجديد ذا الاتجاه الليبرالي وهو حزب «ياحد».

وقال ان اسرائيل يجب ان تتوصل الى اتفاق امني مع سوريا والعمل على احياء اتفاقات كامب ديفيد وخاصة استئناف مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين.

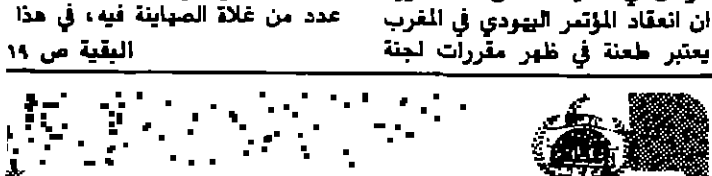
واعرب وايزمان عن معارضته لتقديم اي «تنازلات اقليمية» في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة ودعا الى تقديم اقصى تنازلات سياسية بشأن حق تقرير المصير للفلسطينيين باستثناء مسألة اقامة دولة مستقلة.

وقال وايزمان الذي كان فيما مضى قائدا للقوات الجوية الاسرائيلية لقد امضيت الجزء الاكبر من حياتي وانا ارى المشكلة من خلال جهاز تصويب مدافع الطائرات التي كنت اقودها.

واضاف لقد حان الوقت لايجاد حل سلمي وقال انه مستعد للتباحث مع ياسر عرفات اذا ما عدل عرفات عن هدف تدمير دولة اسرائيل المنصوص عليه في الميثاق الوطني الفلسطيني.

قصف مدفعي لمرفأ بيروت

بيروت ـ ق. ن. أ ـ تعرض مرفأ بيروت لقصف من مدافع الهاون الليلة الماضية سبقه قصف على منطقة رأس النبع كما تعرضت منطقة الرصيفة لسقوط عدد من القذائف مما ادى الى اصابة اربعة جنود تابعين للجيش بجراح.



القمة العربية، هذا المطلب العسير

اكد البيان الذي صدر عن الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض مساء امس، على ان التصعيد الجديد للحرب الايرانية ـ العراقية والمتمثل في قصف الطائرات الايرانية لناقلات النفط العربية في الخليج، لا يشكل تهديدا للمصالح الحيوية لدول النفط العربية فحسب، ولكنه انتهاك صارخ للقانون الدولي، ولميثاق الامم المتحدة ونقض واضح لإتفاقية قانون البحار الدولية.

واذا كان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي قد رأوا في هذه المرحلة ان يحيلوا الموضوع على مجلس الامن الدولي، وعلى المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ اعماله في تونس غدا، فان من غير المتوقع ان يتمخض مؤتمر وزراء الخارجية عن اي حل سحري، لا لمشكلة الخليج ولا لغيرها من المشاكل العربية المتفاقمة، ذلك لان التئام القمة العربية، وهي وحدها القادرة على فعل شيء ما، اصبح بحد ذاته مشكلة تحتاج الى حل، ومطلبا عسيرا يصعب الوصول اليه، رغم كل الدواعي الملحة التي تفرض عقده.

وهل هناك دواع اكثر الحاحا لاجتماع القمة العربية، من هذا الذي يحدث في الارض المحتلة بدءا من تكثيف الاستيطان ونهب الأرض، ومرورا بخطة (بن بورات) لترحيل مخيمات اللاجئين وانتهاء بالعمليات الارهابية الاخيرة التي تستهدف اقتلاع الانسان العربي في فلسطين من وطنه، وانتهاك مقدساته، وتستهدف القضاء على الوجود العربي برمته هناك، كخطوة اولى نحو ابتلاع الاراضي العربية المحتلة، وضمها لاسرائيل؟ ثم هل هناك دواع اكثر الحاحا لعقد القمة العربية من هذه الاوضاع المأساوية التي تسود لبنان، فتمزق شعبه، وتوشك ان تحول جنوبه الى ضفة شمالية محتلة مرتبطة باسرائيل؟ ثم هل هناك دواع اكثر الحاحا من هذا الطريق المسدود الذي وصلت اليه المساعي العربية للتوصل الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية بعد أن تخلت الولايات المتحدة تماما عن دورها كوسيط او شريك لصنع السلام وانحازت كليا الى جانب العدو الصهيوني، تمده بالمال والسلاح والتأييد السياسي، وبعد هذا التراجع للتواصل في

البقية ص ١٩

احتجاجا على الجريمة
اضراب في بيروت واعتصامات في المساجد اليوم

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ ساد الهدوء امس في مخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا في ضاحية بيروت الجنوبية غداة اقتحام الجيش الاسرائيلي يوم الاربعاء لمخيم عين الحلوة في جنوبي لبنان.

وذكر عضو في اللجنة الشعبية بالمخيمين التي دعت الى اضراب لاجل غير مسمى احتجاجا على الجريمة الاسرائيلية ان الاضراب قد الغي بناء على طلب من حركة «امل» اللبنانية التي تتولى مهام الامن في المخيمات.

واوضح هذا المسؤول ان «امل» قررت ان تنظم اليوم مع اللجنة ومع مختلف الحركات اللبنانية في بيروت الغربية يوم اضراب وتجمع في مساجد المخيمات .. كما ستنظم تجمعات للاحتجاج في مساجد اخرى بالضاحية الجنوبية.

وكانت الحياة تسير بصورة طبيعية تماما امس في شاتيلا حيث لم يبد السكان أي استياء او عصبية ملحوظة. فقد ازدحم جمهور عديد حول المتاجر والمحلات في الشوارع التجارية بالمخيم كما غصت المقاهي بروادها.

وقال مصفف للشعر ان امل تحمينا واضاف اننا لم نعد نخشى وقوع مذابح مثل تلك التي وقعت في ايلول عام ١٩٨٢ والتي قتل فيها مئات من سكان المخيمين.

وقال بعض رواد احد المقاهي لقد اثرت احداث عين الحلوة في الناس هنا لان الكثيرين لهم اسر هناك ولان ذلك اعاد الى اذهاننا ذكرى تجربتنا الا ان احدا لا يشعر انه مهدد اليوم.

وأضاف احدهم قائلا ان الناس بحاجة الى الشعور بالارتياح والى النسيان والكثير منهم يحاولون الان كسب المال لتحسين ظروف حياتهم اليومية.

وقال مسؤول اخر في المخيم ان الذي يعنينا هو ان تلقى قضيتنا اذانا صاغية.

ريدبك يشجب الجريمة الصهيونية

فيينا ـ وكالات ـ استنكر المفوض العام لوكالة الامم للتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى السيد اولوف ريدبك الجريمة الصهيونية الاخيرة بنسف مساكن في مخيم عين الحلوة الفلسطيني جنوبي لبنان.

واعرب المفوض العام في بيان وزع هنا امس عن قلقه البالغ ازاء ما يتعرض له الفلسطينيون في جنوب لبنان مشيرا الى ان الوكالة على اتصال دائم مع موظفيها العاملين في الجنوب اللبناني للوقوف على اخر التطورات.

من جانب اخر طالب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في النمسا ـ المفوض العام خلال اجتماعه به امس بالتدخل لاطلاق سراح الفلسطينيين الذين احتجزتهم السلطات العسكرية الصهيونية اثر نسفها المخيم الفلسطيني.

الضفة تناشد العالم وضع حد فوري للمذابح في عين الحلوة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ وجه بعض رؤساء البلديات وبعض الممثلين النقابيين وكثير من وجهاء الضفة الغربية المحتلة امس نداء الى المجتمع الدولي والى الدول العربية والدول الصديقة لبذل الجهد اللازم لوضع حد فوري للمذابح المدبرة في مخيم عين الحلوة.

واكد بيان بهذا الصدد ان موجة المذابح الجديدة تدخل في نطاق مؤامرة دبرتها اسرائيل وتساندها فيها الولايات المتحدة لتصفية الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ويضيف البيان ان الشعب الفلسطيني يستنكر المذابح الجماعية وهدم المنازل وسائر الاعمال الهمجية التي يقوم بها الاسرائيليون او تقوم بها الميليشيات التي تتعاون معهم.

الكونغرس يستأنف مناقشة مشروع القانون الخاص بنقل السفارة الاميركية الى القدس

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ استأنف الكونغرس الاميركي امس الاول جلساته حول مشروع قانون اشتد حوله النقاش يلزم الحكومة الاميركية بنقل سفارة الولايات للتحدة لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وقد تبادل سبعة من الخبراء من مندوبي الهيئات الدينية والسياسية خلال ساعتين وامام لجنة فرعية لمجلس النواب الكلمات المتضاربة التي تعكس وجهة نظرهم للنزاع في الشرق الاوسط وقد اتفقوا جميعا حول شيء واحد هو ان مثل تلك المبادرة الاميركية من شأنها ان تؤدي الى ردود فعل قوية داخل العالم العربي والاسلامي.

وقال جيمس زوجبي رئيس لجنة مكافحة التمييز بين العرب والاميركيين ان اتخاذ مثل هذا القرار يحول دون ان تقوم الحكومة الاميركية في فترة حرجة بصفة خاصة بدور بناء في الشرق الاوسط.

وقد حصل مشروع القرار رغم معارضة البيت الابيض والخارجية الاميركية التامة على مساندة ٤٢ من بين المائة عضو في مجلس الشيوخ.

وقال ريمون بيك وهو احد علماء اللاهوت المعمداني ان مشروع هذا القانون ينتهك الطابع المقدس للقدس ويضر بعملية السلام في الشرق الاوسط وبالمصالح الاميركية في المنطقة ويرسل اشارة خطر الى العالم حول عدم قدرة الحكومات الاميركية على الالتزام بموقفها الخاص من القدس في نظر القانون الدولي.

وجدير بالذكر انه لم يحدد حتى الان موعد للتصويت على المشروع.

على هامش المؤتمر العربي الثالث للعلوم العصبيه

د. الكردي: نسعى لتأسيس مركز طبي للعلوم العصبيه
عقد ندوة عربيه متقدمه لجراحة الاعصاب في عمان

عمان - من محمد المجالي وقاسم حياصات:

يعقد في عمان حاليا المؤتمر العربي الثالث للعلوم العصبية. وعلى هامش المؤتمر التقت (الدستور) الدكتور اشرف الكردي رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية الاردنية لاطباء العلوم العصبية حيث قال:

تأسست الجمعية الاردنية لاطباء العلوم العصبية في عام ١٩٨٣ وتضم الجمعية ٢٣ عضوا من اطباء الاعصاب واختصاصيي جراحة الاعصاب واعصاب العيون والاذن والانف والحنجرة والاشعه والاطفال.

وعن نشاطات الجمعية، قال الدكتور اشرف: ان الجمعية منذ تأسيسها قامت بالعديد من النشاطات والندوات والطلب من وزير الصحة ورئيس الجامعة الاردنية، بالتعاون مع الجمعية لعمل مركز طبي في العلوم العصبية والجمعية الان بصدد اعداد الدراسات اللازمة لذلك. لان الجمع بين الاختصاصات المختلفة في مكان واحد هو الطريق الصحيح الذي يسهل على المريض ويوفر له الوقت والجهد والمال. بالاضافة ان اقامة مثل هذا المركز في الاردن. يوفر التدريب اللازم للاطباء والممرضين والفنيين ويزيد من كفاءة العاملين في هذا المجال.

وقامت اللجنة بالاتصال مع المراكز العالمية للانضمام لهذا المشروع لان له فائدة ايضا على المستوى العربي والعالمي. لانه يمكن ان يوفر من خلاله تسهيل لعمل العديد من الابحاث التي تهم المواطن العربي، وتوجيه المواطن التوجيه الصحيح والحقيقي في كل ما يتعلق بهذه الامراض.

المؤتمر العربي الثالث

ومن نشاطات الجمعية ايضا انها قامت بالدعوة لاستضافة المؤتمر العربي الثالث للعلوم العصبية والذي يعقد حاليا في عمان. بالاضافة الى ان الجمعية ستقوم بالعمل على استضافة الندوة الاردنية العربية المتقدمة للجراحة والاعصاب بالتعاون مع الجامعة الاردنية.

وهنا اود ان اذكر ان الجمعية لا تتبع الى اي جهة رسمية لتمويلها. بل تعتمد على الاشتراكات من قبل الاطباء الاعضاء والتبرعات الشخصية التي يقدمها ابناء هذا البلد للجمعية.

واعرب الدكتور الكردي عن شكره وامتنانه لجميع من ساهم في دعم هذه الجمعية لعقد هذا المؤتمر.

اهمية المؤتمر

وعن اهمية المؤتمر. قال الدكتور اشرف:

يأتي انعقاد هذا المؤتمر في عمان بعد مرور سبع سنوات على عقد المؤتمر الثاني والذي عقد في تونس.

حيث يوضح هذا المؤتمر تطورات العلوم العصبية خلال هذه الفترة في مجال الوقاية والتشخيص والعلاج الطبي والجراحي والشعاعي حيث ازدادت الخبرات في هذا المجال وفي وسائل التشخيص نتيجة للتقدم الكبير والسريع الذي جرى في هذا المضمار وكذلك في فروع اخرى مثل اعصاب العيون والاذن والاضطرابات النفسية والسلوكية الناتجة عن امراض عضوية عصبية.

وقال: يهدف هذا المؤتمر الى تمتين العلاقة بين الاطباء العرب في الوطن الام والمقيمين في خارج الوطن العربي. ونرجو ان يتم العمل لتحقيق هذه الاهداف عن طريق الاتحاد العربي للعلوم العصبية حتى تسير الامور ضمن اطار شامل واضح يحقق التناسق والتكامل، ويؤمن افضل الثمار لخدمة المجتمع العربي.

علاج الامراض العصبية

وحول التطور في مجال علاج الامراض العصبية في الاردن.

قال الدكتور اشرف الكردي: كان علاج الامراض العصبية في الاردن حتى اوائل الستينات مقتصرا على اخصائيي الامراض النفسية والباطنية. وكانت النظرة السائدة الى الامراض العصبية في ذلك الوقت انها امراض لا علاج لها وكان اهمها في نظر الجمهور الشلل والصرع. وكان هناك تردد شديد عند الكثيرين في ارتياد العيادات العصبية للمعالجة وذلك لعدم وجود علاجات شافية لهذه الامراض وللجهل بطبيعتها، هذا بالاضافة الى اسباب اجتماعية معروفة اهمها عدم رغبة الاهل في كشف اصابة اقاربهم بمثل هذه الامراض والوصمة الاجتماعية التي ترافقها.

بدات هذه النظرة بالتغير تدريجيا خلال عقد الستينات عندما عاد الى الاردن اخصائيون بجراحة الدماغ والاعصاب وقاموا باجراء عمليات جراحية ناجحة وشافية لمرضى كان مصيرهم قبل هذه المعالجة معلقا بيد القدر. وقد ادت هذه النتائج الناجحة الى زيادة الوعي بين المواطنين من جهة والى حفز الاطباء الاخصائيين في الامراض الباطنية والجراحة العامة الى التخصص في مختلف العلوم العصبية من جهة اخرى. وكانت مديرية الخدمات الطبية الملكية بتوجيه من جلالة الملك المعظم اول من وعى ضرورة وجود هذه التخصصات. فباشرت بارسال فريق متكامل من الاخصائيين الى المملكة المتحدة. وبعودة هذا الفريق في اوائل السبعينات تأسست اول وحدة للعلوم العصبية في الاردن. وبعد افتتاح مدينة الحسين الطبية عام ١٩٧٣ اخذت هذه الوحدة بالنمو حيث توفرت لها الامكانيات التشخيصية والعلاجية المتطورة. وخلال فترة زمنية قصيرة تمكنت هذه الوحدة من تحقيق تطور ملموس في التشخيص وتدريب قوى بشرية ممتازة من الاطباء والممرضين والفنيين واجراء ابحاث طبية وعلمية قيمة واقامة علاقات تعاون علمي متين مع المراكز الطبية المماثلة من عربية واجنبية.

وحدة العلوم العصبية

وفي عام ١٩٧٧ تأسست وحدة العلوم العصبية في مستشفى الجامعة الاردنية واحتلت على الفور مكانها المرموق في مجموعة العاملين على رفع مستوى العلوم العصبية في الاردن تدريبا وتشخيصا وعلاجا وبحثا.

وفي الوقت ذاته تقدمت وزارة الصحة والقطاع الخاص لاحتلال مركزها المرموق في هذه المجموعة المتناغمة من العاملين في حقل العلوم العصبية على اختلاف مستوياتها واتجاهاتها فأكملت بذلك حلقات هذا الدور الوطني المتكامل.

كانت الخطوة الاخيرة، وليست اخر خطوة، قامت بها الفعاليات الطبية العصبية في الاردن هي تكوين جمعية خاصة بها عام ١٩٨٣ وضعت هدفا لها العمل على رفع مستوى هذا الاختصاص وانشاء مركز اقليمي متخصص للعلوم العصبية بكل فروعها يمكنه ان يقدم فرص التدريب الممتاز للاطباء والفنيين والممرضين بعد ان اصبح هذا التدريب شبه مستحيل في البلدان الاجنبية فيوفر بذلك فريقا طبيا متكاملا يمكنه ان يقدم على ارض الوطن افضل علاج للمواطنين ويقوم بدراسات اساسية وتطبيقية نحن باشد الحاجة اليها ويحدد اولويات العمل في هذا المجال.

ولعل من اهم الاولويات التي نعمل على ترسيخها اقامة علاقات وثيقة مع زملائنا المغتربين الذين اخذوا الامراض العصبية مهنة لهم فبرعوا فيها واصبحوا ثروة كبرى لامتهم ووطنهم ومهنتهم وليس ادل على ذلك من هذه النخبة المختارة منهم الذين حملوا المشاق والاتعاب ليكونوا اليوم معنا، لهم منا كل شكر وتقدير.

واخيرا مع تقديم امتناننا العميق لجميع الذين تبرعوا واسهموا في انجاح هذا المؤتمر وجميع الذين حضروا هذا اليوم فاننا لا بد لنا من ان نذكر اخواننا لنا في الضفة الغربية، لم تسمح لهم ظروف الاحتلال ان يكونوا معنا، يشاركوننا علمهم ومعرفتهم ونشاركهم تقديرنا واجلالنا لمواقفهم، وثباتهم آملين ان لا تطول الفرقة بيننا فنعود جسما واحدا ويدا واحدة وارادة واحدة ومصيرا واحدا لا تتجزأ ولا تنفصل.

المصادقة على تنسيبات لجان السير الفرعية

عمان - الدستور - عقدت لجنة السير المركزية اجتماعا امس برئاسة السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية نظرت خلاله في المصادقة على تنسيبات وتوصيات لجان السير الفرعية في المحافظات.

محاضرة حول تعريب المصطلحات الطبية غدا

عمان - بترا - يواصل مجمع اللغة العربية الاردني موسمه الثقافي للعام الحالي حيث يلقي الدكتور محمد هيثم الخياط ممثل منظمة الصحة العالمية في الاسكندرية وعضو المجمع محاضرة يوم غد السبت حول تعريب المصطلحات الطبية.

ويذكر ان المجامع اللغوية وبعض الجامعات العربية تولي موضوع تعريب المصطلحات الطبية اهمية خاصة وقد صدر خلال العام الماضي المجلد الثالث للمعجم الطبي الموحد الذي اعده اتحاد الاطباء العرب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الصحة العالمية ومجلس وزراء الصحة العرب.

دراسة حول التعليم والتدريب المهني بالاردن

عمان - الدستور - اعد فريق من البنك الدولي ومؤسسة التدريب المهني دراسة حول التعليم والتدريب المهني في الاردن.

واشتملت الدراسة على حاجات سوق العمل الاردني الكمية والنوعية من القوى العاملة في مستويات العمل الاساسية وضمن قطاعات العمل المختلفة.

كما اشتملت كذلك على حجم ونوعية العرض من القوى العاملة المدربة في مختلف مؤسسات التعليم المهني وتقييم انظمة التعليم والتدريب المهني في الاردن.

بطاقات تأمين صحي مجانية لمتبرعي الدم

اربد - بترا - تسلمت مديرية صحة محافظة اربد اربعة الاف بطاقة تأمين صحي لمتبرعي الدم من وزارة الصحة /قسم التأمين الصحي.

وذكر الدكتور معين الغول مدير صحة المحافظة ان هذه البطاقة تمنح للمتبرعين بالدم تقديرا لهذا العمل الانساني النبيل.

وقال: انه بموجب هذه البطاقه يتم معالجة المتبرعين بالدم مجانا لمدة ستة اشهر في جميع المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة.

اعادة تصنيع اكياس البلاستيك

عمان - الدستور - تجري وزارة الصناعة والتجارة الدراسات اللازمة بشأن استخدام مواد معينة في تصنيع اكياس البلاستيك المستعملة في البقالات ومحلات السوبرماركت، بحيث تؤدي هذه المادة الى تحلل الاكياس مع عوامل الجو كالماء او الهواء بدلا من تطايرها ووجودها بشكل مزعج في الساحات وعلى اطراف الشوارع.

جولات تفقدية للجنة السلامة العامة في لواء الرمثا

عمان - بترا - قررت لجنة السلامة العامة في لواء الرمثا القيام بحملة رش تشمل مدينة الرمثا وقرى اللواء اضافة الى قيام لجان السلامة العامة الفرعية بجولات تفقدية تشمل الاحياء والمناطق الاخرى للتأكد من توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

وقررت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد زهير ابورجيع متصرف اللواء بحث استعدادات اللواء لفصل الصيف بازالة الانقاض والاتربة من شوارع المدينة ومعاقبة المخالفين بهذا الخصوص وتفقد اماكن تربية الحيوانات للتأكد من استيفائها للشروط الصحية.

كما قررت اللجنة الطلب الى بلدية الرمثا ومديرية صحة اللواء التأكد من سلامة مياه الشرب واضافة مادة الكلورين بشكل منظم وحضر الاجتماع رئيسا البلدية والغرفة التجارية ومديرو الشرطة وهندسة البلديات والصحة والتربية والزراعة والتموين والتنمية الاجتماعية.

من توصيات دراستين لتطوير زراعة التفاح بالاردن

اجراء دراسات هيدرولوجيه لتحديد مواقع الابار
انشاء محطة ابحاث لاختيار الاصناف المناسبه

عمان - بترا - من نايف المحيسن

اعدت وزارة الزراعة، دراسة حول امكان زيادة رقعة الاراضي المزروعة بالتفاح في مرتفعات الشوبك.

وتقترح الدراسة التي قدمتها الوزارة للمجلس الزراعي الاعلى تمهيدا لمناقشتها تخصيص عشرة الاف دونم من الاراضي المملوكة في مرتفعات الشوبك لزراعة التفاح، بالاعتماد على ري مساعد من مصادر المياه الجوفية في المنطقة لانتاج حوالي ستة عشر الف طن من التفاح سنويا.

وتؤكد الدراسة التي اعدها المهندس الزراعي لطفي الهويدي مدير الانتاج والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة: انه تبين من خلال التجارب التي قامت بها الوزارة في كل من وهيدة والقادسية ومحطة الشوبك، امكان زراعة التفاح في هذه المناطق بنجاح اذا توفرت لها امكانات الري المساند بمعدل ٧٠٠ ملم للدونم سنويا، خاصة وان هذه المناطق تمتاز بالمناخ الملائم، والتربة اللازمة لظروف انتاجية تشجع التوسع في زراعة التفاح في هذه المنطقة.

كما تحتوي على مياه جوفيه يمكن استغلال جزء منها لغايات الري علما بان مياه جوفية تقدر بحوالي خمسة عشر مليون متر مكعب سنويا.

وتضيف الدراسة ان التقديرات الاولية للتكاليف تبين ان المشروع يحتاج الى نفقات راسمالية اجمالية قدرها ٤ر٣ مليون دينار موزعة على السنوات الاربع الاولى، ويتوقع انتاج الدونم حوالي ٦ر١ طن سنويا.

كما يتوقع ان يعطي الانتاج عائدا اقتصاديا يقدر بحوالي ٧ر١٥٪ وفي حالة تنفيذ زراعة هذه المساحة المقترحة من المنتظر ان ينخفض الاستيراد بمقدار ٦٠٪ مستقبلا خاصة وان التفاح من المحاصيل المثمرة ذات المردود العالي، اذا توفرت له عناصر الانتاج اللازمة.

وترى وزارة الزراعة ان هناك امكانية للاستمرار في التوسع في زراعة التفاح في مناطق المرتفعات الجنوبية خاصة وان تربتها عميقة وقليلة الملوحة ويسودها في فصل الشتاء مناخ بارد،

حيث تتدنى درجة الحرارة الى دون الصفر في كثير من ايام الشتاء ومعدل امطارها من ٢٥٠/٣٠٠ ملم.

وتوضح الدراسة ان التكاليف التاسيسية لزراعة الدونم الواحد تقدر بحوالي ٥٢ دينارا بما فيها ثمن الاشتال واجور الحفر والزراعة ويحتاج هذا المشروع المتكامل المقترح الى ستة مهندسين زراعيين و ٤٠٠ عامل عادي، وعشرة عمال فنيين، اضافة الى مصروفات التشغيل ووحدات الضخ وتصل مجمل النفقات التشغيلية للدونم ٧٥ دينارا.

وتوصي الدراسة بتشجيع تنفيذ هذا المشروع لجدواه الاقتصادية المجزية وضرورة اجراء دراسات هيدرولوجية مفصلة للمنطقة لتحديد مواقع الابار وعددها وتوفير خرائط التربة اللازمة للمنطقة خاصة، وان لدى وزارة الزراعة دراسة شاملة ومفصلة لمشروع ريادي يغطي منطقة ابو مخطوب في الشوبك أ عدتها احدى الشركات

الاجنبية، ويمكن اعتمادها بعد تحديثها للبدء بمشروع ريادي لزراعة التفاحيات ضمن مساحة لري هذه المساحة محفورة بكلفة انتاجية مقدارها ٥٦٣ مترا مكعبا في الساعة.

وكان الدكتور فهمي شتات المدرس في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية، قد اعد دراسة حول امكان تطوير زراعة التفاح في الاردن اوضح فيها ان قيمة استيراد الاردن من التفاح بلغت ٧ر٤ مليون دينار خلال العام الماضي مؤكدا ان هذا المبلغ كاف لتغطية تكاليف ٣٠ر٠٠٠ دونم مزروعة بالتفاح وفق احدث الطرق الزراعية.

وتضيف الدراسة ان الاقبال على استهلاك التفاح قد زاد زيادة كبيرة في السنوات الاخيرة مما ادى الى تدفق التفاح من بلدان مختلفة الى الاسواق الاردنية، حيث تم استيراد حوالي ٤٣ر٠٠٠ طن في عام ١٩٨٢.

وتؤكد الدراسة ضرورة اتباع احد طريقين وهما الاستمرار في الاستيراد او تطوير زراعة التفاح وبما ان البديل الثاني هو الافضل لزيادة الدخل القومي وللحد من الاستيراد فان الدراسات اثبتت ان زراعة التفاح في الاردن قابلة للتطوير في مناطق عديدة شريطة توفر المياه والايدي العاملة. وجاء في الدراسة انه لسد احتياجات السوق المحلية فينبغي زراعة ٢٠/١٥ الف دونم كحد ادنى، ولمواكبة التطور في مجال الزراعة الكثيفة لاشجار الفاكهة لا بد من انشاء محطة ابحاث تعمل على دراسة واختيار الاصناف والاصول التي تبدو مناسبة لظروفنا الانتاجية ولعاداتنا الاستهلاكية.

وتوصي الدراسة في حالة وضع هذا المشروع موضع التنفيذ بالبدء بالتخطيط لاقامة مخازن مبردة تستوعب حوالي ٣٠/٤٠ الف طن سنويا ودراسة امكان اقامة صناعات مكملة كصناعة عصير التفاح من الثمار التي لا تصلح للتسويق بالاضافة لاستغلال المخلفات الناتجة عن ذلك كعلف للحيوانات.

ودعت الدراسة الى ضرورة الاهتمام وتشجيع تطوير زراعة التفاح في الاردن للمساهمة في زيادة الدخل القومي الحد من الاستيراد باتباع الطرق الحديثة في انتاج التفاح، خاصة وان الاردن لا ينتج حاليا الا حوالي ٢٠٣ اطنان سنويا وبمعدل ١٧٠ كغم للدونم الواحد علما بان الاراضي المزروعة بالتفاح لا تتعدى ١٢٠٠ دونم تتبع فيها الطرق التقليدية.

مدعوون لمراجعة وزارة العدل لامور تتعلق بتعيينهم

عمان - الدستور - تطلب وزارة العدل من السادة التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في الوزارة لامور تتعلق بتعيينهم وهم:

سامي عبد الكريم ابو رمان، خالد عبد خالد السعود، محمود مصطفى محمود قاسم، محمد صالح حسين الشعشوع، خالد يوسف عطية حشوم،

عمر جبر عوض حسن، سليم تميم سليم اسماعيل، احمد صالح درادكة،

اسحق خليل عبد القادر، حسان عبد القادر حمدان، محمد حكمت عطاالله الطراونة، محمد خير شهاب، احمد محمد الزعبي، جلال محمد البخيت، عبدالله موسى بني ملحم، محمد حمودة الخطباء، سالم مطر المرايرة، عبد العزيز محمود السحيمات، محمد عبدالله الكسبة،

سلامة مصطفى الفضيل، موسى قطيفان الخوالدة، سامي شكري شاكر، حسن سلامة حسن، مسلم محمود المجالي، جمعة فلاح الدعجة محمود ابراهيم سليمان،

موسى مطر البسايرة، شحادة يوسف محمد، احمد محمد قطيشات، عزت عبد الحميد منصور، محمود عليان وديان، ابراهيم حمدان ابراهيم،

محمد سليمان عذاربة، عبدالسلام خليل الرهايفة، عمر محمد الزريقات، موسى خميس المعادي

وزير الصحة يعود من جنيف الاحد المقبل

عمان - الدستور - يصل الى عمان عائدا من جنيف يوم الاحد القادم الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة والوفد المرافق بعد ان شارك في اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي عقدت هناك في السابع من الشهر الجاري والتي ستنتهي اليوم.

ويضم الوفد كلا من الدكتور هاني مويس مدير المستشفيات والدكتور يوسف عيسى مدير الادارة والدكتور مأمون معايعة رئيس قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة.

ترحيل ٤٨ عاملا اجنبيا لتوفر البديل

عمان - بترا - قررت لجنة الاستخدام في وزارة العمل امس الاول ترحيل ثمانية واربعين عاملا اجنبيا بسبب توفر البديل الاردني او لمخالفتهم تعليمات وانظمة الاستخدام المرعية.

دعوة للمشاركة بالمعرض التجاري الاسترالي

عمان - بترا - تلقت غرفة تجارة عمان دعوة من السفارة الاسترالية بعمان لحضور المعرض التجاري الاسترالي الذي يقام بفندق الهوليدي ان، في الفترة ما بين السابع والعشرين والحادي والثلاثين من الشهر الحالي.

وتقوم خمس وعشرون شركة ومؤسسة استرالية بعرض منتجاتها وتقديم خدماتها التي تضم معدات للزراعة وانظمة للري بالتنقيط واجهزة اخرى.

وقد عممت الغرفة الدعوة على اعضائها للمشاركة بالمعرض.

انتخاب لجنتي ادارة ومراقبة لجمعية اليرموك

اربد - بترا - عقدت جمعية اليرموك التعاونية الزراعية اجتماعها السنوي العادي امس اطلعت خلاله على ميزانية الجمعية العمومية للعام الماضي والميزانية التقديرية للعام الحالي، بالاضافة الى انتخاب لجنتي اداره ومراقبة.

وحضر الاجتماع السيدان محمد عواد مدير الجمعية ومحمد الروسان مندوبا عن مديرية التعاون في اربد.

دعوة الراغبين بالحصول على رخصة سوق عمومية

عمان - بترا - طلبت سلطة الترخيص من المواطنين الذين يحملون رخصة سوق عمومية اطنان قبل سنتين فاكثر والراغبين في الحصول على رخصة سوق عمومية صالحة لجميع السيارات مراجعة قسم السواقين في السلطة لتقديم الفحص، وذلك بعد الحصول على حسن سلوك.

مشروعات بلدية ذات راس بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - احالت بلدية ذات راس في محافظة الكرك عطاء بقيمة ٤٧٧٧٥ دينارا لفتح وتعبيد ١٠٠٠ متر مربع من شوارع البلدة.

وذكر السيد عبدالله الخصاونة مدير قضاء المزار رئيس لجنة البلدية ان البلدية احالت عطاء اخر قيمة ٧٠٠٠ دينار لبناء سور لمبنى البلد وموقف للسيارات.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة في موعد اقصاه يوم الخميس المقبل وهم: غازي المحمد وعماد عوده وابراهيم الملح ونعمان خلف وعبدالله كليب وعمر عبدالرحيم ومحمد شباب ومحمد اسماعيل ومحمد الراقي واحمد الحامد وموسى الشبول وخالد عبدربه.

تنويه

ورد في التحقيق المنشور يوم امس حول اسكان زبدة فركوح ان المهندس مندوب عبيدات صاحب مكتب هندسي في اربد قام بتنفيذ عدة ابنية سكنية والصحيح انه قام بالاشراف والتصميم على شقق سكنية للبيع ليس الا.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس سفير مملكة الدنمارك المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وزير العدل

عمان - الدستور - استقبل السيد احمد عبد الكريم الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير العدل في مكتبه بوزارة العدل صباح امس السيد ايهاب وهبة رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في الاردن.

وزير التربية والتعليم

عمان - الدستور - استقبل السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم في مكتبه يوم امس السيد نيلز تلش سفير مملكة الدنمارك المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي، وتم خلال اللقاء بحث عدد من الامور التربوية وتطوير مجالات التعاون بين البلدين في هذا المجال.

وكان السيد وزير التربية قد استقبل في مكتبه امس الاول السيد ابراهيم جاسم البحو سفير دولة الكويت في عمان وجرى استعراض اوجه التعاون الثقافي والتربوي بين البلدين وبحث سبل تعزيزها وتطويرها.

د. فهد الناطور

عمان - الدستور - تقرر ايفاد الدكتور فهد الناطور من كبار موظفي سلطة وادي الاردن الى الولايات المتحدة الاميركية لحضور احد المؤتمرات العلمية وذلك في الفترة ما بين ٥/٢١ وحتى ٦/١١.

المهندس اسامة عصفوره

عمان - الدستور - عاد الى عمان المهندس اسامة عصفورة من الاذاعة الاردنية بعد ان حضر اجتماعات مجلس امناء المركز العربي للتدريب في دمشق.

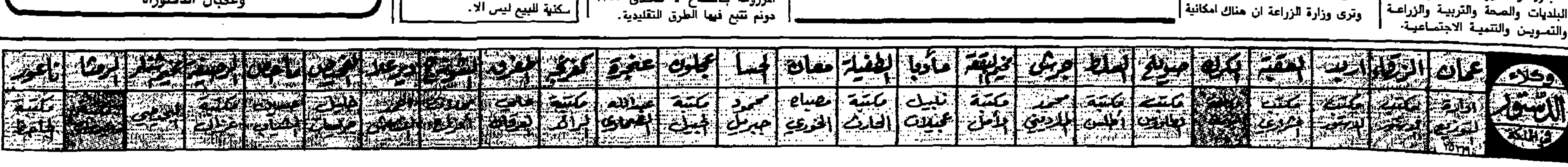
طالبات مدرسة سحاب الثانوية يزرن الدستور

• طالبات مدرسة سحاب الثانوية

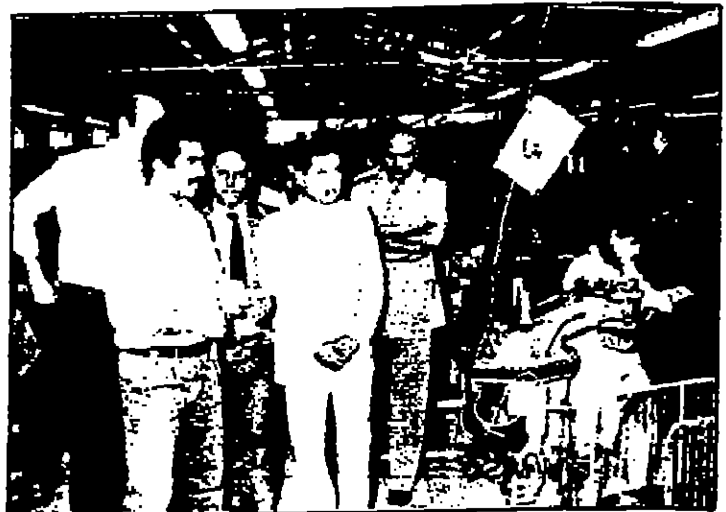
عمان - الدستور - قام وفد من طالبات مدرسة سحاب الثانوية بزيارة امس الى مقر جريدة الدستور وشقيقتها الجروساليم ستار.

واطلع وفد الطالبات على كافة اقسام الجريدة وكيف يتم التنسيق والتعاون بينها بداية من وصول المعلومات ومعالجتها حتى تصل الى القارىء.

ورافقت الطالبات في هذه الزيارة المعلمات سوزان العمري وشهيه خريسات ومنال ناصرالدين.



د. عبد الجابر تفقد ثلاثة مصانع بالمنطقة الصناعية بالسلط

السلط ـ بترا ـ تفقد الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل امس ثلاثة مصانع في المنطقة الصناعية بالسلط واطلع على احوال العاملين فيها وسير العمل والانتاج.

وفي بداية الجولة زار السيد الوزير الشركة الاردنية لصناعة الالبسة الجاهزة واستمع من مدير المصنع الى شرح عن طبيعة الانتاج والتسويق، وتفقد اقسامه المختلفة واقترح الوزير تنمية خطة انتاج الالبسة الموحدة.

ثم زار الشركة العربية للصناعات المعدنية لتصنيع الادوات المنزلية واستمع الى شرح مفصل عن كيفية انتاج الاواني والمراحل التي تمر فيها،

وخطة التسويق التي تتضمن تسويق ٦٠ بالمائة من الانتاج في الاسواق العربية و ٤٠ بالمائة في السوق المحلي.

كما زار الدكتور عبد الجابر الشركة العربية لصناعة الاباجورات والابواب الخشبية واستمع الى شرح عن سير العمل والخدمات التي يقدمها المصنع للعاملين فيه.

وفي نهاية الجولة قال الدكتور عبد الجابر لمندوب (بترا) ان الجولة تأتي ضمن خطة الوزارة للاطلاع على القضايا المتعلقة بالعمال والمطالبة بتحسين اوضاعهم.

واضاف اننا نغتنم فرصة زيارة المواقع الانتاجية والمصانع للاطلاع على انشطتها وبحث المشكلات التي تواجهها ان وجدت لوضع خطوات عملية لحلها.

ورافق السيد الوزير في جولته الدكتور صالح خصاونة وكيل الوزارة، والسيد صالح الطراونة مدير دائرة المكاتب،

والدكتور منصور العتوم مدير الاستخدام، والسيدان عيسى حنانيا،

وعلي عيسى مديرا الادارة والاعلام في الضمان الاجتماعي، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

للتعرف على احتياجات المواطنين

جولة ميدانية في منطقة لواء المفرق لوزراء الاشغال والبلديات والثقافة

المفرق ـ الدستور ـ قام السادة وزراء الاشغال والشؤون البلدية والقروية والبيئة والثقافة والشباب والاثار، بجولة على المناطق الغربية، في لواء المفرق.

وبدا السادة الوزراء جولتهم ببلدة الهاشمية حيث التقوا مع السيد عايد الزيود رئيس بلدية الهاشمية الذي القى كلمة ترحيبية ثم عرض على مسامعهم انجازات البلدية خلال ثلاثة

اعوام والتي كان من اهمها فتح وتعبيد شوارع البلدة وتكملة انشاء بعض الابنية المدرسية واكمال المخططات التنظيمية للبلدة وشراء سيارات للنقابات.

كما عرض السيد الزيود احتياجات البلدية حيث تمت مناقشتها مع السادة للوزراء.

وقام السادة الوزراء بجولة على مناطق بلعما والحيانات والمنشية

والدور ونادرة حيث التقوا المسؤولين في هذه المناطق وبحثوا معهم مشاكل واحتياجات المنطقة التي تتلخص في ايصال بعض القرى بالطرق واصلاح

الطرق القديمة ومشاكل الخدمات العامة مثل الماء والكهرباء والشوارع.

كما طلب الاهالي المساعدة في تنمية مشاريعهم الزراعية.

وقد وعد السادة الوزراء بتلبية هذه الاحتياجات ضمن الامكانيات المتوفرة.

وقام السادة الوزراء بزيارة الى مدينة المفرق حيث التقوا السيد محمود

خالد عليمات رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي الذين عرضوا على مسامعهم احتياجات البلدية واللواء والتي كان اهمها توسيع مداخل المدينة وانهاء مخططات التنظيم وخاصة المناطق التجارية التي مازالت

تنتظر تصديق مجلس التنظيم العالي عليها واقامة ملاعب رياضية متكاملة حيث يوجد في اللواء اربعة عشر ناديا لا يملكون ملعبا واحدا.

وقال السيد حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان هذه الجولة تستهدف اللقاء مع المواطنين في مناطقهم لبحث مشاكلهم واحتياجاتهم على الطبيعة.

وابدى السيد الوزير اعجابه بمستوى الزراعة في اللواء.

وقد جرى نقاش بين السادة الوزراء والمواطنين حول مختلف القضايا التي تهم المواطنين.

داوديه يرأس اجتماعا لواعظات عمان والزرقاء

عمان ـ الدستور ـ ترأس السيد عبد خلف داوديه وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا يوم امس، لواعظات منطقة عمان والزرقاء، في مديرية الشؤون النسائية التابعة للوزارة حيث تم بحث شؤون الوعظ والارشاد.

وحضر الاجتماع الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف.

اعادة انتخاب العمير رئيسا لمجلس ادارة شركة «اكديما»

عمان ـ بترا ـ اعاد مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستحضرات الطبية «اكديما» في اجتماعه بعمان يوم امس الاول انتخاب الدكتور صالح عبدالعزيز العمير وكيل وزارة المالية السعودي رئيسا لمجلس ادارة الشركة.

كما تم انتخاب الدكتور تحسين جهاد من العراق نائبا للرئيس.

بحث انشطة المنظمات العربية المتخصصة باجتماع موسع بدمشق

عمان ـ بترا ـ يشارك وفد من الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة التي تبدا في دمشق في الثالث والعشرين من الشهر الحالي واجتماعات اللجنة الفنية للجنة التنسيق التي تعقد هناك بعد غد الاحد.

ويراس الوفد الدكتور ظافر الصواف الامين العام للمنظمة ويضم في عضويته السيد علي القاق رئيس قسم العلاقات العربية والتنسيق في مكتب الامين العام.

ومن بين الموضوعات التي ستثار في الاجتماعات متابعة انشطة المنظمات العربية المتخصصة واوضاعها المالية للسنتين السابقتين والتركيز على بحث قضايا التعاون العربي الافريقي ودور المنظمات فيه بالاضافة الى مذكرة مقدمة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشان التعاون بين الامم المتحدة والجامعة ومنظماتها المتخصصة.

بروتوكول للتعاون بين الاردن والمنظمة العربية للتنمية الصناعية

عمان ـ بترا ـ وقع الاردن والمنظمة العربية للتنمية الصناعية امس بروتوكولا للتعاون بينهما يقضي بتعاون المنظمة مع وزارة الصناعة والتجارة والسياحة لتحديث المسح الصناعي للاردن الذي تم اعداده عام ١٩٧٩ وادخاله في برنامج المنظمة لعام ١٩٨٥.

كما يقضي بتقديم الخدمات الصناعية للقطاع الخاص في الاردن لمعالجة بعض المشكلات التي يواجهها ودعم مشروعات ودراسات الجمعية العلمية الملكية الاردنية المتعلقة بقطاع الصناعة.

وينص على دراسة وضع قطاع الصناعات الصغيرة في الاردن بهدف معالجة مشكلاتها وتطويرها ووضع كراسة استثمارية تشمل ملخصات لمشروعات مختارة ذات اولوية للتنفيذ وذلك في قطاعات الصناعات الغذائية والزراعية والمعدنية و مواد البناء واستكمال التعاون في مجال انشاء مركز المعلومات الصناعية في مديرية الصناعة بوزارة الصناعة والتجارة والسياحة.

ويقضي البروتوكول كذلك بدارسة تطوير قطاع التعبئة والتغليف في الاردن على مستوى المصنع واجراء الدراسات الخاصة بالجدوى الاقتصادية لمشروعات صناعة الادوات والمستلزمات الكهربائية ومضخات الري والمضخات المنزلية والجلد الصناعي وسليكات الصوديوم وادوات المائدة والمواد العازلة من الخزف البورسلان والمواد الاولية الدوائية وذلك ضمن برنامج وامكانات المنظمة لعامي ١٩٨٥ـ١٩٨٦ ودراسة اوضاع صناعة الصابون السائل والشامبوهات المنتجة في الاردن وتقييم مستواها الفني والنوعي ووضع الحلول وتحسين جودتها والاهتمام بدراسة التلوث الكيماوي الناشيء عن المصانع الاردنية وتحديد مصادره وطرق معالجته.

واتفق الطرفان على عقد ندوة لتقييم المشروعات الصناعية في الاردن في نهاية شهر آب القادم وعقد حلقة دراسية لتطبيق النظام المحاسبي الموحد على المستوى القطاعي ضمن برنامج المنظمة لعام ١٩٨٥ تليها دورة في محاسبة التكاليف واخرى تدريبية لمنتسبي غرفة صناعة عمان واجهزتها التنفيذية.

وأبدى الطرفان اهتماما بدعم الاتحادات العربية النوعية الصناعية وتوثيق علاقتها بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية وتعميق دورها في التنسيق الصناعي العربي وتشجيع الشركات والمؤسسات الصناعية الاردنية للانتماء اليها وتوسيع نطاق نشاطاتها بما يدعم الصناعة الاردنية.

كما ابدى الجانب الاردني استعداده لتوفير عناصر متخصصة لتشكيل فريق فني للقيام باستخلاص فرص التصنيع المتاحة في الدول العربية الاقل نموا من خلال المسوحات الصناعية التي انجزتها المنظمة في تلك الدول والمشاركة في توفير خبراء للمساهمة في اعداد دليل نموذجي لتقييم استثمارات الصناعة في الدول العربية والمشاركة في مؤتمر التضامن مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

ووقع البروتوكول الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة والسيد حاتم عبد الرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

تخريج ١٩ ضابطا مشاركا بدورة مكافحة المخدرات والتزييف




• احد الخريجين يتسلم شهادته

عمان ـ بترا ـ احتفل في مديرية التدريب والتخطيط والتطوير التابعة لمديرية الامن العام امس بتخريج دورة مكافحة المخدرات والتزييف التي شارك فيها ١٩ ضابطا.

وتلقى المشاركون في الدورة محاضرات حول المخدرات واثرها واماكن زراعتها وتصنيعها ووسائل تهريبها واثر التزييف على امن المجتمع وطرق مكافحته.

وفي نهاية الحفل وزع مدير ادارة التدريب والتخطيط والتطوير في مديرية الامن العام راعي الاحتفال الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

اختتام ندوة تطوير نوعية التعليم الجامعي في الاردن

اربد ـ بترا ـ اختتمت في جامعة اليرموك امس ندوة تطوير نوعية التعليم الجامعي.

وقد نوقشت في الجلسة الختامية ورقتا عمل الاولى للدكتور راندل اكلي الاستاذ الزائر في جامعة اليرموك تناولت موضوع الوصول الى المستوى الامثل في التعليم العالي من خلال التجديد والتكنلوجيا.

وقدم الورقة الثانية الدكتور عمر الشيخ من كلية التربية في الجامعة الاردنية ودارت حول تخطيط التعليم الجامعي.

وشارك في مناقشة ورقتي العمل الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك الذي شدد على اهمية الندوة مشيرا الى انها ستكون بداية لندوات مماثلة تعقد على مستوى الدوائر والكليات.

ويذكر ان الندوه التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها عدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعتين الاردنية واليرموك استهدفت تطوير نوعية التعليم الجامعي في الاردن.

حلقة الادارة وتنمية الخدمات الصحية تبدا اعمالها غدا

عمان ـ بترا ـ تبدا هنا غدا اعمال حلقة الادارة وتنمية الخدمات الصحية بالتعاون ما بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وتستمر ١٢ يوما.

وياتي عقد الحلقة التي يشارك فيها عدد من المسؤولين في وزارة الصحة بهدف تحقيق فهم واضح للعملية الادارية في التنمية الصحية وتطوير الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

كما تهدف الحلقة التي تعقد في مركز الرعاية الصحية الاولية في الشميساني الى اتاحة الفرصة للمشاركين لاكتساب القدرة في تنظيم انشطة تدريبية لطواقم ادارية جديدة قادرة على المساهمة في تنمية الخدمات الصحية.

تقديم طلبات الراغبين بالاعارة بتربية العقبه

العقبة ـ الدستور ـ يطلب مكتب التربية والتعليم في بلواء العقبة من المعلمين والمعلمات التابعين للمكتب الراغبين في الاعارة لهذا العام ومما تنطبق عليهم الاسس مراجعة رئيس قسم شؤون الموظفين بالمديرية للاطلاع على الاقدميات، للسموح لها بتقديم طلبات الاعارة.

وقد حدد يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري اخر موعد لاستلام طلبات الاعارة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم وذلك على النحو التالي:

مساجد عمان

مسجد الحسيني الكبير الخطيب د. راجح الكردي المدرس رياض الكيلاني، مسجد الامير حسن الخطيب د. ابراهيم زيد الكيلاني، مسجد الاشرفية الكبير الخطيب محمود عبيدات، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب مصطفى الرفاتي المدرس د. علي الفقير، مسجد صلاح الدين الخطيب الشيخ محمد شقره، مسجد كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، مسجد الحسين الغربي الخطيب ادم ابو سنينه، مسجد الحسين الشرقي الخطيب عبد الله نعناعه، مسجد صويلح الكبير الخطيب د. همام سعيد، مسجد الجبيهة اللوزيين الخطيب د. شرف القضاه، مسجد القدس ـ الوحدات الخطيب نسيم الشرقاوي، مسجد الفضل بن عباس الخطيب عبد الحكيم سلطان، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب المتولي علي المتولي، مسجد منور الحديد / سوق الخضار الخطيب محمد راجد كنداح، مسجد ابو الفيلات / الشميساني الخطيب محمد الخالدي، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مسجد مرج الحمام الخطيب طاهر محمود موسى، مسجد ابو علندا الجديد الخطيب محمد حواء، مسجد ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، مسجد التكروري الخطيب محمد السفاريني، مسجد القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، مسجد خريبة السوق الخطيب احمد جبر، مسجد ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، مسجد الفالوجة الخطيب سليم الزهد، مسجد البقاعي الخطيب احمد ممتاز، مسجد الراشدون الخطيب حسني الشريف، مسجد صهيب بن سنان الخطيب نمر خشاشنة، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفراء، مسجد ابو جبار الخطيب حامد سلامه، مسجد ابو غويلة الخطيب عباس اللبدي، مسجد المنصور الخطيب د. سالم شحاده، مسجد ابو هريرة الخطيب صالح مصلح، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب سامي النجار، مسجد طلحة الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد كلية الحسين الخطيب بشير زيد الكيلاني، مسجد حي عالية الخطيب امين عمر مصطفى، مسجد وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، مسجد النصر الكبير الخطيب محمد ابو فياض، مسجد النظيف الاوسط الخطيب ناصر مصطفى، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم بسيوني، مسجد مالك / مخيم الحسين الخطيب حسين الرزوق، مسجد النابسوغ الخطيب طه خلف، مسجد المؤمنون الخطيب علي محمد، مسجد زيد بن حارثه الخطيب محمود العشري، مسجد السعدي الخطيب احمد ملحم، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، مسجد عثمان الخطيب حماد عثمان، مسجد الامام علي / ماركا الخطيب صبحي صالح، مسجد النور / ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، مسجد عبد الله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، مسجد النور / الغرابشة الخطيب يونس قبلان، مسجد الامام علي / الوحدات الخطيب محمد فالح، مسجد سهيل الخطيب وائل وليد، مسجد خالد بن الوليد الخطيب صالح بلعاوي. مسجد ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، مسجد المهدي الخطيب محمد سلامه، مسجد التوحيد الخطيب طه عبد الرحيم، مسجد الرحمة الخطيب قاسم الحوراني، مسجد القناوي الخطيب خالد ابو زيتون، مسجد ابو حنيفة الخطيب عباس عدوي، مسجد حي الضباط الخطيب محمد البكري، مسجد الابرار الخطيب اسحق اماره، مسجد ابو ذر الخطيب مروان الدبري، مسجد سفيان الثوري الخطيب احمد عبد القادر، مسجد ابو انشيش / الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد السالك، الخطيب محمد مصطفى، مسجد عائشة الخطيب احمد خليل، مسجد انس بن مالك الخطيب محمود عبده، مسجد احمد قاره الخطيب نبيل الشريف، مسجد الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، مسجد القصور الخطيب احمد شحاده، مسجد المطار الخطيب محمد زين العابدين، مسجد بلال بن رباح الخطيب ناجح ماجد، مسجد حي نزال الخطيب حسين شحاده، مسجد مصعب الخطيب احمد ابو صبح، مسجد طارق / النظيف الخطيب رفيق الخطيب، مسجد الجوفة الخطيب عبد الله العمري، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي سلامه، مسجد الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبد الله، مسجد بدر الخطيب نعيم مجاهد، مسجد وادي الحدادة الخطيب محمد ابراهيم، مسجد ابو بكر / التاج الخطيب عبد الرحمن ابو غليون، ومسجد ام السماق الخطيب كمال طاهر.

مساجد الزرقاء

مسجد ابو بكر الصديق الخطيب الشيخ عبد الباقي جمو، مسجد عمر الخطيب وليد عزيز، مسجد الحسين الخطيب ياسين السرطاوي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عبد المومن ابو العسل، مسجد الدباس الخطيب عبد الرؤوف العبوشي، مسجد جعفر الخطيب يحيى طلوزه، مسجد الثانوية الخطيب احمد قدوره، مسجد العرب الخطيب خالد الحاج، مسجد خديجة الخطيب احمد الصمادي، مسجد علي بن ابي طالب الخطيب سعد رزق، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب واصف هلال، مسجد ابو عبيدة الخطيب محمد القضاه، ومسجد ابو قاعود الخطيب احمد حسين علي.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب د. محمد يونس المدرس الشيخ محمود جرادات، الصديق الخطيب الاستاذ علي ابو البصل المدرس الشيخ عز الدين مهيدات، الامير الخطيب الاستاذ رشدي مريش، حمزه الخطيب ضيف الله طلفاح، المخيم الخطيب الاستاذ علي جمعه المدرس الشيخ ناجي علاونه، الغربي الخطيب الاستاذ نايف الهيجاوي، الابرار الخطيب الاستاذ صالح قبيعه، بلال الخطيب الاستاذ فريح عون، ابوحشمه الخطيب الاستاذ تميم عقيلان، الهامي الخطيب الاستاذ علي الهامي، الكردي الخطيب الاستاذ حسني ديات، صلاح الدين الخطيب الاستاذ نائل شياب، المصطفى الخطيب فوزي عبيدات، العباس الخطيب عبدالحكيم زعيتر، الفاروق الخطيب علي موس المدرس محمد شحاده، معاذ الخطيب الاستاذ امين الخطيب، احنينا الخطيب الاستاذ سعيد الطيطي المدرس الشيخ خالد الطيطي، ابو دبوس الخطيب الاستاذ احمد اليصول الارقم الخطيب الاستاذ محمد كنعان، زبده الخطيب الاستاذ علي حلال، البارحه الجنوبي الخطيب الاستاذ محمد الزعبي، البارحه الشمالي الخطيب الاستاذ ابراهيم ابوجويد، سماره الخطيب الاستاذ عبدالكريم خلف، عبدالله التل الخطيب الاستاذ حسين العمري، البياضه الخطيب الاستاذ سعدي الخطيب، ذو النورين الخطيب الاستاذ محمود الزعبي، صدام حسين الخطيب الاستاذ علي طلفاح.

النابلسي يفتتح غدا ندوة لرؤساء المجالس المحلية بمحافظة اربد

اربد ـ بترا ـ يفتتح المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة غدا السبت ندوة لرؤساء المجالس القروية في محافظة اربد ولوائي الرمثا والاغوار الشمالية.

ويتلقى المشاركون في الندوة الذي يعقدها فرع معهد الادارة العامة في اربد محاضرات في موضوعات قانون ادارة القرى والعلاقة بين الحاكم الاداري ورئيس المجلس القروي وقانون التنظيم والامور المالية واللوازم والعطاءات.

وزيرة الاعلام ترعى الحفل السنوي لمدرستي الحكمة والكرامة

جانب من الحضور

عمان ـ الدستور ـ رعت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام امس، الحفل السنوي لمدرستي الحكمة والكرامة.

وقد القى مدير المدرسة كلمة في الاحتفال اكد فيها على ضرورة الحرص على تربية اطفالنا وبناتنا التربية، التي تغرس القيم الاسلامية والاخلاقية والوطنية في ناشئتنا التي من شانها ان تعزز الانتماء الحقيقي للوطن العزيز وارضنا الطيبة وربط الفرد بمجتمعه برباط ايماني وثيق لا ينفصم.

وتضمن الاحتفال عددا من الفقرات التمثيلية الدينية والوطنية والتربوية الهادفة التي اظهرت مواهب الطلبة ونشاطاتهم اللامنهجية.

وحضر الحفل عدد كبير من اولياء امور الطلبة والمواطنين.

احدى فقرات الحفل

اتفاقية بين مجلس الوحدة الاقتصادية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس المحادثات بين وفد الامانة العامة للمجلس ووفد المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي تناولت الامكانات الهامة التي سيوفرها تطوير اتفاق التعاون السابق بين المنظمتين وجعله بالمستوى الذي يسمح بمزيد من التعاون والتنسيق في المجالات المشتركة.

وجرى التوقيع على اتفاقية جديدة للتعاون بين الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وقعها عن الامانة العامة للمجلس السيد مهدي العبيدي الامين العام وعن المنظمة السيد حاتم الرشيد مديرها العام.

وعبر السيد العبيدي في كلمة له بهذه المناسبة عن تقديره للدور الذي تؤديه مؤسسات العمل العربي المشترك لدعم الجهود المبذولة لتطوير القطاعات الصناعية العربية سواء على المستوى القطري او القومي.

وقال ان هذه القطاعات تشكل الركيزة الاساسية لاي نشاط اقتصادي عربي، كما عبر عن تقديره للجهود التي تبذلها المنظمة في هذا المجال.

ومن اهم العناصر التي اشتمل عليها الاتفاق توسيع وتطوير مجالات التنسيق والتعاون بين الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية في مجال التنسيق والتكامل الصناعي في اطار الدراسات القطاعية والاحصاءات الصناعية والدراسات الخاصة ببرنامج التنسيق والتكامل الصناعي العربي بغية اخراج هذه الدراسات مستقبلا الى مشروعات مشتركة وبرامج محددة تخدم مسيرة التكامل الصناعي العربي.

واضاف ان الاتفاق يتناول ايضا وضع صيغة اجرائية لهذا التنسيق وذلك بتشكيل لجنة مشتركة تجتمع مره واحده في كل عام على الاقل لمتابعة الخطوات التنفيذية وتعمل على تنظيم العلاقة بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والاتحادات العربية النوعية المتخصصة والعاملة في القطاعات الصناعية.

كما افرد الاتفاق بندا خاصا للدراسات المتخصصة في القطاع الصناعي ومناقشة هذه الدراسات الواقعة في البرامج التنفيذية السنوية لكلا المنظمتين لتلافي الازدواجية وتكريس الجهود المشتركة وتوظيفها في خدمة تطوير الامكانات التنفيذية للبرامج التنسيقية في القطاعات الصناعية وبما يخدم اهداف التكامل الاقتصادي العربي.

اسبوع نظافه في لواء مادبا

مادبا ـ بترا ـ تشارك المجالس البلدية والقروية وطلبة المدارس والجمعيات الخيرية والاندية ومراكز الشباب والفعاليات الاسمية والاهلية في اسبوع النظافة في مختلف مناطق لواء مادبا والذي يبدأ يوم غد السبت.

وتحدث السيد عبدالحليم عواد متصرف لواء مادبا رئيس لجنة السلامة العامة لمندوب وكالة الانباء الاردنية فقال: ان اقامة هذا الاسبوع جاء تنفيذا للخطة الشاملة التي اوصت بها لجنة السلامة العامة في اللواء بهدف المحافظة على جمال المنطقة وصحة المواطنين.

وقال: ان ستة الاف طالب وطالبة والفعاليات الاخرى سيباشرون اعمال النظافة في الساحات والشوارع وازالة المكاره الصحية وحرقها اضافة الى توزيع نشرات التوعية الصحية.

واضاف السيد العواد انه سيقدم درع وكأس البلدية كجائزتين تقديريتين لافضل مدرستين تشاركان في انجاح اسبوع النظافة تختارهما لجنة السلامة العامة، مشيرا الى ضرورة مشاركة كافة المواطنين في اللواء، في الحملة للمحافظة على المستوى الصحي ومشيدا بدور الهيئات الرسمية والشعبية في انجاح حملات النظافة السابقة ونشر الوعي الصحي بين المواطنين.

بحث تدريب فنيين من سلطة المياه في المانيا

عمان ـ بترا ـ شرح المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه للدكتور روفيه من المؤسسة الالمانية لتبادل الخدمات الاكاديمية «داد» امس السياسة المائية المستقبلية لمصادر المياه في الاردن وكيفية الحفاظ عليها وزيادة مخزون المياه الجوفية والسطحية فيها.

وابدى الدكتور روفيه اعجابه بالمسيرة الرائدة التي تقوم بها السلطة خاصة في عمليات الدراسات المائية واستعمالها لبنك المعلومات المائية ومحطات التنقية كما بحث المهندس الكيلاني مع الدكتور روفيه امكان تدريب فنيين من السلطة في المانيا على انظمة السيطرة والتحكم واجهزة الكشف عن تسرب المياه والتعاون في مجال تدريب الكوادر الادارية والفنية.

وحضر اللقاء الدكتور الياس سلامه مدير مركز الدراسات المائية في الجامعة الاردنية والمهندس محمد التلهوني الامين العام لسلطة المياه وكبار مهندسيها.

في رحاب الله



اضواء على قسم احياء التراث الاسلامي ببيت المقدس
اهم الانجازات والجهود المبذولة والمشاريع المستقبلية

الحلقة الثانية

كوادر القسم ومقره الحالي

أ ـ الكوادر الفنية:
ابتدأ القسم عمله بأربعة موظفين وحارس.
ب ـ مقر القسم:
اتخذ القسم المقر الحالي وهو (اروقة الدويدارية) مقرا له. وهو جزء بسيط من اروقة المدرسة الدويدارية في الحرم الشريف. ومساحته ضيقة (١٦م × ٤م) وهو غير مناسب قطعيا بسبب قدم البناء وعدم اشتماله على مواصفات حفظ التراث.

ميزانية القسم

استمد القسم ميزانيته في بداية عمله من دائرة الاوقاف الاسلامية وكانت المخصصات ضئيلة جدا غطت رواتب الموظفين وشراء ما يلزم من القرطاسية ثم تطور القسم من شهر ربيع الاول عام ١٤٠٣هـ ـ كانون ثاني ١٩٨٣م. حيث صارت له ميزانية خاصة تقدر بعشرين الف دينار مع انها لا تتناسب واهداف القسم الا انها ادت الى انجازات في العمل حيث اضافت موظفا آخر للقسم، واعانت على شراء ماكنة تصوير نسخية (فوستات) مع حاملتها وكذلك غطت عملية تصوير المخطوطات وتجليد بعضها، كما غطت نفقات القرطاسية وبعض الاثاث واحتياجات القسم الضرورية.

وتبين مما تقدم ان القسم بحاجة الى اثاث لائق به واجهزة فنية وكوادر عاملة في القسم، ولكن الميزانية المخصصة لا تغطي متطلبات القسم. كما ان مقره الحالي غير لائق وضيق.

انجازات القسم

جرى انقاذ ما يزيد على مليون وثيقة لغاية الان، وضعت في حوالي (١٢) الف ملف وضعت في (١٢٠٠) صندوق بلاستيكي حافظ، بعد تصنيفها وفهرستها حسب المكان والزمان تحت مواضيعها المختلفة وعلى سبيل المثال نذكر الابحاث التالية: ـ
العقارات والاراضي الوقفية، الصابات، الزوايا والتكايا، المحاكم والقضايا، دار الايتام الاسلامية، المساجد، المقابر، المكاتب والمكتبات، الموظفون، المجلس الاسلامي والهيئة العلمية، رسائل، مدارس وطلاب وثائق.

وانجز القسم لغاية الآن ترتيب حوالي (١٥٠٠) سجل تبدأ من العهد التركي، وذلك بتصنيفها وفهرستها حسب الزمان والمكان والموضوع وقام القسم بتجليد بعضها وهو في طريق صيانتها ولازال العمل جاريا بها.

تصوير المخطوطات بالطريقة النسخية Photo Machine انطلاقا من هدف القسم في الحفاظ على التراث العلمي المخطوط وبعد عمل الدعاية اللازمة في الصحف، والاتصالات الشخصية لهذا القسم مع من عندهم مخطوطات ووثائق، فقد تمكن القسم ان ينجز تصوير حوالي (٩٠٠) مخطوط من المكتبات العامة والخاصة وهذا ما يعادل ٢٧٠٠٠٠ ورقة مخطوط تقريبا لغاية جمادى الثانية ١٤٠٤هـ آذار ١٩٨٤م. وهناك كثير من المخطوطات في انتظار دورها للتصوير النسخي وتقارب حوالي ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) مخطوط. وتمكن القسم من اقناع المؤسسات والافراد الذين يحتفظون بهذه المخطوطات بالسماح بتصويرها نسخيا لصالح القسم.

كما ان القسم قام بتجليد حوالي (٧٥٠) مخطوطا مما تم تصويره والعمل جار في ذلك.
منذ تاريخ افتتاح القسم لقي القسم بينهم عدد كبير من الباحثين واساتذة الجامعات في الضفة والقطاع وقام القسم بتلبية طلباتهم واحتياجاتهم من الوثائق والمعلومات.

تشجيعا منقطع النظير حيث انه استقبل لغاية الان عددا لا يستهان به بين مشجع وباحث ودارس ومستفيد كما استفادت بعض لجان الوقف الاسلامي من القسم لأجل تثبيت واسترداد املاك اوقافها الاسلامية.

قام القسم بمساعدة طلاب الدراسات العليا لاختيار مواضيع ابحاثهم العلمية، وقدم لهم الارشادات العلمية والفنية اللازمة.
كما ان هناك فئة من الدارسين والباحثين تعد وتشتغل على دراسات في تراث بيت المقدس يقومون بها لصالح قسم التراث بارشاد وتوجيه من رئيسه مع تقديم كافة ما يلزمهم لهذه الدراسات من وثائق، وما يلزمهم من قرطاسية وتصوير.

مشاريع مستقبلية

وقد وضع القسم خطة عمل للسنة الحالية ١٩٨٥/٨٤م للدراسات التالية:
وقفية خاصكي سلطان، وقفية السيدة امينة الخالدي، اعد القسم اربع استمارات (نماذج) ووزعها على مديريات الاوقاف من اجل تعبئتها من قبل المختصين في المديريات.

وبعد ان يتم تعبئتها تعاد للقسم من اجل تفريغها ودراستها واعداد الدراسات حولها.
وهذه الاستمارات (النماذج) هي:
انموذج يتعلق بمساجد الضفة الغربية وانموذج يتعلق بالاضرحة والمقابر والمقامات، وانموذج يتعلق بالمدارس الشرعية، والنموذج يتعلق بالاراضي والعقارات الموقوفة وقفا اسلاميا صحيحا. المساجد في الخليل وبيت لحم واريحا ورام الله
مخطوط سقطات العوام لابن كمال باشا

ويأمل القسم في تحقيق المخطوطات التالية في حالة توفر نسخ اخرى بالاضافة لما هو موجود في القسم، ـ
مخطوط الخمرة الحسية في الرحلة القدسية للبكري الصديقي.
مخطوط الدرة في الاعتقاد لابن حزم.
مخطوط فضائل زيارة بيت المقدس لابن تيمية
مخطوط فلسطين وحدودها للتمرتاشي
فتح الباقي بشرح الفية العراقي للانصاري

اصبح قسم احياء التراث الاسلامي عضوا دائما في الهيئة العربية المشتركة للتراث التابع لجامعة الدول العربية بعد ان تم انتخابه في المؤتمر الذي عقد في الكويت بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٧م.

استطاع القسم ان يبني جسورا للتبادل الحضاري مع مؤسسات ومراكز التراث العربية والاسلامية تحقيقا لاحياء ونشر تراثنا الاسلامي.

احتياجات ومتطلبات القسم

في سبيل تحقيق القسم لاهدافه العريضة، فان القسم يحتاج بادىء ذي بدء الى بناء ليضم في جنباته التراث الاسلامي العظيم الذي تتوفر فيه المواصفات اللازمة ولعدم توفر الامكانات لبناء مقر جديد للقسم في الوقت الحاضر، قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية/عمان نقل قسم احياء التراث الاسلامي الى بناية الاوقاف الاسلامية الخاصة بالمعهد الشرعي/ابو ديس على ان يخصص للقسم الطابقان العلويان حيث تتوفر فيهما بعض الشروط اللازمة كدخول الشمس والهواء اليهما وخلوهما من الرطوبة ولارتفاعهما عن ايدي العابثين لعلوهما عن سطح الارض مما يشكل للتراث الحماية.

كما قررت الوزارة ايضا انشاء شعبة للترميم والصيانة تابعة لقسم احياء التراث الاسلامي حسب ما جاء في كتاب رقم (٥٣٤٤/٧/٢٥) والمؤرخ في ١٤٠٣/٨/٥هـ. آملين من وزارة الاوقاف الاسلامية والجهات المهتمة بالتراث الاسلامي ان تسهم في تحقيق هذا الهدف لما له من اهمية في استبقاء عين التراث.

الكوادر الفنية: ـ
ان الكوادر العاملة حاليا في القسم لا تفي بحاجاته ويأمل القسم ان تتوفر لديه زيادة في كوادره الفنية، وهذا يتطلب اضافة عشرة موظفين آخرين. وهذا يحتاج الى ميزانية سنوية لا تقل عن (٣٩٠٠٠) الف دينار.
والقسم له اهداف ومهمات واسعة وعريضة لذا فهو بحاجة ماسة الى فنيين في صيانة وترميم المخطوطات والوثائق الاصلية والى محققين بالاضافة الى مراسلين وحراس وطابع.

ان الاثاث الموجود حاليا في القسم يفي بالمتطلبات الضرورية، وستعمل دائرة الاوقاف الاسلامية على تزويده بما يحتاجه في المستقبل عند نقله في مقره الجديد (بناية المعهد الشرعي/ابو ديس).
ويحتاج القسم الى ميزانية خاصة لشراء القرطاسية.

مصادر اولية للبحث:
يحتاج القسم ميزانية وذلك لشراء بعض المصادر والفهارس والقواميس اللازمة لعملية البحث والتحقيق.

ويأمل القسم في المستقبل ان تؤسس له مكتبة خاصة تخدم الباحثين والدارسين اسوة بمراكز التراث المتخصصة.
التجليد الفني:
تقدر التكاليف الاولية لتجليد المخطوطات المصورة والسجلات وكتب التراث التي يتبرع بها المهتمون بالتراث بما لا يقل عن ثلاثة الاف دينار
الاجهزة الفنية اللازمة: ـ
ان القسم بحاجة ماسة الى مايلي: ـ
ـ جهاز (مايكروفيلم) وذلك لتفريغ كافة الوثائق الموجودة في الصناديق الحافظة على فلم، وذلك لحفظها من التلف من جراء كثرة الاستعمال والضياع او غير ذلك.
• جهاز قاروء عدد (٢)، جهاز قاروء طابع، جهاز استخراج الافلام المطابقة، ثمن افلام كوادك، اله طباعة كهربائية من نوع الوفيتي.
بما انه قد اقر احداث شعبة الترميم والصيانة فانها تحتاج الى الاجهزة اللازمة بها، مثل جهاز ترميم المخطوطات التالفة وغيره من الاجهزة، وتكاليفها تخضع لتقدير الخبراء والفنيين.
ميزانية خاصة للطبع والنشر والمكافآت والاكراميات ـ للباحثين والمحققين.
تلافيا لضياع تراثنا المتعلق بالمخطوطات التي تم جمعها بطريقة الشراء من قبل المؤسسات الاجنبية التي تسعى لنهب تراثنا لتحرمنا منه. فان القسم يأمل ان تخصص له ميزانية سنوية لشراء هذه المخطوطات من طريق لجنة فنية تقدر قيمتها العلمية والنقدية.

صحائف الأبرار

بقلم:
= ١٠ =
احمد العناني

اما ترى هذا الدم الذي ملأ ثيابك عند الصدر؟

وتطلع الزوج الانصاري ناحية الصدر منكسا رأسه فاذا جيب لزاره من الجنبين قد صبغ بحمرة دمه.. وكاد يغشى عليه من المنظر.. فقد كان كالبعير الباهظ الحمل في انتظار قشة تجعله يبرك ولا يتحرك، انه يحس بدوار يتزايد، وان في أذنه لشيئا غير طبيعي فكأنما حشر طفل عابث فيها عودا او شيئا يحس به ثقيلا مؤلما.. وطفقت زوجه تتحدث اليه بصوت مرتفع وحركات من يديه، لكن لم يكن قادرا على متابعة شيء، دوار شديد يجعله يرى الدنيا تتطاير من امامه، وذلك الشيء الملعون في مجرى اذنه، ولم يلبث ان سقط ارضا غائبا عن الحس بعد ان اجهده عرق يتصبب من جبينه فيما اصفر وجهه كأنه جناح جراده.

وما ان غاب عن الحس حتى تغير مزاج زوجته، «ويحي ما الذي فعلته بزوجي والد اولادي؟ ولكن ماذا افعل؟ ماذا يقول؟ انه يرفض ان يحدثني بشيء ولا بكلمة، ولا بهمسة، يارب اليك المشتكى يارب!» تقول ذلك وهي تسعى مضطربة بين زوجها وموقع الزير الذي به الماء وابنها الرضيع الذي لم يحل له ان يتفجر صراخا الا في لحظة اغماء ابيه! وتمالكت السيدة نفسها وسعت بالماء فرشت منه على وجه زوجها فلما تمالك نفسه وسمع صراخ طفلها اشار لها بان تتركه للطفل، اما هو فالقى رأسه على وسادة صغيرة وراح يغط في نوم قلق وهو يهتز بين الحين والحين وتحسبه قد فتح عينيه فاذا بهما بين بين واذا هو اشد ما يكون غثيانا واضطرابا وقد ارتفعت حرارته حتى لكأنما توقد نار حطب جاف في جبينه الملتهب، وهو في نومه ذاك يحرك بلا شعور راحة يده اليمنى بين فكه المتورم واذنه التي ظل يحسب ان احدا حشا بها عودا او مسمارا.

والمرأة تنظر الى زوجها وقد اشتد به الحال فتحس بمثل النار التي تستعر في بدنه واكثر، وهي مع اشفاقها ما تزال مغيظة من جهلها ما وراء الامر كله، ونهضت ناحيته بعد ان كف رضيعها عن الصراخ وعاود النوم هو الاخر، وتابعت مكان نزيز الدم فاذا هو يخرج من فك الرجل من الداخل فيمضي يذهب الى جوفه ويمضي ينز على رقبته وصدره، الا قاتل الله الوحدة، ماذا تستطيع ان تفعل وما قرب ذلك البيت في المدينة جار ولحد، ما الفائدة؟ الان وقد عرفوا ما معنى ان يسكن المرء بعيدا عن خلق الله فان الندم لن يغني غناء شيء، ولكن شيئا ما يجب ان يحصل، ما عليها سوى ان تغلق بيتها على زوجها المريض وتخرج بابنتها النائمة مسرعة لتضعها عند والدتها ولتعود بأبيها الى الدار ولا اقل من ان تعرف حقيقة ما حصل لزوجها.

واغلقت الباب وكمت فم الرضيعة الى ان ابعدت بها بضع خطوات ثم تركت لها ان تبكي ما تشاء، وانطلقت وهي تهب الهواجس تستغفر الله العظيم، وتسأله اللطف في قضائه حتى اذا وصلت بيت اهلها القت بالطفلة بين يدي والدتها ورلحت تنشج باكية كطفل حيل بينه وبين قطعة حلوى زاهية الالوان وجد نظائرها في ايدي لولاد الحي وعجز هو عن الحصول عليها.

تركتها والدتها تبكي حتى تريح صدرها من ثقل همها ثم قالت لها بهدوء (وكيف تركت زوجك مريضا وجئت؟)

«لا عليك يا اماه لريد ابي الان، اين هو؟ لكن انت كيف عرفت بمرض زوجي؟ على كل حال المهم اين ابي؟

• ابوك قصد الى معسكر امير المؤمنين ليقاضي القرشي الذي اعتدى على زوجك وكسر فكه...»

• ماذا؟ رجل من قريش؟ وكسر فكه؟! من هو ذلك المعتدي الآثم؟

«اهدأي، اهدأي قلت لك، الان يجيء ابوك ونمضي جميعنا لنزور زوجك، اهدأي يا ابنتي وقولي حسبنا الله ونعم الوكيل.

كان معاوية قد امضى في الشام سنوات لم يدخل فيها مدينة الرسول عليه السلام، وكان اخر من يجهل مدى تنكر الناس ليس له وحده وحسب، ولكن لسائر بني عمومته من الامويين، وبخاصة لابنه يزيد، ولكنه كان رجلا واسع الحلم والصبر، فكان لا يكف عن خطته الثابتة من يوم استقر له الامر في دمشق: ان يجزي بالمغفرة عن اساءة المسيء، وان يقابل الشنآن بالعفو والاسماح، وان يحسن حيث يتوقع الناس، وحيث لا يتوقعون وبأكثر ما يتوقعون في كل حاله.

وكان قد وفد على المدينة وهو عاقد عزمه الا يضيق ذرعا بشيء الى ان ينتهي الى طمأنينة اكيدة بأن الناس سيؤثرون العافية ويعطون البيعة لابنه يزيد من بعده، وانه في معسكره ليستقبل الوفود فيؤكد لكل جماعة انه انما يبغي ان يصون دماء المسلمين من مثل الفتنة الطاحنة التي عصرتهم في صفين وبعد صفين، ثم لذا ما خرج الوفد فقد تجد رجلا يتبع احدهم ليخلو به فيقدم له جملا من امير المؤمنين.

لكن ثلاثة من الرجال الشباب الاجلاد ومن ذؤابة الشرف في عالم الاسلام الحسين بن علي حفيد الرسول عليه السلام، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر كانوا ابعد على معاوية من مواقع النجوم، وقد اعلنوها صريحة مدوية انه ما من سبيل الى بيعة من ايهم ليزيد الذي يصفونه بكذا وكيت من الصفات.

ويبدو ان لغطا كان يحصل واحيانا مشادات بين انصار الثلاثة من الشباب، وبين اناس كثيرين من الامويين، وانصارهم كان قسم منهم هاجر من مكة الى يثرب، وقد تحول ذلك اللغط الى مشاجرات دامية احيانا وكان واضحا ان معاوية هو الذي سهر على خطة تطعيم بلدة الرسول المعارضة لحكمه بعناصر من اهله وانسبائهم واهل ودهم.

وعرض على امير المؤمنين معاوية امر القرشي الذي كسر فك الانصاري، فما الذي يفعله امير المؤمنين على وفق ما اعتاد من الاسماح وارضاء الناس سوى ان يعرض ترضية مالية بعد ان أبل الانصاري وحضر مجلس الحكم، والح الحاحا شديدا على ان يؤخذ له الحق من خصمه وراح يجادل في قصاص جرحه.

كان في المجلس ساعتئذ رجالات قلائل من المسنين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجمع من التابعين ممن حفلت بهم المدينة من طلبة العلم ولا سيما علماء الفقه والحديث، وان معاوية ليجادل الرجل الانصاري في قصاص جرحه بصبر لا يكاد ينضب له معين والانصاري يهتف «يا امير المؤمنين، لتزمشتت شهوة عدولا على ما اصابني بعد كسر فكي من الغثيان والحرارة الشديدة والتسمم حتى ظللت معلقا بين الحياة والموت لأكثر من شهر بكامله. ويقول معاوية: احمد الله يا بني فها انت ذا عوفيت، ونحن في حقك لا نملك غير ان نناشدك الرأفة بأخيك وقبول المراضاة التي نقترحها عليك، لكن الانصاري اطرق صامتا ولم يجب، واذ ذاك تطاول ابو الدرداء رضي الله عنه يريد الحديث فلاحظه معاوية بثاقب نظره فقال تكلم يا ابا الدرداء يرحمك الله لقد طال الحديث في هذا الامر ولنا ما يشغلنا، فلعل عسى ان يجعل الله لقولك اثرا.

قال ابو الدرداء وهو يتوجه نحو الانصاري «استمع الي يابني واصغ، وتهيأ لحسن السماع فاني محدثك بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد سمعته يقول، «ما من مسلم يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة، وحط به عنه خطيئة».

وهنا نهض الانصاري: اللهم السمع والطاعة لك ولرسولك اللهم نعم ونعمى لما دعا اليه الله ورسوله من العفو، اللهم فاشهد اني قد عفوت امتثالا لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استأذن الرجل وهو يرتعد كارتعاد طير مهاجر فقد السرب في يوم شات عاصف، وسمع له من بعيد نشيج وهو يقول: اللهم طابت نفسي بموعدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تكلمني امي ان لم افعل.



فلنجتهد في ترشيد صحوتنا المعاصرة حتى تؤتي جناها

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

لست بعيدا عن هذا الميدان، بل احسبني واحدا من الكادحين في جنباته! لقد تلقيت العلم على مجاهدين ذوي صلابة، ثم قمت بتعليم شباب سبقوني سبقا بعيدا في احراز الرضوان الأعلى، لأنهم ماتوا شهداء في سبيل الله..

انني لمست بيدي صحة الاسلام في هذه الأيام، وصافحت بحرارة وحب رجالا يقاتلون عن بقايا الاسلام في «الفيلبين» على شواطىء الهادي، ورجالا آخرين يحرسون مواريث الاسلام على شواطىء الأطلسي! وبين الشاطئين المتباعدين قامت مدارس تجاهد بالقلم وكتائب تجاهد بالسلاح تذود الغزوين الثقافي والعسكري عن اراض فيحاء نام ساستها حينا من الدهر، فدفعوا ثمن نومهم ذلا فادحا واستعمارا فاضحا..!

ان الصحوة الاسلامية حقيقة قائمة! ولكن الاعداد لسحقها وتبديدها حقيقة ابرز للعين وارهب للنفس.

الأعداء يدبرون لضرب الاسلام

والمستشرقون الاوروبيون يعرفون طبيعة الاسلام، ويرصدون تاريخه القديم والحديث بعيني ذئب جائع! وتدبر قول المستشرق الألماني «باول شمتز» في كتابه «الاسلام قوة الغد العالمية» الذي صدر من نصف قرن تقريبا: «ان انتفاضة العالم الاسلامي صوت نذير لأوروبا وهتاف يجوب آفاقها، يدعوها الى التجمع والتساند لمواجهة العملاق الذي بدأ يصحو..» ويقول: «.. ان قوة القرآن في جمع شمل المسلمين لم يصبها الوهن! ولم تفلح الاحداث الكثيرة في زعزعة ثقتهم به.. وان الروح الاسلامية لا تزال تسيطر على تفكير القادة وعواطفهم. وستظل كذلك ما دامت الشعوب الاسلامية قد ربطت مصيرها بتعاليم الاسلام، واعتقدت انه الرباط الجامع بين اجناسها المختلفة..».

ان هذا القول القديم الجديد يكشف ما وراءه من اعداد لضرب الاسلام غيلة او جهرة، ويفرض علينا المزيد من الحذر واليقظة.

والحق ان الصحوة الاسلامية المعاصرة تكتنفها اخطار هائلة، يشارك في صنعها منصرون ومستشرقون وساسة وعسكريون وادباء واعلاميون، وملاحدة وكتابيون، ومصارحون ومداهنون، واناس غرباء وأناس من جلدتنا..

ولست اخاف اولئك كلهم يوم يكون قادة الصحوة الاسلامية من معدن اسلامي صاف، يجددون سيرة سلفنا الأول، فيعملون بعقل مفتوح وقلوبهم ترنو الى الله وحده..

لقد كادت الدعوة الاسلامية تعلن افلاسها منذ قرنين تقريبا، بل لقد تركت الميدان خاليا لشتى الملل والنحل تنشر الخرافة وتعلي راية الباطل.. ثم بدت تباشير صبح جديد وتيقظت الثقافة الاسلامية من سباتها تدافع بقوة وتمهد لغد افضل.

واريد ان اقدم للصالحين الجدد بعض ما افدت من تجارب حتى يتجنبوا النكبات، وحتى لا يقدموا ارض الاسلام غنيمة باردة للمتربصين من كل لون!

المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

انني اشعر بانزعاج حين ارى المجاهدين في قطر ما يبدؤون العمل من الصفر، غير منتفعين بما حدث لاخوانهم في قطر مجاور! بل حين تبدأ جماعة ما العمل غير منتفعة بما وقع لزميلتها في القطر نفسه من بضع سنين! انهم يلدغون من جحر مرتين، أو اكثر دون وعي!

ما تقول في مدير يبدأ العمل في شركة مضطربة دون ان يدرس اسباب الاضطراب ومسالك المديرين من قبله، واسرار فشلهم او توقفهم؟ الا يستحق التأديب؟ ان خسائر جسيمة اصابت الدعوة الاسلامية من هذه القيادات الجاهلة..

ولا يقبل في هذا المجال اعتذار بحسن النية، ولا تنجو الأمم المسترسلة وراء هذه القيادات، واذا كان الجهل بقوانين البشر لا ينجي من اللائمة فان الجهل بسنن القدر اسوأ عقبى، ومن هنا رأينا الحساب شديدا للمنهزمين في احد! قيل لهم دون مواربة لما سألوا عن سر الهزيمة.

«قل: هو من عند انفسكم..»

ويوجد عاملون في الحقل الاسلامي يظنون انفسهم فوق المساءلة، ولعلهم يتوهمون ان ذلك ببركة بعض ما يؤدون من عبادات!

والذي اراه ان القوم يعانون عللا نفسية!

ولأترك هذا التعليق العابر الى اخطاء لها جذور في ماضينا الطويل..

تخلف في ميدان الأدب

كان الأدباء قديما يلتزمون السجع في مقالاتهم ومرت بالأدب العربي عصور احتبس فيها داخل هذه القيود اللفظية..

والتزام السجع يتم على حساب المعنى غالبا، فلن تجد فكرا عميقا ولا اداء متسقا سهلا، ولا معالجة خصبة ثرة لمختلف القضايا والموضوعات، بل ان السجعة قد تخلق المعنى، ومن الطرائف في هذا ان احد الولاة قال للقاضي: أيها القاضي بقم، قد عزلناك فقم! فقال الرجل المعزول، والله ما عزلتني ولكن عزلتني القافية!

ولم يأخذ الأدب العربي طريقه صعدا الا بعد ما تخلص من القافية والسجع!

غلو في فقه الفروع ينتج خللا في ميزان الدين

وما حدث في ميدان الادب حدث مثله في ميدان الدين، فقد مرت بالمسلمين عصور طوال اصبح فيها فقه الفروع عمود الدين وسنامه وذروة أمره! او اصبح البحث في صور العبادات واشكالها هو الشغل الشاغل للخاصة والعامة.

وتصور الدهماء ان اتقان المراسم شارة الكمال، وسلم الارتقاء، ووسيلة القبول عند الله.

وعلم الفقه جزء له مكانته في الثقافة الاسلامية، لكن مكانته تجيء بعد علوم العقيدة والاخلاق.

واتقان مذهب فقهي في الفروع العملية شيء حسن، ولكن هذا الاتقان لا يغني قليلا ولا كثيرا عن مهاد الاخلاق والعقائد الذي لا بد منه اولا وآخرا.

ربما اختلف الفقهاء: ايقرأ المصلي وراء امامه ام لا؟ بيد انهم متفقون على ان الخشوع روح الصلاة، وان من فقد هذا الخشوع فقدت صلاته قيمتها، سواء قرأ أم صمت..

ومع ذلك استفحل الغلو في قيمة افعال الصلاة استفحالا مزق شمل الأمة، فاذا الصلاة الواحدة تنعقد لها اربع جماعات في الازهر الشريف: واحدة للأحناف وثانية للشافعية، وثالثة للمالكية، ورابعة للحنابلة. لأن صلاة مقلد لا تصلح وراء مقلد آخر! وكان ذلك الانقسام يقع في الحرم المكي نفسه حتى ادركت المسلمين رحمة الله فقضت هذه الجماعات كلها، وصلى الكل وراء امام واحد..!

ان توسع المساحة التي يعمل فيها فقه الفروع تم على حساب تضييق المساحة التي تعمل فيها التربية الدينية، وتتحول فيها العقيدة الى قوى روحية وملكات نفسية.

وتصور رجلا منح جنيها ليعيش به فاشترى بنصفه مياها غازية ومعدنية، وبالنصف من الباقي لديه سكرا وشايا، ووجه ما بقي بعدئذ للخبز واللحم والبقول والفواكه.. الخ. ان هذا الرجل سيقتله فقر الدم يوما.

خلل في الأنشطة العقلية والخلقية

وقد لاحظت ان مصابنا شديد في الأنشطة العقلية والخلقية بسبب هذا العوج.. وحسب كثير من المتدينين ان التشبث ببعض المراسم العبادية الثانوية يغطي هذا القصور وهيهات.

وكنت ارجو ان تتقه الجماعات الاسلامية من هذا الاعتلال.. فساءني ان بعضها غرق الى الأذقان في البحوث الفقهية وما تشعب عنها من خلاف وما بني عليها من اوهام كبار.

ان الدفاع عن حكم فقهي فرعي مختلف فيه قد يساوي ـ وقد يرجح ـ تحرير افغانستان من الشيوعية!
لقد ذكرني هذا الخلل الرديء بما كنت اقرأ في كتب التاريخ:
قال الراوي:
دخل فلان على الخليفة وتحدث معه فأغلظ القول! قال: فضممت علي ثيابي مخافة ان يصيبني دمه!!

انني عجبت لهذه المخافة، مصرع رجل شجاع، ويتم اولاده ليس هو المحذور.. المحذور ان تبتل ملابس الراوي بدم القتيل! الان الدم نجس ام لأن ثمن غسله باهظ!

ان توارث هذا الفكر سقوط عقلي وخلقي معا، وأهل هذا الفكر لا يصلحون لشيء في دنيا الناس.

اجتهاد انتقائي في فقه العبادات

انني ميال الى اغلاق باب الاجتهاد في فقه العبادات، وابقاء حق الاختيار، او ما يسمى بالاجتهاد الانتقائي، نأخذ ما تدعو اليه الحاجة وندع ما عداه، من الثروة الطائلة التي آلت الينا.

والذي يدفعني الى ذلك ان وجوه الرأي في كثير من القضايا تكاد تستوعب الصور العقلية، او الشيء وضده معا، خذ مثلا امامة المرأة في الصلاة يرفضها فقهاء مطلقا ويجيزها بعضهم مطلقا، ويرى الشافعي جوازها للنساء خاصة!

ولمس المرأة؟ ينقض الوضوء مطلقا، ولا ينقضه بتة، وقال مالك، النقض وعدمه مقرون بطلب اللذة من اللامس!
وامامة الفاسق؟ ردها بعض الفقهاء باطلاق، واجازها قوم باطلاق، وفصل آخرون متسائلين: هل فسقه بتأويل ام بتبجح؟ هل فسقه قطعي؟ ام ظني؟ ومع تغير الجواب يتغير الحكم.

ليت شعري ما نصنع نحن بعد ذلك الا الموازنة والترجيح؟ واذا انتهى احد الى رأي فهل له الزام الآخرين به ومؤاخذتهم على تركه؟ لا.

وقبل ذلك كله وبعده هل هذه الاحكام تسبق في الترتيب ايحاءات العقيدة، ومقررات الاخلاق، وضوابط التربية؟ لا

ان الذي يكره مسلما لأنه لا يضع يديه على صدره، او لأنه يقنت في الفجر مثلا، رجل منحرف ضعيف الخلق!
واتقانه الصلاة على النحو الذي يألف لا يمحو عنه هذه الوصمة.. فالخطأ الفقهي مأجور أما الخطأ الخلقي فهو اثم، وهذه الاخطاء الخلقية من وراء الفتوق الرهيبة التي تسلل منها الغزو الاستعماري وفتك بنا.

رفض الغلو في الدين..

احسست غضبا شديدا وانا اسمع مفتيا في احدى الاذاعات يجيب عن سؤال وجه اليه: هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقودا؟ قال المفتي: لا يجوز، ومن اخرجها نقدا وجب عليه ان يعيد اخراجها شعيرا او قمحا، واستطرد: ان هذا التصرف بدعة، ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد عليه!

وخيل الي من غضب المفتي انه لو وجد ابا حنيفة لأغلظ عليه، لأن هذا الامام يرى اخراج الزكاة مما هو انفع للفقراء نقدا كان ام حبوبا.

واغلب المسلمين يتبع هذا الرأي، فلماذا نحرجهم؟ ولماذا نرى فهمنا هو وحده الدين؟ لم ضيق الأفق؟ وقطع ما أمر الله به ان يوصل؟ ان المتقوقعين في نطاق الأحكام الفقهية المحدودة يسيئون اكثر مما يحسنون!

وحدث في احدى الكليات ان اقبل العميد على جمع من الطلاب كانوا جلوسا على بعض مقاعد الحديقة، فخفوا الى استقبال استاذهم وقوفا، الا واحدا ظل على كرسيه لم يتحرك، زاعما ان ما فعل هو السنة..!

قلت: ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للأوس لما جاء زعيمهم سعد بن معاذ، «قوموا الى سيدكم»! والطلاب الذين قاموا مرحبين بعميدهم اقرب الى الفطرة والسنة والأدب من هذا الطالب! وهو يسيء الى الاسلام بهذا المسلك.

قال لي احدهم: انه طالب محافظ يربي لحيته! قلت: تربية اللحية من السنة، وتربية النفس من اركان الايمان.. وماذا عليه لو احسن الشكل والموضوع...؟

ان الاهتمام بالشكل فقط اول مراحل التقليد. فالطفل عندما يرى أباه وهو يصلي يحفظ حركات جسمه ركوعا وسجودا، ويبدأ محاكاته فيها! أما مشاعر الخشوع ومعاني الكلمات فهو لا يراها ولا يحسن تقليدها، لعله يبلغ ذلك مستقبلا بالدراسة والتجربة والمعاناة..

والأمم الطفلة هي التي تبرع في تقليد الشكل، وتفصله فصلا تاما عما ارتبط به من معان، فهي في ميدان الأدب تحسن السجع والجناس اكثر مما تعمق الفكرة وتسدد النظرة، وهي في ميدان الدين تضحي بوحدة الأمة في سبيل اخفاء البسملة او الجهر بها!

وسلفنا الاول كان ارفع كثيرا جدا من هذا المستوى، ولذلك خدم رسالته وبلغ دعوته..

هل من الصحوة الاسلامية ان يهمل بعضهم التفوق الصناعي مدنيا كان او عسكريا لانشغاله بحكم الصلاة في النعال، وجواز دخول المساجد بها؟ هذا المسلك اغماء عقلي وهوس ديني، ولا يوصف أبدا بخير..

ثم، ليصنع العقل الغربي السيارة ونشتريها نحن لنكتب عليها عين الحسود فيها عود! او كايدة الأعداء!

ان يقظة انسانية انما تنهض بدءا وختاما على حدة العقل، وسناء القلب،

والاسلام انما انهض العرب وحلق بهم في الأوج لأنه انعش هذه الملكات الانسانية واطلقها تسعى، والصحوة الاسلامية الحاضرة ينبغي ان تترسم الخطا الاولى لا ان تتبع خلوفا ظلموا دينهم وانفسهم على سواء...

هل نستقدم خبراء ليعلمونا نظافة البيوت والمدن؟ هل نستقدم خبراء ليعلمونا الهدوء والنظام والسير في الشوارع برتابة وكياسة؟ هل نستقدم خبراء ليعلمونا ان التزوير في اداء الشهادات واجراء الانتخابات ضرب من الوثنية؟ هل نستقدم خبراء ليعلمونا كيف ندفع الكفايات الى الأمام ونرد التافهين الى الوراء؟

ان هناك ابجديات في الفطرة الاسلامية لا ندري لماذا ننساها؟ ولن تتم صحوة الا عندما نفتتح بها اولا.

قال لي صديق عالم في «الجيولوجيا»: انني قلق لأن امامنا عشرات السنين حتى نطوي مسافة التخلف الحضاري بيننا وبين من سبقونا في ميادين الذرة والفضاء والطاقة وغيرها..! ودعم الحق ميئوس منه بالوسائل البدائية!

قلت: انني اؤمن بعون الله..! ثم استبعدت اقول لنفسي ولكل مهتم بأمر دينه: ان العود الأعلى يظفر به الصاحون بين السكارى! فلنجتهد في ترشيد صحوتنا المعاصرة حتى تؤتي جناها.

مفكرة الدستور

حظك اليوم

*** الحمل :
طوالعك الفلكية تبشر بانفراج في اوضاعك المالية يمكنك تصفية حساباتك القديمة

*** الثور:
التناقض بينك وبين المعاونين لا ينكر ـ لا تحاول حل المشكلات بتجاهلها .

*** الجوزاء :
منازل القمر تبث الحياة في نشاطاتك الروحي ـ انت متبوع بعيون الحاسدين والحادين فكن حذرا .

*** السرطان :
رؤيتك للمستقبل لوضح وبمقدورك اليوم وضع خطوات عملية مفيدة .

*** الاسد
احتمام مركز على العمل وانت علي حق، فالامر لا يحتمل التأجيل امامك خطابات يجب الرد عليها .

*** العذراء
حقائق جديدة تقع في طريقك تغير نظرتك للامور ، بادر بعلاج موقفك مع صديق قديم فهو مخلص .

*** الميزان:
احتفظ بمشاعرك واسرارك لنفسك، حادث يسبب لك بعض الضيق .

*** العقرب:
استقطاعات من الدخل تسبب لك الضيق وتواجه الازمة ، ما تزرعه اليوم ستجنيه غدا فكن يقظا وراقب نفسك .

*** القوس :
يمكنك ان تتعلم اليوم ما تجهله في عمل خاص فلا تؤخر هذه الخطوة .

*** الجدي :
الافكار تزدحم في صدرك لكن عدم ترتيبها يجعلها بغير فائدة حقيقية .

*** الدلو:
موجات القلق الغامض تنحسر باستخدام مراجعة النفس، الاخبار مطمئنة ولكنها بغير فائدة .

*** الحوت :
لا تقبل التنازل عن مسؤوليات العمل للاخرين فالعاقبة وخيمة .



الفجر	٣ر٢
الشمس	٤ر٣٥
الظهر	١١ر٣٢
العصر	٣ر١٢
المغرب	٦ر٣٠
العشاء	٨ر٣

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى .

البرنامج العام

١٠.٠٠	القران الكريم
١٠.٣٠	فلاش غوردن
١٠.٥٠	دون كيشوت
١١.٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢.١٥	قضايا وعلوم
١.٠٥	الطوارىء
١.٥٠	كرة القدم من الدوري الالماني
٢.٤٥	الفارس
٣.٣٠	اضواء مع الدكتور كامل العسلي
٤.٠٥	الحلم والمطر الحلقة الاخيرة
٤.٥٠	فيلم اجنبي رعاة البقر
٦.٥٥	استراحة المساء
٧.٠٠	حديث الجمعة الديني
٨.٠٠	الاخبار الاولى
٨.٢٥	برنامج خاص بمناسبة يوم القدس
٩.٠٠	وجوه واحداث ـ العرب في اسبانيا
١٠.٠٠	جبل الصوان
١١.٠٠	الاخبار الثانية
١١.١٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٦.٠٠	البرنامج الفرنسي
٧.٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧.٣٠	الاخبار بالعبرية
٨.٣٠	برنامج خاص بمناسبة يوم القدس
٨.٥٥	المحكمة العليا
١٠.٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠.١٥	ماغنوم

الطائرات القادمة

٥.٥٠	القاهرة المصرية
٩.١٥	دبي ابوظبي عالية
٩.٣٠	العقبة عالية
٩.٣٠	الدوحة عالية
٩.٣٥	دمشق عالية
٩.٤٥	القاهرة عالية
٩.٤٥	جدة عالية
٩.٤٥	مسقط بحرين عالية
١٢.٣٠	مسقط ابوظبي دوحة الخليج
٢.٤٠	الكويت الكويتية
٣.١٠	جدة السعودية
٤.٥٠	بروكسل فرانكفورت عالية
٥.١٠	اثينا عالية
٥.٣٠	نيويورك فينا عالية
٥.٣٥	لندن باريس عالية
٦.٣٠	القاهرة عالية
٧.٥	القاهرة المصرية
٧.٢٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٨.٣٠	اثينا اليونانية
٨.٥٠	القاهرة المصرية
١٢.٤٥	القاهرة عالية
١٢.٤٥	بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٣.٤٥	القاهرة عالية
٦.٣٠	دمشق عالية
٦.٤٠	لارنكا امستردام الهولندية
٦.٥٠	القاهرة المصرية
٧.١٥	العقبة عالية
١١.٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١.٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١١.٣٠	اثينا عالية
١٢.٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٢.٣٠	استنبول بلغراد عالية
١.٣٠	دوحة دبي مسقط طهران الخليج
٢.٣٠	القاهرة عالية
٣.٤٠	الكويت الكويتية
٤.٤٠	جدة السعودية
٧.٣٠	الكويت عالية
٧.٤٥	بحرين دوحة عالية
٧.٤٥	الظهران عالية
٨.١٥	بغداد عالية
٨.١٥	ابوظبي عالية
٨.١٥	جدة عالية
٨.٣٠	دبي كراتشي عالية
٨.٤٥	القاهرة عالية
٩.٥٠	القاهرة المصرية

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر	أدنى سعر (خلال الثلاثة أسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣ر٤٨٠	٣ر١٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٤١٢٦	١٢٢٢٢	٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	٣ر١٨٠	[illegible]	١ر	١٢
٣ر٠٤٠	٢ر٨٨٠	البنك الاردني الكويتي	٥٢٥٣	١٥١٩٤	٢ر٨٨٠	٢ر٩٠٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٨٠	١ر	٢٥
٢ر٩٨٠	٢ر٩٠٠	بنك الاردن والخليج	٢٢٢٠	٦٥٤٢	٢ر٩٤٠	٢ر٩٤٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	١ر	٥
٢ر٠٢٠	١ر٨٥٠	بنك الاسكان	١٠٥٢٠	١٩٢٢٢	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر٨١٠	١ر٨٢٠	١ر	٢٩
٢ر٣٠٠	٢ر٢٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٦٥٠٠	٥٨٤٠٢	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	١ر	٤
١ر٤٦٠	١ر٤٥٠	بنك الانماء الصناعي	٢٢٩٠	٣٤٣٥	١ر٤٦٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر	٤
١ر٤٣٠	١ر٣٥٠	المؤسسة العالمية العربية/الاردن	٣٠٠	٩٤٧	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر	٤
٥ر٧٥٠	٥ر٤٠٠	بنك البتراء	١٤٨٥	٨٠٢٩	٥ر٤٨٠	٥ر٤٠٠	٥ر٤٠٠	٥ر٤٠٠	١ر	٦
١ر٢٥٠	٩٨٠ر	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٠٥٤	١١٠٢٠	٩٨٠ر	١ر١٥٠	٩٨٠ر	١ر١٢٠	١ر	٥٨
٩٨٠ر	٩٥٠ر	بيت التمويل الاردني	٢٧٠٠	٦٢٦١	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٤٠ر	٩٥٠ر	١ر	٨
١ر٢٥٠	١ر١٢٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٧١٤٣	٨٥٣٢	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١ر	١٥
٣ر١٠٠	٢ر٨٠٠	البنك الاهلي الاردني	٣٠٠٣٤	٨٧١٤٨	٢ر٨٥٠	٢ر٩٤٠	٢ر٨٥٠	٢ر٩٠٠	١ر	١٣٣
٩٨٠ر	٨٤٠ر	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٨٣٠٠	٣٤٠٩١	٨٧٠ر	٩١٠ر	٨٨٠ر	٩٠٠ر	١ر	٧٣
٢٦ر٥٠٠	٢٥ر٥٠٠	بنك الاردن	٥٢٥	١٣٥٨٥	٢٥ر٥٠٠	٢٥ر٥٠٠	٢٥ر٣٠٠	٢٥ر٥٠٠	١ر	٨
١٠٩ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	البنك العربي المحدود	٢٢	٢٥٢٨٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٨ر٥٠٠	١٠٢ر٠٠٠	١٠٢ر٠٠٠	١٠ر	٥
—	—	الاتحاد العربي للتأمين	٩٤٢٠	١٢٦٥٩	١ر٥٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر	٢
٩ر٢٥٠	٩ر٣٠٠	التأمين الاردنية	٥٠٠	٤٧٠٠	٩ر٣٠٠	٩ر٤٠٠	٩ر٤٠٠	٩ر٤٠٠	١ر	٦
٢ر٠٤٠	١ر٩٨٠	القدس للتأمين	١٤١٢	٢٨٢٢	٢ر٠٠٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٢٠	١ر	٧
٢ر٣٠٠	٢ر١٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٥٦٣	٣٣٦٥	٢ر١٨٠	٢ر١١٠	٢ر٠٨٠	٢ر١٠٠	١ر	٧
١ر٢٨٠	١ر٢٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٤٠٠	٥٠٣	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر	٣
١ر١٠٠	١ر٠٦٠	البركة للتأمين	٢٠٠	٢١٦	١ر٠٦٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	٢٤٤٢٠٥ سهما	٥٥٠٤٩٤ دينارا						٨٥٨ عقدا

البحث عن الكلمات

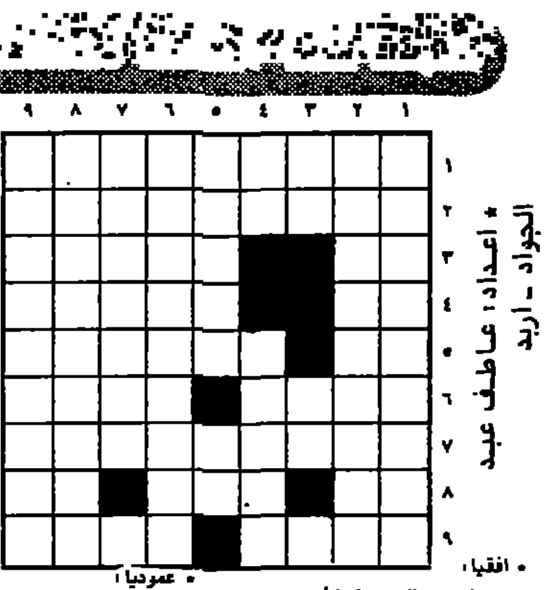
* اعداد : لينا بركات عطعوط ـ جبل التاج
* ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين و ١٠ حروف :

سمير غانم ، ناديه الجندي ، يونس شلبي ، سعيد صالح ، سمير صبري ، سيد زيان ، صلاح قابيل ، سميرة توفيق ، سهير زكي ، سهير رمزي ، صلاح السعدني ، احمد زكي ، محمد منير ، ماجده الخطيب ، وليد توفيق ، سميه الالفي ، فايزة احمد ، فريد شوقي ، بوسي ، نورا ، حسن ، حسين ، فاطمه ، محمد عوض ، عبد الحليم حافظ ، رغده ، ايمان ، مي ، محمد ، فيروز ، لنا ، ناديه ، عمان ، ام ، اب ، ل ، ع ، ن .

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١٠٧.٨/١٠٧.٣
ليره لبنانية	٦٥.١/٦٤.٣
ليره سورية	٥٢.٩/٥٢.٢
دينار عراقي	٣٦٠.٨/٣٥٥.١
دينار كويتي	١٢٨٢/١٢٧٧.٣
جنيه مصري	٢٣٠/٢٢٩
درهم امارات	١٠٣.٦/١٠٣
ريال قطري	١٠٤.١/١٠٣.٥
ريال عماني	١٠٩٦.٦/١٠٩٠
دينار بحريني	١٠٠٠/٩٩٢.٦
دولار امريكي	٣٧٩.٥/٣٧٧.٥
جنيه استرليني	٥٣٠.٨/٥٢٧.٦
مارك المانى	١٣٨/١٣٧.٢
فرنك سويسري	١٦٧.١/١٦٦.١
فرنك فرنسي	٤٤.٩/٤٤.٦
لير ايطالي	٢٢.٤/٢٢.٢
ين ياباني	١٦٣.٤/١٦٢.٤
جولدر هولندي	١٢٢.٧/١٢٢.٤
فرنك بلجيكي	٦٧.٨/٦٧.٤
كرون سويدي	٤٧.١/٤٦.٨

الكلمات المتقاطعة



* اعداد : عاطف عبد الجواد ـ اربد

• افقيا :
١ ـ مطرب عالمي راحل .
٢ ـ علم مؤنث ـ شدائد .
٣ ـ متشابهان ـ زوجة الرئيس ريجان .
٤ ـ للسؤال ـ الاسم الثاني لممثل اردني .
٥ ـ سقى ـ مكتشف المنظار (مبعثره) .
٦ ـ اقدم ـ تاجي (مبعثره) .
٧ ـ شركة ادوية عالمية ـ ولاء مبعثرة .
٨ ـ متشابهان ـ مساعدة بالانجليزية ـ بين اثنين .
٩ ـ حيوان منقرض ـ وعيله .

• عموديا :
١ ـ من العجائب السبع .
٢ ـ برنامج تلفزيوني مطي .
٣ ـ من الزهور ـ في البيت ـ حرف .
٤ ـ نعم بالانجليزية (معكوسة ـ حرف ـ صوت الحمار معكوس .
٥ ـ حرف ـ نار الاخرة ـ مرض خطير .
٦ ـ من مؤسسي حركة عدم الانحياز .
٧ ـ مدينة فرنسية ناقص الحرف الاخير ـ حرف .
٨ ـ مدينة امريكية مشهورة ـ حرف .
٩ ـ بتاجر ـ مريض ـ متشابهان .

اسعار الخضار والفواكه

عمان

بندوره ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٧٠ ـ ١٤٠، باذنجان رفيع ١٥٠ ـ ١٠٠، فقوس ١٦٠ ـ ١٤٠، كوسا صغير ٤٧٠ ـ ٤٢٠، كوسا كبير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خيار صغير ٢٨٠ ـ ٢٤٠، خيار كبير ١٨٠ ـ ١٥٠، فاصوليا بلديه ٣٠٠ ـ ٢٥٠، فاصوليا مبرومه ٣٠٠ ـ ٢٥٠، بازيلاء ٢٤٠ ـ ٢٠٠، فول اخضر ٢٥٠ ـ ٢٢٠، لفت ١٢٠ ـ ١٠٠، بطاطا بانواعها ١١٠ ـ ٨٠، بصل ناشف ابيض ١٠٠ ـ ٨٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٤٠، ملفوف بانواعه ٧٠ ـ ٥٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٥٠ ـ ٤٠٠، فلفل حلو ٢٨٠ ـ ٢٤٠، ثوم ٤٨٠ ـ ٤٤٠، ذرة ١٧٠ ـ ١٤٠، ملوخيه ٣٨٠ ـ ٣٤٠، زهره بانواعها ٢٥٠ ـ ٢٠٠، شمام ٤٥٠ ـ ٤٠٠، بطيخ ١٤٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ٩٠ ـ ٧٠، برتقال بلدي ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا مشمع ١٩٠ ـ ١٦٠، تفاح بلدي ٤٥٠ ـ ٤٠٠، برتقال شموطي ٢٧٠ ـ ٢٤٠، ليمون ٢٤٠ ـ ٢٠٠، جرنك ٥٥٠ ـ ٥٠٠، جزر ورقي ١٥٠ ـ ١٢٠، جزر بدون ورق ١٢٠ ـ ٩٠، فريكه ٣٠٠ ـ ٢٦٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، بقله ١٥٠ ـ ١٢٠، كريفوت ١٧٠ ـ ١٤٠، بقدونس بالضمه ١٠٠، كزبره ونعنع بالضمه ١٠٠، ورق دوالي ٤٢٠ ـ ٣٨٠، ميرميه ٣٠٠ ـ ٢٨٠، زعتر اخضر ٤٥٠ ـ ٤٠٠، خس للواحده ١٧٠ ـ ١٣٠، توت ٧٠٠ ـ ٦٠٠، فراوله بالكغم ٢٥٠٠ ـ ٢٠٠٠، فراوله بالعلبه ١٢٥٠ ـ ١٠٠٠.

السلط

بندورة ١٠٠ ـ ٧٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ـ ٨٠، باذنجان رفيع ١٢٠ ـ ٨٠، فقوس ١٦٠ ـ ١٤٠، كوسا صغير ٣٨٠ ـ ٣٠٠، كوسا كبير ٢٥٠ ـ ١٥٠، خيار صغير ٢٧٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٨٠ ـ ١٣٠، فاصوليا بلديه ٢٨٠ ـ ٢٠٠، فاصوليا مبرومه ٢٨٠ ـ ٢٠٠، بازيلاء ٢٤٠ ـ ٢٠٠، فول اخضر ٢٥٠ ـ ٢٢٠، لفت ١٢٠ ـ ١٠٠، بطاطا بانواعها ١٢٠ ـ ٨٠، بصل ناشف ابيض ١٠٠ ـ ٧٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٤٠، ملفوف بانواعه ٧٠ ـ ٥٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٠٠ ـ ٣٠٠، فلفل حلو ٢٥٠ ـ ٢٠٠، ثوم ٤٨٠ ـ ٤٤٠، ذرة ١٧٠ ـ ١٤٠، ملوخيه ٣٨٠ ـ ٣٤٠، زهره بانواعها ٢٥٠ ـ ٢٠٠، شمام ٤٥٠ ـ ٤٠٠، بطيخ ١٤٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ٩٠ ـ ٧٠، برتقال بلدي ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا ١٦٠ ـ ١٣٠، برتقال بلنسيا مشمع ١٩٠ ـ ١٦٠، تفاح بلدي ٤٥٠ ـ ٤٠٠، برتقال شموطي ٢٧٠ ـ ٢٤٠، ليمون ١٨٠ ـ ١٣٠، جرنك ٥٥٠ ـ ٥٠٠، جزر ورقي ١٥٠ ـ ١٢٠، جزر بدون ورق ١٢٠ ـ ٩٠، فريكه ٣٠٠ ـ ٢٦٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، بقله ١٥٠ ـ ١٢٠، كريفوت ١٧٠ ـ ١٤٠، بقدونس بالضمه ١٠٠، كزبره ونعنع بالضمه ١٠٠، ورق دوالي ٤٢٠ ـ ٣٦٠، ميرميه ٣٠٠ ـ ٢٨٠، زعتر اخضر ٤٥٠ ـ ٤٠٠، خس للواحده ١٥٠ ـ ١٠٠، توت ٧٠٠ ـ ٦٠٠، فرلوله بالكغم ٢٥٠٠ ـ ٢٠٠٠، فراوله بالعلبه ١٢٥٠ ـ ١٠٠٠.

اربد

بندوره ١١٠ ـ ٨٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ـ ٨٠، باذنجان رفيع ١٥٠ ـ ١٠٠، فقوس ١٦٠ ـ ١٤٠، كوسا صغير ٢٨٠ ـ ٢٤٠، كوسا كبير ١٧٠ ـ ١٤٠، خيار صغير ٢٤٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٥٠ ـ ١٠٠، فاصوليا بلديه ٢٢٠ ـ ١٨٠، فاصوليا مبرومه ٢٧٠ ـ ٢٣٠، بازيلاء ٢٤٠ ـ ٢٠٠، فول اخضر ٢٤٠ ـ ٢٠٠، لفت ١٢٠ ـ ١٠٠، بطاطا بانواعها ١٢٠ ـ ٩٠، بصل ناشف ابيض ٩٠ ـ ٦٠، بصل اخضر ١٠٠ ـ ٧٠، ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٣٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٣٧٠ ـ ٣٢٠، فلفل حلو ٢٠٠ ـ ١٥٠، ثوم ٤٨٠ ـ ٤٤٠، ذره ١٣٠٠ ـ ١٠٠، بصل ناشف احمر ١٥٠ ـ ١٢٠، ملوخيه ٣٣٠ ـ ٢٧٠، زهره بانواعها ٢٥٠ ـ ٢٠٠، شمام ٤٥٠ ـ ٤٠٠، بطيخ ١٤٠ ـ ١١٠، حمص اخضر ٨٠ ـ ٦٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢١٠ ـ ١٧٠، تفاح بلدي ٣٣٠ ـ ٢٨٠ ـ برتقال شموطي ٢٧٠ ـ ٢٤٠، ليمون ٢٣٠ ـ ١٨٠، جرنك ٥٥٠ ـ ٥٠٠، جزر ورقي ١٥٠ ـ ١٢٠، جزر بدون ورق ١٢٠ ـ ٩٠، فريكه ٣٠٠ ـ ٢٦٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، بقله ١١٠ ـ ٨٠، كريفوت ١٧٠ ـ ١٤٠، بقدونس بالضمه ٨٠، كزبره ونعنع بالضمه ١٠٠، ورق دوالي ٤٥٠ ـ ٤٠٠، ميرميه ٣٠٠ ـ ٢٨٠، زعتر اخضر ٣٥٠ ـ ٣٠٠، خس للواحده ١٧٠ ـ ١٣٠، توت ٥٠٠ ـ ٤٥٠، فراوله بالكغم ٢٥٠٠ ـ ٢٠٠٠، فراوله بالعلبه ١٢٥٠ ـ ١٠٠٠، ملوخيه قص ٤٥٠ ـ ٤٠٠.

• عمان
• المناوبة الخارجية
عيسى حداد
٩٢٠٠٧
• المناوبة الثابتة
رمزي مزاوي
٩٤٧٨٨

شنلر	احمد عمرو
الرصيفة	معين بابيه
الزرقاء	نشات عماري
اربد	محمود داردكه
الرمثا	محمد مياس

• عمان

السلام	٣٦٧٣٠
خطاب	٩٢٤٨٥
جبل النصر	٥٦٧٢٨
القدس	٢١٣٣٠
خلف	٧٧٨٦٥٢

أطباء الاسنان

عمان	جليل الرطروط
	علاء الظاهر
الزرقاء	نزار ياسين
اربد	فيصل مقبل

الكونكورد	الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
	٢٢١١٧	٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٢١٦٥	٢٢١١٧	٢٣١٦٦
شورت في موه بالالوان	ألعاب ممنوعة بالالوان	رحلة في الساحل بالالوان	الجبال بالالوان	مغلقة للسينما كريكور للصيانة	ديسكو راقي بالالوان	العصابة حمادة وتوتو	١ـ الوهم ٢ـ الفاتلة وليده ٣ـ بروس لي الصغير ـ الجزء الأول ـ	مرجان الانتقام المغامر بالالوان	عودة التوأمان فتاة كبريرة سفاح المراهقات

كلمة المحررة

اطفال المغرب :
لا .. للمؤتمر اليهودي

عجيب كيف سمح العاهل المغربي لهذه المظاهرة الصهيونية ان تجري على ارض بلاده.

امس سمعنا بالاخبار ان مؤتمرا يهوديا يعقد في «المغرب» وانه يضم وفدا من زعماء اسرائيليين يحتلون القدس ويحاولون هدم الاقصى وتدميره.. ويحتلون يافا وحيفا ونابلس ورام الله ويريدون طرد اهلها منها عندما كنت في زيارة للمغرب قبل مدة بسيطة اثار اهتمامي حماس اهل المغرب للقدس وشعورهم القوي تجاهها وكرههم الشديد جدا لليهود وللصهاينة الذين يحتلون فلسطين. كنت اشعر وانا هناك ان الشعب العربي في المغرب اكثر حرصا واكثر غيرة على فلسطين والقدس منا نحن . خطبة الجمعة في المساجد كانت تتركز حول ارض الاسراء والمعراج التي احتلها اليهود... وتلعنهم اينما وجدوا.. الناس في متاجرهم يضعون اغنية فيروز ـ القدس يا مدينة الصلاة ـ لما تحمله من حب لهذه المدينة وهذه الارض المقدسة.

حقا انني لم اقابل احدا في المغرب سواء من المثقفين الذين يملكون دورا للنشر او التجار او اصحاب المهن كصالونات الشعر او المهنيين كالمهندسين او ربات البيوت في بيوتهم او رجال الدين الا وكانت القضية الفلسطينية هاجسهم تملا قلبهم بالنقمة على اليهود الصهاينة المحتلين وبالامل بعودتها الى العرب والمسلمين..

عجبا من العاهل المغربي يستقبل هؤلاء المعتدين والشعب المغربي يملك كل هذه الوطنية والحماس من اجل عودة فلسطين للعرب والاسلام.

استغرب ما يحدث وانا اتذكر الان لقائي مع اطفال في مدينة فاس الاثرية الجميلة التي بناها الادريس الرجل المسلم الذي رحل من الشرق العربي لينقل الاسلام الى المغرب العربي، هؤلاء الاطفال الذين كانوا لايعرفون من القضية الفلسطينية الا الشيء البسيط ومع ذلك كانوا يصرون على القول لي انهم يعرفون ياسر عرفات ويقرأون عن القدس وفلسطين وكيف احتلها اليهود وانها لا بد ستعود للعرب والمسلمين لانها ارض مقدسة اسري اليها الرسول الكريم وفتحها عمر بن الخطاب.

اقول هذا واستغرب موقف العاهل المغربي.. بل نحن جميعا نستغرب موقفه ونرفضه رفضا قاطعا فالصهاينة اعداؤنا في كل لحظة من لحظات الليل او النهار ونحن لن نرضى الذل والاستسلام مهما خسرنا من المعارك فلا بد ان ننتصر.

ماما روضه

تقدم هذه الجائزة اسبوعيا لافضل موضوع علمي يردنا ارسل موضوعا علميا مزدانا بالصور او برسومات توضيحية . مرسومة بالحبر الاسود الى العنوان التالي، جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ الزاوية العلمية ـ ماما روضه

وردنا لهذا الاسبوع عدة مواضيع جيدة منها:

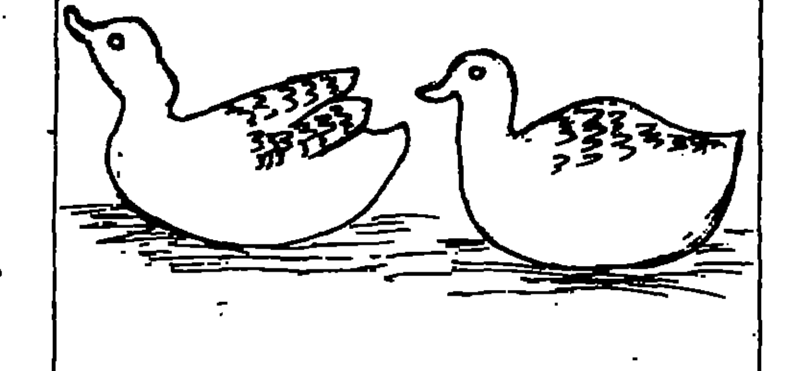
الكلية ـ ضياء حمدي عسيله
الطير النساج ـ رشاد عبدالعزيز رشاد ـ الرصيفة
الدودة الشريطية ـ اماني مصطفى رشيد محمد بكر

ـ الزهور لماذا لا تكون في لون واحد؟
امل اكرم طبيشات

ـ الهواء مع رسومات جيدة ـ سمير سليمان هاشم جمعه ـ دير علا

فاز لهذا الاسبوع موضوعان علميان الاول عن الدب القطبي للطالب عماد مدحت مجيد يوسف من كلية دي لاسال في عمان والثاني كيفية بحث الطير عن زوج له للطالبة حربية جبريل حماد عياش البطاوي مدرسة حي نزال الثانوية للبنات جبل الزهور عمان

يرجى من الفائزين مراجعة ماما روضة يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتيهما وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.



كيفية بحث الطير عن زوج

ينبغي للطيور ان تتزاوج عندما يبدأ موسم التناسل ويغازل الذكر انثاه بالتغريد والرقص والاستعراض.

البط الخضاري

يؤدي ذكر البط الخضاري رقصة عندما يغازل انثاه وذلك برفع جناحيه وذيله ويقوم الذكر ايضا برفع رأسه وخفضه منحنيا لانثاه للبطة وتستجيب البطه الانثى بمد عنقها خارج الماء كما لو كانت تشرب.

الطاووس

اما الطاووس الذكر فله ريش طويل يبرز من مقدمة ذيله ويسمى الرتل ولكي يجذب الذكر انثاه فانه يرفع هذا الرتل على شكل مروحه جميلة المنظر ثم يتمختر امام الانثى مستعرضا جماله وفي بعض الاحيان يقوم بصلصلة هذا الرتل.

طائر التكعيبه

وله اسم اخر هو البستاني غير المتوج يغازل انثاه داخل كوخ صغير يبنيه من العيدان حول شجرة صغيرة وهو يصنع حديقة امام هذا الكوخ ويغرسها بالزهور وقد يصنع سورا من العيدان الصغيرة.

افضل ما ورد عن «مسلسل هند واطفال دير ياسين»

وردنا منكم بعض الردود على الاسئلة التي طرحناها بشأن القصة المسلسله ونحن هنا ننشر راي الطالبة سوسن محمود العبودي من الزرقاء كما ارسلته ... شكرا يا سوسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم: سوسن محمود العابودي ـ الزرقاء

كنت خلال الاسابيع الماضية اتابع وباهتمام قصة «هند واطفال دير ياسين» القصة اعجبتني جدا ولم تكن مملة ابدا لانها تطرح قضية الشعب الفلسطيني من خلال قصة قرية دير ياسين وقصة جميع الاراضي العربية المحتلة من خلال قرية واحدة، خصوصا وان قصة اطفال دير ياسين موجهة للاطفال جيل المستقبل الذي يجب ان يتعلم ماذا فعل اليهود في ارضهم وفي شعبهم ولكي يزيد لديهم الشعور بالوطنية لتحرير الارض. لقد كان موقف هند من الاطفال مشرفا وهذا باعتقادي يدل على قدرة المراة العربية على تحمل المسؤولية وحماية الاطفال ووطنهم. وتاريخنا العربي فيه الكثير من النساء العربيات اللواتي كان لهن الفضل الكبير في بناء حضارة العرب.

الطفلة فاطمة عندها اصرار كبير على مواصلة تعليمها وهذا يدل على الامل الذي اشرق في قلبها، وانه يمكن ان نرجع الوطن بالعلم. وعثمان كان على حق في دراسته للطيران لكي يقذف الاعداء بالقنابل كما قذفونا ويشارك في حرب تحرير الوطن.

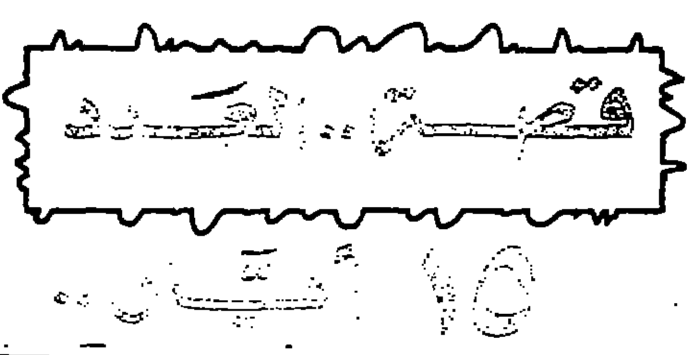
بالنسبة لعمران واسعد صحيح ان موتهما قد ازعجني، ولكنهما قد ماتا واستشهدا في سبيل الوطن فهذا شرف كبير لهم والشهيد حي عند الله.

الحوادث التي اثرت في نفسي:

١ ـ عندما انجبت المراة التي كانت تسكن معهم ابنها «زيد» وموقف عثمان منها.

٢ ـ موت اسعد وعمران

٣ ـ الاطفال الاربعة الذين مات والديهما في المذبحة وجاؤوا ليسكنوا معهم.





كان حسن سلامه احد الذين سمعوا ان الانجليز يفاوضون العرب للدخول معهم بالحرب العالمية الاولى ضد تركيا.. سمع انهم قالوا للعرب: اذا حاربتم معنا ضد الاتراك فسنضمن لكم حرية بلادكم كلها.. ولاحظ حسن ان الحرب انتهت ودخلت جيوش الانجليز الى فلسطين لتستولي عليها وعلى الاردن والعراق. يومها ظن حسن سلامه انهم يدخلون مؤقتا فقط وبعدها سيتسلم العرب مقاليد الحكم وتصبح الدول العربية دولا مستقلة من حكم اي استعمار.

ولكن ظنون وامال حسن سلامه ذهبت هباء منثورا.. لم تخرج القوات الانجليزية من بلده بل بدات حملات الاعتقال والتعذيب والسجون لكل عربي يريد ان تتحرر بلاده.

وفي يوم من الايام صحا حسن سلامه من نومه ليسمع ان سفنا قديمة قد وصلت ميناء يافا تحمل مهاجرين يهود الى فلسطين واستغرب حسن الامر ففلسطين فيها شعب عربي يكفي ارضها ويزيد فلماذا يأتي اليها هؤلاء اليهود رجالا ونساء واطفالا واين سيسكنون؟

ولكن الحل كان سهلا عند الانجليز او سرعان ما اعطوهم قطعة ارض قرب مدينة يافا ليبنوا عليها بيوتهم ومدارسهم ومصانعهم.

ذهل حسن مما سمع وراى كان يقرا في الجرائد ان هذه السفن قد زادت من رحلاتها ومن حمولتها من اليهود وان الحكومة الانجليزية قد زادت من كرمها باعطائهم الاراضي لزراعتها والعيش فيها فكيف يسكت؟ كيف يسكت هو ورفاقه وم وكثير من اهل فلسطين؟

لن يسكت نزل حسن الى شوارع مدينة يافا يحمل علما كبيرا ويسير من خلفه رفاقه ونزل شباب اخرون في مدن اخرى في فلسطين في القدس والخليل وعكا وحيفا كلهم يعبرون عن سخطهم وكرههم وعدم رضاهم عن هجرة اليهود لفلسطين وعن موقف الحكومة الانجليزية منهم.

وانزعج الانجليز من هذه المظاهرات فارسلوا جنودهم وسياراتهم العسكرية الى الشوارع لتلقي القبض على هؤلاء المشاغبين وتضربهم بالرصاص ان لزم الامر.

كان حسن سلامه اول المصابين برصاص الانجليز واحس انه بمظاهراته هذه لن يصل الى ما يريد فالانجليز مسلحون بل والامر من هذا انهم بداوا يعطون السلاح لليهود بحجة الدفاع عن انفسهم ولضرب العرب!!

وازداد اضطراب الناس وقلقهم وعمت المشاعر الناقمة انحاء فلسطين وابتدا الناس يتجمعون جماعات جماعات لبحث امرهم وما يمكنهم ان يقوموا به فالخطر الكبير بدا يحوق بهم ويهددهم في بيوتهم واراضيهم واهلهم .

دخل الضابط الانجليزي وعشرات الجنود في سياراتهم المصفحة قرية سلمه التي ولد فيها حسن سلامه واخذوا يسالون اباه وامه عن ابنهم حسن كانوا يتجولون في القرية بكل غرور وصلف وكانوا يطلقون النار في كل اتجاه ليرهبوا الاهل والاطفال والحيوانات!

ولكن حسن كان في ذلك الحين في الجبال . لقد ترك قريته وعاش في الجبال في الغارات يدرب الشباب على استعمال السلاح استعدادا لملاقاة الانجليز.. فالسلاح لا يقابل بالمظاهرات والقوة لاتقف امامها الا القوة! وفي سنوات التهبت الثورة في انحاء فلسطين كلها.. في الشمال في حيفا وعكا والناصرة في الوسط في اللد والرملة ويافا وفي الجنوب في غزة ورفح لقد انتشرت المعارك ضد الوجود الانجليزي في كل مكان.

وبعد مدة وفي يوم من الايام العصيبة كان حسن يداعب ابنه علي في بيته وهو يحمل سلاحه ويوصي زوجته بان تهتم برعاية اولادهما فالوطن عزيز والدفاع عنه واجب عندها وبينما هما يتحدثان جاء من يخبر حسن بان رجاله المدافعين عن نقطة عسكرية في منطقة تدعى «رأس العين» يتعرضون لهجوم كبير من اليهود والانجليز لاحتلال المنطقة.

ترك حسن منزله وانطلق الى موقعه في راس العين يدافع عنه احتل الموقع ودحر الاعداء ولكنه اصيب في طلقة في رقبته.

في تلك الاثناء كانت القوات الانجليزية تعيد حساباتها مع نفسها.. قالوا ولماذا نبقى هنا ونتعرض للقتل؟ فلندع اليهود يحاربون من اجل ما يريدون ننسحب في ١٥ ايار... ونترك العرب ومشاكلهم.

كان حسن يتصور انه اذا انسحب الانجليز فلن يتحمل الموقف مع اليهود ساعات حينها سيقضي هو ورجاله ورجال جيش الانقاذ في فلسطين على كل اليهود مهما كان عددهم.. والمهم ان ينسحب الانجليز.

ولكن الانجليز كانوا اشطر!!! تركوا مواقعهم واسلحتهم لليهود ليحاربوا العرب ويقيموا دولتهم.

وتوفي حسن متاثرا بجراحه كان في المستشفى لاجراء العملية حين ضربت الطائرات المستشفى بالقنابل ولم يستطع ابنه علي ان يحمل السلاح منه فهو بعد صغير وسمعت ام علي المذياع يقول ان بعض الجيوش العربية ستدخل لمحاربة اليهود والقضاء عليهم.. وكانت غلطة! اذ حملت ام وعشرات غيرها من اهل اللد والرملة والقرى المحيطة حملوا اطفالهم وتركوا بيوتهم على امل ان يعودوا اليها بعد انتهاء المعارك.

وها هم لا يزالون ينتظرون العودة لقد طالت حقا ولكنها اتية لامحالة و لعل ابن علي ـ حسن ـ سيكون احد العائدين.

حديقة المتناقضات..

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

مفتوح OPEN

مغلق CLOSED

أعلى UP

أسفل DOWN

أمام IN FRONT

كبير BIG

صغير LITTLE

قصير SHORT

طويل LONG

BEHIND خلف

في هذه الحديقة كل موقف مضاد للاخر هيا نتعلم ونستمتع سويا

حديقة المتناقضات

مسابقة الاسبوع رقم ٢٠

يصادف ١٥ ايار من كل عام ذكرى اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ ولذلك ستكون المسابقة عن هذا الموضوع.

١ـ في مؤتمر بازل في ...... عام...... طرح مشروع الدولة اليهودية في فلسطين.

٢ـ اتصل.... بالسلطان العثماني.... وطلب منه السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين وشراء الاراضي الزراعية مقابل مليونين و ٦٠٠ الف جنيه استرليني ولكن السلطان رفض ذلك.

٣ـ كانت هنالك فكرة بديلة عن فلسطين وهي وطن لليهود في.... او.....

٤ـ دخل العرب الى جانب الانجليز كحلفاء في الحرب العالمية الاولى ضد الاتراك اثر مباحثات الشريف..... مع السير.... بشرط اعطاء الدول العربية استقلالها بعد الحرب.

٥ـ خدع الانجليز العرب! واعطى وزير خارجية بريطانيا اللورد.... وعده المشؤوم لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

٦ـ دخلت جيوش الانجليز فلسطين وفرضت الانتداب على فلسطين وسمحت لليهود.... الى فلسطين واعطتهم....

٧ـ انسحبت الجيوش الانجليزية من فلسطين بتاريخ.... حيث تسلم اليهود مراكزها العسكرية واعلنوا دولتهم

اوغندة، عبدالحميد، قبرص، هرتزل، مكماهون، بلفور، ١٥ ايار ١٩٤٨، ١٨٩٧ الاسلحة، سويسرا، المانيا ، حسين بن علي، بالهجرة .

املأ الفراغات وارسل الاجابة الى ص.ب. ٥٩١ جريدة الدستور المسابقة رقم ٢٠ ماما روضه الهدهد.

بالرغم من ان سهولة المسابقة فقد اجابها عدد كبير منكم الا ان الحظ لم يحالف الكثيرين بالاجابة الصحيحة فلقد كان العام الذي تمت فيه رحلة الاسراء والمعراج وهو الثاني عشر لنزول الوحي نقطة ضعف في الاجابات وكذلك كان هناك اختلاط بين «ابوجهل» و «ابولهب» وكلاهما كانا من الد اعداء الاسلام وكذلك هجرة اصحاب الرسول الاولى كانت الى الحبشة .

فاز بالقرعة بين الاجابات الصحيحة التالية اسماؤهم:

ـ رامي صالح جويحان ـ مدرسة الاقصى الثانوية عمان

ـ عائشة صالح عرابي ـ اربد

ـ امل احمد محمد درويش ـ مدرسة حفصه بنت عمر ـ عوجان الشمالي

ـ رائده ناجح ابوزياد ـ مدرسة اعدادية اربد الجديدة ـ اربد

ـ فدوى خليل ابوديه ـ مدرسة ابن البيطار ـ عمان ـ ماركا الشمالية

وبعد ذلك اخترنا الاجابات الصحيحة ما عدا سنة الاسراء والمعراج حيث صرفنا النظر عن هذا السؤال لعدم ذكره في كل المراجع وكان الفائزون بالقرعة هم:

١ـ هبة محمد عبدالغفور الطيبي ـ اربد طيبة بني علوان

٢ـ فاطمة ابراهيم مداهنة ـ مدرسة دير علا الاعدادية ـ دير علا

٣ـ علاء الناظر اسكان التربية ـ مرج الحمام

٤ـ لونا ابراهيم الخوالده ـ مدرسة جبل الامير فيصل الاعدادية

٥ـ يوسف سليمان عطاالله مدرسة بيادر وادي السير ـ وادي السير

نشكر لحمد وجميل محمد يعقوب على ابداعهم في حل المسابقة لكن بها اخطاء كما ونشكر الصديقات بثينة وملجده ورولا خالد غنيم من السلط ونتمنى لهم حظا اوفر في مرات قادمة.

نرجو من الاخوة الفائزين مراجعة محررة صفحة الاطفال ماما روضة لاستلام جوائزهم يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا في مبنى جريدة الدستور ـ الشميساني اما الفائزون من اربد والزرقاء ودير علا فسنرسل لهم جوائزهم وهي مجموعة كتب اطفال الى وكيل الدستور هناك نامل ان يراجعوه يوم الخميس والى والدة الطفل توفيق محمد الكيلاني سنرسل جائزة ابنك الى مندوب الدستور في الزرقاء ان شاء الله.

الاجابة الصحيحة للمسابقة رقم ١٨

١ـ الحيوان الذي ركبه الرسول صلى الله عليه وسلم في اسرائه هو البراق.

٢ـ كانت قد مضت اثنتا عشر سنة منذ ان نزل الوحي على محمد وكان قد لقي في هذه السنوات الكثير من العذاب فتوفي عمه وزوجته وهاجر اصحابه الى الحبشه وفي ليلة ٢٧ من شهر رجب حدثت معجزة الاسراء والمعراج.

٣ـ الملاك الذي صاحب الرسول في رحلته هذه هو جبريل.

٤ـ رحلة الاسراء أبتدأت من المسجد الحرام في مدينة مكة الى المسجد الاقصى في مدينة القدس.

٥ـ في المسجد الاقصى كان الانبياء ينتظرون الرسول حيث صلى بهم اماما وهم صفوف من خلفه.

٦ـ في الجزء الثاني من الرحلة ـ المعراج ـ راى الرسول في كل سماء من السماوات نبيا ولكن الله رفع الرسول الى ما هو اعلى من السماوات السبع رفعه الى سدرة المنتهى.

٧ـ في هذه الرحلة فرض الله فريضة الصلاة وعددها خمس صلوات.

٨ـ اكثر الناس تكذيبا بقصة الاسراء والمعراج هو ابوجهل واولهم تصديقا لها هو ابو بكر الصديق.

هل تعلم

- ان اول مسجد في الاسلام مسجد قباء بالمدينة المنورة.
- ان اطول جبال العالم هي جبال الانديز وتمتد على طول ٤ الاف ميل.
- ان اول فدائي في الاسلام هو الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لانه تطوع للنوم في فراش رسول الله في ليلة الهجرة.
- ان جامع عمرو بن العاص هو رابع مسجد اقيم في الاسلام بعد مساجد المدينة والكوفة والبصرة.
- ان الفهد هو اسرع الحيوانات في العالم على الاطلاق.

- الخليفة عمر بن الخطاب كان يلقب بالفاروق لانه كان يفرق بين الحلال والحرام وبين الحق والباطل.
- ابو الطب هو ابقراط
- المعلم الاول هو ارسطوطاليس.

اعداد خديجة محمد عبدالملك اليماني

اهلا... بالاصدقاء




• انس محمد

• هبه الجاعوني

• فرح العبادي

• ايياب زياد

لينا عوض

داوود وصفي



• عبدالله هيثم



• عمر وشاهيناز ومحمود-سمير عبدو

احمد زهير وهشام عيسى

• سكينة مصطفى عبدالعزيز الطراونه

ريم ورحف احمد بندقجي



• ماجده عطا

وصلت رسائلكم

• ايمان شاكر نشكرك على امنياتك لنا ان تكون صحيفة الدستور وملحق الطفل احلى والطف صحيفة في المملكة الاردنية الهاشمية.

• احمد محمود الفار من الكلية العلمية الاسلامية شكرا على شعورك تجاه جريدة الدستور وملحق الطفل نرجو ان نكون دوما عند حسن الظن.

• الصديقة حكمت مصطفى عبيد نرحب بك صديقة وملحقنا يناسب كل الاعمار!!

• الصديق رائد نديم ملحس ارسل لنا رسم جميل لجامع تطير فوقه حمامات السلام لعله يا رائد الجامع الاقصى وقد عاد لنا وعدنا اليه بعد طرد الاعداء منه. شكرا لك

• الاصدقاء الجدد ماجد وروﻻ ومحمد وبثينه خالد غنيم نرحب بكم اصدقاء اعزاء لملحق الطفل.



• محمود احمد

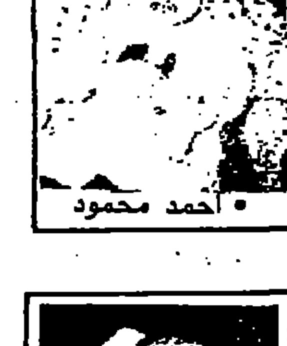
• خالد حنفيه

محمد وعمر احمد عبدالله

رامي جزيف كركر



• فراس احمد

• احمد محمود

اهلا... بأطفال الترك

• رانيا نايف

• عقاب محمد

• باسل حسن

• سهام محمود

• محمود عبدالرحمن

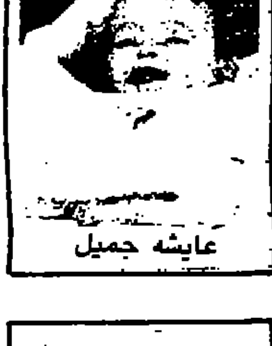
• محمد حسن

• اياد حسن

• نجوى عبدالوهاب



عبير عبدالله ٧ سنوات

عايشه جميل



مهند محمود المبيضين

• شاكر هاني جبرين



• امجد احمد عميرة




• طارق ابوزيد



• عمر منير

• ميس ابراهيم برهومة



• حسان عبدالله




اسامه فوزي

حزازير

كتبتها الصديقة: امل ابوحويج

• ما هو الشيء الذي يتقدم ولا يرجع ابدا؟

• ما هو الشيء الذي يدور حول الحديقة ولكنه لا يتحرك؟

الحل سور الحديقة العمر

اضحك مع

في احد الباصات سال الولد امه: هل قطتنا ذكر ام انثى" اجابت الام.. انه ذكر

قال الولد وكيف عرفت ذلك" وفي هذه اللحظة ساد الصمت في الباص وانصت الناس لسماع جواب الام فقالت الام الذكية قطتنا ذكر لان له شوارب.

عصام مصطفى محمود




• ناريمان ومؤيد ومراد ومحمد نبيل سليمان

محمد عمر عبير سميره



• رابعة خالد




• عبير العمري



• رامي ومحمد عبدالله النجار




خلدون واحمد وخلود العرب




رائد الخضري سليمان محمد الخضري




• اشرف ومنال غازي ابومصلح



• عبدالمعز رافت زيتون




• رافت لويس

• رولا عادل

نضال دبيح

• كفاح عناد

• لؤي يوسف

• روان مصطفى

• اسماء طاهر

• رشا جمعه مرزي



• محمد فتحي

مهند هاني




• رانيه عواد

اليوم.. يختتم اسبوع فلسطين الثقافي الثالث
مركز البقعة يزهو بالزائرين على مدار الاسبوع

كتبت وفاء الشطرات/ تصوير أحمد ابو شنب.

• يختتم في السابعة من مساء اليوم اسبوع فلسطين الثقافي الذي اقامه مركز شباب مخيم البقعه منذ يوم السبت الماضي وافتتحه السيد محمد الصريف مندوبا عن وزير شؤون الارض المحتلة. الدستور تابعت اسبوع فلسطين الثقافي الثالث وخرجت بهذه السطور...!

• اقبال جماهيري كبير!

منذ اللحظة الاولى لافتتاح الاسبوع الثقافي الثالث واصل الجمهور زيارته ومتابعته للاعمال على مدار الاسبوع وقد اختلف هذا الاسبوع عن الاسبوعين الاول والثاني بالنسبة لعدد الزائرين فمن الصباح وحتى المساء وجموع المواطنين تعم ساحة مركز البقعه وقد لاقى هذا الاسبوع كل النجاح على حسن التنظيم والبرنامج الذي وضع من اجل تنفيذه.

• برنامج مكثف ومتنوع

البرنامج الذي وضع لهذا العام نجد انه بشكل مكثف ومنظم ومتنوع وقد اشتمل هذا البرنامج على العديد من الفقرات التالية:

يوم السبت اول ايام الاسبوع كان حفل الافتتاح الرائع وسط الاغاني والزغاريد من الحاضرات تبع حفل الافتتاح حفلة احيتها زهرات فلسطين بالحان فلسطينية شادية ولاقت هذه الحفلة اقبالا شديدا من الجمهور.

الأحد ثاني ايام الاسبوع الثقافي كان هناك محاضرة القاها المحامي ابراهيم بكر عبدالحق الفلسطيني الاثنين ثالث ايام الاسبوع كان هناك ندوة للسادة محمد سعيد وفخري صالح بعنوان الثقافة الوطنية.

• راعي حفل الافتتاح يستمع لشرح عن اللوحات الفنية

الثلاثاء: كان موعد الجمهور مع حفلة لفرقة الرايات وقد امضت الفرقة ثلاثة ساعات من الغناء وسط تشجيع متواصل من الحضور الذي ضاقت بهم جنبات الصالة.

الاربعاء كان هناك امسية شعرية شارك فيها ثلاثة من الشعراء هم عمر شبانه وعلي البتيري ومحمد القيسي.

يوم امس الخميس كانت ندوة دينية للاستاذ يوسف العظم. بعدها احيت فرقة العودة من مركز مخيم الحسين حفلة غنائية: أما اليوم الجمعة فيختتم الحفل بحفلة غنائية لفرقة بلدنا وسيكون عريف الحفل السيد محمد الظاهر.

• محتويات الاسبوع!!

احتفالات اسبوع فلسطين الثقافي الثالث كانت مميزة هذا العام بفقراتها ومعارضها فمنذ ان يدخل الزائر يجد قاعة اللوحات الفنية وفيها الرسومات التي خطتها اقلام العديد من الفنانين من جميع انحاء المملكة وما يميز هذه القاعة ترتيبها الذي اعد على طراز حديث يحتوي على اجمل اللوحات التي تجسد النضال الفلسطيني وقد خص الفنان عبدالله المنشاوي هذا الجناح بعرض خاص لاجمل اللوحات التي رسمها بريشته واخذت مكانا في القاعة.

ثم يتجه الزائر الى قاعة الزي الشعبي الفلسطيني والتحف القديمة حيث يجد المطرزات العربية على مختلف انواعها وهناك عدة تحف قديمة يعود تاريخها الى عدد سنوات مضت.

بعد ذلك يجد الزائر قاعة الكتب وتشمل على جميع انواع الكتب الثقافية والاجتماعية والرياضية وفيها يتجول الزائر حيث يرى التنسيق الذي ظهرت فيه هذه القاعه.

هذا غير الندوات والمحاضرات التي تخللها الاسبوع منذ افتتاحه.

• كلمة شكر وتقدير

منذ متابعتي برنامج هذا الاسبوع ومشاهدته رأيت أن انقل كلمة شكر وتقدير الى اسرة مركز شباب مخيم البقعة عامه واعضاء اللجنة الثقافية خاصه على الجهد الكبير الذي بذلوه على مدار هذا الاسبوع وان عمل الأيدي المخلصه الذي حقق نتائج كثيرة واجب علينا ان نكرمه بكلمة شكر وتحيه للجميع.



احدى اللوحات التي زينت قاعة العروض

معرض للفن العربي في باريس

يقام في قاعة الفن بباريس حاليا المعرض العربي للفن التشكيلي وذلك في اطار النشاط الثقافي العربي على الارض الفرنسية.

ويشارك في اعمال هذا المعرض عدد من الفنانين العرب يجمعهم هاجس واحد هو الخط العربي والكتابة العربية.

وتضمن اعمالا لثلاثة من كبار الحركة الفنية التشكيلية العربية هم: رافع الناصري وضياء العزاوي وادم حنين.

عيد مثالي

موسكو - واع - اقيم في جامعة موسكو مؤخرا عيد (هولي) الربيعي وهو من الاعياد التي يحتفل بها في الهند كرمز للصداقة والاخاء.

ويتميز هذا العيد بان يهنئ الناس بعضهم البعض ويصفحون عن الاساءات وينسون الاحزان، ويرش احدهم على الاخر مسحوقا ذا سبعة الوان.

خدع البوليس ستين عاما

فيينا - واع - رجل مسن يبلغ من العمر (٨٥) عاما، قاد سيارته لعدة ستين عاما دون ان يكون حاملا رخصة سياقه او مؤمنا على سيارته.

وقد اكتشفت الشرطة الالمانية امر هذا الرجل الذي ينحدر من اهل هولندي عندما قامت بفحص روتيني على المركبات في مدينة (اخن) الالمانية التي يسكنها المذكور، حيث قررت حجر سيارته ومنعه من القيادة مستقبلا.

الادب الفرنسي في تسعة مجلدات

باريس - واع - كتاب (الادب الفرنسي) الذي نشرته دار (ارتو) منذ سنوات صدر حديثا عن الدار نفسها ضمن سلسلة كتاب الجيب، ويقع في تسعة مجلدات.

اهمية الكتاب كبيرة، اذ انه يشمل كل عصور الادب الفرنسي ومدارسه وتياراته مركزا على ابرزها.

ويحتوي كل مجلد على قائمة بالكتب التي نشرت في الفتره التي يتناولها مما يجعل ذلك الكتاب مرجعا اساسيا لدارسي الادب الفرنسي.

نعيم حباطين | منى عدنان | سلمى النمس

حارتنا.. مسرحية للاطفال... في مركز هيا.....

ضمن نشاطات مركز هيا الثقافي وبالتعاون مع المدرسة الوطنية الارثوذكسية، عرضت يوم الاربعاء الماضي مسرحية الاطفال (حارتنا) من تأليف ناديه ابو طه واخراج نعيم حباطين المسرحية اجتماعية هادفه تدور حول مجموعه من الاطفال يقومون بتبني فكرة للقيام بنظافه حارتهم وعمل عيد لها وذلك من اجل ابراز الحارة بشكل نظيف وكذلك من اجل تشجيع اهل الحارة للتعاون والتفاهم وتعميم الفكرة على باقي الحارات والاحياء الشعبية.

ورغم وجود بعض السلبيات من بعض سكان الحاره الا ان فكرة الاطفال تنجح وبشكل جيد نتيجة اسلوبهم الجيد ويشترك في هذه المسرحية مجموعة من طلبة المدرسة الارثوذكسية حيث يقومون بالتمثيل لاول مره على خشبة المسرح وهم مصطفى البشيتي، رمزي سلامه، سلمى النمس، نجوى غنوم، عزه الحسن، ماهر جمعه، فراس السائح، منى ابو رجب، وقام بتصميم الديكور وتنفيذه حسن القمشاوي وسامي خضر. ويشرف على الاضاءة سعيد ناصر. وساعد في الاخراج منير القدومي والمسرحية من الحان طه راشد.

وسيستمر عرض المسرحية اسبوعا في مركز هيا ثم تعرض في مختلف محافظات المملكة لما تحمله المسرحية من مزايا اجتماعية ودعوة الى التعاون والاهتمام بالنظافة بشكل عام والتعاون الاسري الذي نحتاجه في هذه الايام.

الجمهور الفرنسي يصفق للمصرية.. "رتيبة الحفني"

باريس - أ. ف. ب - حققت السوبرانه المصرية رتيبه الحفني نجاحا كبيرا في باريس بادائها المتميز لاوبرا - عايده - التي تشهدها جماهير باريس مساء كل يوم في (قصر الرياضه) في بيرسي.

ولاول مرة تؤدي رتيبه الحفني اوبرا عايده التي تشهدها العاصمة الفرنسية للمرة الاولى كذلك.

وتعرض اوبرا عايده في اطار المجموعة الاوبراليه الشهيره لفيردي التي تكم ١٦ عرضا والتي تقام كلها في (قصر الرياضه) الجديد في بيرسي.

وفي كل ليلة وحتى الاحد القادم يصفق الجمهور الفرنسي (١٢٥٠٠ مشاهد) لهذا العرض الموسيقي المتميز الذي قام باخراجه الموسيقار الايطالي (العبقري على حد قول رتيبه الحفني) فيتوريوروني. وتسند رتيبه الحفني نفس الصفة لميشيل بلاسون رئيس اوركسترا الكابيتول بتولوز (١٦٥ عازفا).

وتتمتع رتيبه الحفني بمقدرة تعبيرية وبمظهر يؤهلها تماما لتمثيل دور الاميره المستعبدة الاثيوبيه، التي تستطيع بذل الحب حتى الموت.

وقد حظيت المطربة المصرية باعجاب الجمهور الذي لاحظ تفوقها في اداء هذا الدور على مطربات أخريات قمن به من قبل. كما ابدى الجمهور اعجابه بخصائصها الصوتية وصفق لها بحرارة في نهاية العرض الذي استغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة لهذه الاوبرا المكونة من اربعة فصول.

وقد انقسمت مشاهد هذا العرض الى قسمين. ويضم الجزء الاول الديكور والملابس الفخمة والاضاءة التي نجحت تماما في ترجمة معاني الحياة والنصر والمجد. اما الجزء الثاني فقد غلب عليه طابع الكآبة حيث استخدم اللون الازرق والرمادي والاسود وكلها رموز للمحن والمرارة والموت. وكان قرص الشمس الذي ينشر الاشعة متلائما تماما مع حنين المشهدين، وفي نهاية الاوبرا تحولت الشمس الى هلال قمري.

وقد كان اداء رتيبه الحفني متميزا بصفة خاصة في الجزء الثاني من العرض عندما اعربت عايده والقائد المصري الذي ضاع نفوذه بعد ان كان يحظى باعتبار كبير عن حبها التعس.

جديد فرويد

باريس - واع - عن دار المطابع الجامعية الفرنسية صدر حديثا كتاب بعنوان نتائج وافكار (لسيغموند فرويد).

الكتاب في ٢٧٦ صفحة وهو يحتوي على نصوص في العلاج النفسي والجنس وعلاقته بالعصابات والية النسيان وسيكولوجيا التلميذ.. تترجم لاول مرة الى الفرنسية.

وفاة المؤلف الامريكي أروين شو

كلوسترز - رويتر - قالت موظفة في منزل الكاتب الامريكي اروين شو في سويسرا ان السيد شو قد توفي بسبب ازمة قلبية عن ٧١ عاما.

وقالت ان السيد شو قد توفي أمس في مستشفى قريبة من منتجع دافوس للتزلج.

وكتب السيد شو عشرات القصص الروائية ولقى العديد منها رواجا كبيرا. ومن اشهر اعماله (رجل غني ورجل فقير) وتحولت اخيرا الى مسلسل تلفزيوني امريكي ناجح.

وكتب أيضا قصة عن الحرب العالمية الثانية بعنوان (الاشبال).

كريستين.. في المتحف القومي

لندن - حصل المتحف القومي للبورترية بلندن على لوحة زيتية لكريستين كيلر بطلة فضيحة (بروفومو) رسمها الفنان اللبيب ستيفن وارد الذي لم يعلن عن ثمن اللوحة لان المتحف هيئة عامة.

وجدير بالذكر ان حزب المحافظين خسر الانتخابات عام ١٩٦٤ بعد كشف فضيحة جون بروفيو مع وزير الدفاع مع كريستين كيلر.

اعتقال مهربة كوكايين برازيليه في مطار لشبونة

لشبونه - أ ف ب - اعلن البوليس في لشبونة امس الاربعاء انه تم اعتقال برازيلية تحمل ٦ كيلو من الكوكايين في مطار لشبونه.

وكانت المخدرات التي بلغ سعر السوق لها ٧٥ مليون اسكودو برتغالي (٥٣٠ الف دولار) معبأة عدة اكياس مثبتة على جسد المراة الشابح.

ومما يذكر ان شرطة مطار لشبونه صادرت هذا العام كميات من المخدرات تقدر باكثر من خمسمائة مليار اسكودو برتغالي (حوالي ٣٧٠ مليون دولار).

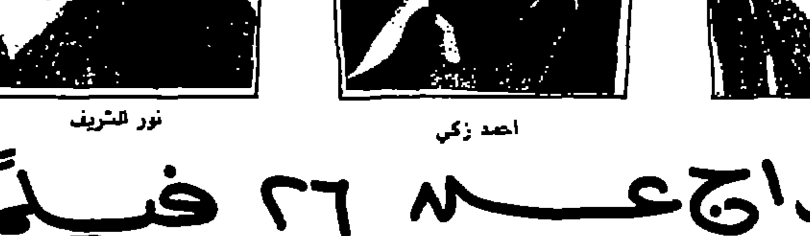




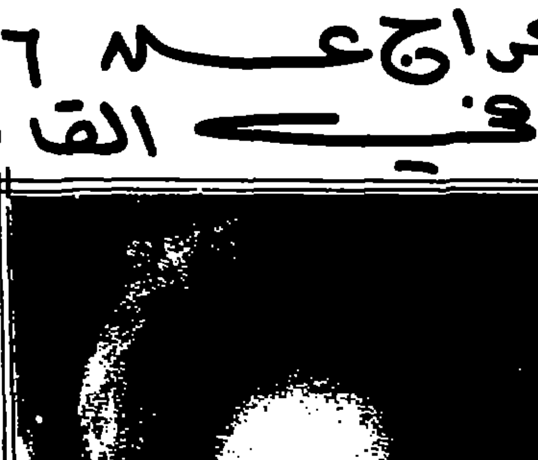




فريد شوقي | احمد زكي | نور الشريف



الافراج عن ٢٦ فيلما... في القاهرة





نجلاء فتحي

يتحرك عدد من الافلام، ليأخذ طريقه الى نور السينما على التوالي وقد وصل عددها الى «٢٦» فيلما. لكل ممثل فيلم واحد، وهؤلاء الممثلون: فريد شوقي، واحمد زكي وشادية وآثار الحكيم، ومديحة كامل ونبيله عبيد وناديه الجندي وسهير رمزي وشهيرة ومديحة كامل وشمس البارودي.

وبعض الفنانين لكل منهم فيلمان. مثل محمود ياسين، ونجلاء فتحي، وعزت العلايلي، ويسرا وسمير صبري.

والبعض الاخر له ثلاثة افلام مثل: نور الشريف ويونس شلبي وسمير غانم ولبلبة. اما اشرف فهمي فله اربعة افلام من اخراجه هي: «المحتال» تمثيل نجلاء فتحي، سناء جميل، وعزت العلايلي وعادل ادهم.. وفيلم «لا تسألني من انا» تمثيل شادية، ويسرا وفاروق الفيشاوي، ومديحة يسري. وفيلم «الخادمة» تمثيل نادية الجندي وممدوح عبدالعليم. وناهد يسري ومصطفى فهمي. والفيلم الرابع «بستان الدم» تمثيل يسرا، وعزت العلايلي، وعادل ادهم. وصلاح نظمي والهام شاهين.

ونور الشريف بطل لثلاثة افلام هي: «اجراس الخطر» اخراج محمد عبدالعزيز. بطولة نورا، وسعيد صالح مع نور. وفيلم «دنيا الله» اخراج حسن الامام بطولة معالي زايد. وفيلم «بيت القاضي» اخراج احمد السبعاوي. بطولة شويكار وفاروق الفيشاوي ودلال عبدالعزيز.

وافلام يونس شلبي الثلاثة هي: «المخبر» مع لبلبة اخراج ياسين اسماعيل ياسين.. و «الثعلب والعنب» مع آثار الحكيم وسيد زيان. اخراج محمد عبدالعزيز.. و «المشاغبون في الجيش» مع سعيد صالح وسمير غانم.

وافلام سمير غانم الثلاثة هي: «المشاغبون في الارض». ثم «الرجل الذي عطس» مع شهيرة. والثالث «الغول صديقي» مع مديحة كامل وحاتم ذو الفقار اخراج حسين الوكيل.

ولبلبة لها ثلاثة افلام هي: «الك يوم يابيه» مع محمود عبدالعزيز. اخراج محمد عبدالعزيز. وفيلم «المخبر» وفيلم «الحظ».

عادل امام له فيلمان «الحظ» اخراج سمير سيف و «اثنين على الطريق» مع شمس البارودي. وعادل ادهم ووحيد سيف، اخراج حسن يوسف.

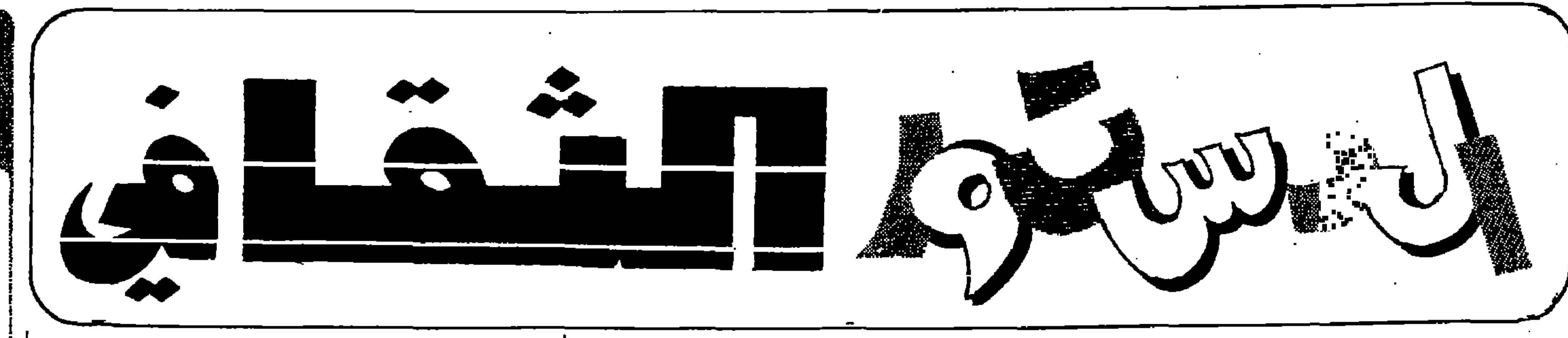
ونجلاء لها فيلمان «المجهول» و «غدا سأنتقم» مع ماجدة الخطيب وفاروق الفيشاوي واخراج احمد يحيى.

ويسرا لها فيلمان «لا تسألني من أنا» و «بستان الدم» من افلام اشرف ايضا.

وسمير صبري له فيلمان «اليتيم» مع محمد رضا ونجوى فؤاد وسحر رامي. اخراج محمود فريد.. و «ممنوع للطلبة» مع شويكار واحمد عدوية ومها ابو عوف ومحمد رضا. اخراج السعيد مصطفى.

وفيلم لفريد شوقي هو «اسوار المدابغ» وفيلم آثار الحكيم هو «الثعلب والعنب» وفيلم مديحة كامل هو «الغول صديقي» وفيلم شهيرة هو «الرجل الذي عطس» وفيلم نادية الجندي هو «الخادمة» وفيلم شمس البارودي هو «اثنين على الطريق». كما سبق.

أما فيلم احمد زكي فهو «النمر الاسود» مع احمد مظهر ووفاء سالم. واخراج عاطف سالم.



جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

خواطر وانطباعات من الرحلة الامريكية

عدت من رحلتي الامريكية الثانية بخواطر وانطباعات، رأيت ان اتحدث عنها الى قراء هذه (الجولات الحرة). وهي انطباعات تتناول بعض الفوارق المهمة بين حياتنا العربية المعاصرة، وحياة امريكا والغرب عامة.

حضارة العصر تصنعها امريكا والغرب وحدهما، ولا تشارك العرب فيها ولو بادنى حد من المشاركة. هذه حقيقة لا يجادل فيها انسان، وقد تبدت لي اشد ما تتبدى وانا اتجول في واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة الامريكية، وفي لوس انجلوس، وفي جميع المدن الامريكية التي زرتها.

في واشنطن اردت زيارة مبنى الكابتول، حيث مجلس الكونغرس ومجلس الشيوخ. العمارة فخمة ورائعة، و - بغض النظر عن كرهنا الشديد للسياسة الاميركية او عدم كرهنا لها، وهما لا يقدمان شيئا ولا يؤخران بالنسبة الى امريكا - كان اهم ما دخل في روعي وانا اتجول في الابهاء والقاعات والطوابق الكثيرة، هو ان في هذا المبنى تصنع سياسة امريكا كلها، بولاياتها الخمسين، منذ ان ظهرت امريكا على صفحات التاريخ القريب الى اليوم. وهنا - مع السياسة الامريكية الشريرة جدا، والخيرة جدا في ان واحد - تصنع عظمة امريكا ويصنع مجد امريكا.

حين وصلت الى الكابيتول وجدت صفوفا طويلة، ينتظم فيها الالوف من طلاب المدارس وطالباتها، بعضهم دخلوا الى المبنى وبعضهم الآخر ينتظر دوره للدخول. ولم انتظر في الصف لانني لست في اي فريق منهم، بل انا سائح قادم من بعيد، والسائح لا ينتظر في الطابور. وفي داخل المبنى، في القاعات الواسعة، والممرات الطويلة، كانت افواج تلو افواج من الطلبة ومدرسيهم يتحلقون حول الادلاء والدليلات، يشرحون لهم تاريخ الولايات المتحدة الامريكية - واي تاريخ للولايات المتحدة الامريكية؟! انه لا يزيد على خمسمئة سنة، ولم يبدأ بداية حضارية على الاطلاق، بل بدأ كما بدأت الخليقة: همجية مطلقة، يأكل فيها القوي الضعيف، ويستعبده، ويسخره لصالحه كما يسخر البهيمة.

هكذا نعرف تاريخ امريكا حين دخلها البيض الغربيون، ولم يكن يسكنها غير الهنود الحمر، والجواميس البرية، والحراب التي يصيد بها الهنود الحمر الجاموس والبشر معا. ولم يكن البيض الذين هاجروا اليها اكثر مدنية وانسانية منهم، بل استطاعوا، بمنتهى الهمجية، ان يقضوا على الهنود الحمر وعلى الجواميس البرية معا، ثم جلبوا بالسود الافارقة المساكين ليجعلوهم بهائم مسخرة لخدمتهم. وها هم اليوم يعانون من الرعب من نقمة احفاد اولئك العبيد السود، فما يستطيع ان يخرج اليوم ابيض في الشوارع منذ ان يهبط الظلام على نيويورك وواشنطن - وغيرها من المدن الامريكية - خوفا من سطوة السود المتجولين وحدهم في الشوارع.

تلك كانت بداية التاريخ الامريكي المعروفة، وتلك كانت مدنية امريكا، ان كان يمكن لمثل هذا ان يدعى مدنية.

ولكن الامريكيين مضوا يستعمرون شرق الولايات الامريكية وغربها، وشمالها وجنوبها، واواسطها، حتى جعلوا منها مع الايام وتقادم السنين، قارة كبيرة مترامية الاطراف، متقدمة على العالم كله في يومه الحاضر، في ديمقراطيتها الداخلية، وفي حرصها على حرية مواطنيها، ودفاعها عن هذه الحرية بكل ثمن.

من (لا تاريخ) صارت اميركا تصنع تاريخ الحاضر الانساني والمستقبل ومن (لا حضارة) اصبحت تصنع الحضارة للقرن العشرين وما بعده. وهذا ما يشرحه الادلاء للطلاب والطالبات، وهم يشاهدون تماثيل رؤساء الجمهورية المتعاقبين منتشرة على الجوانب في كل مكان، ويتجولون معهم بين مجلس ممثلي الشعب - الكونغرس - ومجلس الشيوخ، ويقولون لهم: «هؤلاء بدأوا، ونحن اكملنا، وانتم ستمضون في حمل الراية من بعدنا، تحافظون على عظمة امريكا، وتصنعون منها المزيد، كما تصنعون حضارة الانسان مع كل يوم جديد».

جيل يسلم الراية الى جيل، وكل جيل يبني بيده مداميك جديدة، فلا يعتمد الحاضر على الماضي، ولا يكتفي جيل بما فعل الجيل الذي قبله. «هم بدأوا ونحن اكملنا، وانتم تحملون الراية وتمضون بها الى الامام...». هكذا يقولون لطلابهم وطالباتهم: الذين سبقوا بدأوا بناء عظمة امريكا، وسار اللاحق على اثار السابق، حتى وصلت امريكا الى ما وصلت اليه اليوم من صنع حضارة الانسان المعاصر، ومن سيطرة امريكا على العالم.

ووقفت هناك اتساءل: «وكيف نعلم نحن طلابنا وطالباتنا؟».

اننا لا نملك اكثر من ان نقول لهم: «كان اجدادنا الاولون... وكانت لنا حضارة قبل اكثر من الف عام... وكان لنا تاريخ... وصنعنا يوما مجدا للعرب... ونحن اليوم...»

مع الاسف، لا نملك ان نقول لابنائنا اننا - نشارك ولو قيد شعرة واحدة - في صنع التاريخ، وصنع الحضارة، وبناء مجد جديد للعرب.

لقد انقطعنا عن كل ذلك منذ اكثر من الف عام، ولم يبق لنا غير ان نتباهى بانه كان لنا، يوما ما، اجداد عظماء، ثم عقمت نساء العرب - منذ اكثر من الف عام - فلم يعدن يلدن الرجال... ولم يعدن يلدن العلماء، ونسين كيف يولد العظماء... ولكن من لا حاضر له، لا يملك حتى الحق في ان يتحدث عن الماضي، لان الماضي خرج من يده، ولم يشارك هو في صنعه، ولا حق له في ادعاء شيء من امجاده، ولا حق له في الانتماء اليه...

***

وخرجت من الكابيتول الى (متحف الفضاء):

هناك في متحف الفضاء وقفت ذاهلا: امامي كل انواع المركبات الفضائية التي ارتادت عوالم الفضاء، وهبطت على القمر، وعادت بصخور منه: امامي ابولو، وجيمني، وميركيوري، وتشالنجر، وغيرها وانواع الصواريخ الجبارة التي تطلق هذه المركبات الى الاعالي. ان نماذج كثيرة منها تنتشر هناك في القاعات الرحيبة المتعددة، ومعها طائرات من كل نوع وحجم، تدل على تاريخ تطور الطائرات، منذ اول طائرة صنعت في فرنسا، الى احدث الطائرات الامريكية التي ترتفع في الجو، وتطلق الاقمار الصناعية، والمركبات الى الفضاء. وكل هذه تقول للالوف من المتفرجين - من اول النهار الى اخره - :

«هذا صنعه العقل المتطور، الماضي في اكتشافاته العلمية يرود الفضاء، ويبحث عن الحياة في الكواكب، ويصل الارض بالسماء، ويصنع معجزة الحضارة العلمية العصرية التي لا تقف عند حد.

وتساءلت بحسرة:

امريكا فعلت هذا كله، وما تزال تفعل وهي بنت الامس القريب القريب فقط...

والروس فعلوا مثله، وما زالوا يفعلون،

والغرب كله فعل، وما يزال يفعل...

ونحن العرب، ماذا فعلنا في حاضرنا، ومنذ الف عام مجرمات... وماذا نعد لكي نفعل للمستقبل؟

***

وليس هذا كل شيء.

ان الولايات المتحدة الامريكية تتألف من خمسين ولاية، كل ولاية منها بلد له حريته، وله حكومته، وله برلمانه. وتضم هذه الولايات امشاجا واخلاطا من جميع شعوب الارض، وعاداتهم، ولغاتهم، وعقلياتهم، والوانهم، وتقاليدهم،

وانواع طعامهم وشرابهم، ومعتقداتهم، ومع ذلك - وبرغم كل تلك الفروق التي لا يوجد مثلها في بلادنا العربية، وبرغم ان عدد سكان الولايات يزيد كثيرا على عدد سكان البلاد العربية، فهم يبلغون اكثر من مئتين وعشرين مليونا، ونحن لا نزيد على مئة وسبعين مليونا من البشر، رغم كل هذه الفروق والفوارق، استطاعت امريكا ان تخلق من هذا الشتيت العجيب شعبا واحدا، وجيشا واحدا، وسياسة واحدة، وامة واحدة.

ونحن... لنا لغة واحدة، ودين يكاد ان يكون واحدا، ولون يكاد ان يكون واحدا، ولنا مصالح واحدة، وتجابهنا اخطار واحدة، ومع ذلك فنحن اثنتان وعشرون امة متفرقة اشتاتا، وبيننا عداوات لا يعرف الزمان كيف يتغلب عليها.

ونحن نعرف كيف استطاعت امريكا ان تفعل هذه المعجزة، وكيف كان من السهل علينا ان تطبخ كل تلك الفوارق في طنجرة واحدة، وتصنع من كل هذا الخليط امة واحدة. ومع ذلك فنحن نحافظ على الفرقة، رغم كل الاخطار التي تجابهنا، ونعض على هذه الفرقة بالنواجذ.

اننا لا نعرف كيف نتعلم من دروس التاريخ الماضي، ولا مما نراه في الحاضر.

***

هذا جانب من جوانب عظمة امريكا. وتقدمها العلمي، ومحاولتها اكتشاف عوالم جديدة امام طموح الانسان وابداعه. ولكن عظمة امريكا لم يخلقها العلم وحده، بل خلقها كذلك ايمان الامريكيين كلهم بالحرية التامة لكل اميركي.

بالحرية يستطيع الانسان ان يصنع المعجزات، ومن دونها يموت ويتحجر في مكانه. والمجالات كلها مفتوحة امام الانسان هناك ليعمل، وينتج، ويجمع ثروة مالية. من لا يعمل بجد وطموح لا يصل الى شيء، والذي يعمل جادا طموحا هو وحده الذي تنفتح له جميع الابواب. كما انفتحت يوما رئاسة الجمهورية امام حطاب امريكي، كان اسمه ابراهام لنكولن، لم يلبث ان اصبح من اعظم رؤساء اميركا وخلد التاريخ اسمه بين عظماء العالم.

ان الامريكيين جميعهم يدفعون الضرائب للدولة، ولكن حتى القانون الامريكي يعطي المواطنين مسارب قانونية يتهربون بها من الضريبة دون ان يخرجوا على القانون، ودون ان يسرقوا من حق الدولة شيئا.

ولكن الضريبة التي يدفعها الامريكيون للدولة، تعود الى المواطنين انفسهم: العامل العاطل عن العمل يتقاضى (راتب بطالة)، والمواطن الذي يبلغ الستين من العمر، يتقاضى (راتب شيخوخة). والذي يريد ان يشتري بيتا، او يمتلك متجرا، او ينشيء صناعة، يقترض من الدولة، ويدفع لها اقساطا محتملة.

والدولة تيسر للمواطنين كل وسائل الراحة والترفيه: اغلب المواطنين الامريكيين يتاح لهم العلاج - حتى اعسر العمليات الجراحية واكثرها تكاليف على حساب التأمين الصحي. والمدارس. والجامعات ميسورة لجميع الطلاب والطالبات. والحدائق العامة لنزهة المواطنين، والطرق الواسعة التي تؤمن حركة سير نشيطة وآمنة. وهكذا كل ما يحتاج اليه المواطن من رفاهية وتسلية ومتعة.

وحرية الفكر، وحرية الصحافة، وحرية الكلمة، كلها مقدسة: تستطيع الصحافة ان تتناول المخطيء بالنقد العنيف مهما علت منزلته، لان مصلحة الوطن والمواطن فوق كل مسؤول. وهي المسؤولية الاولى والعظمى.

ولا يحتاج المواطن ان يطوف على دوائر الدولة لاجل قضاء مصالحه، بل يستطيع ان ينهي اية مصلحة له بالهاتف. ويدفع الضرائب بالبريد، وتأتيه الردود والايصالات الرسمية بالبريد وهو مكانه، لا يعطل عمله، ولا ينتقل من مكانه.

وماذا عندنا؟

يأتي المواطن من الرمثا، او من خربة الوهادنه، او من العقبة، أو من الطفيلة، او من الشوبك، ليراجع في دوائر عمان لقضية له وقد لا يتنازل الموظف للرد عليه الا بعبارة: «ارجع بكره... ارجع الجمعة الجايه... ارجع الشهر الجاي...»، وكأن الموظف ليس خادما للمواطنين، وكأن اعلى سلطة في البلد ليست خادمة للمواطن، تسهل اموره، وتنجز حاجاته في اسرع وقت.

هناك يتقدمون ويتطورون لانهم يعملون باخلاص لمصلحة الوطن والمواطن، والمسؤولية شركة بين المواطن والمسؤول وهنا نسير سلحفاتا، والى الوراء، لان المسؤولية عندنا (طاسة ضائعه) عند المسؤول والمواطن على السواء.

هنالك لا تجد في كل شارع صغير صفين من السيارات جاثمة على الجنبين، وبينها الاسمنت والتراب الابيض، والحديد، والخشب على الشوارع ايضا لأعمال البناء الفردية. وهنا الشوارع مزدحمة كل جوانبها، في الليل والنهار، بالسيارات، بالتراب، والحديد، والاسمنت، والخشب، وكل مواد البناء، بحيث لا تستطيع سيارة واحدة ان تمر بأمان وراحة.

هنالك الطرق الواسعة خارج المدن والقرى: خمسة اسراب على اليمين ومثلها على اليسار، وجسور معلقة فوقها لراحة السيارات في اتجاهاتها المختلفة. وهنا حركة السير مكتظة، وحوادث السير يومية لا تنقطع، والمواطن غير آمن على نفسه، سواء أسار على قدميه، ام كان راكبا في سيارة او على عجلة.

وماذا اعدد ايضا؟

لعل في ما قدمت نماذج كافية من الحياة التي تسير وتتقدم وتتطور، والحياة الواقفة خلف الصفوف، ولا تتقدم، ولا تتطور... ويراد لها ان تكون حياة آدميين، في أواخر القرن العشرين!!.

* * *

نافذة ثقافية

«شاعر الشهداء»



يكتبها: محمود الشلبي

تحضرني هذه الايام صورة الشاعر الفلسطيني الشهيد عبدالرحيم محمود الذي قاتل بالكلمة والجسد، واختصر المسافة بين الحلم والواقع، فسقط شهيدا في معركة الشجرة بفلسطين المحتلة في الثالث عشر من تموز عام ١٩٤٨م. وكان استشهاده قصيدته الأخيرة التي حملته الى عالم الخلود.

وقليلون هم الشعراء الذين يزاوجون بين الكلمة والرصاصة، ويقرنون القول بالفعل، لتصير أشعارهم مواقف، ومواقفهم شهادات بطولية على التطوع الواعي بالروح من أجل الوطن الغالي.

ولعل عبدالرحيم من هذه القلة التي آثرت أن تخوض التجربة مع الموت باصرار وشوق يصلان الى مرتبة الحب الصوفي.

ولم يكن النضال في حياة عبدالرحيم حدثا عارضا، أو نزعة موقوته، ولكنه شيء من ذلك الشاعر، ومن طبيعته، ونهج سار عليه واقتفى فيه أثر المناضلين الذين حملوا السلاح قبله، دفاعا عن الوطن، وسقطوا شهداء على أرضه، كالشيخ عز الدين القسام وفرحان السعدي وعبدالرحيم الحاج محمد وغيرهم، لذا فقد جاءت استجابة الشاعر الواعية لنداء الوطن مؤشرا واقعيا صادقا على العلاقة الحميمة بينه وبين أرضه، وعلى مدى الغيرة الوطنية التي تدفعه لان يلبي دعوة الجهاد، ليكون أول من يلقى المعركة بفرح غامر:

• دعا الوطن الذبيح الى الجهاد ... فخف لفرط فرحته فؤادي
•وسابقت النسيم-ولا افتخار- ... أليس علي أن أفدي بلادي؟!

ولم تكن رغبة عبدالرحيم محمود في الشهادة هروبا من الحياة، او عجزا عن مواجهة مصاعبها، والا كانت لونا من الجبن والهروب، والاعتراف بالهزيمة أمام متطلبات الشهادة ومتاعبها، كانت رغبته في معانقة الموت صلابة في وجه التحديات، وأمنية سعى الشاعر لتحقيقها في تجربته النضالية والشعرية فهي المعبر الذي ينفذ منه الشاعر لتحرير الوطن وتحقيق الحياة، كما أنها تطهير للجسد، وانتقال بالروح الى عالم الخلود.

وهكذا فقد احس عبدالرحيم بان التصاقه بالأرض قدر لا مفر منه، فهو ابن الطبقة الوسطى التي تتجذر في الارض وتنتمي اليها بحرارة وصدق، وهو المثقف الواعي الذي يدرك ابعاد المؤامرة الاستعمارية الاستيطانية..

وقد لخص شاعرنا موقفه الثابت في مطلع قصيدة (الشهيد) وافصح عن رغبته في الشهادة، بصورة مقنعة، حيث يقول:

ساحمل روحي على راحتي ... والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق ... واما ممات يغيظ العدا
ونفس الشريف لها غايتان: ... ورود المنايا ونيل المنى

فالشاعر هنا يحدد مفهومه الواضح للحياة والموت والشرف، فالحياة الحقيقية هي الحرية والكرامة وربما الشهادة التي يرتاح اليها هذا المجتمع للتمثل في (الصديق) والموت عنده بديل نهائي لحياة لا يرضاها، وحلم جماعي ينفذ من خلاله الى قهر العدو وتحقيق النصر، اما الشرف فيرتد في حقيقة الامر الى مفهومي الحياة والموت كما حددهما الشاعر في أبياته.

ان جسد عبدالرحيم محمود هو العنوان النضالي الخاص للتبرع بالنفس في سبيل الوطن، كما انه (في طليعة الجسد الأدبي الفلسطيني الذي تلون بالدماء، واصبح رمزا متجددا للكتابة التي تمزج الممارسة السياسية بالابداع لانه كان يطمح لصياغة الحياة والمجد الثقافي في آن معا).

ان اعجابنا بعبدالرحيم محمود نابع من صدقه للتوج بالشهادة، ومن حسه الوطني الملتهب، ومواقفه النضالية الشريفة.. وجرأته النادرة في قول الحق.. ولعل هذه المواقف المضيئة في حياة شاعرنا الشهيد هي التي دفعت الاستاذ الدكتور اسحق موسى الحسيني الى ان يمجد في هذا الشاعر روح البطولة وروح الشعر وذلك في معرض رثائه لعبدالرحيم محمود في حفل التأبين الذي اقيم له في عمان في الرابع عشر من ايلول عام ١٩٥٦م، حيث يقول في رثائه:

(اطاطيء رأسي مرة أمام شعرك... ومائة مرة أمام دمك الزاكي الذي بذلته في سبيل الوطن الغالي.. ذلك لأن الانماط الشعرية والادبية مهما بلغت من الجودة فلا بد من أن تبلى، أما النماذج الانسانية الكبرى فلا تموت).

وبعد، فقد كان عبدالرحيم محمود شاعرا ومناضلا وانسانا بالغ الحساسية، عميق الإنتماء الى وطنه وشعبه، آمن بأن الموت الشريف هو طريق الحياة العامرة بالمجد والكبرياء.

الشعر الجاهلي في منظار النقاد والمؤرخين

من المعروف ان القضايا الادبية والنقدية تكون معرضة دائما للأخذ والعطاء والقبول والرفض، بل قل من القضايا النقدية ما يتوقف فيه النقاد عند وجهة نظر واحدة. ذلك ان النقد الادبي قائم في اساسه على الفهم والتذوق. وللناس فيما يقبلون او يرفضون وفيما يحبون او يكرهون مذاهب مختلفة ومواقف متباينة.

وقد يكون من اهداف النقد الأدبي محاولة تقريب ما تباين من تلك المواقف والمذاهب، وما تفاوت من تلك الاراء ووجهات النظر. ومن اجل تحقيق هذه الاهداف يلجأ النقاد الى استيحاء الذوق السليم والفطرة النقية الصافية في تقرير ما يريدون تقريره من احكام. وقد يجدون انفسهم مضطرين لتحكيم العقل في ما يسنون من قوانين وما يرسمون من قواعد. وعلى الرغم من ذلك كله يبقى النقد الادبي مجالا للخلاف والتفاوت والتباين.

بيد اننا لا نريد بقولنا هذا ان نسوغ كل انواع الخلاف وكل ضروب التباين والتفاوت. فقد تنفذ من خلال هذا الشرخ كل الاراء وكل الاهواء. فيتصدى قليل الخبرة للخبير وغير المتذوق للمتذوق ومن لا يحفظ بيتا من الشعر لمن يحفظ دواوين كاملة. وفي هذا كله الضرر الخطير بل الطامة الكبرى.

واذا كان الامر كذلك فما الحل الامثل عندما يختلف طرفان حول نقطة معينة؟ أيصح ان يركب كل منهما رأسه كما يشاء ويهوى؟ ام ان من الاسلم ان يلتزما بقواعد وقوانين يصلان بها الى بر الامان دون ان يضيعا في غمرة الصراع ويفقد الحقيقة التي يبحثان عنها ان كانا حقا يبحثان عن الحقيقة؟

وقد يكون من الضروري التنبيه الى انه لا يصح عند الوقوع في خلاف او حوار او مناظرة ان يبدأ الطرفان المختلفان او المتحاوران او المتناظران من الصفر وان يفترضا ان احدا لم يقل قبلهما شيئا في موضوع الخلاف. فالافضل من ذلك ان يعودا الى ما كتب فيه، وبخاصة ان كتب النقد ومصادره لم تترك موضوعا لم تطرقه، ولا رأيا لم تزنه وتقدره، ولا قضية لم تحشد حولها اراء العلماء والخبراء فيها. واذا كان من حق العالم ان يجهر بالرأي الذي يراه فمن الواجب عليه ان يرتكز فيما يذهب اليه على اسس ومعايير تقوي رأيه وتسند موقفه، او على الاقل هذا ما ينبغي ان يكون عند التصدي لاراء الآخرين ومواقفهم والاقدام على رشقها بسهام التشكيك والتفنيد.

خطر لي هذا كله وانا ادقق النظر فيما دار بيني وبين الاخرين من خلاف حول تقييم الشعر الجاهلي. فقد اطلعت وانا اقلب مصادره واتقرى اقوال النقاد والمؤرخين فيه على حقائق كثيرة جعلتني اتساءل ان كان من حق من يتطرق لهذا الموضوع او يدير حوارا حوله ان يتجاهل كل ما كتب فيه وكل ما توصل اليه العلماء بشأنه، فيصر على ان موقفه هو الصحيح دون ان يحاول مجرد التفكير فيما قاله النقاد والمؤرخون وما اثبتته المصادر الاصيلة بهذا الصدد.

لهذا كله حاولت ان اورد طائفة من الاحتجاجات النقدية التي تدل على ان القضية ليست جديدة في تاريخ النقد الادبي، وان النقاد والمؤرخين عالجوا الموضوع وحسموا القول فيه من خلال النظر في قضية القديم والحديث وانهم لم يكونوا يحسنون الظن بالشعر الجاهلي. فقد اطلقوا الحكم مقرونا بتعليله وتفسيره فلم يوردوه مبهما ملغزا مجمجما بل اطلقوه غاية في الصراحة والوضوح فلا يدع مجالا للشك فيما يقصدون ويريدون، وبخاصة ما قرره الجرجاني وابن الاثير وابن خلدون، فانهم جعلوا مما توصلوا اليه في الموضوع نظرية نقدية لا تحتمل الشك او التأويل، انهم جميعا يرون ان الشعر الاسلامي خير من الجاهلي وان الشعر العباسي خير من الجميع. وسأثبت هذه الاقتباسات النقدية مسلسلة حسب وفيات قائليها ودون اي تدخل او تعليق على الوجه التالي:

١ - الجاحظ - ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ)

نقل الدكتور داود سكوم عن الجاحظ انه كان يفضل شعر ابي نواس على شعر المهلهل، وانه بدأ يشكك في القيمة التاريخية لكثير من الشعر الذي ينسب الى المعمرين من شعراء الجاهلية، ويعرض الى مسألة هذا التقديس للقديم لا لشيء الا لأنه قديم في كثير من السخرية والاستخفاف. (انظر مقالات في تاريخ النقد العربي ص ٤٤٢ - ٤٤٣)

٢ - الصولي - ابو بكر محمد - ٣٣٥ هـ

قال الصولي: وقد وجدنا من شعر هؤلاء (يعني المتأخرين) معاني لم يتكلم بها القدماء (يعني الجاهلين) ومعاني اومأوا اليها فأتى بها هؤلاء واحسنوا فيها. وشعرهم مع ذلك (يعني المتأخرين) اشبه بالزمان والناس اكثر استعمالا له في مجالسهم وكتبهم وتمثلهم ومطالبهم (اخبار ابي تمام ص ١٧)

٣ - الجرجاني - علي بن عبد العزيز - ٣٩٢ هـ

قال الجرجاني بهذا الشأن: ولولا ان اهل الجاهلية جدوا (يعني حظوا) بالتقدم واعتقد الناس فيهم انهم القدوة والاعلام والحجة لوجدت كثيرا من اشعارهم معيبة مسترذلة ومردودة منفية. لكن هذا الظن الجميل والاعتقاد الحسن ستر عليهم ونفى الظنة عنهم. فذهبت الخواطر في الذب عنهم كل مذهب وقامت في الاحتجاج لهم كل مقام (الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ٤)

٤ - الخفاجي - عبد الله بن محمد بن سنان - ٤٦٦ هـ

قال ابن سنان الخفاجي في الحديث عن الشعر الجاهلي: زعمت طائفة من جهالهم (يعني الرواة) ان العلة هي مجرد التقدم في الزمان واستمروا في الترتيب فجعلوا الشعراء طبقات بحسب تواريخ اعصارهم ويقول: وان فضيلة الشعراء القدامى في اللغة والاسلوب لا تجعل شعرهم دائما هو الاحسن. (سر الفصاحة ص ٣٣٢)

٥ - ابن الاثير - نصر الله ضياء الدين - ٦٣٧ هـ

قال ابن الاثير: ان اطلاق قول القائل بأن المتقدم افضل من المتأخر او ان اولئك اخترعوا المعاني وابتدأوها، فان هذا قول غير متجه، لأن اولئك كانوا من بني ادم وهؤلاء من بني آدم. ولو تقدم هؤلاء في الزمن وتأخر اولئك لسبقوا الى المعاني كما سبق اولئك (الاستدراك ص ٦)

ويضيف ساخرا من تفضيل الجاهليين على غيرهم: لا شك ان امرأ القيس او من في طبقته كان لأحدهم رأسان او لسانان او كان له اربع ايد او اربع ارجل ان كان النظر انما هو في تقدم الزمان فلا شك ان اولئك اشعر. وان كان النظر انما هو في الالفاظ والمعاني فلو عاش امرؤ القيس ثم مات ثم عاش لما اداه فكره الى تدقيق النظر في هذا المعنى الذي اورده المتنبي في هذا البيت:

لو قلت للدنف المشوق فديته
مما به لأغرته بفدائه

الاستدراك ص ٢٥

ثم يضيف: ولا ينبغي ان يوقف على شعر امريء القيس وزهير والنابغة والاعشى فان كلا من اولئك اجاد في معنى اختص به حتى في وصفهم امرأ القيس اذا ركب والنابغة اذا رهب وزهيرا اذا رغب والاعشى اذا شرب.

واما الفرزدق وجرير والاخطل فانهم اجادوا في كل ما اتوا به من المعاني المختلفة. واشعرهم عندي الثلاثة المتأخرون وهم ابو تمام وابو عبادة البحتري وابو الطيب المتنبي فان هؤلاء لا يدانيهم مدان في طبقة الشعراء (المثل السائر ج ٣ ص ٢٧٤)

٦ - ابن خلدون - عبد الرحمن ابو زيد - ٨٠٨ هـ

قال ابن خلدون: ان كلام الاسلاميين من العرب اعلى طبقة في البلاغة واذواقها من كلام الجاهلية في منثورهم ومنظومهم. فانا نجد شعر حسان بن ثابت وعمر بن ابي ربيعة والحطيئة وجرير والفرزدق ونصيب وغيلان ذي الرمة والاحوص وبشار ثم كلام السلف من العرب في الدولة الاموية وصدر من الدولة العباسية في خطبهم وترسيلهم ومحاورتهم للملوك ارفع طبقة في البلاغة من شعر النابغة وعنترة وابن كلثوم وزهير وعلقمة بن عبدة وطرفة بن العبد ومن كلام الجاهلية في منثورهم ومحاورتهم (المقدمة ص ٥٨٠).

ويحاول ان يعلل ذلك فيقول: والطبع السليم والذوق الصحيح شاهدان بذلك للناقد البصير بالبلاغة والسبب في ذلك ان هؤلاء الذين ادركوا الاسلام سمعوا الطبقة العالية من الكلام في القرآن والحديث اللذين عجز البشر عن الاتيان بمثليهما لكونها ولجت في قلوبهم ونشأت على اساليبها نفوسهم فنهضت طباعهم وارتقت ملكاتهم في البلاغة على ملكات من قبلهم من الجاهلية ممن لم يسمع هذه الطبقة ولا نشأ عليها. فكان كلامهم في نظمهم ونثرهم احسن ديباجة واصفى رونقا من اولئك وارصف مبنى واعدل تثقيفا بما استفادوه من الكلام العالي الطبقة. وتأمل ذلك يشهد لك به ذوقك ان كنت من اهل الذوق والبصر بالبلاغة (المقدمه ص ٥٨٠)

وهو في موضع اخر ينصح بحفظ شعر حبيب (يعني ابا تمام) والعتابي وابن المعتز وابن هانيء (يعني ابا نواس) والشريف الرضي دون ان يشير الى احد من الجاهليين البتة. (المقدمة ص ٥٧٨).

٧ - الشهاب الخفاجي - ١٠٦٩ هـ

قال الشهاب الخفاجي: ان المتأخرين وان تأخر زمانهم عن المتقدمين فقد زاحموهم بالركب لا سيما شعراء المغرب فقد اتوا بمعان بديعة وارتقوا الى مرتبه رفيعة كيزيد بن خالد الاشبيلي له في وصف السفن معان لم يسبق اليها. ومن شعرائهم ابن خفاجة (انظر ابجد العلوم ج ١ ص ٣٣٧)

هذه طائفة من اراء عدد من النقاد والمؤرخين. وهي كلها تضع الشعر العباسي في مرتبة فوق مرتبة الشعر الجاهلي بل هي تقلل من اهمية ذلك الشعر وامكانية الاستفادة منه في صنع ملكة الصياغة والنظم. وهي لا تكتفي بابراز الرأي بل تضع لذلك اسبابا ومسوغات: فهل يستطيع الذين نصبوا انفسهم منافحين عن الشعر الجاهلي ان يثبتوا انهم كانوا يصدرون في منافحتهم عن حكمة واتزان لم انهم كانوا يصدرون عن عصبية جاهلية؟

هل اقتنع هؤلاء انهم كانوا يراهنون على قضية خاسرة؟ انني افهم ان يكون لكل انسان رأيه وذوقه، بيد انني لا افهم ان يقدم صاحب الرأي على تفنيد اراء الاخرين دون الاعتماد ولو على سند ضعيف او حجة واهية. فاذا كان احدهم يتذوق الشعر الجاهلي فهذا شأنه وانا ايضا اتذوق كثيرا من الشعر الجاهلي واحفظ كثيرا من الشعر الجاهلي ولكنني اذا طولبت ان افاضل بينه وبين شعر غيره من العصور ملت بذوقي وعقلي وثقافتي الى الشعر العباسي اكثر من غيره. وقد ثبت ان هذا التفضيل له ما يسوغه فهو ليس كفرا بالتراث ولا تنكرا للتاريخ العربي بل هو موقف اتخذه من قبلي الجاحظ والجرجاني وابن الاثير وابن خلدون وغيرهم بل هو موقف وقفه كثير من النقاد المعاصرين الذين نعرض عن الاحتجاج بما قالوا خشية الاطالة.

واذا كان الامر كذلك افلا يكون في حديث بعض المخالفين عن تذوقهم لهذا الشعر ومزايدتهم في تذوقه شأن خاص بهم لا يعني احدا ان يعرفه لو ان يطلع عليه فهو يبقى ضمن الامور الشخصية التي يحتفظ بها الانسان لنفسه والتي لا يجوز له ان يجاهر بها العلماء او ان يخوض بها حلبات النقد والمناظرة لانها كالسيف الخشبي الذي ان صلح للزينة فلا يصلح للحرب. فليتذوق من شاء كما يشاء على الا يجعل من تذوقه قاعدة ولا من ميله قانونا.

ولا يسعني في ختام هذا المقال الا ان اورد ما رواه السيوطي في المزهر بهذا الخصوص قال: قال قائل لخلف الاحمر: اذا سمعت انا بالشعر واستحسنته فلا ابالي ما قلته انت فيه (واصحابك. قال له: اذا اخذت انت درهما فاستحسنته فقال لك الصراف انه رديء هل ينفعك استحسانك له؟ وعلى المقياس نفسه اقول: ان استحسان هؤلاء لشيء ليس له قيمة حتى يستحسنه خبراؤه وصيارفته.

د. جميل علوش

هذا كتاب والبقية تأتي

بقلم: احمد عوده

لقد تعودنا نحن المهتمين بالكتابة والابداع على رؤية العجب مما يثار من زوايا الكتابات المختلفة في الساحة المحلية حتى صار من البلادة الا نتعجب او نحكي عما يثير العجب ليس فقط من ركاكة القصص وغيابية الشعر وتخبط النقد فهذه امور كدنا ان ندمن عليها وان نراها اساس القاعدة لا استثناء لها لولا يقيننا بان هناك وسط هذه الجلبة من قارعي الطبول فئة ملتزمة ما زالت تمارس العزف على النوتة وانها ستدل هؤلاء ذات يوم الى افضل باب للفرار بعدما تمكنوا من القفز من مقاعد الحضور الى المنصة لكي يقولوا (نحن هنا) ولكي يسجلوا اعتراضا غير منظم على العزف غير السماعي. نتعجب من هذا حقا رغم ادماننا الوشيك عليه ما بات يثير عجبنا اكثر ان يطلق واحدهم كذبة انه قاص او شاعر او ناقد ثم يصدق نفسه ويفرض على غيره اتاوات التصديق حين يصدر مجموعة شعرية او قصصية او كتابا (نقديا) يصدر كتابا على نفقته الخاصة او عن جهة تسلل اليها بالوان شتى غير لون الابداع ثم يشتغل في جمع التواقيع على اقرار بانه قاص او شاعر او ناقد حتى وان كان قد سمع عن القصة او الشعر او النقد من جاره السابع وحتى وان كان عدد صفحات مجموعته او كتابه اقل سمكا من (حفاظة) طفل معافى.

ولقد كنا نفاجأ في البدء من قلة الصفحات الى جانب الضعف وكنا نعتبرها طفرة سرعان ما تنطفيء كانطفاء القصص فيها والاشعار قبل ان تتحايل على بؤبؤ العين كي يسمح لها بالدخول. ولكن حين تحولت هذه الطفرة الى ظاهرة تجبهنا كل يوم صار من الواجب الا نكتفي بالعجب والا نتمترس خلف الاهمال او السكوت على من يحاول تكريس الطفرات العابرة لا لسبب الا لكي يتبجح بالقول ان له خمس او ست مجموعات في بحر ثلاث او اربع سنوات مع ان عمره الزمني لم يتجاوز الثلاثين بما يعني انه بعد عمر طويل سيتحف المكتبة العربية بعناوين عجز عنها كتاب قرون مضت. ولان مواطننا العادي لم تتاصل عنده بعد عادة القراءة او الرغبة فيها فانه يمر على العناوين المنشورة تحت صورة صاحبها فترسخ في ذهنه الصورة رسوخا يتناسب طرديا مع عدد العناوين المنشورة لصاحبها ولا يدري القاريء بالطبع ما خلف الاكمة وان كل ثلاثة او اربعة من هذه المجموعات يمكن ان يجمعها غلاف واحد لولا ان انواعا من الكتاب ما زالت مسكونة بمهنة الرعي يعجب اصحابها عدد (الطرش) ولا يزعجهم لقلة الماء والكلا هزال النعاج.



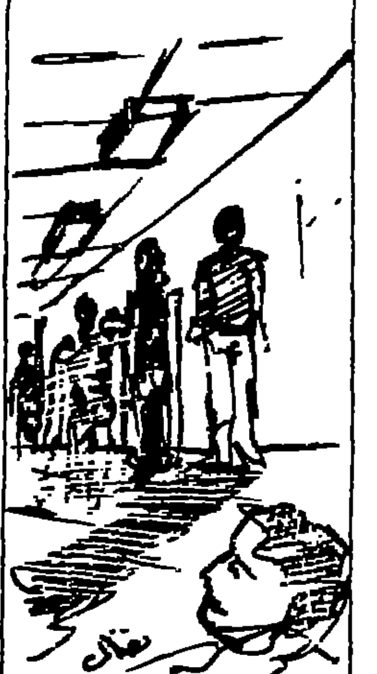
ذكرى ١٥ ايار

للشاعر: محمد حسين العزة



ايار جددت جرحا صاب مقتلنا ... والجرح ملتهب ما زال يصلينا
ايار عدت وما في الساح بادرة ... تلتم من حولها جمعا مساعينا
ايار عرج على ربوع امتنا ... واشهد بنفسك كم تخزي مساوينا
واي ذكرى تسر القلب في وطني ... ولا تثير بنا هما فتشجينا
جند التفرق تسعى في مرابعنا ... بئس الشريك لنا يروي مآسينا
تعسا لأمتنا في الجهل سادرة ... في العيب والغة من صنع ايدينا
كيف السبيل الى جمع القوى عملا ... الى متى عبثا نجتر ماضينا
عذرا لاجدادنا وألف مرحمة ... هم النجوم اذا اسودت ليالينا
القصد يا امتي ان نستفيد ومن ... ماض لنا حافز يغني مرامينا
اشكو لاجدادنا ابناءها الجددا ... كثر ولكنهم شتى ملومينا
وضيقوا الحيل حتى لم يعد بدلا ... عن التضامن بد من تجافينا
هذي الحقيقة لا تخفى على احد ... لا بد من قدر يحيي امانينا
وثورة للوطن الذبيح ما لقيت ... دعما ولكن عداء كاد يردينا
لا تيأسوا ان بعد الشدة الفرجا ... ان نعط ثورتنا لا بد تعطينا
ما خاب اهل الفدا يوما ولا وهنوا ... يا صرخة للفدا عمت بنادينا
غنت بنادقنا لحنا لثورتنا ... صبح تولد مذ دارت سواقينا
في القدس بالامس ابطال لنا صيد ... ضحوا بأنفسهم قربي فلسطينا
انتم لها ولمثلها اذا لقمت ... شعواء لفت رحاها في روابينا
كان الحصاد جماجما هوت فزعا ... من هول ما شهدت حمر مواضينا
يد الرجال يد المنون ان عزموا ... لا شيء يثنيهم جنت اعادينا
اطفال صبرا وشلال الدما حفرت ... في القلب جرحا بنار الثأر يغرينا
النفس تواقة للثأر جامحة ... كاسا شربناه علقما وغسلينا
اخي بغزة هاشم وفي صفد ... في اللد في رفح البيضاء من سينا
اخي بيافا وحيفا والجليل فلا ... كنا ولا بقيت دنيا تذلينا
قوموا ابحثوها فانا معشر صبر ... حمراء تقطر بالدما فترضينا
ثوروا على الظلم لا تخشوا من النوب ... دهم الخطوب تمطت في مغانينا
شدوا ولا ترحموا فالحرب قاسية ... والخصم باغ علينا مجرم فينا
فاحرق ودمر لهم حتى مقابرهم ... لا تبق شيئا لهم هيهات يكفينا
أهلي الاعزون انتم للحمى سند ... الرأي والبر حتما في تلاقينا
دعوا خرافة سلم كلها كذب ... واستدركوا الامر خوضوها ميادينا

دائرة الوجدان



استوقفته بباب المكتب، وسألته بخشونة: ماذا تريد؟ اجابني بصوت خفيف لست فيه شيئا من المذلة والخضوع: اريد مقابلة السيد المدير، صعرت له خدي، وقلت له في استعلاء: المدير مشغول، ولا يرغب في مقابلة احد

لم يحاورني الرجل، نظر الي في صمت وعمق، وادار لي ظهره، غاب عن ناظري دون ان ينبس ببنت شفة.

لم تكن لتمضي غير بضع من الدقائق، اذ بي استدعى الى مكتب المدير، واكلف بمهمة رسمية خارج الفندق.

قمت بتنفيذ تلك المهمة بيسر وسهولة، وعلى وجه السرعة.عدت بعد ذلك الى المكتب لالتقي بالرجل نفسه وقد خرج لتوه من مكتب المدير. بدا لي فرحا جذلا منشرح الصدر منفرج الاسارير.

حاولت ان استوقفه ثانية، فلم الب دعوته فلم يستجب، اعارني التفاتة قصيرة، اشتممت فيها رائحة التحدي. قد يكون هذا التحدي مقصودا... وقد لا يكون، الا انه لم يلامس مني دائرة الوجدان.

وشدما كانت، دهشتي بالغة وانا استدعى ثانية الى مكتب المدير لاتلقى منه تعليمات واضحة تقضي بتعيين الرجل في ملاك الفندق

كانت التعليمات واضحة وجلية بحيث انني قمت باستيعابها استيعابا كاملا. غير ان هذا لم يمنعني من ان اتساءل «اي عمل يستطيع هذا الرجل القيام به»

هز المدير رأسه قليلا وقد التقط بذكائه مرمى تساؤلي قال، بأناة بكلمات مقدرة ومحددة، «لا بأس نحن بحاجة الى المزيد من العمال لازالة الاتربة والانقاض المتراكمة في الساحة».

قطع علي المدير «ابو احسان» كل التساؤلات. واوقفت كلماته استرسالي في الحديث وقلت في نفسي: لا بد من تنفيذ تعليمات المدير دون مناقشة. لعل له رأيا خاصا او لعل هدفا ما يداعب ظنه.

لم استوقف الرجل في صباح اليوم التالي وهو يدخل على مكتبي، رحبت به ترحيبا يليق بما قد صدر عن المدير من اوامر وتعليمات.

شعرت ببعض الاسف على سوء ما تصرفت به بالامس. وايقنت انني قصرت في حق الرجل. كان الرجل يستحق كل مساعدة، فمظهره العام يبعث على الاشفاق عليه، وعينته «المتواضعة» تدفع على الرثاء لحاله. فثيابه الرثة، ووجهه المتجهم ذو البشرة المغبرة، وعيناه الغائرتان في اعماق رأسه، ويداه الخشنتان المدبيتان كلها توحي بان ليل الحياة قد ارخى سدوله عليه، وان ظل الحياة قد اصبح ثقيلا على كاهله، لدرجة فقد معها الصبر والاحتمال.

وقفت على الكثير من الخفايا والاسرار وانا اقوم بتعبئة نموذج الاستخدام له منها ما كان باستطاعتي تسجيله دونما مشقة او عناء، ومنها ما لم اكن استطيع الى ذلك سبيلا، كانت كثيرة ومثيرة.. وكانت متناقضة الى ابعد حدود التناقض. كانت رغبتي تزداد في مساعدته مع كل كلمة، وتتسع مع كل سطر، حتى بلغت الذروه في الختام.

بينت له حقوقه وواجباته، وحددت له مسؤولياته التي لا تتعدى نقل الاتربة والانقاض من مكان الى مكان، مسؤولية لا تحمل صاحبها اكثر من بضع حفنات من التراب، وبضع حبات من العرق تساقط من على جبينه.

خلوت الى نفسي مع اوراقه بعد مغادرته المكتب، اوراقه تتمايل بين يدي على استحياء، وهي تحاول جاهدة الافلات من قبضتي ولكن دون جدوى.

قرأت ما كنت كتبت، وقرأت مالم اكتب بعد كانت وراء الكلمات كلمات ووراء الحقائق حقائق، ووراء المشاعر كانت مشاعر.

كان فيما ورد شيء من الاهمية، وفيما لم يرد كان منها الكثير الكثير. فالاسم كان احمد موسى. والمؤهل كان الثالث ابتدائي. والعمر خمسة وثلاثون والحالة الاجتماعية متزوج وله من الاولاد ستة ومن البنات اربع..!!

ومما لم يرد، اسماء الالام المتعددة والكثيرة.. وعمر المعاناة من هذه الالام ومؤهل هذه المعاناة، وعمق التجربة.. ايضا - في الحساب!

وضحكت في لحظة الالم الحرجة، وانا اقرأ كلمات لم تكتب بعد، عن حالته الاجتماعية تذكرت الرجل وهو يقول (انا على ابواب زواج جديد)، لعله كان جادا فيما يقول، او لعلها كانت احدى مداعباته الثقيلة التي اعتاد ان يقذف بها في وجه الاعاصير الهوجاء التي تحاول ان تقتلع منه كيانه من حين لاخر.

بدأ ابو موسى - وهذه كنيته التي عرفتها فيما بعد - نشيطا منذ اللحظات الاولى مجدا مخلصا، وقد ظهر ذلك جليا على الاكوام التي اخذت في التلاشي. كان التحاقه بكوكبة العمال قد اعاد اليها كثيرا من الحيوية والنشاط، وقد نفض بجبينه عن وجوه البعض غبار الكسل، وازالت مشاركته في العمل اشكالا كثيرة من الخبث والتخابث. مما اثار دهشة المدير واستغرابه..وربما رضاه ومحبته.

وقد اطلعني المدير على موقفه من هذه الظاهرة الجديدة. وكان يقصد من اطلاعي عليها الاخذ برأيي في الاستفادة منه وافادته في محاولة لانقاذه من محنته، ولاعانته على تغيير حاله الى الاحسن.

لم تكد تتلاشى اكوام الاتربة والانقاض حتى اصدر المدير قراره بتثبيت تعيين ابي موسى في ملاك الفندق موظفا اصيلا محدد الحقوق والواجبات في اطار اكثر التزاما وتنظيما.

وكان ذلك في بضعة ايام

سرني تقدم الرجل، وراق لي وقع خطاه، كانت خطاه سريعة وواثقة، لم يخفني منها وقعها وسرعتها.. ومدى ثباتها. ولم اخش ان يلحق بي اذى «وظيفي» او ان يتجاوزني يوما، لم يدر بخلدي، ان يحدث هذا، واذا ما حدث ذلك فان يدي ستكون اول الايدي التي تمتد بالحسنى اليه.

الرجل يتقدم.. وخطواته سريعة ومتلاحقة، وقرارات الادارة كانت سريعة متلاحقة، كان يرقى سلمه الوظيفي درجة بعد درجة، حتى اصبح وفي اقل من عامين في مثل وظيفتي ومركزي، وراتبه اصبح في مثل راتبي.

لم يكن ما يحدث امامي يبعث على الغضب، بقدر ما كان يبعث على الدهشة والاستغراب، ربما وانني كنت قد وقفت على اخر اخباره، وعلى ادق خصوصياته، الا انني لم انكر - في قرارة نفسي - ان الموضوع - في النهاية - اصبح حسابا علي ان اقابل ذلك بحسن التقدير والتدبير.. لن ابادر الى الاساءة له، فهو لم يبادر الى ذلك، فصديقي ابو موسى على حق فيما يفعل، ان الفرص امامه متاحة عليه ان يغتنمها وان الابواب مشرعة عليه ان يدخلها، وانه ليستحق كل ما حصل عليه من مكتسبات.. ان المسافة التي تلاشت بيننا كانت بفضل جهده وكده.. ولم تكن ابدا بفضل تقاعسي.. وتزمتي. ورغبتي في البقاء طويلا حيث انا في مكان واحد...

راودتني نفسي سوءا رغم مشاعره الطيبة التي احتفظ بها في جنبات نفسي.. ان الخطوة التالية من ابي موسى ستكون في اتجاهي.. وان قرار المدير المنتظر سيكون له الاثر الكبير على نفسي..

علي ان افكر طويلا فيما يمكن ان يحدث... ساقوم بعمل ما هذه المرة اوقف تقدم صديقي باية وسيلة ممكنة.

وقررت ان اقوم بعمل ما.. وليكن ما يكون...

لكنني في اللحظة الاخيرة من الاحساس بمشاعر «الغيرة» قررت ان اعدل عن رأيي الاول.. وان استبدله برأي اخر.. اصوب واسلم واكثر سدادا فقد انتصرت نوازع الخير والطيبة في نفسي على النوازع الاخرى. بعد ان بلغ مسامعي نبأ زواجه الجديد كان ذلك منذ ايام. حينما استأذنت مقابلة السيد المدير لامر هام، اذن لي ومثلت امامه وقدمت له قصاصة من ورق اختطت على وجهها الصقيل حفنة من الكلمات ودفعتها اليه بمزيد من الحزن والانفعال.

كان وقعها على المدير شديدا.. هب من وراء مكتبه.. مشدوها لغرابة ما حدث كاد المدير ان يصرخ بملء فيه. وان يخرج البركان الثائر من اعماقه.. لكنه لم يقل شيئا، وبركانه الذي ثار خمد في قمقمه ثانية.. فقد دخل عليه صديقي ابو موسى دونما استئذان ودفع اليه بقصاصة اخرى..

ذهل المدير لما يحدث امامه، جالت عيناه، في اعيننا. وقد لمعت ببريق اخاذ بعد ان ابتلت بالدمع.. اخرج منديله الابيض مسح به تلك الدميعات، وارتسمت على شفتيه ابتسامة رقيقة وحزينة اطرق لحظات وقال وهو يتجه نحونا.. ويحاول ان يجمعنا بين يديه..

- (لن يكون هناك قرار.سيكون هناك قراران، بقضيان بترفيعكما الى مناصب عليا تتناسب ونشاطكما وحسن خلقكما..)

لم يكشف المدير لصديقي ما جاء في قصاصتي ولم يكشف لي ما جاء في قصاصته. ادركنا بذكائنا.. ان الذي جاء في كليهما.. كان كلاما واحدا، معني.. وربما مبني..

لم يقبل صديقي على نفسه ان يتجاوزني، ولم اكن لاقبل ان اكون حجر عثرة في طريق تقدمه، ولم يكن المدير ليقبل ان يظلم منا احدا..

مع ديوان «همسات الشلال» للأديب الكبير والشاعر المبدع الدكتور عيسى الناعوري

بقلم: جعفر الخليلي

قليل اولئك الذين تنضج ملكاتهم الأدبية والفنية، بل وحتى العلمية، قبل نضج اسنانهم وأعمارهم، وقد كنت أنت واحدا من اولئك القلة، تدل على ذلك مجموعتك الشعرية (همسات الشلال) التي تحكي شعرك في أيام الشباب، والتي تعود الى اكثر من أربعين سنة. وقد صح فيك قول المثل القائل: «ان خصب السنة يبين من ربيعها». وقد تسنى لي ان اقرأ هذه المجموعة التي قضيت فيها ليلة متمتعا بالرقة التي تفيض بها ابياتها، والعذوبة التي يطفى بها قصيدها. واذا صح قول القائلين لي بأني قد أجامل في كل شيء ولكني لست بمجامل ولو ببعض شيء في الفن، اذا قلت لك انك ابدعت، وان الذي جئت به وانت في مرحلة الشيخوخة ليس بأكثر مما جئت به وانت في مرحلة الشباب، شعورا وشعرا وأداء. ولقد كان حماسك الوطني، وتعلقك ببلادك، وانشغالك بمحنتها قبل محنتنا، يتناسب، بل يزيد على حماس الشباب المشبع بروح الوطنية الخالصة، وكانت (ملحمة فلسطين) خير شاهد على تلك الروح المتوثبة والشاعرية الفياضة، وهي قصيدة تستحق الوقوف عندها في غير موضع واحد. وما ابدع تصويرك للبلاد وهي تعاني من استعباد العثمانيين ثم البريطانيين حين تقول:

ما لأرض الأحرار لم تعرف الافراح ... والكون حولها في عيد؟
والاناشيد في الحناجر نشوى ... صادحات بكل لحن جديد؟
ذهب الترك عن حماها ومات الظلم ... خنقا في صدر عبدالحميد
ثم خابت آمالها فاستعاضت ... عن ثياب الهنا ثياب الحداد
بدلوها من سالف الظلم ظلما ... عبقري الاذى هو الانتداب

ولا أرى بأسا من تعدد القوافي واختلافها، ولكن هذا الاختلاف في القافية يجعلها اقل تشنيفا للأذن من حيث الموسيقى. ثم انك قد استعملت (الهنا) في هذه القصيدة وفي غيرها، والذي اظنه، ولا اقول (أعلمه)، ما دام ليس تحت يدي قاموس ارجع اليه، ان (الهنا) ضرب من الزيوت، والصحيح هو (الهناءة) وهي تعني رغد العيش وراحة البال او هي شيء من هذا، ولعلك ادرى مني.

وما اصدقك وقد أخذ الحماس الوطني منك مأخذه، حين قلت عن مواطنيك الفلسطينيين، وقد خابوا في رجائهم:

والذي قد جنوه من بعد شوكا ... لم يكن غير غرسهم بيديهم

وقولك المتضمن للآية الكريمة (والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء...)

غير ان الظمآن يبصر في الصحراء ... ماء وما بها غير آل

ثم ابدعت في تقويم العربة ومكانتها حين قلت:

ان خيرا من النعيم مع الذل ... لجمر الغضا مع الحريه

وأشهد ان جودة شعرك والافصاح عن شعورك في النواحي الاخرى من النوازع والخواطر والأحاسيس، لا تقل عن جودة شعرك وشعورك في الوطنيات. فما اجمل قولك في القرية المشرفة من الأعالي على الخمائل والغدران والحقول حين تقول:

يا اهل هذي القرية الحالمه ... قريتكم للنفس سحر حلال
فهي على هذي الربى جاثمة ... تهتف: الله يحب الجمال!

ويسفر ابداعك في رقة وانسجام وحلاوة في (جناية الشعر) على قائليه، وانت واحد منهم، فتقول لزوجتك وقد رأيت الخيبة مجسمة في عينيها بسبب اتخاذك الشعر والنثر سلما لبلوغ السعادة:

ايه يا زوجتي التي شاركتني ... في ربيع الحياة حمل الشقاء
واشاحت زوابع اليأس عني ... وانارت قلبي بنور العزاء

الى أن تقول:

لم تنالي من كل شعري ثوبا ... زاهيا ترتدينه يوم عيد
او تنالي من كل نثري كوخا ... فيه تأوين دون هم اكيد
ذاك حظي، وذاك حظك إنا ... لم نفز منهما بيوم سعيد
فاذا حان يا رفيقة حيني ... وقصيدي لم ينتشر في كتاب
فاحرقيه، لا تأسفي ان فيه ... كل اسباب ما بنا من عذاب
انه كل ما اخلف بعدي ... من متاع جمعته في شبابي

ان هذه السلاسة التي تصطبغ بها هذه القصيدة، وتدفقها بالشعور الصادق، ان تستدر منك الدموع فانها ستجعلك غارقا في بحر من التأملات والأسف المرير.

ولا اظنك تغفل، ومع ذلك فلا بأس ان اقول لأخي الكريم ان غفلة خفيفة قد وقعت في قولك (اسفرت منهم النوايا)، والصحيح (النيات) وهي الجمع الصحيح للنية، وان نبوا قد وقع في الوزن في قولك (لن يزيل الهوان عنهموا لا)، والنبو هذا كامن في قولك (عنهمو) وفي قولك: (همو عاشوا في نعمة وهنا) والخروج كذلك كامن في الضمير من قولك (همو). ويبدو ان بينك وبين الضمائر شيئا من الجفاء، وسوء التفاهم على ما درج اسمه بين الناس، وفي قصيدة (انتظار الصباح) وفي قطعة (ألم) كان البيت الأخير لا يجانس بيتي الصدر بحرا. ومثل هذا جرى في قطعة (أمل). وقد بدا لي كما يبدو من السياق انك كنت تريد ان تختم القطعة على روي صدر القصيدة كما تدل على ذلك القافية.

وبعد فاني ابارك لهمساتك التي تمتعت بها، وأعجبت كل الاعجاب بسلاستها ورقة شعورها، ووجدت فيها الكثير من المواضيع التي تستحق الوقوف عندها اعجابا من قراء الشعر وقائليه. وليس هذا بالغريب من شعرك، وانما الغريب ان ينضج هذا الشعر كل هذا النضج، ويأخذ مكانته من النفوس قبل نضج العمر، بحيث لا يجوز بأي وجه كان ان يسمى (بهمسات الشلال)، انما هو الشلال الهدار الصخاب بكل ما يسمى بالرقة والسلاسة، اذا جاز ان تكون الرقة والسلاسة هدارة صخابة.

نافذة على الثقافة

على هامش محاضرة الدكتور شوقي ضيف في مجمع اللغة العربية الاردني

بقلم: مصطفى محمد الفار

النحو، احد العلوم العربية التي ظفرت بالسبق والتأليف وصار له اهمية كبيرة في خدمة اللغة العربية والحفاظ عليها ولذلك فقد اشتغل بوضعه والمشاركة في وتطوير مسائله الكثير من العلماء في سنين طويلة متعاقبة وفي اقطار عربية مختلفة، وظهرت المدارس النحوية في هذه الاقطار، لكل مدرسة منهجها وآراؤها وشواهدها.

ولم يكتف المشتغلون بعلوم اللغة والنحو بهذا القدر من النتائج بل عملوا على تيسير النحو للدارسين ابتداء من القرن الثاني الهجري وحتى زماننا الحاضر. فهذا ابو عثمان الجاحظ العالم البصري المشهور يقول حول تبسيط النحو وتيسيره للناشئين «ليس الناشيء في حاجة الى الوقوف على دقائق النحو العويصة، وحسبه ان يعرف من النحو قواعده الاساسية اما ما وراء ذلك فليكن للمتخصصين» وهذا ابن مضاء القرطبي الذي دعا في كتابه «الرد على النحاة» الى الغاء نظرية العوامل والمعمولات في النحو، وهذا ابراهيم مصطفى عالم النحو المصري الذي دعا حديثا في كتابه «احياء النحو» الى ايجاد بعض التسهيلات على الناشئين والغاء الابواب الفرعية واعادة تنسيق ابواب النحو تنسيقا جديدا.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم المصرية منذ عام ١٩٣٨ بمحاولات لتبسيط النحو على الناشئين كما ان مجمع اللغة العربية في القاهرة قد تقدم بعدة بحوث ودراسات في هذا السبيل.

هذه خلاصة للمحاضرة القيمة التي القاها يوم السبت الماضي الدكتور شوقي ضيف في قاعة مجمع اللغة العربية الاردني تحت عنوان «محاولات تيسير النحو قديما وحديثا» والتي تأتي ضمن الموسم الثقافي الثاني لهذا المجمع الناهض الذي لا يألو جهدا في التفاعل مع مجامع اللغة العربية المناظرة له في الوطن العربي عن طريق عقد الندوات، ونشر المؤلفات، وترجمة وتعريب الكتب والمصطلحات وصولا الى الحصيلة العلمية المشتركة.

ولعل ما لفت نظري في هذه المحاضرة تلك المناقشة والتعقيبات التي دارت بعد انتهاء المحاضرة والتي اتفقت في غالبيتها حول ضرورة الفصل بين دراسة النحو في المجال التعليمي ودراسته دراسة تخصص واستيعاب. فمع الجهود التي بذلت في تبسيط مادة النحو، الا ان النتائج التي تم التوصل اليها كانت ضئيلة قليلة، بالنسبة للناشئة الذين يشكلون العمود الفقري في نهضة هذه الامة، اذ ان الخطأ في ضبط الكلام سواء في لغة الحديث ام لغة الكتابة، فنحن نلاحظ شيوع الخطأ النحوي في لغة الطلاب بل لغة رجال الاعلام، بما يصدر عنهم من اخطاء تعتبر من العوامل الهدامة لقواعد النحو وتقويض اركانه ولا يخفى علينا مدى التأثير النحوي على من يتابعونها قراءة او سماعا او رؤية وهم كثيرون. فتصبح هذه الاخطاء في نفوسهم وعلى السنتهم وتظهر اثارها في لغتهم نطقا وكتابة وبذلك تهدم وسائل الاتصال هذه في ثانية ما تبنيه المدرسة في سنة دراسية كاملة.

كذلك فان ما نراه في كتب تدريس النحو، انها كبيرة الحجم مترامية الابعاد مشحونة بكثرة الموضوعات التي يمكن الاستغناء عن بعضها او تأجيله الى مرحلة اخرى.. وكما المح الدكتور شوقي ضيف في محاضرته، فقد راعه قبل ستة عشر عاما حينما كان يدرس في الجامعة الاردنية، اذ رغب في مساعدة ابنته التي كانت تدرس في المرحلة الاعدادية فتناول كتاب النحو المقرر ليجد ان صفحات هذا الكتاب تزيد عن مائتين وخمسين صفحة وقد قام باختصار هذه الصفحات الى ثماني عشرة صفحة دون ان ينقص من الموضوعات المقررة في الكتاب شيء من الفائدة.

ان علم النحو، لا يزال هو العلم الصعب التحصيل - القاصرة مادته - بصورتها السائدة عن تأدية الغاية منه - لما يشوبها من تعدد الاراء في المسألة الواحدة ولما يؤخذ به الدارسون من صيغ اعرابية معقدة، وقد آن لنا ان نعيد النظر فيما يدرس لناشئتنا. وان يكون الهدف من اسئلة التدريبات الشفوية والكتابية، هو اختبار مدى انتفاع الطلاب بالثمار العملية لما درسوه من قواعد النحو ومدى ما تأثر به سلوكهم اللغوي وان يحرص معلمو اللغة العربية بخاصة ومعلمو المواد الاخرى بعامة، على استخدام اللغة السليمة في مجالات التدريس.

بقي ان نشير الى ضرورة الانتفاع بجهود مجمع اللغة العربية الاردني في مجال تطوير اللغة العربية بما يؤدي الى الالتزام بمتطلبات الحضارة الحديثة، وذلك بأن تعقد وزارة التربية والتعليم صلة وثيقة بينها وبين المجمع بما يكفل اطلاع المعلمين على ثمار جهود هذا المجمع وما جد من تطوير او تعديل في مادة النحو. بخاصة، واللغة العربية بعامة.. وكما قيل في امثالنا العربية «فان درهما من العمل خير من قنطار كلام».

اشارة ثقافية

الأقلام الواعده

بقلم: يوسف الغزو

صاحب القلم هو بالضرورة صاحب بذرة ابداعية مزروعة في وجدانه منذ الصغر.. لذا فانه ليس من المستغرب ان يرد اي كاتب او اديب حين يسأل عن مشواره الادبي بقوله: (كنت منذ الصغر اعشق الكتاب واميل الى المطالعة.. الخ...).. هذا صحيح. فالبذرة المزروعة اساسا في وجدان الكاتب تبدأ بالتململ.. ثم تشق التربة لتبدو على السطح وريقاتها اليانعة الخضراء..

الكاتب الواعد يبدأ احساسه الأدبي الفطري منذ الصغر هذه حقيقة.. يبدأ عشقه للكلمة المطبوعة والكتاب.. ثم يبدأ احساسه الفطري باستيعاب المعاني وتذوقها وتمييز الأعمال العظيمة من غيرها - بعد ذلك يبدأ الضغط الوجداني من الداخل للتعبير عن افكار ومشاعر تطورت في اعماقه وأخذت تطل برأسها تريد الظهور.. تطلب منه بالحاح ان يعبر عنها.. ويختار هو وسيلة التعبير.. ووسيلة التعبير تكون عادة منسجمة مع مدى تأثره بعمل ادبي ترسخ في نفسه اكثر من غيره.. وغالبا ما تكون وسيلة التعبير تلك شعرا او خواطر.. تأتي ساذجة في البداية ولكنها تبدأ بالنضوج.. ودرجة النضوج تعتمد على مدى تفاعل الكاتب وشدة احساسه بمتغيرات التيارات الحياتية حوله.. ولا تعتمد على المطالعة وسعة الاطلاع وحدهما كما يقول بعض النقاد..

وتلك - في رايي - مرحلة خطرة.. بل هي في غاية الخطورة على صاحب القلم الواعد.. فمنهم من يضل طريقه ويهوم في آفاق تخصه وحده فيغدو غريبا عن واقعه ومنهم من يضل وسيلة التعبير فيتخذ نوعا معينا يأبى ان يفارقه حتى وان خانته أدوات التعبير بواسطته.. ومنهم من يصيبه الهوس لدى اول خطوة ناجحة موفقة يخطوها فيستوي على عرش خلقته اوهامه.. ويتعالى في اسلوب وطريقة تعبيراته الادبية او حتى طريقة تعامله مع الناس حتى يصل الى درجة الغرور. ولا يقتل صاحب القلم او المبدع شيء كما يقتله الغرور.

على صاحب القلم الواعد ان يتأنى.. ويتلمس مواقع خطواته، ويتعلم اكثر مما يعلم.. ويتحمل النقد السالب والموجب ويفتح قنوات الاتصال بين فكره ومشاعره وبين مدرسة الحياة حتى ترق مشاعره وتسجل نبض الحياة الدائب بكل دقة ووضوح.

اضواء على عالم

اميل حبيبي .. القصصي

بقلم: د. حسني محمود

يلحظ القارىء من خلال الدراسة المفصلة لأعمال اميل حبيبي القصصية ان كاتبها صاحب رؤية فكرية وسياسية واضحة، وأنه بصفته مبدعا، يشكل هذه الرؤية من خلال عالم فني خاص يدأب على تصويره واستكمال عرضه من خلال أعماله كلها. وتنبثق هذه الرؤية بشكل أساس من الهاجس الوطني القرين الذي يتسلط على الكاتب ويشغله كهم مقيم، فلا نجد في قصصه اهتماما اخر الى جانب الهم الوطني، الا بمقدار ما يتشبع بـه هـذا الهم من الحقيقـة الأنسانية. واذا كانت الحياة، كما يقول محمد يوسف نجم «تمتد بتجاربها وراء الشاعر لتجنح خياله وتمده بالصورة والتشبيهات، ولكنها تنبسط أمام القاص ليسرح فيها بصره وحواسه وفكره، ويجعلها موضوع اهتمامه وتطلعه وأمله. وعندما يعمد الى تصويرها فان غايته من وراء ذلك هي ان يبرز المعنى الذي تنطوي عليه او يراه هو فيها»، فان أميل حبيبي القصاص يركز اهتمامه على بعض مظاهر القضية الوطنية وآثارها في حياة الناس في اطار الحياة العامة التي يحياها مجتمعه، ويختار هو او يستلهم منها عناصر عالمه الفني. ولا يهمنا في الحقيقة ان تكون مواد عالمه القصصي وعناصره حقيقية أو متخيلة، فيكفي ان يختلط ما يمكن ان يكون اختاره من الحياة الواقعية بما يمكن ان يكون اخترعه من عناصر هذا العالم حتى يتشكل لديه من مزاج الحالتين عالم فني قد يكون، بنماذجه، اصدق في الدلالة من العناصر الواقعية ذاتها، وهل هناك من هو قادر على الأحاطة بكل عناصر الواقع واستقصاء مواده جميعها؟

وبموهبته الفذة وقدرته الشجاعة على امتشاق الكلمـة، احـال اميـل حبيبي عناصر هذا العالم جميعها، المختارة منها والمخترعة الى لقطات ذكية تشف عن مدى معايشته مأساة مجتمعه، وتمثله لحقيقة الوطن وقضيته وللأفكار والرؤى التي تتحكم في تشكيل هذا العالم، بحيث اصبحت روح المأساة الوطنية في اعماله تمثل صفة الفلسطينية وجوهرها في هذه الأعمال. فقد تمكن، بجدارة، من بلورة نبض وملامح الحياة الحقيقية والبشر الحقيقيين في فلسطين المحتلة. لقد مثل بشخصية الراوي احيانا، وبشخصية الكهل القاعد على عتبة السنين احيانا اخرى، ومن خلال بعض شخوص قصصه وخاصة كبار السن من أهل التجربة والخبرة في حياة فلسطين قبل النكبة ومن بعدها، مثل عن طريق هذه الشخصيات كلها القصاص الدقيق البصر والملاحظة، وصاحب البصيرة الشفيفة، فكان دقيق الوصف، قادرا على النفاذ الى اعماق الحياة والنفس البشرية في كثير من أحوالها. ولذلك، وبدفعه مشاركته الأنسانية مع الآخرين، تمكن من ان يفهم الواقع غير الانساني، وان يتمثل عالم القهر الفظيع اللذين فرضا على وطنه وأهله. ومن هنا كان أدبه فضحا لهذا الواقع، واشعارا بمساوئه، ونضالا من أجل خلاص هذا العالم وتطهيره بالتنبية على ما فيه من ظلم وقهر. وقد ظل متفائلا بامكان تحقيق هذا التطهير وذاك الخلاص من حلال اعتقاده بعدم خلود واقع التخلف والهزيمة واسبابهما في العالم العربي، كأنه مؤمن اشد الأيمان، ولاغرو، بمقولة بريشت «ان الوضع طالما انه وصل الى هذا الحد، فهو لن يبقى عند هذا الحد» وجسد هذا الايمان لديه بحقيقة التاريخ ومن خلال وقائعه ممثلة في الماضي وفي الحاضر، الأمر الذي أبرز سطوة الماضي وتسلطه على عالمه القصصي، باعتباره عالم الاستقرار والطمأنينة، فظلت اصداؤه تتردد في أعماله باستمرار، وتدفعه الى رفض الحاضر المؤلم البشع بكل ما فيه من عسف وقهر ولاانسانية. واذا كان التقى

لديه الماضي بالحاضر في جدلية حياتية عميقة فلكي يتولد عنهما في المحصلة وفي الزمان الآتي مستقبل انساني ناضر، ظل يرنو اليه من خلال رؤية نظرية واعية كان لابد لها من ان تدفعه الى هذا النظر المستقبلي للقضية الوطنية. هكذا، ومن على الصليب الذي يرى شعبه مدقوقا عليه ظل يبحث له عن طريق الأمل والخلاص من عالم الصليب هذا.

والسؤال الذي يمكن ان يطرح نفسه هنا هو، هل الأديب قادر على تحقيق مثل هذا الخلاص؟ وما هو دوره فيه؟

ان «تاريخ الانسانية - كما يقول محمد دكروب - مليء بالتعسف، ولكنه مليء ايضا بالنماذج الفنية العظيمة... اذا كان الوعي يقودنا الى استحالة تغيير شيء، فان وظيفة الفن تنتهي، فهنالك واحده من الوظائف الأساسية هي ليست تصوير هذه الاستحالة فقط لاستنباط صور معادلة او معدلة، وانما ايضا من اجل اعطاء الأمل، فحتى موت الابطال يستغل الأمل، وكثير من الحالات السلبية تؤدي الى ايجابية اكبر من النهايات الأيجابية. ان كتاب العالم لم يكونوا ابدا قادرين على التغيير المباشر لعالمهم.. وكل التغييرات التي حدثت، تمت بعد موت الكتاب... لقد احدثوا تغييرات في الجوهر الانساني. فحصيلة العمل الانساني الابداعي غيرتي الجنس البشري رغم قدرة الاقوياء على تغيير الجغرافيا بسهولة.. الفن هو المستقبل... لا يمكن للكاتب او الفنان ان يكون سياسيا. السياسي هو الحاضر، والفنان هو المستقبل ويؤكد شكري عياد هذه الفكرة بقوله الموجز العميق «فحين لا يملك الانسان تغيير الواقع بالفعل، يغيره بالكلمة الفعل. ويبقى حلم العدالة، ويقين النصر، قوة للمعذبين والمظلومين والشهداء».

والأحساس بتحقق حلم العدالة ويقين النصر يستبطن أعمال اميل حبيبي ويظلها في وقت واحد، فهو مقتنع حتى الأعماق بضعف الظالم وهشاشة وجوده، وبأن الشعب المظلوم اقوى منه في حقيقته. ومن هنا فاضت على كتابته روح السخر والتهكم والاستخفاف بهذا الظلم، كما التمعت في اجواء هذه الكتابات روح التفاؤل، وكثر في عالمها الأيماء الى طريق الخلاص وأمل الانتصار. نلمس هذا على السنة كثير من الشخوص وفي التصرفات الواعدة للأطفال منهم بخاصة، كما نلمسه في لحظات الزمن التي تتحرك فيها الأحداث، فهي في الغالب، بدايات صبح واشراق وربيع توحي بما يمكن ان يكون استقر في ادراك الكاتب من ان النضال هو في بداياته، وسيكون طويلا، ولكنه يظل يشف عن تفاؤل وأمل عظيمين بالخلاص والنصر. وصيغ الأفعال المستخدمة سواء كانت في الماضي أم في المضارع توحي هي الأخرى بالاستمرارية والتعانق، وتقود الذهن بالتالي، الى المستقبل الذي يرنو اليه.

واذا كانت الأمكنة التي تدور فيها احداث هذه الأعمال القصصية محدودة دائما دون ان تتغير او تتسع دائرتها، فليس ذلك تمشيا مع مقتضيات العمل القصصي القصير في محدودية حوادثه وشخصياته حسب، وانما نرى ان هذا التحديد والتضييق في المكان (في مرثية السلطعون»: داخل بيت. ضمن اسلاك شائكة في بيت صفافا. دغل عائلة الابراهيمي، بيته القديم المغلق في رام الله والعنكبوت، قاعة اجتماع الحزب).

(في «بوابة مندلباوم»: مكان البوابة، الارض الحرام - وادي الموت)

(في «النورية»، الزقاق في داري النسناس، غرفة.. كشك الصودا والجازوزه)

(في تمثيلية «قدر الدنيا»: غرفة الديوان في بيت ابي حسن وعند العاشرة ليلا).

يمكن ان يحمل الدلالة على الحصار والضيق النفسي اللذين يحسهما الكاتب تحت الاحتلال، كأنه يشير بذلك الى ان هذا الغنى والخصب والغرابة والمفارقة

في احداث عالمه القصصي التي تقع في هذه البؤرة المكانية المحددة او المحاصرة، انما هي صورة مكثفة جدا لوقائع متنوعة في غرابتها ومفارقاتها. تقع على الساحة الاوسع في عالم الناس الحقيقي. كأن هذا العالم في غنى احداثه وغرابتها يشبه ان يكون حجرا حتى ترى تحته اثرا.. وهكذا، فحياة كل بقعة وكل فرد، فيها من اثار النكبة والمأساة ملامح كثيرة ومعالم متنوعة.

واذا كان اميل يلتفت الى الماضي في الزمان، بأمنه وسعادته، ليقارنه بالحاضر منه، بقسوته وبشاعته، فانه يعود الى الماضي في المكان كي يتجسم تمثيل قصصه فيما يشبه شريطا مرئيا يحاول ان يوضح فيه، احيانا، عناصر الطروه والهشاشة، صفتي الكيان الجديد، رأينا ذلك في «بوابة مندلباوم» - آثار الحرب، والبابان، هنا، وهناك -

وتراه كذلك في ذلك الزقاق في وادي النسناس من خلال غرفته التي ولد فيها وكان يطمح ان تحولها أمته الى متحف يجمع فيه تراثه العظيم، ولكن الغرفة في الكيان الجديد هدم جدارها وحولت الى (كشك صودا وجازوزه)، الأمر الذي جعل زنوبا النورية تشير اليها.. وتغرق في الضحك.. ضحك الاستهجان والاستخفاف والاستهانة حتى الصودا والجازوزه لا تعتبران من ضروريات الحياة او اساسياتها، فهما عنصران عارضان، ليس في الحياة اليومية حسب، وانما في اللحظة الآنية ايضا.

ويظل عنصر الشخصية في عالمه القصصي، وكذلك طريقة بنائه هذا العالم سواء لغته أم في أساليبه البنائية، ابرز عناصر هذا العالم واكثرها حضورا وحيوية. فشخصياته على قلتها وبساطتها، تتميز بثرائها الأنساني ووضوح مشاعرها ومضامينها الفكرية. وجميعها، حقيقية او اشبه بالحقيقة، من عامة الناس اصلا ومن قلب الأحداث اليومية التي تجابه العرب داخل فلسطين المحتلة، تحس في اعماقها بالقهر اللاانساني الذي فرض على حياتها، افرادا وجماعات، في ابشع صور العسف والظلم، وعلى العموم، فقد خلق شخصياته على نمطين رئيسيين. النمط الأول وهو الغالب، شخصيات ايجابية وقفت أمام هذا الظلم الذي تخطط له وتنفذه سلطة الدولة بكل مؤسساتها واجهزتها، دون ان تهون او تستخذي، فلم تعفر اكتافها ولم تستسلم، وانما ظلت تدأب على فضح هذا الواقع، وتسعى للتخلص من قهره وهي تدرك ان نضالها سيطول حتما. ولكنها، وهي تعتمد على قوة الاحتمال والصبر، تدرك ان مهمتها مثل مهمة الأديب، اشبه ملتكون بحرفة النمل. ولذلك، فهي في دأبها على النضال والمقاومة، تضع عينها على عنصر الأجيال القادمة، فتمهد لهم الطريق وتشعرهم بواجبهم في المستقبل. وتتضح هذه المظاهر من خلال اطراد صراعها مع

عالمها الراهن، ولو كان صراعا صامتا يتبدى من خلال عدم قبولها لهذا العالم. والنمط الثاني، شخصيات سلبية تعمدان يجسد من خلالها فكرة الاستخذاء ليكشف فيها روح الضعف والخنوع في الأنسان، وليفضح فكرة التعاون مع الاعداء والعمالة لسلطاتهم، وذلك ايمانا منه بأن بعض المواقف السلبية يمكن ان تؤدي الى ايجابية اكبر من بعض المواقف الأيجابية.

ويبرز الكاتب ملامح هذه الشخصيات

من خلال الاهتمام بعلاقاتها الظاهرية المتمثلة في سلوكها المادي واقوالها او تعليقاتها المباشرة والمعلنة، اكثر من حياتها الداخلية التي تبرز اكثر ما تبرز من خلال المفارقات الساخرة التي تتعرض لها او تعلنها هي، ويوظفها الكاتب دائما كعنصر بنائي في القصة يساهم في سبر اغوار الشخصية او الموقف، وهكذا يبدو الصراع في القصة هو صراع الشخصية ضد واقعها في العالم الخارجي وليس صراعها الداخلي مع الذات.

وشخصياته على العموم، اعني الى ان تكون نماذج انسانية عامة تحمل الدلالة على الجماعة اكثر مما تحمل الدلالة على افراد بأعيانهم ولذلك فقد قلت الأسماء عنده (الا في تمثيلية - قدر الدنيا - محكوما بطبيعة العمل). وكما قلت الاسماء قلت الأوصاف الخارجية المحددة للسمات الشخصية، لأن الشخصية لديه لم تعد اهميتها في ذاتها،

سواء باسمها ام بصفاتها، وانما اهميتها فيما تمثله وتدل عليه بصفتها النموذجية، والمرات القليلة التي وقف فيها عند اوصاف الشخصية الخارجية هي المرات التي اعطى فيها هذه الشخصية اسما (حريز اليقطان، زنوبا) بشكل خاص. وليس غريبا، بل ان من الطبيعي في هذا العالم القصصي المحاصر ان تكون شخصياته من الشخصيات المأزومة والخيرة معا،

ولذلك فهي معادية للشر وغير راضية عن واقعها، تربطها معا علاقات حميمه وود متبادل، وان كان غير معلن. كأنه بذلك يعكس احساسها المشترك بوطأة القهر وضروره ابداء القوة على احتماله في صمت، ومقاومته في سرية. وتبدو هذه الشخصيات شخصيات غير نامية، اذ هي ثابتة ثبات الأيمان على فكرها ومواقفها، والأحداث لا تكاد تتطور تطورا افقيا بشكل خاص، مما يجعل القصة تبدو في اجزائها كأنها تقدم، في شيء من التنويع والحيوية، مشاهد حياتية تترك للقارىء ان يستنتج منها مايراه، وان يفسرها بالطريقة التي تقنعه، وان كان جرى الاعتاد والتوجيه لهذا الاقتناع بوسائل فنية عديدة.

واذا كانت الشخصيات من ابرز ملامح عالمه الفني، فان عنصر الطفولة في هذا

الأطار، يبدو من ابرز معالم هذه الشخصيات. فالطفولة تجسد، في مجابهة سطوة القهر القائم، نشدان البراءه والنقاء من ناحية، كما تجسد عنصر الرفض والمقاومة المنذور في المستقبل. ولذلك، فانه اذا كانت الشخصيات من جيل الكبار اومن الجيل الوسط من الشخصيات الثابتة وغير النامية، فان شخصيات الاطفال، بما يتجسد فيها من روح التمرد الطفولي الصغير، تبدو واعدة، على مستوى الجيل، بنمو روح التمرد وتضخمه بموازاة المستقبل الذي ينتظرها.

واذا كان اميل قد توفرت له عناصر هذا العالم الفني، ان بالاختراع او بالاختيار من الحياة، فان السؤال الذي يمكن ان نطرحه هنا هو: ماهي أدوات المواد الخام التي لجأ اليها الكاتب من اجل صياغة هذا العالم، وكيف كان يصوغه؟ ولاشك ان المادة الخام المقصودة هنا هي اللغة التي هي اشبه ملتكون في مثل هذه الحالة التي نود ان نشكل فيها عناصر هذا البناء في عالم مستقل، بمادة الأسمنت التي تعمل على تماسك البناء وصلابته وثبوته على شكله المحدد. وفي الحقيقة، فان الكاتب، اي كاتب، لا

يمكنه ان ينجح في اقامة هذا البناء المتماسك ما لم يكن قد تحددت رؤيته

الفكرية والفنية واتضحت في ذهنه الى جانب استكمال ادواته الفنية. ويبدو اميل، مع شحه في الكتابة القصصية حتى هذه الفترة، انه كان قد حقق الأمرين معا، فقد اكتسب بتجربته الحياتية والكتابية تحديد هذه الرؤية ووضوحها من خلال معايشته مجتمعه بشكل عميق ومتعاطف، كما كانت قد اكتملت ادواته الفنية، حتى ليمكننا ان نعد هذه الفتره في حياته الأبداعية مرحلة التأسيس الحقيقي لديه. ومن خلال معايشته الواقع وتمثله لحوادثه،

وبصدقه واخلاصه. فقد تمثلت له لغة الواقع السليمة لغة تعبير ادبي يمكن ان تفي بالحاجة الفنية على أحسن حال. ومن هنا كان دينه للحياة الشعبية وللتراث الشعبي، بما يسمهما من البساطة والصدق، ومن الحيوية والتوهج وعمق التأثير. حيث جاءت لغته متوهجة بالحركة، متسمة بالاقتصاد والتركيز، متدفقة بالحياة.

واذا كانت سمتا البساطة والصدق من ابرز سمات كتاباته بسبب روحها وميسمها القريبين من الألف الشعبي. فلا يعني ذلك ان كتاباته كانت سطحية او قريبة الغور. فقد اتت كتاباته القصصية كثيفة النسج، غزيرة الدلالات، وان تقنعت في مظهر من السهولة يستر اعماقها وما يتقطر فيه من روح مجتمعها المحلي موسومة بميسم انساني حميم.

وعلى الرغم من شحه في الكتابة القصصية، فانه يتقن هذه الصنعة القصصية كأفضل اصحابها البارزين. فقد استفاد، على غرار هيمنغواي، من عمله مدة طويلة في الصحافة، ومزج هذه الخبره بتجاربه الحياتية العامة وبثقافته الغنية. فجاءت كتاباته القصصية غنية بمادتها وافكارها.

واضحة في رؤيتها، خالية من الحشو والمعلومات السردية والوعظ والأحكام الأخلاقية. وقد اعتمد كثيرا من الأساليب الفنية في قصصه، والايحاء بالصورة والرمز بحيث تختفي في باطنها، على غرار تكنيك هيمنغواي.

اكثر مما تظهر من الدلالات، ليحقق بذلك ما نحسه من خلال جبل الجليد الناتج عن كون ثمنه فقط فوق سطح الماء. ولجأ في سبيل ذلك الى مزج اساليب قصصية متنوعة تداخلت وتشابكت معا في فنية وقدرة وانسجام، بحيث تكاملت ابنية عالمه والحبكة الفنية فيه بطريقة تخالف تماما البنية القصصية المدماكية التي تقوم على مجرد السرد التقليدي ومراكمة الأحداث. وانطلاقا من المنطق الداخلي لقصة وتساوق تصميمها الخاص. فقد زاوج بين الاسلوب السردي وبين اسلوب الراوي بلسانه وبلسان الغائب. ولجأ احيانا الى الحوار مع بعض الشخوص او بينها. وداخل بين هذه الاساليب فيما يشبه احيانا اسلوب القطع السينمائي او المونتاج، كما اعتمد على تيار الوعي والمونولوج الداخلي مما اغنى قصصه وجعل الحياة تدب في جوانبها. ويمكن ان يقال من هذه الناحية ان اميل حبيبي قد اشار بأعماله القليلة، ومنذ وقت مبكر، الى الخروج بالقصة العربية القصيرة الى ميادين التجديد مع طبعها بخصائص البيئة المحلية وربطها ربطا حميما بروح التراث وباساليبه التعبيرية، سيحقق بهذه الخصوصية، التي ستتبع لنبه فيما بعد، قدرا مما يشربه من اسهام الأمة في اثراء حقيقة هذا الفن وفي ازدهاره.

كلمات اخيرة لرحلة التعب

شعر: سهيل السيد احمد

انني اعتذر الان عن النخب
فما جدوى الكؤوس المترعة
بالاكاذيب التي البسها الحاوي رداء الاغنية
انها الكأس التي ادمت شفاهي بالخديعة
قد هرمنا في عبور الوحل
من مستنقع الكذب
وعار الضحك
في وجه المذلة
فالمغني القم الحصوة
وانسلت من الميدان
خيل الفقراء
وتصدى ضفدع يرثي الزمان
ذلك المسكون في حنجرة
جاهزة الصنع
وكشكول حواة
عرات اطرافه حشو النفايات
بسقط القول
واللغم الذي يبتز أهات السكارى المؤمنين
بحديث حائل اللون
لقيط او مترجم
جحظت عيناه فاستنجد
في حنجرة
قابلة التقسيم بين الاولياء
استفاقوا كالذئاب الجائعة
اوقدوا النيران بالتقسيط
كي لا يزعجوا الشاري
من الصفقة بالليل
وكانت فرصة العمر
التي فرت على ابواب بيروت الجبل
عبثا ينشق هذا البحر نصفين لمقعد
لاتقاء السم من سهم المودة
الذي ادمنته عمري اعود
حاملا ارثي
بقايا الغاب
كيفي
ادوات الصيد
رحلاتي وراء العشب والماء
ورجم الغيب
وزنازين السلالات
طقوسي
مكملا رحلة اسلافي بهذي الارض
احيا في دمي الابدي متبعا جذوري
اصلب الظهر على درب المعيطات
ولا اجد المحار
انها الاصداف تعلو
تمنح الشطآن ارصفة غريبة
اصل الان باشرفة بؤسي
وعلى اعتاب مرحلتي الاخيرة
اخلع الصبر واستبدل ريشي كفنا
او زورقا يطفو
بقايا اشرعة
ظمات في موكب الريح
تسجت
بانتظار الفارس الاتي على ظهر جواد الفجر
تحمل نسمة مرت على صدر الوطن
يسكر النحل على قمة جلعاد
بابريق شعاع
وانا استبق المرحلة الاولى
من الصبح
وهذي الشمس طفلة
ترتقي بيروت سلمها
وتغرس في صحاري القلب وردة
لم تزل تمخر هذا الافق نجمه
نصف صدري وسع النيل
ونصفان على ابواب صيدا
نتنازعنا ثياب الوعظ في زمن القبائل
عاد فرعون لارض النيل دمية
والفتى المشنوق في القمر تدلى كالشعاع
عاد للارض التي فتحت ذراعيها
تمدد صدرها للشمس
قلبنا الحنين على جمار الشوق
في وجع الظهيرة
ايها الشمس العناوين
الملايين
الدهور
متى اسقط هذا العمر في فخ
من الركض
على ارصفة الفكر المبعثر
من ترى يعتذر الان لاطرافي

التي يبست على كرسي الجليد
كلهم يختصر المأساة للنصف
يداري الجرح، يستجدي السلامة
وانا اسكنت في صدري حمامة
لبثت تاوي الى قلبي ليال
تشعل النار به
يستدفىء الاثنان
يلتهب الحديث
فتسطع الظلمات
تروي كرمة الفقراء
تخضر الصحاري
او يمهد الكون بالاوباش
تفزع كل سائمة الى ماوى يقيها البرد
تختصر الذئاب الى حضور في الحكايات القديمة
اغلق الباب لكي لا اشعل الرغبة في الطيف
ولا تسكنني الروعة، لكني احبك
اتركوا لي برج بابل

التي يعرفها العشاق في ليل السراة
وحدها من سبقت خطو الملايين الى الكدح
ومن عرفت عذاب الانتظار
واطلت لهبا من شرفة الفجر
على بوابة الصبح العتيدة
ايها الحلم الشهادة
ايها الحلم القريب من العبادة
ايها الحلم الذي ما زلت تسكننا
وتنبض في دم الاطفال
تشعل في المدى العربي السنة اللهب
ايها الحلم الذي رباك ادمان النزيف من العصب
انا نحبك ايها الجرح التعب
مرة اخرى اعود الان للظل الختام
او الاحالة للنهايات البريئة
للمباح من الصلاة على الجنازة
من وراء النهر
حيث الافق الوردي

اوضح للكلمات فانتني
واكثرها شيوعا حبنا
لكن منذنتي قصيرة
ايها الساهر في الليل
على بعض اللفافات
واكداس الورق
عبثا تجتث هذا الحزن من وجه نبي
انت لاء بالقياسات
وحبي يتخطى جدول الضرب
وباب الدخل
حمى الادخار
لسماء اللهب المتد في ثدي الحروف
نجمة اخرى تخر الان في صدري
فتتسع الجراح ويهتدي قوس الرباب
لا المحبات تعود النهر ثانية
وسقف الليل لا يسكنه نجم
وها نحن رعايا
لم اكن في كهفها السحري
لكني امتطيت الموعد المضني
وزادي علقما
ما كنت املك غير اصرار الجذور
على اختراق الصخر
والحب الذي لا يقبل القسمة
والجرح المحنى
علقوا جرحي على بوابة الماضي
لتطرح في خفايا الكون ذاكرة
واسئلة
شظايا لافتة
حذرا كاللص
اجتاز دروب المدن الكبرى
المرات
العمارات
التاثيل، المطارات
الماذن
ايها الجرح الدم العنق القلادة
بانتظار الصبح كم تخبو نجوم كاذبة
وحدها تنتظر الميلاد نجمة
وحدها سوسنة الشرق

ينتظر الغروب
خلف قافلة الجبال العارية
تمتطيها السحب الحمراء
كالهودج في عرس الشفق
تنسج الثوب خيوط الذاكرة
الحواكير رداء الخضرة الممتد للقمم النجوم
القرى السمراء
والطرق الوشاح على العباءة
صيحة الديك
طنين النحل
درب العين
ارتال العصافير
بصيص النور من نافذة الشيخ المؤذن
ودعاء الصبح من كهل
اذان الفجر
نار الخبز والطابون
ايقاظ الصبايا
سروة الصبح
غناء الحقل ايام الحصاد
فرحة الاعياد في الساحة
العاب الصغار
في زقاق الحارة المغبر
طابات الجوارب
عبق القهوة والهال
وسمار المضافات
وايواء الضيوف
ما الذي ابقاك صفر اليد
او ابقاء للاحياء من قبر قتيل؟
راعني طزل ارتداء الليل ساريتي فابحرت
لكي لا امسك الافعى من الراس
فتنحسر الاضاءة عن شهيد
اتركوا الظل لمن ياوي اليه
اتركوا الظل مليئا بالعسس
اتركوا الظل
فما زال على موسى
ارتياد الطور من اجل قبس.

كتابات: خمس حالات للفتى العاشق

بقلم: عبدالله رضوان

١ - ندم
هي الارض التي توقفت
والفرح غادرنا طاعنا في البعيد
والفراشات الصغيره،
ودعت ازهارنا ومضت
هي الحياة اوقفت قصائدها
واتهمتني بالجنون
لانني لم ارك
لانني تركتك وحيدة في مساء «عمان» الرتيب

٢ - تعقيد
عشر دقائق كافية لتعطي الوردة نسغها
عشر دقائق كافية لكي تنهار قطعة من سماء
عشر دقائق كافية لان نقيم مملكة
وان نعيد توازن القوى
وان نكسر مرارة العادي
عشر دقائق كافية دائما لأي شيء
ان نفرح

ان نخربش صورنا
ان نمزق العابنا
ان نرسم احلامنا
ان نعيد ماضينا
ان نكون...
ان.. وان.. وان
عشر دقائق فقط..
فلماذا لم تكف عشرة ايام كي اقول لها احبك

٣ - استسلام
لم تطرق الباب
لم تثر اية ضجه
هكذا ...
جاءتني مسرعة،
دخلت في القلب
واعلنت وجودها
وانا..
انا القاسي والمتماسك القدره
لم اقدم اي شيء
فقط،
نسيت شباك قلبي مشرعا
واستسلمت لاندفاعها اللذيذ

٤ - هي
رقيقة شفتها ومشاكسه
عنقها شامخه
بيضاء.. رائقه
من الثلج صفاؤها
ومن النار حضورها
ولكن فراشتي،
فراشتي المتهورة
عنيدة وعاشقه

٥ - قدر
الشمس تغمر سفوح الجبال
والمطر يقبل شفاه الارض
والقمر ينير دروب الصحراء
والنهر تكرج فيه الحصى
هكذا....
ما ان افقت ذات يوم
حتى وجدتها بيني.. وبيني
لم اتساءل
لم احتج
ودببت بعيدا في الحب،
وعميقا في المغامرة.

النحت في الزمن الحجري
إبحار عقيم في عالم الشّعر

شعر: ادوارد حداد
بقلم: نواف عبابنه

احب في البداية ان اثير قضية ما حول مدى شاعرية الشاعر «ادوارد حداد». فما اكثر الخلاف حول شعره. فالقصيدة الشعرية عند هذا الشاعر تثير آراء حول قيمتها الفنية والتعبيرية. وكما هي العادة في التقييم، فالشاعر او الفنان يتعرض باستمرار لموقفين، الموقف الاول: الموقف المدافع، حيث يتم المبالغة في تقييم قصائد هذا الشاعر رغم قلة تناول شعره فنيا. اما الموقف الآخر، وهو القوي، بل والعنيف حيث يضع اعتراضات كثيرة حول شعره. فشعر الشاعر يهاجم بقسوة، بل وبشراسة عن الموقف الثاني، حيث يرى البعض ان الشاعر يكتب قصائده بلغة خالية من صدق المعايشة الحقيقية، وحرارة التجربة الواقعية، وان الوعي الذي تعكسه قصائد الشاعر هو وعي وانفعالات المثقف البورجوازي الصغير. حيث ان الملكية الخاصة تشكل الاساس المادي النهائي للاحساس البورجوازي الصغير وتجبره على النظر الى الفن والشعر والمجتمع من زاوية العلاقة النفعية الخارجية.

كما يرى اصحاب الموقف الثاني ومنهم كاتب هذه السطور ان القصيدة تتحول على يد الشاعر الى نوع من التجريد اللفظي والذهني. فالجو الذي تطرحه القصائد جو وهمي من النضال، فهي تزخم باشواق مفتعلة، تفلش تجربتها، وتعرض اشكاليتها تباكيا وافتعالا مع قضية وطنية وقضية اجتماعية، وان التزام الشاعر ناجم عن ديكتاتورية النقد الذي تفرضه تجربة النقد الواعي.

ومن يطالع مسار القصيدة المحلية يرى ايضا ان ادوارد ليس بالشاعر الناشيء، فالمسافة التي قطعها بين القصيدة الاولى، والقصيدة الاخيرة وربما تكون قصيدة «جد.. جد.. جد» اخذت حوالي العقدين من الزمن، لم يحس القاريء بها مطلقا. ولكي لا يغمط الدارس حق الشاعر فعلا اذا قرر حكما بأن الشاعر لم يتقدم خطوات كبيرة في هذا المجال. فمنذ ان بدأ الشاعر ينشد محاولاته الاولى اتضحت ملامحه الاساسية والبارزة التي استمرت تتورم ولا تتطور. وعادة بين النتاج الفني الاول والنتاج الاخير مسافة لا بد ان يقطعها الكاتب، عبر الفترة الزمنية، وعبر مرحلة النضج الفني التي يكتسبها من تجربته المضنية مع الحرف والقريض، لذا نرى ان الشاعر لم يتطور، فالقصائد المنشورة في هذا الديوان اقل بكثير من القصائد المنشورة في اواخر السبعينات. هذا الحكم ناتج عن معايشتي لتجربة الشاعر ورصدي لخط مسارها. فهو قد تألق في بعض القصائد «هل تحبين جيفارا» و «حبيبتي تعلن الحداد» و «حين تعب في اشياء الوطن» ولكنه خفت هذا البريق في ديوانه الجديد.

ان قاريء قصائد الديوان الجديد ينتابه شعور ما وهو يقف امام هذه القصائد مثل ذلك الشعور الذي انتاب الشاعر الراحل «معين بسيسو» وهو يقرأ قصائد لواحد من شعراء مجلة شعر قراءة نقدية، فمعين يقرر بعد قراءته للديوان «بأنه ليس هناك جديد في مفردات القاموس الشعري او اليوم الصور الشعرية. فالمفردات وصور القصيدة هي نفسها، المفردات والصور التي اعتاد الشاعر على استخدامها».

ان هذا الديوان يوضح بقوة ان ادوات الشاعر ومفرداته ظلت كما هي محدودة المساحة مكدودة العطاء يكثر من استخدام الفاظ لا تخدم شيئا. فلقد كان لادوارد حداد قابلية شعرية على وضع القاريء في فخ الاحساس الفلسفي، والاحساس المعرفي، وانه يكتب القصائد بعقلانية، وبمعرفة مسبقة، مستمدة ومتفرعة من تجارب فكرية مختلطة. كانت هذه القابلية لا تزال طارئة على العقيدة المحلية، وتجلت هذه القابلية في العديد من القصائد القديمة، التي اوهمت القاريء بالاحساس الفلسفي. لأن الشاعر في تلك الحقبة كان يدور في فلك تجربة شاعر اخر، ولقد اعتاد الشاعر على امتصاص النص الشعري لهذا الشاعر (خليل حاوي)، وتطعيم تجربته بالقصيدة المحلية. بهذا الوضع الطاريء كانت قصائد الشاعر تملك استثنائها في البحث عن شكل جديد، واستخدام المفردات (الحاوية) مثل، تموز، الانبعاث، ثنائية الحياة، الموت، النهوض من واقع قائم، والانبعاث على انقاض واقع يتهدم)، ولكن وحينما انسحب تأثير القصيدة الحاوية عن الشاعر بقي على حاله، وانطوى على ذاته، مهما حاول الارتحال الى امكنة وازمنة بعيدة بحجة البحث عن يقين شعري جديد، لا يخفى على القاريء طبعا دلالة عنوان الديوان «النحت في الزمن الحجري» والتي من المفروض ان تحوي في تضاعيفها على يقين شعري، ورؤية جديدة.

فالشاعر لم يتجاوز شطآن قصيدة «الحاوي» الى رحابة عالم القصيدة العربية الحديثة، الى رحابة العالم، بالوعي، بالمفردة، بالصورة، بالتشكيل، بالبناء والتنويع، وهذا يعني ان التجربة الشعرية تقف امامها حواجز لاجمة، وضرورة هذا اللجم تعني ان القابلية الشعرية لا تقتصر قط على اللغة الشعرية او ادوات التعبير الجمالي، وحسب، بل هي عاجزة ايضا عن امتلاك المعاني والمضامين التي ينتجها الواقع الاجتماعي في عملية تكونه وتحوله الجديد. استمع الى الشاعر يقول في قصيده من الديوان «انخاب لعشق خاص»

«نخب هذه الشجرة
نخب هذا الحقل
نخب الجلتون
والصخور الصامتة
نخب ذاك الطفل
والقرش الوحيد
نخب ماع
نخب عو
نخب كوكو
نخب راع شارد
نخب عتاباه الحزينة»

بهذا الاسلوب النثري، وبهذه الكلمات المكروره يقدم الشاعر فهمه للشعر وللواقع معا، وربما يستغرب القاريء كيف بشاعر متأثر بخليل حاوي يخط مثل هذا الكلام، ويستمر ادوارد في قصيدته التي تحاكي النكتة الشعرية «جد.. جد.. جد» على هذا المنوال حتى يختمها بكلمات كان الاجدر به ان ينصت اليها جيدا، رغم انها صادرة عنه، لأنه ينعى نفسه فيها شاعرا وفنانا، وانني ارى ان هذه الكلمات موجهة للشاعر نفسه، وهي تعرض بصدق حاله، وتصفه خير وصف، شاعر منطفيء يشرب نخب انطفائه الشعري، ويمد لسانه في وجه العالم. فأية سمعة للشعر في هذه الاقوال، انها منافية للشعر، مزورة عليه في الوزن والموسيقى والايقاع والرؤية والتجسيد. انها لتزري غاية الازراء في باب النثر الفني، فكيف في باب الشعر العسير!؟ ومن لا يعجبه هذا الفن الجديد من النظم فليشرب البحر نخب انطفاء الشاعر ونخب الفن المنطفيء.

«نخب هذي الحانة الشمطاء
والطين.. ووادينا السحيق
نخب اموات هنا
ما بيننا.. فينا تقسم
نخب سكير.. وكهل
وحضور..
نخب هذه الحانة الشمطاء تجمعنا
ونخب المضحكة
اشربوا نخبي حيا
اشربوا نخبي ميتا
نخبه... يا اصدقاء

ن.. خ.. ب.. نخب...»

ان المقطوعة التي تحمل عنوان «مصرع المعجزات وضحايا» والتي اسماها الشاعر قصيدة، فهذه الشيئية التي اسماها الشاعر قصيدة لا تقل ضعفا عن القصيدة السابقة «انخاب لعشق خاص» رغم انها تنتمي للون الشعر الشعبي. ومن شاء ان يسمي هذا النوع من الكتابة الذي يزري به النثر غاية الازراء شعرا فليفعل، ان العبارة، اللفظة، تتكشف متهالكة، عيية في هذه الشيئية، وهي تدنو من الصياغة النثرية العامية، رغم توسلها رمز المطر، وان هذا الرمز اي الذي وظفه الشاعر في قصائده القديمة كان اوسع ابعادا، واكثر خصبا، ويحمل عمقا وجدانيا وفكريا. وهذا بدوره يدفعنا لان نطرح التساؤل التالي ما مدى الفن في هذا النمط من الكتابة، وليس ما مدى الشاعرية، الشيئية هي التي تطرح الاجابة على هذا السؤال وكما قالت العرب «لا تثق بالشاعر، ثق بالقصيدة» استمع الى الشاعر كيف يقول!؟

«احنا نعاج.. ونعاج ما فينا لحم
نغدر بعضنا
ليش ع الضيم منتاوش
محنا هياكل ورق
والجور ذابحنا
آخ.. ولك يا بو مسعود
مين احسن من مين!؟
ها.. كلنا ولاد تسعة
وليش ناس بتشيل الهم
وبتحفر بديها قبورها
وبالك الغيث يا ربي
ولك منين المطر بجي
وانت عبد مظلوم
قابل بظلمك الرضى
وساكت.. وراك هموم»

كأني بالشاعر ادوارد حداد قد يئس من عزف الحانه الشعرية الفلسفية والتي لم يفهمها عباد الله الفقراء من امثالنا، فتحول عن الشعر الفلسفي، والشعر المعرفي العقلاني، وعن كتابة القصائد المعقدة والغامضة، ليكتب شعرا باللغة المحكية، والعامية، مبسطا كل افكاره وتجربته التي كثفها خلال عقدين من الزمن ليوصلها الى اكبر قطاع من الناس. وهو بذلك يحاول ان يقتفي آثار الغير من الشعراء المحليين الذين جربوا كتابة الشعر الشعبي، ولكن هذه الفئة اضطرت لاستخدام هذا الشكل تمشيا مع متطلبات ظروف المرحلة القائمة، مثل الشاعر ابراهيم نصر الله، ولكن ابراهيم يصنف هذا النوع من الكتابة سلفا، ويهيء القاريء، ولا يفاجئه بشيء غير متوقع، لكن الاخ ادوارد يبادر هنا بالدهشة والاغراب، فهو يريد ان يرينا من فنونه ومن مباهج شعره، والوان عزفه، فمن الشعر الفلسفي الى الشعر الشعبي، ولكن للأسف لم ينبهنا الى ذلك، وهذا مما زاد الغرابة، ولكن ليعرف ان الشعر الشعبي ليأنف من هذا السخط من الكتابة، فكيف بالشعر العسير.

نستشعر هذا الضعف الفني واللغوي المتمثل في لغة القصيدة، فالشاعر يطمح الى احتياز لغة خاصة، لذلك نجد ان القصائد التي تضمنها الديوان لم تحقق الهدف الذي رغبت في تحقيقه، ولم تحقق المطامح التي يعلن الشاعر دائما عن طرحها، اقامة العلاقات الحسية داخل القصيدة. ومن المفروض ان يكون الشاعر قد احتاز هذه اللغة الخاصة وهذه محصلة طبيعية لشاعر له رحلة مضنية مع الشعر سبق وان اشرنا اليها. فهو يحاول توظيف اللغة توظيفا فنيا واجتماعيا مثل قصيدة «اقحوان البارود الساخن». فاللغة التي نحن بصددها لغة خاصة بالشاعر نفسه، لكنها ليست بلغة الشعر الابداعية فهي تفتقر الى جماليات القصيدة، الوزن، اللفظة الموحية.

الكلمة الآسرة، الصورة النامية، التشكيل اللوني. كما ان قاريء قصائد الشاعر يحس دائما كأنه بازاء شاعر يريد ان يقول شيئا، يريد ان ينتفض على نفسه، فيمنعه من ذلك التعقيد الذهني، وعدم وضوح الرؤيا. فالقاريء يتوقف عادة عند اكثر من مقطع ليستجلي العبارة، او اللغة الخاصة بالشاعر، والجمل التي لم تألفها الاذن (محاولة الدفع بالقصيدة نحو توظيف اللغة العامية بحجة اضافة المحلية على طابع الشعر، وهي في الحقيقة نوع من الضعف التعبيري والفني عند الشاعر».

يحاول الشاعر في قصيدة «تحولات في العصر الدموي» ان يدفع بالقصيدة للتعبير عما هو اجتماعي، وسياسي (خروج المقاومة من بيروت)، وربما كانت هذه القصيدة من اقل قصائد الشاعر تعقيدا. ولكنها بنفس الوقت لا تخلو من مشكلات الشاعر - تبني رؤية البورجوازي الصغير، فهو يطرح البديل للعائدين من البنادق الى مقايضتها بالخمر والشراب، ويدفع بهم نحو الصراخ، فالقصيدة عند ادوارد عادة تبدأ بداية ضبابية، «اقحوان البارود الساخن» ثم تستحيل كثافة حائلة بين الشاعر وبين التعبير عن الاشياء التي يشتبك فيها الايديولوجي بالنفسي بالاجتماعي، ولا يلبث المعنى الذي يريد الشاعر التعبير عنه ان يتحلل في صور ليس لها بؤرة، او نقطة مركزية يمكن تحديدها، وهذا ناتج عن تعقيد الرؤيا عند الشاعر، قال الشاعر في مقطع من قصيدة «تحولات في العصر الدموي»

«اشرب الآن حبيبي
العائدون من البنادق للصراخ
وللعذاب سيشربون!؟
يرتد وجهك بريق
يرتد وجهك عتمة
او شمعة كانت تضيء ملامح اللقيا
الحزينة

يلاحظ القاريء والدارس للقصائد القصيرة التي يكتبها الشاعر انها تختلف عن المطولات الشعرية، استثني من ذلك المطولة الشعرية «صابر المسكين يشق الثوب» وتشكل هذه القصيدة برأيي استثناء شعريا في الديوان، ويمكن اعتبار هذه القصيدة تفوقا لادوارد على نفسه، وتذكرك بادوارد الحقيقي حينما كان يكتب قصائده الجميلة ذات يوم بلا ضعة وبلا تكلف، فالقصيدة ترين عليها اجتهادات الشاعر المعلنة حيث تبتديء بخلفية حسية، وتنتهي بطرح حسي، ولو ان القاريء قرأ هذه القصيدة الشامخة، خارج الديوان لاعطى انطباعا فوريا بأنها صادرة عن شاعر كبير فعلا.

يفلح ادوارد حداد في قصائده القصيرة في اطلاق الاضاءات الشعرية، بينما في المطولات لا يفلح الا في اطلاق الانطفاءات الشعرية، حيث يبدو الشاعر وكأنه يقرر معادلة رياضية جافة، او بشخص عادي يعبث بخط الكلمات والحروف، كما نوهنا سابقا. من الاضاءات الشعرية التي يفلح ادوارد في اطلاقها. استمع الى الشاعر يقول في قصيدة «الاحتفاظ بدرجة الغليان»

«عرافتي تقول
في آخر الايام
تسقط اوراق الزيتون
ويكون اللون الاسود لون الدحنون
ثم يتقيأ شجر البلوط دماء الشهداء
ويرضع عشب الارض
من ثدي الاطفال المحروقين،

ثمة ملاحظة اخيرة، رغم ان القصيدة التي يكتبها ادوارد حداد، تثير في العادة قضايا وملاحظات كثيرة، القصيدة لا تتركك تنفعل بها كقاريء، تحس ان بينك وما تقرأ ثمة اتساع لرقعة الحس، رقعة المتعة. ثمة ما لا تستطيع حدسه، فالقصيدة تولي العقل الدور الاول، وهذا يعني ان الانفعال مكتوم في القصيدة، معنى ذلك ان القصيدة ترين عليها برودة الانفعال تجعل بينها وبين الانفعال مسافة، القصيدة الجميلة تطلق، ترسل اشارات، ومنبهات، ونبضات، تترك اثرها في نفسك منذ القراءة الاولى، بمعنى تعرض مفاتنها الشعرية عليك، فتنبهر بالجمل. ثمة عناصر مركبة على نحو يصعب معه تلمس الطريق نحو نواة القصيدة. قد تبذل جهدا لكي تستطيع ان تلمس سياقا انفعاليا متضمنا جوهر الفكرة، معنى هذا الكلام ان القصيدة المطولة التي يكتبها الشاعر لا تكاد تعثر فيها على سياق انفعالي رغم التطور السيزيفي المعذب عند الشاعر، لان التعقيد الذهني يكاد يطمس هذا الانفعال، تحت ركام الحشد من الالفاظ.

١ ـ الموت اليومي

قصة بقلم: جمعة شنب

اطفيء المصباح، واتمدد.

افكر قليلا، ثم اروح في سبات ثقيل.. تلعلع مكبرات الصوت «يا سكان المدينة! الزموا الاماكن العالية».

يندفع الناس في الشوارع. ارمي نفسي بينهم، اشعر ان قدمي، مربوطتان باثقال قصديرية.

يسبقني الناس. انظر خلفي. يتناقص العدد كل مرة، بعضهم يسبقني وبعضهم يموت. المح قريبا مني عامود كهرباء. انبطح، وازحف باتجاهه. اقلع نعلي، واتسلقه، اصعد مترا، ثم اهوي، كأنما في منجم، وبعد محاولات عديدة، اصل القمة، واجلس هناك على الخازوق بالضبط انتفض رعبا، من الموت، الذي يحصد الناس امامي. وقد زادني رعبا، منظر اسلاك الكهرباء، وهي تبرق من كل الجهات. كان البريق يحاصرني، يقترب مني، وعما قريب يلتهمني، يمتص دمي، ويقذف بي الى اسفل.

من على الخازوق، سمعت مكبرات الصوت، تقول «يا سكان المدينة! عودوا الى المدينة» كانت الأسلاك قد تآكلت، ولم يكن بيني وبين الشرارات المفرقعة، مسافة بعيدة، فعانقت العامود، وسحلت، قاصدا البيت.

كان علينا ان نواجه هذه الحقائق الثلاثين كل يوم، فهو يأتي منذ سنين عديدة، يطوف في المدينة، وبعد ذهابه، يكون علينا، ان ندفن موتانا المشوهين.

لم يره احد. كل الذين رأوه ماتوا. ومكبرات الصوت، كثيرا ما تتعطل، فلا ينبهنا الى مجيئه، سوى البلبلة التي تجتاح المدينة. قيل انه لا يستطيع تسلق الأماكن العالية، وقيل انه لا يرى، وقيل انه موجود، وغير موجود، وقيل انه ليس انسانا، ولا ديناصورا، وقيلت اشيا كثيرة..

وصلت سيارات الموتى، ونقلنا الجثث اليها. لم يستطع احد في المرات السابقة، التعرف الى جثة: الاب لم يعرف ابنه، المرأة لم تعرف زوجها، فالذين يموتون يتغيرون. هؤلاء نحملهم بطريقة لا انسانية، واحد يمسك اليدين، وآخر يمسك الرجلين، ونقذفهم في صندوق السيارة المعتم.

بعض الناس، هذه المرة، مطوا مطا، ففدوا رسوما كاريكاتورية نادرة. ثمة من طفت عليه ملامح حياته السابقة، مثل طبيب الاسنان في المدينة، صار عملاقا، وفتحت في جسمه تجاويف كأنما كهوف، في جبل اسطوري، برزت منها عظام ... عصي من فحم. وبعضهم فقد ... سماته، كحجارتنا الملونة، تساقط شعرها، فبدت ملساء تماما.

وصل شرطيو المدينة، بجرائهم الجنائزية. اصطفوا كما كل يوم: عشرة يحملون عصيا في المقدمة، وعشرة يحملون ساعة المدينة الكبيرة، في الوسط وعشرة يحملون سياطا ... في المؤخرة. اصطفوا امام طابور السيارات، ثم انطلق صوت هادر، يامر الناس بالعودة الى بيوتهم، ومن ثم الاستعداد، لمواجهته بعد ساعات. بالهروب الى الأماكن العالية، ثم علا صوت القاريء «كل نفس ذائقة الموت» وظل يردد نفس الآية.

عاد الناس بعد ان حنوا رؤوسهم. وتسللت وراء الجنازة. سرت وراء الشرطة بخطى وئيدة، واذ تجاوزنا حدود المدينة، رأيت عن بعد، حفرا كثيرة، تفوح منها روائح كريهة.

كان المساء قد حل. وقد عمد الشرطة كآلات متطورة، بالقاء الموتى في الحفر. دفعني الفضول للاقتراب اكثر. حسبتني استطيع خداع الشرطة، لكن السياط قد انهالت علي، من كل الجوانب.

بعد ذلك، تكومت على الأرض، ... اية جثة. حملني اثنان، من يدي ورجلي.. كانوا يقذفونني في الحفرة المظلمة. خيل الي ان الجثث ستأكلني حيا.. استجمعت قواي، وقفزت. قفزت بعيدا..

كانت رجلاي ممدتين على الأرض، فيما السرير يهتز من تحتي. كان حلقي جافا، ولم اجد ماء، فخرجت اشرب من البرميل في طرف الحوش كان الهواء عليلا، والسماء صافية شربت الماء، وعدت الى غرفتي. حملت فرشتي، وطرحتها في وسط الحوش. استلقيت، ورحت اراقب النجوم واستعيد الشرارات القادحة من اسلاك الكهرباء.

نافذة على التراث

بين هارون الرشيد الخليفة وأبي العتاهية الشاعر

بقلم: محمد سمحان

اما والله ان الظلم لوم ... وما زال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي ... وعند الله تجتمع الخصوم
تموت غدا وانت قرير عين ... من الغفلات في لجج تعوم
تنام ولم تنم عنك المنايا ... تنبه للمنية يا نؤوم
تروم الخلد في دار المنايا ... وكم قد رام غيرك ما تروم
الا يا ايها الملك للرجى ... عليه نواهض الدنيا تحوم
اقلني زلة لم اجر منها ... الى لوم وما مثلي ملوم
وخلصني تخلص يوم بعث ... اذا للناس برزت الجحيم

قائل هذا الابيات هو الشاعر «ابوالعتاهية» واسمه اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان واشتهر بلقبه «ابوالعتاهية»

ومناسبتها ان ابا العتاهية بعد موت موسى الهادي توقف عن قول شعر الغزل وقد الح عليه الخليفة هرون الرشيد للعودة الى شعر الغزل الا انه ابى فامر بحبسه حتى قال هذه الابيات فرق له واخرجه.

ولابي العتاهية مع الخليفة الرشيد حكايات وقصائد في حبسه منها

يا رشيد الامر ارشدني الى ... وجه نجحي لا عدمت الرشدا
لا اراك الله سوءا ابدا ... ما رأت مثلك عين احدا
اعن الخائف وارحم صوته ... رافعا نحوك يدعوك يدا
وابلاني من دعاوي امل ... كلما قلت تداني بعدا
كم امني بغد بعد غد ... ينفذ العمر ولم الق غدا

وذات مرة وكان الرشيد يحب اغاني الملاحين في دجله ولكن كلمات اغانيهم كانت فاسدة فامر ان يكتب لهم الشعراء كلاما حسنا وتم الايعاز الى ابي العتاهية للكتابة فكتب:

خانك الطرف الطموح ... ايها القلب الجموح
لدواعي الخير والشر ... دنو ونزوح
هل لمطلوب بذنب ... توبة منه نصوح
كيف اصلاح قلوب ... انما هن قروح
موت بعض الناس في ... الارض على قوم فتوح
سيصير المرء يوما ... جسدا ما فيه روح
بين عيني كل حي ... علم الموت يلوح
كلنا في غفلة ... والموت يغدو ويروح
كل نطاح من الدهر ... له يوم نطوح
نح على نفسك يا ... مسكين ان كنت تنوح
لتموتن وان عمرت ... ما عمر نوح

وما ان سمع الرشيد هذا الشعر المغنى حتى بكى.

وفي مرة اخرى ضيق عليه الرشيد وهو في حبسه فوضعه في زنزانة فقال اخرجوني فانا اقول كل ما شئتم وحين خرج قال:

من لعبد اذله مولاه ... ما له شافع اليه سواه
يشتكي ما به اليه ويخشاه ... ويرجوه مثلما يخشاه

ولكن الرشيد طلب اليه ان يلقي امامه قصيدته التي يقول فيها:

ياعتب سيدتي امالك دين ... حتى متى قلبي لديك رهين
وانا الذلول لكل ما حملتني ... وانا الشقي البائس المسكين
وانا الغداة لكل باك مسعد ... ولكل صب صاحب وخدين
لاباس ان لذاك عندي راحة ... للصب ان يلقى الحزين حزين
ياعتب اين افر منك اميرتي ... وعلي حصن من هواك حصين

وكتب اليه وهو في سجنه ايضا طامعا في عفو الرشيد عنه واخراجه:

انا اليوم لي والحمدلله اشهر ... يروح علي الهم منكم ويبكر
تذكر امين الله حقي وحرمتي ... وما كنت توليني لعلك تذكر
ليالي تدني منك بالقرب مجلسي ... ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لي بالعين التي كنت مرة ... اني بها في سالف الدهر تنظر

فرد عليه الرشيد قائلا لا باس عليك فكتب اليه ثانية:

ارقت وطار من عيني النعاس ... ونام السامرون ولم يواسوا
امين الله امنك خير امن ... عليك من التقى فيه لباس
تساس من السماء بكل بر ... وانت به تسوس كما تساس
كأن الخلق ركب فيه روح ... له جسد وانت عليه راس
امين الله ان الحبس باس ... وقد ارسلت ليس عليك باس

ولابي العتاهية اشعار رائعة في الزهد والحكمة والفلسفة منها:

سكن يبقى له سكن ... ما بهذا يؤذن الزمن
نحن في دار يخبرنا ... ببلاها ناطق لسن
دار سوء لم يدم فرح ... لامريء فيها ولا حزن
في سبيل الله انفسنا ... كلنا بالموت مرتهن
كل نفس عند ميتتها ... حظها من مالها الكفن
ان مال المرء ليس له ... منه الا ذكره الحسن

وله ايضا قوله:

قطعت منك حبائل الامال ... وحططت عن ظهر المطي رحالي
ووجدت برد اليأس بين جوانحي ... فارحت من حل ومن ترحال
يا ايها البطر الذي هو من غد ... في قبره متمزق الاوصال
حيل ابن ادم في الامور كثيرة ... والموت يقطع حيلة المحتال
قست السؤال فكان اعظم قيمة ... من كل عارفة جرت بسؤال
فاذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ... فابذله للمتكرم المفضال
واصبر على غير الزمان فانما ... فرج الشدائد مثل حل عقال

وسئل ابوالعتاهية عن احب شعره فقال:

ليت شعري وانني لست ادري ... اي يوم يكون اخر عمري
وباي البلاد يقبض روحي ... وباي البقاع يحفر قبري

وساله المأمون مرة ان ينشده احسن ما قال في الموت فقال:

انساك محياك المماتا ... فطلبت في الدنيا الثباتا
اوثقت في الدنيا وانت ... ترى جماعتها شتاتا
وعزمت منك على الحياة ... وطولها عزما بتاتا
يا من رأى ابويه ... فيمن قد رأى كانا فماتا
هل فيهما لك عبرة ... ام خلت ان لك انفلاتا
ومن الذي طلب التفلت ... من منيته ففاتا
كل تصبحه المنية ... او تبيته بياتا

وحين مات ابو العتاهية امر ان يكتب على قبره:

اذن حي تسمعي ... اسمعي ثم عي وعي
عشت تسعين حجة ... اسلمتني لمضجعي
كم ترى الحي ثابتا ... في ديار التزعزع
ليس زاد سوى التقى ... فخذي منه او دعي

رحم الله ابا العتاهية فلقد دفع ثمن التزامه بموقفه حبسا طويلا وكان صادق النية وخير الطوية دائم التفكير بالموت والتذكير بالرحيل.

٢ ـ المظاهرة





كان الفجر يتمزج باواخر الليل، داعبت وجهي النسمات الرقيقة، فاستسلمت لخدر طري..

كل ما اذكره، ان الناس قد صاروا ملائكة. فعندما هبطت الى الشارع، عجبت لهم، يقبلون بعضهم، ويتبادلون الحلوى. وكل تجمع مررت به، غمرني بالحلوى والقبل..

سرني ان اتجول في المدينة. لم تعد مدينتنا حزينة، نبتت الورود فجأة على جوانب الطرق. هدمت السجون، صارت معابد ومصانع. الناس يبتسمون، يثرثرون، كأنما لم يتكلموا منذ سنوات. كانوا واثقين جدا، من كل الاشياء..

في الساحة العامة، تجمع الناس. راحوا ينشدون، ويرقصون، ملأت الموسيقى القلوب بهجة. النساء يزغردن، الرجال يتبارون بالرقص والحركات الرشيقة، الاطفال يجلسون على الأرض، في حلقات، الصبايا يصفقن.. انه عرس، كرنفال، عيد...

يا الهي! لم يعودوا حزانى، لم تعد وجوههم شاحبة!

نزلت الى الميدان. افسح لي الرجال مكانا بينهم، ورحت ارقص، وارقص. احسست شعر رأسي، ينتصب. وراحت الدموع تهمي من عيني. تزغرد امرأة، تنط صبية. يفرقع طفل بالونا، تصدح الموسيقى بصوت اعلى، والناس يتكاثرون، وليس فيهم متجهم واحد..

انسحبت من بين الجموع. وقفت بحيث ارى حلقة الراقصين. سمعت اصوات طلقات «يا الهي! الا يزال في المدينة رصاص؟» لكني سرعان ما نسيته، فرحتي بهذه المدينة النحاسية، المسحورة، غمرت كل شيء.

قلت «اجول في المدينة» ومشيت. لم تتوقف دموعي. احسستها شلالا ينحدر من قمة شاهقة..

لحظات، شممت روائح غريبة، سعلت..

اختلطت الاصوات في رأسي، بدت مزيجا غير متناغم.

أز الرصاص، لم يعد رصاصا احتفاليا.. فر الناس، تدافعوا، داسوا الصغار، نفل شعر الصبايا.

اصوات اقدام ثقيلة تقرع اذني. الرائحة تكاد تقتلني..

اجسام غريبة تنقر صدري، كتفي، وجهي..

شتائم..

فتحت عيني، فاصابني الذعر. الجنود يصوبون بنادقهم في وجهي. ركلني احدهم بحذائه الكبير..

فتحت عيني اكثر..

الغاز يملأ انفي، والجنود بكمامات.. اسعل.. اعطس..

يضعون السلاسل في يدي، امشي امامهم كقربان..

أخرج الى الشارع.. الناس يتفرقون، ينددون، يلقون الحجارة، من الاسطح، من الزقاق، من السماء، من تحت الارض..

يلقون بي في سيارة عسكرية الجندي مع مجموعة من الشباب يصوب ... بندقيته نحونا يردد (يا كلاب)

تنهمر الحجارة على السيارة يتقدم رتل كبير من الناس يلعلع الرصاص لكنهم يتقدمون.. كانوا كثيرين..

يهرب الجندي ونقفز نحمل الحجارة ونلقيها على اعداء المدينة.

تحديد المهور.. هل يحل المشكلة؟!

قضية الاسبوع

عزيزي القارىء
لا زال البريد يحمل الينا عشرات الرسائل حول قضية غلاء المهور وليعذرنا القارىء الكريم اذا نحن اضطررنا للاختصار لطول الاجابات من جهة ولكثرة الرسائل من جهة اخرى ولرغبتنا الاكيدة في نشر كل ما يصلنا من ردود واراء الاخوة القراء.
فالى بعض ما وصلنا هذا الاسبوع من اراء الاخوة القراء.

الاخ صديق الدستور الدائم احمد عايش من عمان يقول
- بعد ان اطلعت على قضية الاسبوع عزمت على المشاركة فيها مع بقية الاخوة القراء.. حيث ان القضية المذكورة ذات اهمية بالغة بالفعل لكل اسرة في مجتمعنا الاردني بصورة خاصة.
وحيث انني مررت قبل شهر واحد فقط بقضية تشبه القضية المطروحة وكدت ان اقع فيها عندما عزمت على الاقدام على الزواج بعد تردد دام عدة سنوات لكني وجدت ان الشروط التي يطلبها والد العروس المنتظرة خيالية ويستحيل تنفيذها من قبل اي شاب موظف مثلي له بضع سنوات وراتبه محدود كراتب معظم الموظفين فوجدت ان مجموع ما سيكلفني به هذا الزواج عند موافقتي على تلك الشروط ما لا يقل عن «ثمانية الاف دينار» فانني ارى ان المجتمع الذي لا تزال فيه مثل هذه الفئة لاتزال تنظر للزواج نظرة مادية والمطلوب ان يتخلوا عن نظرتهم هذه لانهم بذلك يعملون على زيادة مشكلة الزواج تعقيدا حيث تكثر والحالة هذه اعداد الفتيات «العوانس» ويزداد عدد الشباب العازفين عن الزواج فتقع الانحرافات. وارى لمعالجة هذه القضية في ان يتم تحديد المهور من قبل السلطات المختصة والزام المواطنين - الاباء - بعدم ارهاق الشباب بكثرة المطالب والشروط الخاصة بالزواج وهذه مهمة للاباء بان يقتدوا بالرسول محمد عليه السلام في ان يتم الزواج باقل المهور ولمن يجدون فيه الاخلاق والصفات الحميدة والالتزام بشريعة الله وان لا يعرضوا بناتهم كالسلع التي تباع بالمزايدة ولمن يدفع اكثر.

• **الاخ عبدالله باير سواعي**
- السليخات.
- المطلوب من العريس ان ينفذ كل شيء يريده اهل العروس والعروس تطلب عريسا وفق مواصفات معينة.
لكن الاهم هو التفاهم وليس الحفلات والمغالاة في المهور.. والمطلوب تحديد المهور بالفعل.

الاب اولا

• **الاخ مؤيد عبدالهادي حميدي**
- الرصيفة
- على ما اظن ان الحل المناسب لهذه القضية يترتب على تفكير الاب فيا حبذا لو ان الاباء نظروا الى هذه القضية نظرة المحب لابنته وسعادتها وليوقن الاباء انهم سيتعرضون لنفس الموقف حينما يريدون تزويج ابنائهم.
ان القضية ليست بتحديد المهور وانما بادراك الاباء لهذه القضية وتفهمها واستيعابها جيدا.

تحديد المهور من قبل السلطات المختصة

العريس ليس من القمر

• **الاخت نهاية عبدالمنعم - الحسا**
- المهور مشكلة اجتماعية تواجه مجتمعنا ككل والمطلوب في الزواج اولا واخيرا ستر البنت وان تكون في ظل رجل يحفظ كرامتها ومنزلتها ويعلم مكانتها والمطلوب ان لا يثقل اهل العروس كاهل العريس فهو ليس من القمر ولا يحمل كنوز الدنيا.

الحل بايدينا

• **الاخ يسري عبدالستار عبدالهادي - عمان**
- اذا تم تحديد المهر فلن يحل ذلك المشكلة لان الحل في ايدينا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
فالزواج موده ورحمة وليست عملية تجارية فعندما تزوج علي بن ابي طالب فاطمة بنت الرسول لم يكن معه صداق سوى درع له وقبله منه الرسول الكريم.
فهل لنا ان نسال من يتقدم لخطبة ابنتنا كم سورة قرانية وكم حديث شريف يحفظ.. فكم من بيت تحطم وكم من زوج دخل السجن نتيجة الاختلاس لسداد ديون الزواج فلو رجعنا الى كتاب الله وسنة رسوله ما ضللنا ابدا.

القناعة كنز لا يفنى

• **الصديق صالح القيسي - الزرقاء**
- يقول المثل الدارج على الالسن القناعة كنز لا يفنى فمنذ ان هجرنا القرية الى المدينة واخذنا نجمع المال بدات نظرتنا تتبدل واصبح تعاملنا للاخرين على اساس مادي بحت حتى اصبح الانسان لا يقاس بالاخلاق او يعرف بما فعل بل بما يملك من مال هكذا تغيرت القيم والمفاهيم لدى الناس كم يملك الشخص.. ماذا لديه.. اين يسكن هذه اسئلة يواجهها من يقدم على الزواج اصبح الدين والاخلاق الحميدة ليس لها قيمة البتة.. فمن يعلق الجرس اذن.. اناس كثر يحبون التواضع في الزواج دون اثارة المشاكل لكن خوفهم من الذين حولهم يجعلهم لايقدمون على ذلك.. ويستطيع اهل الخير في انشاء جمعية لتساعد الشباب في حل مشاكل الزواج واقول للابناء يفترض الواحد منهم ان له ابنا او اكثر وليضع نفسه مكانه فهل يرضى ان يدفع هذه المبالغ لابنه لاتمام زواجه فليتقي الاباء الله في بناتهم وليزوجوهن لصاحب الدين والخلق القويم لانه ادعى للمحافظة عليها اما صاحب المال الوفير فسوف يتركها لغيرها وهكذا فرحمة ببناتكم ايها الاباء.

تحديد المهور لا يحل المشكلة

المهر هاجس الرعب

• **الاخ خالد فلاح العمري - الزرقاء**
- المهور هذا الهاجس وهذا الحلم المرعب والسد المنيع الذي يقف في وجه الشباب الذين يريدون الزواج وحتى يريد شاب ان يخاطر بنفسه ويمر في تجربة الزواج يقف امام هذا السد المنيع الذي لا يجتازه الا القليل من الشباب واصحاب الحالات المالية الخاصة واما الباقي فيظل ينتظر الفرج حتى ياتيه او ينتظر قرض البنك او يظل ينتظر العمر كله حتى تفرج وكل هذا لان بعض الاباء يتعاملون مع بناتهم بمنطق تجاري بحت ويكون تفكيرهم التجاري طاغيا على عواطفهم وعلى سعادة بناتهم ولانهم يحسبون الربح والخسارة بشكل جيد.
ومن هذا المنطلق الذي يتعاملون به وهو المنطق التجاري ولا اغلبية الشباب يعزفون عن الزواج ولان العوانس في ازدياد والمطلقات في ازدياد اكثر ويشكل اغلبية وقطاعا مؤثرا في المجتمع وخوفا من ازدياد الشباب العزاب والمضربين عن الزواج احتجاجا على غلاء المهور ولان البنات اكثر من الشباب ومن اجل وقف الزواج من اجنبيات ومن اجل حماية الاخلاق نرجو من الاباء الرحمة وتخفيض المهور وعمل تنزيلات بالمعنى التجاري والكف عن المطالب الخيالية في المهور وتكاليف الزواج العصرية التي تزيد من ديون الشباب المتزوجين ويجعل الواحد منهم يدفع تكاليف الزواج وفوائد البنك كل عمره فيكره اليوم الذي فكر فيه ان يتزوج.
نطلب من الاباء والامهات ان يخافوا ربهم وهم يطلبون هذه المبالغ الكبيرة والضخمة مهرا لبناتهم وبعدا عن المظاهر المزيفة في حفلات الزواج والتقاليد.

متى نصحو

• **الاخ صالح الدسوقي - مصفاة البترول - الزرقاء**
- اذكر جميع الاباء الذين يغالون في طلب المهور بحديث الرسول عليه السلام «اقلهن مهرا اكثرهن بركة» وايضا اذكرهم بمبلغ مهر فاطمة الزهراء رضي الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا تقدر بثمن وقد زوجها ابوها الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بمهر هو عبارة عن درع لا تستفيد منه شيئا وانما هو رمز لها لا اكثر ولا اقل وغرفة نومها كانت عبارة عن جلد كبش هذا وقد زوج الصحابة بناتهم الى رجال صالحين بمهر مقابل حفظهم بعض من سور القران الكريم وما اعظم الفرق بين يسر الاسلام في الزواج وبين تقاليدنا الباطلية في هذا العصر الحديث حتى بات الزواج يسبب للزوج الديون والنكبات وبالتالي ينغص على الزوجة عيشتها وما هو المانع في عدم تقيد الاباء بزواج الرسول عليه السلام واصحابه الكرام حيث كان يتم الزواج بسهولة ويسر وقد اوصى النبي عليه السلام قائلا «اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض» ولكن اين نحن مما ذكره التاريخ عن زواج بنات الانبياء والصحابة من هذه التقاليد التي تمسكنا بها ومتى نصحو من هذه الغفوة التي لا تخدم الا عرقلة الزواج.

الزواج اساسه التفاهم وليس الحفلات

السعادة .. هي المهر

• **الاخ محمود سالم المقوسي - عمان**
- اخاطب عقلية الفتاة التي اذا اتاها الشاب خاطبا تبالغ في رفع مهرها وكانها هي نفسها تعتبر نفسها سلعة لا اكثر ونسيت انها انسانة.
فالذي يريد الزواج منك يكون مهره لك السعادة والمعاملة الحسنة والمشاركة في الفرح والترح ولن يكون المهر هو السيارة الفخمة او الفيلا او الهدايا فتمسكي بالشاب ولا ترفضي الزواج منه اذا كان فقيرا ولتنسي قصة المستوى والفوارق والمظاهر التي لا طائل منها.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع باقي ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

مناقشات

حول برنامج من بيدر الحياة

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم
من بيدر الحياة برنامج تلفزيني اسبوعي يعرض بعضا من مشاكل المجتمع وبالتالي يتولى بعض المهتمين بالاجابة او اعطاء الحلول للمشكلة المعروضة ولكن في الحقيقة ان بعض الاجابات او التوجيهات التي يتكرم بها هؤلاء المختصون تكون غير واضحة ويكتنفها الغموض في كثير من الاحيان وعلى سبيل المثال مشكلة السيدة امينة وهي مشكلة ذات اهمية بالغة حقا وكان من المفروض ان تكون الاجابات او الحلول بحجم المشكلة وكبرها ولكن للاسف كانت عبارة عن سرد للقصة التي شاهدناها على الشاشة ولن تحصل السيدة امينة او المشاهد على جواب قد يسهم في حل مشكلتها فقد نصحت بان تاذن لزوجها بالزواج من غيرها والبقاء في بيته مع انها غير مخيرة بذلك فزوجها وضعها امام خيارين اما ان تتحلل من التزامها كامراة مسلمة مكلفة شرعا للامتثال لاوامر دينها الحنيف واما ان تلزم بيت اهلها وهو يقصد بذلك طلاقها لذا نرجو ان تكون الاجابات والحلول هي من منطلق الدين وارجو ان تدعم هذه الاجابات بايات من القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف ان امكن ليكون قاعدة صلبة يرتكز عليها صاحب القضية او المشكلة وان لا تكون الاجابات والحلول مجرد اراء شخصية.

عبدالباسط لباينه
الشونة الشمالية

حديث الليالي

شاهدت كما شاهد غيري برنامج حديث الليالي بعنوان المراة والانجاب الذي اعده وقدمه السيد عروه زريقات وبطريقته المعروفة في الحصول على لجابات من المختصين على تساؤلات من يجري الحوار معهم استطاعت هذه الحلقة ان تبحث في احد اهم الامور التي تخص المواطن الاردني.

فارتفاع معدل الولادات مع ما يقابله من انخفاض في معدل الوفيات نتيجة لما وفره التقدم العلمي من اختراعات طبية من جهة واهتمام الدولة بصحة المواطن من جهة اخرى جعل اضطراد تزايد عدد السكان امرا محتما مع مايتطلبه ذلك من توافر في الموارد المحدودة كما ونوعا ويجعل خطط التنمية لاتحقق نسبة النجاح المطلوبة ما دام هناك سيل متدفق من القادمين المحتاجين للرعاية والماكل والمسكن والمواصلات والخدمات الصحية والتعليم والعمل.. الخ.

وبهذا فان فكرة تنظيم الاسرة لاتقف عند البعد الصحي فقط بل تتعداه الى ابعاد اقتصادية واجتماعية وكلها مع غيرها تؤثر في وضع منهاج لوضع سكاني ملائم.

عادل محمود ابوالنادي
المدير التنفيذي لجمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية

من رسائل القراء

الاقصى ينتظر

ان الاقصى لا يمكن لجراحه ان تشفى الا اذا انتقلنا من مرحلة القول الى مرحلة العمل وعملنا جميعا تحت راية واحدة هي راية الاسلام.

منير حسين بشايره
صما - اربد

ظاهرة غريبة

ذكرنا فيما مضى ان ظاهرة التدخين بين الشباب ظاهرة خطيرة. لكن ما هو مؤسف ومؤلم انتشار التدخين بين صفوف فتياتنا فلماذا هذا التصرف؟

بسام البدارين

كفانا احلاما

عجلة الزمن تدور والناس في شتى بقاع الارض يسيرون بسرعة الصوت ان لم نقل الضوء ونحن لا نزال في انتظار الفرج والتضامن لقد طال انتظارنا واعتقد كما يعتقد معظم ابناء شعبنا العربي بان الحلول التي ننتظرها بعيدة ومن الصعب ان تظهر الى النور فكل المحاولات التي شاهدناها كانت محاولات تبكي وتضحك تبكي شعبنا العربي وتضحك الناس على خير امة اخرجت للناس.
كفانا احلاما فقد حلمنا بما فيه الكفاية واصبحنا نتيجة ذلك مقياسا من مقاييس التخلف.. كفانا مؤامرات وتشتت ارحموا اجيالنا القادمة ان لم تريدوا ان ترحمونا لقد ضمت اسرائيل القدس وها هي الان تنقل السفارات الغربية اليها ونحن مشغولون في حروبنا الداخلية ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.. توحدوا يا عرب ضعوا الشعارات والوعود والاحلام جانبا تناسوا ان لم نقل انسوا خلافاتكم.. فالخطر سيقع على الجميع في النهاية.

زياد النجار

امنيات

البيض التعاوني

تلاحظ ان البيض الذي تبيعه الجمعية التعاونية والذي انحصر فيها ان بعضه داخل علبته يكون مكسورا وقد حدث هذا معي شخصيا حين كنت اشتري البيض من جمعية ضاحية الحسين للاسكان.
اتمنى لو ان تراقب الجمعية مثل هذه الامور.

عبدالرزاق - ضاحية الحسين

شراب الصيف ورمضان

اؤيد ما ذهب اليه الاخ جمعه من ضرورة مراقبة وزارة الصحة للشراب المكشوف الذي سيباع في الصيف او خلال شهر رمضان المبارك او يعرض عادة في شوارع عمان الرئيسية خوفا من حدوث بعض الامراض وأمل من معالي وزير الصحة اصدار تعميم حول ذلك مسبقا

صبحي امين عبدالجبار
الاشرفية


• الدكتور كامل العجلوني




• حسني صوير - رئيس بلدية وادي السير

شارع الكسارات في البيادر

نسكن في شارع الكسارات في بيادر وادي السير خلف مدرسة الصناعة هذا الشارع كله حفر ومطبات وقد طالبنا بلدية وادي السير بتعبيده ولا زلنا ننتظر.
نتمنى على السيد حسني صوير رئيس بلدية وادي السير الاهتمام بالموضوع.

سعيد ابراهيم

المقاهي والشباب

سمعت صيحات تنبعث من احد المقاهي فدخلت المقهى لاستطلع الامر ففوجئت بان هذه الصيحات هي من قبل الكثيرين من الشباب الذين هم في مقتبل العمر ويلعبون الورق ويتصايحون.
اني اتساءل لماذا لا تستغل اوقات الفراغ لدى شبابنا بدلا من جلوسهم على المقاهي.

محمد محمود النجار
عمان

موقف

روى لي المرحوم اميل الغوري هذا الموقف حيث قال:
في سنة ١٩٢٣ قرر شباب فلسطين القيام بمظاهرات في القدس ضد الهجرة اليهودية والانتداب البريطاني. وحمل المتظاهرون قرارهم الى الزعيم موسى كاظم الحسيني والد عبدالقادر الحسيني، وعرض القرار على اعضاء اللجنة التنفيذية العربية، فاقره بعضهم ورفضه الاخرون.. ووقف موسى باشا مترددا فتقدم عبدالقادر الى والده وقال له:
يا والدي، لقد بلغت من العمر ما يشتهيه الكثيرون، فاختم هذا العمر الطويل الجليل بقيادة امتك في ثورتها ضد الظلم واخرج على قوانين الاستعمار.
ويا والدي ان لم يمت مثلك في سبيل الله ووطنه فمن الذي يموت؟
ونظر الوالد الى ولده نظرة اكبار.. ونزل على رايه.. وكان المندوب البريطاني في القدس هذه الايام السير «ارثر راكهوب» ولم يسكت المندوب السامي... بدا يضغط لكي يلغي القرار.. فلم يجد حلا الا ان يرسل وفدا غير رسمي من اعضاء الجالية البريطانية على راسه مس نيوتن، التي كانت مشهورة بصداقتها للعرب حين ذاك، لاقناع موسى كاظم باشا واللجنة التنفيذية بالغاء القرار وعند الموعد المحدد للمقابلة.
انتظر عبدالقادر الوفد البريطاني عند مدخل البيت وبينما كانت مس نيوتن تهم بالدخول اعترض طريقها وقال لها في صوت حازم:
- يا سيدتي - اني اربا بك ان تسعي الى والدي للكف عن دعوته ان ابي لن يكون خائنا لوطنه والله لو ان ابي قبل وساطتكم فسأكون انا اول من يخرج عليه فان حبي لامتي يفوق حبي لابي..
وقبل ان يتم عبدالقادر حديثه مع مس نيوتن كان موسى كاظم الحسيني قد اقبل وسمع ما قاله عبدالقادر فاغرورقت عيناه وقال:
يا مس نيوتن.. هذا ما يقوله ابني فماذا يقول الناس؟ ولم يعلق احد بشيء فالموقف اكبر من التعليق.
وانسحب الوفد الانجليزي وعاد من حيث اتى.

طلال الرمحي

حكاية

شدة الضربة التي تعرضت لها سيارتي في الاسبوع الماضي من سيارة من الخلف وانا اقودها ان افقدتني الوعي.. شيء واحد شعرت به حين احسست بقوة الصدمة ان سيارتي تندفع الى الامام ثم ترتد الى الخلف ثم تحملني شدة الضربة من مقعدي خلف المقود لتلقي بجبهة راسي على «تابلوه» السيارة الامامي.. ثم ارى خيالا لرجل ينزل من السيارة الامامية وهو يصرخ على سائق السيارة التي خلف سيارتي: ما الذي فعلته.. ثم اغيب عن الوجود لاصحو فيما بعد واجد نفسي ممددا على سرير في غرفة فارغة وفوق راسي مجموعة من الناس من بينهم اخي الاصغر.
• اين انا
- في المستشفى الاسلامي.. لقد اسعفك الاخوان وقدموا كل ما يستطيعون اطمئن كل شيء على ما يرام جهاز تنظيم القلب.. الضغط.. اجزاء الجسم كل شيء سليم ويسير بانتظام.
• ولكن ما الذي حدث؟
- ليس مهما الان ان تعرف التفاصيل المهم انك بخير.
الرؤيا امامي لا زالت غير واضحة ولساني يكاد ينطق الكلمات بصعوبة .. وذاكرتي تستفيق شيئا فشيئا وهي تتصور كيف حدث الذي حدث.. وفق شريط غير واضح تماما.
لكن اخي فيما يبدو اراد ان يختبرني.. ونحن نغادر الغرفة.
• كم الساعة الان؟
- الثانية عشرة والنصف ظهرا معنى هذا انني موجود هنا منذ اربع ساعات ونصف.
• والتاريخ هل تذكره؟
- نحن على ما اعتقد في الثامن من ايار.. ثم توقفت وسرحت..
«الثامن من ايار لا انساه.. كنت يومها قد ذهبت الى الملعب البلدي في يافا لاتفرج على المهرجان الرياضي الكبير الذي كانت تقيمه مدارس فلسطين.. واثناء عودتي في المساء.. من الملعب الى موقف الباصات للذهاب الى الرملة توقفت امام المحطة محاولا اختراق جموع الناس التي كانت تحتفل بزفة عريس.. قيل لي ان الزفة يومها في الطريق الى مسجد حسن بك وبدافع الفضول سرت مع الزفة وصياح المحتفلين «صلى الله على محمد» «يا عريس كثر ملبس» اغراني المنظر وسماع الاصوات ذات النغمة المحببة.. وفيما الزفة سائرة والصياح قائم اذ بنا نسمع دوي انفجار قنبلة تفرقعت بين الجموع.. وادى ذلك الى وقوع الناس فوق بعضهم البعض وراح البعض يصرخون على اسم العريس.. سائلين عنه متفقدين اياه وما دريت يومها انني وقعت مع من وقعوا فوق جسد العريس المسكين حتى انطبعت صورته في ذاكرتي..ما نسيتها ولا نسيت ملامحها قط.. حتى ياقة القميص المنشاة حتى البذلة السوداء ذات الازرار النحاسية.. حتى البنطال العريض حتى حلقة الشعر التي تشبه الى حد ما حلقة هتلر في ايام شبابه ثم قدر لي ان اهرب مع الهاربين مشيا على الاقدام الى ضاحية ابوكبير حيث ان عمة لي كانت تسكن هناك فقضيت ليلتي عندها ثم عدت الى الرملة في الصباح وكلما جاء ذكر الثامن من ايار ذكرت الملعب البلدي والمهرجان والعرس والعريس والصلاة على النبي والملبس والقنبلة ووجه العريس وبذلته وياقة قميصه وحلقة راسه .. لحظ علي اخي ونحن نخرج من المستشفى الاسلامي ما سرحت به فسالني:
- ابك شيء؟
- كلا وانما استوقفني منظر في احدى غرف المستشفى ذكرني باشياء كثيرة..
ورأيتني اقود اخي من يده واعود ادراجي الى الغرفة التي مررت عنها فدخلت الغرفة مستأذنا ثم سالت عن صحة المريض اقتربت من مريض هو الذي اثار ما اثار وسلمت عليه متسائلا:
- الم تكن تسكن عند موقف الباصات في يافا؟
- هذا صحيح
- اعتقد ان اليوم عيد زواجك
فمد الرجل يده الى علبة كبيرة فيها بضع حبات من الجاتو وهو يقول: اراك تعرفني..
حين نطق بهذه الجملة شعرت بانني نسيت كل ما حدث وان الذي حدث لي حدث لكي يريني وجه الرجل الذي لم اره منذ اربعين عاما.

فوزالدين البسومي

من المحرر

• **الاخ عمران توفيق فرحات - اربد**
- انت ترسم بشكل جيد ولك مستقبل في عالم الرسم حاول ان تطلع على اصول الرسم الحقيقية حتى تاتي معك الرسمة مكتملة وتحية لك.

***

• **الاخ مؤيد عبدالهادي حسن الرصيفة**
- انت ترسم بشكل جيد لكن يا حبذا لو رسمت كل اسكتش على حده مع تنويع المواضيع ومرحبا بك.

• **الاخ تيسير عبدالمجيد خريسات - السلط**
- مع الاسف الخط الذي كتبت به غير واضح ارجو توضيح الخط في المرات القادمة.

***

• **الاخوة سكان الحي الشرقي واولياء امور طلبة مدرستي اربد الشرقية المختلطة وعمر المختار - اربد**
- اين الاسماء لكي نتمكن من معالجة المشكلة موضوع البحث

• **الاخ محمد صبحي علي**
- مع الاسف طالما ان القضية امام المحكمة فنحن لا نملك من الامر شيئا وتحية لك.

***

• **الاخ اسماعيل عبدالرحمن الفقيه - الزرقاء**
- قصيدة الحب الضائع غير موزونة وهي عبارة عن كلمات منثورة لا اكثر حاول مرة اخرى ومرحبا بك.

• **الاخ احمد المليطي - مادبا**
- حديثك عن مسلسل عابر سبيل وصلني بعد ان انتهى عرض المسلسل بمدة طويلة فمعذرة.

***

• **الاخ رياض رحاحله - عمان**
- كتب عن البعيدة بلا نسيان يقول:
هي املي ولا محال هي مستقبلي بلا نيسان فاذكريني كلما اتاك النسيان.

***

الاخ وصفي فوزي العزام - اربد
- كتب خاطرة نثرية يقول فيها «عندما اراك تتفتح الدنيا بوجهي وعندما اقف امامك تكون تلك اسعد لحظات عمري.. فمتى تلتقي الامال وتتحقق!!

***

تلقينا من الاخ حسن علي مصطفى حمدان خاطر من عمان:
- كلمة يطالب فيها بزيادة المساعدة التي تقدم للاهل في الارض المحتلة ليبقوا على عهدهم رمز التضحية والفداء والصمود في وجه الاخطبوط الصهيوني.

المحرر

برعاية سمو الامير حسن ولي العهد

اليوم ماذا يفعل منتخبنا امام ابطال الخليج؟

عمو بابا حذر ابو العوض سنلعب للفوز

ما هي التشكيلة المتوقعة للفريق العراقي الشقيق

انظار عشاق الكرة الاردنية والعراقية والعربية تتجه الساعة ٤ بعد ظهر اليوم الى ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب لمتابعة اللقاء الدولي الاخوي بكرة القدم الذي سيقام برعاية سمو الامير حسن ولي العهد بين المنتخبين الاردني والعراقي ضمن تصفيات بطولة كاس العرب للمجموعة الرابعة التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم الذي اناط بالسيد منصور القادري مهمة مراقبة اللقاء وبطاقم الحكام الدوري السعودي المكون من السادة عبدالرحمن المعتم وفلاح الشنار ومفيد الجعيد وادارة اللقاء.

المنتخبان لدور الثمانية

بغض النظر عن نتيجة لقاء اليوم فان المنتخبين العراقي والاردني ضمنا الصعود لدور الثمانية لكاس العرب بسبب انسحاب منتخبات سوريا وفلسطين ولبنان عن المشاركة في المجموعة.

لقاء صعب

ليس هناك ادنى شك في ان مهمة فريقنا الوطني اليوم ليست سهلة فهو يقابل فريقا متكاملا توفرت له كل سبل النجاح وفرص الاحتكاك والابداع فريقا شقيقا خارج من جملة بطولات في فترة زمنية بسيطة فريقا يحمل لقب بطولة الخليج العربي واستحق حجز بطاقة تمثيل العرب في اولمبياد لوس انجلوس بيد ان فرصة فريقنا الوطني في تحقيق نتيجة مرضية ومشرفة ليست مستحيلة كما يعتقد البعض ولذلك عدة اسباب نجملها في النقاط التالية:

- معاناة الفريق العراقي الشقيق من الارهاق نتيجة المشاركة في اكثر من بطولة خلال الشهور الاربعة الماضية دون توقف.
- عامل الارض « والترتان » والجمهور الذي سيكون في صالح فريقنا الوطني.
- الاعصاب الهادئة للاعبي الفريقين بسبب ضمانهم الصعود معا لدورالثمانية دون ان تؤثر نتيجة لقاء اليوم على موقف احدهما.
- حرص فريقنا الوطني واصراره وحماسه على اثبات الوجود امام الاشقاء.

عمو بابا وابو العوض يعقبان

عمو بابا مدرب العراق قال: يخطىء من يظن ان فوزنا على الاردن مضمونا فقد علمتنا التجارب ان نلاقي اي فريق بنفس المعنويات خاصة واننا ندرك ان المنتخب الاردني سيضاعف جهوده لتحقيق نتيجة مشرفة ترضي جمهوره وتوازي طموحه.

- محمد ابوالعوض مدربنا الوطني اكد سعي منتخبنا لتحقيق نتيجة طيبة مشيرا الى ان منتخبنا لا ينقصه سوى المباريات وفرص الاحتكاك.
- ابو العوض اشاد بحماس لاعبينا وحسن انتظامهم في التدريبات وقال: سنلعب للفوز ولا بديل.

التشكيلة المتوقعة للاشقاء

المنتخب العراقي ينتظر ان يلعب بالتشكيلة الاساسية التالية:

- رعد حمودي لحراسة المرمى
- محمد فاضل وكريم علاوي وعدنان درجال وخليل علاوي لخط الظهر
- حارس محمد وناطق هاشم وعلي حسين لخط الوسط
- احمد راضي وحسين سعيد وعماد جاسم لخط الهجوم.

وينتظر مشاركة كلا من:
- عدنان حمد مهاجم، وصادق موسى - وسط، وباسل كوركيس - دفاع، وفتاح نصيف وكاظم شبيب لحراسة المرمى.

اسعار التذاكر

- الدرجة الاولى ديناران
- الدرجة الثانية دينار واحد
- الدرجة الثالثة - نصف دينار

ترتيبات خاصة

سيتم رفع علم الاردن وعلم العراق داخل ستاد عمان وعلم السعودية «دولة حكم الساحة» وعزف السلامين الملكي الاردني والجمهوري العراقي تقديم لاعبي الفريقين والحكام وتقديم باقات الزهور لراعي اللقاء.

• سمو ولي العهد راعي اللقاء






• منتخبنا الوطني



• منتخب العراق

مركز الحسين ونادي كشافة الرصيفة كرويا

* يلتقي اليوم الساعة التاسعة صباحا على ملاعب القوقازي بالزرقاء فريقا مركز شباب الحسين ونادي كشافة الرصيفة في المباراة النهائية بكرة القدم. حيث تمكن فريق مركز الحسين من الوصول للنهائي بعد فوزه على القوقازي ٢/١ وعلى نادي الشعلة ٢/١، اما نادي الكشافة فقد تاهل للنهائي بعد فوزه على القوقازي ٣/١ وعلى نادي الهاشمية ٥/٤ بضربات الجزاء.

* قررت ادارة ملعب نقابة شركة الفوسفات تخفيض ما تتقاضاه من اجور لاستعمال الملعب حيث قررت ان تتقاضى ٣ دنانير عن كل مباراة ودينار واحد عن كل تمرين.

الزمالك يسعى الى التسجيل قدر الامكان في جورماهيا الكيني

• الزمالك

يخوض فريق نادي الزمالك المصري اولى مبارياته اليوم في دور ال ١٦ لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري وذلك ضد فريق جورماهيا الكيني الذي وصل الى القاهرة منذ يوم الاثنين الماضي وتدرب بصورة متواصلة تمهيدا للخروج بنتيجة معقولة خاصة وان مباراة الرد ستقام في نيروبي العاصمة الكينية بعد اسبوعين.

وواقع الحال يشير الى افضلية الزمالك اليوم لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره بالاضافة الى انه كثف استعداداته بصورة كبيرة لهذه المباراة حتى انه ضحى بضياع نقطة غالية منه عندما لم يشرك ابورجيله مدرب الفريق اربعة لاعبين في مباراة المحلة خوفا من ان يتعرف عليهم فريق جورماهيا الذين كانوا يشاهدون المباراة فغاب عن الزمالك كل من فاروق جعفر وكوارشي وهشام يكن واحمد عبدالحليم.

ومما يؤكد قوة الفريق الكيني في مباراة اليوم انه تمكن من ان يجتاز في الدور الاول للبطولة فريق يانج افريكان التانزاني الذي يعتبر من اقوى الاندية الافريقية.

هذا وسيعود الى تشكيلة الزمالك الذي سيلعب بطريقة هجومية لتسجيل اكبر قدر من الاهداف وليلعب مرتاحا في المباراة الثانية مثل لقائه السابق. مع العفاقسي قلب دفاعه المعجزة ابراهيم يوسف الذي انتهت فترة حرمانه. الافريقية.

وينتظر ان يمثل الزمالك عادل المامور ومحمد صلاح وابراهيم يوسف وهشام يكن وبدر حامد واحمد عبدالحليم وفاروق جعفر ومحمد حلمي وعادل عبدالواحد وكوارشي وطارق يحيى.

احتياطي عماد المندوة وايمن يونس ومجدي طلبه وحماده عبداللطيف وهارون يوسف وسعيد الجدي.

كرة الطاولة

فوزالقلعة على ضربية الدخل ٥ صفر

حقق فريق نادي القلعة فوزا سهلا على فريق دائرة ضريبة الدخل ٥ صفر وذلك في لقاء كرة الطاولة الودي التدريبي الذي انتهى بين الفريقين في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية بصالة نادي القلعة.

مثل القلعة محمد عبدالمجيد وكايد كلبونه ومنذر المصري.

مثل الضريبة محمود العرموطي وصدقي زوايده ومحمد العطار

فاز محمد عبدالمجيد على محمود العرموطي وصدقي زوايده ٢ صفر

فاز كايد كلبونه على محمد العطار ومحمود العرموطي ٢ صفر

فاز منذر المصري على صدقي زوايده ٢ صفر

وفي نهاية اللقاء تسلم فريق القلعة كأس اللقاء من السيد فؤاد اللاذقاني رئيس النادي.

الشك فيما يتعلق باشتراك فرق كرة السلة للسيدات في لوس انجلوس

هافانا - أ.ف.ب - وصلت فرق كرة السلة للسيدات لكل من الصين ويوغوسلافيا وكندا والمجر رسميا الى دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية وذلك اثر تصفيات الدورة الاولمبية التي انتهت مساء (الاربعاء) في هافانا. بيد ان الشك لا يزال قائما بشأن الفرق التي ستذهب الى لوس انجلوس.

ومن المقرر من الناحية النظرية ان تتقابل هذه الفرق الاربعة خلال الصيف القادم في كاليفورنيا مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بيد ان الاتحاد السوفيتي اعلن عدم اشتراكه في الدورة. وقد قررت المجر بدورها يوم الاربعاء عدم الاشتراك وذلك في نفس اليوم الذي صعد فيه فريقها لكرة السلة للسيدات الى دورة لوس انجلوس اثر فوزه على يوغوسلافيا.

ووفقا للوائح فانه في حالة عدم رجوع هاتين الدولتين في قرارهما تحل محل فرقهما الفرق التي احتلت المركزين الخامس والسادس في تصفيات هافانا. وتحتل كوبا المركز الخامس. وهي دولة تربطها علاقات وثيقة بالاتحاد السوفيتي. وقد تحذو حذوه.

وفي حالة ان تقرر كوبا عدم الاشتراك فان استراليا السادسة في تصفيات هافانا وكوريا الجنوبية السابقة ستدعيان للاشتراك وبذلك تصبح تصفيات هافانا غير ذات قيمة.

نتائج اليوم الثاني لتصفيات دورة لوس انجلوس لكرة السلة «المنطقة الامريكية»

ساو باولو - أ.ف.ب - اسفرت مباريات اليوم الثاني من تصفيات دورة لوس انجلوس لكرة السلة التي تجري في ساوباولو (المنطقة الامريكية) والتي سيتم على ضوئها تحديد الفرق الثلاثة التي تصعد للدورة عن النتائج التالية امس.

فازت كندا على كوبا ٨٥/٧٥

فازت المكسيك على بوروتوريكو ٩٣/٨٧

فازت الدومنيكان على الارجنتين ٨٨/٨٣

فازت البرازيل على بنما ٩٥/٩٢

الترتيب:

١) كندا عدد النقاط ٤، عدد المباريات ٢

البرازيل عدد النقاط ٤، عدد المباريات ٢

٢) بنما عدد النقاط ٣، عدد المباريات ٢

كوبا عدد النقاط ٣، وعدد المباريات ٢

الدومنيكان عدد النقاط ٣، وعدد المباريات ٢

المكسيك عدد النقاط ٣، وعدد المباريات ٢

٧) الارجنتين عدد النقاط ٢، وعدد المباريات ١

٨) بوروتوريكو عدد النقاط ١، وعدد المباريات ١

اورجواي عدد النقاط ١، وعدد المباريات ١

وفيما يلي برنامج اليوم الثالث

كوبا/ بوروتوريكو

كندا/ الدومنيكان

اورجواي/ المكسيك

البرازيل/ الارجنتين

اخبار من لوس انجلوس

بولندا.. لن تشارك في اولمبياد لوس انجلوس

وارسو - ا ف ب - جاء في بيان للجنة الاولمبية البولندية التي اجتمعت امس في وارسو ان بولندا لن تشترك في دورة لوس انجلوس بسبب الموقف الذي لا يطاق السائد في الولايات المتحدة تجاه رياضي الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى.

وقد تمت الموافقة على هذا البيان باجماع حوالي ستين شخصا بينهم اعضاء مجلس رئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية ٤٥ عضوا الذين اشتركوا في هذا الاجتماع ووجه البيان اللوم بصفة خاصة الى حكومة الرئيس ريجان لانها تجاهلت التحفظات التي ابدتها الدول الاشتراكية فيما يتعلق بانتهاك الميثاق الاولمبي ووجهت اللجنة الاولمبية البولندية نداء الى الرياضيين البولنديين تطالبهم فيها بابداء قدر من التفهم بشان قرارها بعدم الاشتراك كما دعتهم الى التصرف كما ينبغي.

وعلم في اروقة الاجتماع ان قرار اللجنة الاولمبية البولندية لم يلق تقدير جميع الاعضاء لان الكثيرين منهم اعربوا عن اسفهم العميق وقد اعرب عدد كبير من الرياضيين المشهورين الذين حرصوا على عدم ذكر اسمائهم عن رغبتهم صراحة في الاشتراك في دورة لوس انجلوس.

ويذكر في هذا الصدد ان بولندا كان يمكنها ان تحقق نتائج طيبة في دورة لوس انجلوس وبصفة خاصة في مسابقات السلاح والكرة الطائرة والخماسي الحديث والملاكمة ورفع الاثقال والعاب القوى.

ويذكر في هذا الصدد ان بولندا هي الدولة العاشرة التي ترفض الذهاب الى لوس انجلوس.

هل ينجح اجتماع اقطاب الحركة الاولمبية في لوزان اليوم

لوزان - ا ف ب - علم في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان امس ان كبار المسئولين عن الرياضة في العالم سيشتركون اليوم الجمعة في لوزان في اجتماع عائلي حقيقي للحركة الاولمبية الذي تمت الدعوة الى عقده بصفة عاجلة لبحث مستقبل الحركة الاولمبية.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع الذي بادر خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بنفسه بالدعوة اليه سيحاول وضع محصلة بالصعوبات الراهنة كما سيقوم وهي المهمة الاصعب بوضع بيان مشترك بشان مستقبل الالعاب الاولمبية واللجنة الاولمبية الدولية والحركة الاولمبية بوجه عام.

ولتحليل موقف الازمة هذا بذلت اللجنة الاولمبية الدولية عالي وسعها لكي توفر لهذا الاجتماع جميع مقومات النجاح ومن ثم سيحضر حوالي ثلاثين شخصا من المسئولين الرياضيين اليوم الجمعة الى لوزان كما تم استدعاء لورد كيلانين الرئيس السابق لهذه اللجنة لحضور هذا الاجتماع.

ومن المنتظر الا يقتصر دور الرئيس الفخري للجنة الاولمبية الدولية على مجرد دور المتفرج. اذ انه يمكنه مع اخرين ان يسهم بصورة كبيرة في اعادة الهيبة لخلفه سامارانش التي تحطمت عليها منذ شهر انتقادات الكتلة الشرقية.

والامر الذي يدعو للدهشة في هذا التغيير المفاجىء في الموقف ان سامارانش عزا في عام ١٩٨٠ انتخابه على راس العائلة الاولمبية الى حملة ذكية اتاحت له الفرصة للفوز باصوات الدول الاشتراكية.

اما الشخصية الاخرى التي ينتظر وصولها ايضا فهو مارات جراموف رئيس اللجنة الاولمبية السوفياتية الذي وصل بعد ظهر يوم الاربعاء الى مطار زيوريخ حيث من المقرر ان يغادره متوجها الى لوزان.

غير انه من المشكوك فيه ان يتمكن جراموف من اضافة اي عنصر ايجابي الى ما قاله في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الاثنين الماضي في موسكو.. ومن المتوقع الا يطرا اي تغيير على القرار الذي لارجعة فيه.

للسوفيات والخاص بعدم الاشتراك في الدورة وتامل دوائر اللجنة الاولمبية الدولية في ان يكون جراموف حاملا رسالة من الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو بل دعوة الى سامارانش للتوجه الى موسكو.

وفضلا عن ذلك سيتم الاستماع الى ردود بيتر اويبروت رئيس اللجنة الاميركية المنظمة لدورة لوس انجلوس على الاتهامات السوفياتية.. وازاء هذه التمزقات الداخلية والتاكيد الذي يشير الى ان للسياسة اصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا اكثر من اي وقت مضى بالرياضة فانه يجب ان تلبي العائلة الاولمبية اليوم الجمعة رغبة اولية اساسية هي انقاذ ماء الوجه.

هنجاريا لن تشارك في اولمبياد لوس انجولس



بوادبست - اعلن السيد استيفان بودا رئيس اللجنة الاولمبية الهنجارية في اجتماع لكامل اعضاء اللجنة الاولمبية الهنجارية عقد يوم امس الاول اعلن ان الظروف الحالية جعلت من غير الممكن اشتراك رياضي هنجاريا في الاولمبياد الصيفي الثالث والعشرين.

استيفان بودا رئيس اللجنة الهنجارية يعلن عدم اشتراك هنجاريا من اولمبياد لوس انجلوس

استطلاع للرأي العام الاميركي حول انسحاب روسيا من الاولمبياد

لوس انجلوس - أ ف ب افاد استطلاع للرأي اجرته صحيفة «يونيتدتاتس» الولايات المتحدة الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة ايام ١٠،١١،١٢ مايو «ايار» الحالي ان ٧٦٪ من بين الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع (٦٠٧ اشخاص) لم يتاثروا بانسحاب الاتحاد السوفيتي من الالعاب الاولمبية وان اهتمامهم بالدورة لم يطرا عليه اي تغيير. بينما يعتقد ٦٦٪ من الامريكيين ان السوفييت لن يتراجعوا عن قرارهم بالانسحاب. واشار ٢٦٪ من الذين شملهم الاستطلاع الى ان السوفييت قد يتراجعون عن قرارهم كما يعتقد ٥٦٪ من الذين سئلوا ان قرار الاتحاد السوفيتي بعدم الاشتراك في لوس انجلوس يأتي ردا على المقاطعة الامريكية لدورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠. ومن ناحية اخرى تصاعدت الحرب الكلامية بين الدولتين فقد شاهد بيتر اويبروت رئيس لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية ليلة الاحد/ الاثنين على شاشة التليفزيون المؤتمر الصحفي الذي عقده مارات جراموف في موسكو وفارقت الابتسامة شفتيه عندما تطرق جراموف الى المخاطر والتهديدات التي تحيق بالرياضيين السوفييت في لوس انجلوس.. وبصفة خاصة خطورة ان يتعاطوا المخدرات في الولايات المتحدة..

وصرح اوبروث للصحفيين تعقيبا على ذلك قائلا «ان هذه اهانة لنا لا تغتفر» ولم يوضح اذا كان يعتزم ان يطلب ايضاحات من جراموف بهذا الصدد اليوم الجمعة في لوزان ام لا.

واوضح كورزنوفسكي لحد مدربي المنتخب الامريكي. للتجديف ان ايطاليا والنرويج والسويد ونيوزيلاندا قررت الا يقيم لاعبوها اعضاء فرق التجديف في المكان المخصص لهم «جامعة كاليفورنيا سانتا باربارا» الذي يبعد ٧٣ كم عن بحيرة كازيناس حيث تجري المسابقات بل سيقيمون في فنادق صغيرة قريبة من المدينة الاولمبية حتى لا يضطروا الى ان يقطعوا هذه المسافة يوميا.

ولا تعرف بعد لجنة تنظيم العاب لوس انجلوس عدد الرياضيين الذين ستستقبلهم اعتبارا من الرابع عشر من يوليو (تموز) القادم. غير ان اللجنة المنظمة قد اتمت استعداداتها بشأن الرعاية الطبية والصحية للرياضيين فقد تعاقدت مع ثماني مستشفيات في لوس انجلوس وضواحيها ستظل في حالة طوارىء طوال الاربع وعشرين ساعة لكي تستقبل (في اي لحظة) الرياضيين او المديرين او اعضاء البعثات الرسمية المرافقة لهم. ومن ناحية اخرى اعرب قادة منظمة (استبعدوا الكتلة السوفيتية) عن استيائهم ازاء تصريحات منظمي دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية التي اوضحوا فيها انه لن يسمح باية مظاهرات سياسية بالقرب من الملاعب وللدن الرياضية.

وصرح المدير التنفيذي لهذه المنظمة ديفيد بلسيجر بقوله «اذا اقتضى الامر سوف نتظاهر داخل للملاعب ذاتها اذ نملك ما يتراوح بين ١٠ و ١٠٠ تذكرة دخول لكل مباراة ولم يحدد بلسيجر الدول التي ستنظم ضدها للظاهرات بما ان الاتحاد السوفيتي وبعض دول اوروبا الشرقية لن تحضر العاب لوس انجلوس.

وتجري اللجنة المنظمة لالعاب لوس انجلوس مسابقة لاصحاب السيارات الذين يقبلون ان ينقلوا بعض الاشخاص في سياراتهم بدلا من السفر بمفردهم.. وسوف تكون الجائزة الكبرى رحلة الى استراليا ويتحدد الفائز بها عن طريق السحب.. وقد لجأ المسؤولون عن المرور الى هذه الوسيلة للحد بقدر الامكان من اختناقات المرور. كما ان هناك جائزة اخرى قيمة لسائقي جنوب كاليفورنيا وهي تصريح السفر مجانا في الاوتوبيس لمدة عام.

تصفيات الدورة الاولمبية لكرة السلة (سيدات)

هافانا - أ.ف.ب - حصلت كندا والمجر في هافانا على اخر مكانين في دورة لوس انجلوس اثر اليوم السادس والاخير من تصفيات كرة السلة (سيدات)

وقد فازت كندا على كوريا الجنوبية ٧٩/٦٨، واحتلت المركز الثالث بعد الصين ويوغوسلافيا اما المجر فقد اعلنت انسحابها من دورة لوس انجلوس.

وفيما يلي نتائج اليوم السادس والاخير.

فازت الصين على استراليا ٦٩/٦٤

فازت كندا على كوريا الجنوبية ٧٩/ ٦٧

فازت المجر على يوغوسلافيا ٧٤/ ٥٩

فازت تشيكوسلوفاكيا على كوبا ٧٩/٧٥

وفيما يلي الترتيب النهائي

١) الصين عدد النقاط ١٣

٢) يوغوسلافياعدد النقاط ١٢

كندا عدد النقاط ١٢

٤) المجر عدد النقاط ١١

٥) كوبا عدد النقاط ١٠

٦) استراليا عدد النقاط ٩

كوريا الجنوبية عدد النقاط ٩

تشيكوسلوفاكياعدد النقاط ٨

نهائي كأس الكؤوس الاوروبية

قوة اليوفنتوس تغلبت على اداء بورتو الجميل



• بونييك هدف البطولة

بقوة لاعبيه المعهودة تمكن فريق يوفنتوس الايطالي ان يسطر اسمه ضمن قائمة الفائزين بكأس الكؤوس الاوروبية لاول مرة في تاريخه، رغم انه لم يكن الفريق الاحسن في المباراة النهائية للكأس التي اقيمت مساء الليلة قبل الماضية في الملعب الرئيسي لمدينة بازل السويسرية وشاهدها حوالي خمسون الف متفرج معظمهم من انصار الفريق الايطالي الذي كما قلنا انه لم يكن الفريق الاحسن اذ ان اداء بورتو البرتغالي في هذه المباراة سلب الالباب على الرغم من ان البداية لم تكن توحي بذلك اذ سيطر اليوفي تماما على ارض الملعب وحتى تمكن لاعبه الصاعد فينولا من مباغتة الحارس البرتغالي المتقدم عن مرماه وعاجله بقذيفة ارضية سكنت الزاوية اليسرى لمرماه وهنا بدا لاعبو بورتو باخذ زمام المبادرة من الطليان وتمكنوا من معادلة النتيجة بقذيفة رائعة بعيدة المدى من اللاعب سوزا سكنت شباك الحارس تاكوني لكن فرحة لاعبي بورتو لم تدم بعد الخطأ الكبير لحارسهم الذي اخذته رهبة المباراة على حين غرة فخرج بتهور للكرة التي مررها فينولا لبونيك رغم ان الذي كان يحرسه احد المدافعين الا ان بونياك باغت للجميع وسدد الكرة دونما ادنى عناء في المرمى الخالي.

الشوط الثاني كان لمصلحة الفريق البرتغالي بالكامل وتمكن لاعبوه من محاصرة الطليان بملعبهم اغلب فترات الشوط رغم بعض الهجمات المرتدة الخطرة للطليان والتي كان ابرزها الكرة التي اضاعها روسي بعد ان ارتدت من الحارس ليبعدها الدفاع وبالمقابل تالق تاكوني الحارس ومن امامه شيريا «الكابتن» وجنتلي وبوتيني وكابريني الذين اجادوا الدفاع عن مرماهم باستماتة بالغة بالاضافة الى مساندة لاعبي الوسط الثلاثة بلاتيني وتارديلي وفينولا لهم لتنتهي المباراة ويتوج اليوفي بطلا بينما خرج لاعبو بورتو رغم الهزيمة راضين عن ادائهم في المباراة.

وفيما يلي اسماء الاندية التي فازت بالبطولة منذ نشأتها عام ٦١ وحتى الان:

- ١٩٦١ فيورنتينا «ايطاليا»
- ١٩٦٢ اتلتكومدريد «اسبانيا»
- ١٩٦٣ توتنهام هوتسبيرز «انجلترا»
- ١٩٦٤ سبورتنج لشبونه «البرتغال»
- ١٩٦٥ ويست هام «انجلترا»
- ١٩٦٦ بروسيادور تموند «المانيا الغربية»
- ١٩٦٧ بايرن ميونيخ «المانيا الغربية»
- ١٩٦٨ اس ميلان «ايطاليا»
- ١٩٦٩ سلوفان براتيسلافا «تشيكوسلوفاكيا»
- ١٩٧٠ مانشستر سيتي «انجلترا»
- ١٩٧١ تشلسي «انجلترا»
- ١٩٧٢ جلاسجور رينجرز «اسكوتلنده»
- ١٩٧٣ اس ميلان «ايطاليا»
- ١٩٧٤ ماجر بورج «المانيا الشرقية»
- ١٩٧٥ ديناموكيين «الاتحاد السوفياتي»
- ١٩٧٦ اندرسخت «بلجيكا»
- ١٩٧٧ هامبورج «المانيا الغربية»
- ١٩٧٨ اندرسخت «بلجيكا»
- ١٩٧٩ برشلونه «اسبانيا»
- ١٩٨٠ فالنسيا «اسبانيا»
- ١٩٨١ ديناموتبليسي «الاتحاد السوفياتي»
- ١٩٨٢ ستاندرد لييج «بلجيكا»
- ١٩٨٣ ابردين «اسكوتلندا»
- ١٩٨٤ يوفنتوس «ايطاليا»

فوز مركز اربد على حوارة بالكرة ٢ صفر

فاز فريق مركز شباب مخيم اربد على نظيره فريق حوارة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت على ملعب جامعة اليرموك وقد سجل اهداف مخيم اربد عبدالله معبني وسليمان المعاني

فوز عين كارم على مركز شباب الزرقاء كرويا

فاز فريق عين كارم على فريق مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الزرقاء باصابة يتيمة في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما يوم امس على ملاعب الزرقاء وسجل الاصابة اللاعب خالد طنوس في الشوط الاول

وقام بادارة المباراة السادة الحكام احمد تيم للساحة وسليمان ابو الهيجاء ودهام عقيدات لمراقبة الخطوط.

وفي الاسبوع القادم يلتقي فريقا عين كارم والفرقة الرابعة في مباراة ودية بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

عمان والبقعة وديا بالكرة

يلتقي في الثانية من بعد ظهر اليوم فريقي نادي عمان ومركز البقعة في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ستاد البتراء.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي القادم.

ومن المتوقع ان تأتي المباراة بمستوى جيد لوجود العناصر الجيدة لدى الفريقين خاصة بعد فترة تدريب جيدة خضع لها لاعبو الفريقين.

تذاكر المباراه والدخول الى ستاد عمان

افاد مصدر في الاتحاد الاردني لكرة القدم بان الدخول الى ستاد عمان الدولي في المباراة التي ستجري اليوم - الجمعة - بين فريقي العراق والاردن ضمن تصفيات بطولة كاس العرب بكرة القدم سيقتصر على كل من يحمل بطاقة الدخول - تذكرة - عدا الاعلاميين الرياضيين في الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية المتخصصة المهتمة بالحركة.

فوز شباب اليرموك على سحاب

• فاز فريق نادي يرموك عمان لفئة تحت ١٩ سنة على نادي سحاب بثلاثة اهداف مقابل هدفين، سجل اهداف اليرموك عودة محمد (٢) وسامر يحيى في المباراة الودية التي اقيمت على ملعب البتراء. هذا ويلتقي اليوم الفريق الاول لنادي سحاب مع نادي اليرموك وذلك على ملعب البتراء ايضا.

تاجيل حضور الحكم الدولي كحلا

افاد السيد سفيان شاهين عضو الاتحاد العربي لكرة الطاولة بان الحكم الدولي السيد الياس كحلا - عضو اللجنة الفنية في الاتحاد العربي - قد اتصل مساء امس بمنزله وابلغه انه اجل حضوره الى عمان من منتصف ليلة امس الى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم - الجمعة -

واضاف السيد سفيان بانه حاول الاتصال بالمسؤولين في الاتحاد ليبلغهم بذلك فلم يستطيع.

والسيد كحلا سيحضر الى عمان للاشراف على دورة الحكام التي يقيمها اتحاد الطاولة خلال الايام القادمة.

انتخاب ادارة جديدة لنادي ابناء الباديه

جرت امس انتخابات ادارة جديدة لنادي ابناء البادية في مقر النادي بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب وفاز السادة التالية اسماؤهم:

فالح زعل الفايز - رئيسا، صالح فهد الفايز - نائبا للرئيس، محمود ذياب الفايز - امينا للسر، نواف فارس الفايز - امينا للصندوق، عبد المجيد كريدي القشعمي - عضوا، سلطان حجاب الفايز - عضوا، صالح زعل الفايز - عضوا، محمد مشاري الفايز - عضوا، محمد شحادة الزراع - عضوا.

في افتتاح ملعب الفحيص فوز شباب الاهلي على الفحيص ١/٢

رعى السيد محمد جميل ابوالطيب مندوبا عن وزير الثقافة والشباب المباراة الودية التي اقيمت بين فريق شباب النادي الاهلي تحت ٢١ سنة وفريق نادي الفحيص بمناسبة افتتاح ملعب الفحيص.

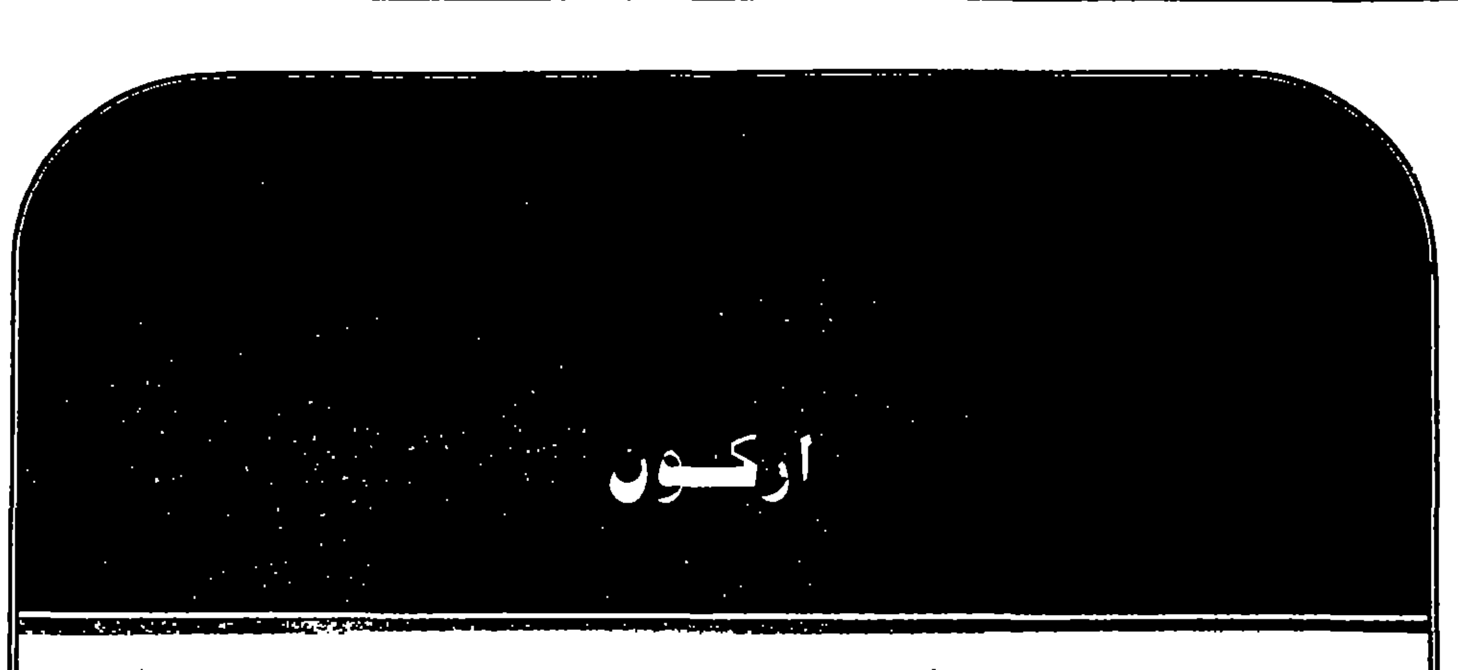
وقد انتهت المباراة بفوز الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد. سجل هدفي الاهلي عماد صادق بينما سجل وعد صويص هدف الفحيص الوحيد. وكان حارس الاهلي احمد قردن قد صد ركلة جزاء في هذه المباراة.

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء الرصيفة

تعلن دائرة اجراء الرصيفة بأنه سيباع بالمزاد العلني بالقضية الاجرائية رقم ٨٤/٧٥م والمتكونة مابين المحكوم لها شركة لحمد ابو صوان وكيلها المحامي عبداللطيف حمدان والمحكوم عليها شركة سميح عبدالهادي واولاده في يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٥/٢٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا المحجوزات التالية.

١ - غسالة نوع ●●●● عدد ١
٢- فرن غاز نوع ●●●● خمسة عيون عدد ٢
٣ - فرن غاز نوع ●●●● اربعة عيون عدد١
٤ - فرن غاز نوع Admiral اربعة عيون عدد ١
٥ - ثلاجه صغيره نوع ●●●● عدد ١
٦ - غساله نوع ●●●● عدد ١
٧ - غسالة نوع Bambino عدد ٢
٨ - مروحه كهربائية نوع Mayno عدد ١
٩ - طاولة مكتب عدد١
١٠ - كرسي مكتب عدد١
١١ - باترينا فورمايكا عدد٢
١٢ - طاولة خشب عدد ١
١٣ - باترينا المنيوم عدد١
١٤ - باترينا خشب عدد ٦

فعلى من يرغب بالشراء عليه التواجد في المكان الكائن بالرصيفة الشارع الرئيسي بالقرب من سوق خاطر التجاري مصطحبا معه التأمينات القانونية ١٠٪ علما بان مصاريف البيع والطوابع والدلالة تعود على المشتري



تعلن شركة المقاولون المعماريون (أركون) المسجلة في سجل الشركات المساهمة تحت رقم (١٩١) بتاريخ ٨٤/٤/٢٦ برأس مال مقداره (٥٠٠,٠٠٠) دينار مقسمة الى (٥٠٠٠٠٠) سهم قيمة السهم الاسمية دينار اردني واحد عن طرح ١٢٥,٠٠٠ سهم قيمتها ١٢٥,٠٠٠ دينار للاكتتاب العام وذلك بعد ان قام مؤسسو الشركة المبينة اسماؤهم ادناه بتغطية ما مجموعه ٣٧٥,٠٠٠ سهم قيمتها الاسمية ٣٧٥,٠٠٠ دينار.

أولا: غايات الشركة

١ - القيام بأعمال المقاولات وتنفيذ المشاريع على مختلف أنواعها. بما فيها الانشائية والميكانيكية والكهربائية وكافة الأعمال الهندسية كانشاء الطرق وخلافه وأن تستثمر أموالها التي لا تحتاج اليها في الحال وتتصرف بها بالكيفية التي تقرها الشركة من حين الى آخر.
٢ - الاستيراد للمواد اللازمة لأغراض الشركة.
٣ - الاشتراك في المناقصات.
٤ - المشاركة والمساهمة والاستثمار في المشاريع والمؤسسات والشركات المماثلة.
٥ - المشاركة والمساهمة والاستثمار في المشاريع العقارية على اختلاف أنواعها وتشتري وتبيع وتمتلك وتستأجر وتؤجر أموال منقولة او غير منقولة شريطة الا يكون شراء الأراضي بقصد الاتجار بها.
٦ - اعداد ودراسة للمشاريع الصناعية والهندسية بكافة أنواعها.
٧ - القيام بادارة وتنظيم الأعمال والمشاريع وتشغيلها وصيانتها.

ثانيا: شروط الاكتتاب العام

١ - عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب (١٢٥,٠٠٠) سهم قيمتها الاسمية (١٢٥,٠٠٠) دينار أردني.
٢ - قيمة السهم المطروح للاكتتاب العام دينار اردني واحد.
٣ - يتم التسديد بواقع ٢٥٪ من قيمة السهم عند الاكتتاب ويسدد الباقي خلال اربعة أعوام من تاريخ تسجيل الشركة حسبما يقرره مجلس الادارة.

٤ - يبدأ الاكتتاب بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٧ وينتهي بتاريخ ١٩٨٤/٦/١٥

٥ - يتم الاكتتاب بواسطة البنوك والشركات المالية المرخصة التالية وفروعها في المملكة الأردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك وبعد الحصول على نسخة من نشرة الاصدار.
أ - شركة المال والائتمان.
ب - بنك البتراء.
ج - بنك القاهرة عمان.

٦ - يخضع الاكتتاب لغير الاردنيين لموافقة الجهات الرسمية المختصة.

٧ - أ - في حالة زيادة قيمة الاسهم المكتتب بها عن قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب العام، تتم عملية تخصيص الاسهم بموجب قانون الشركات وستقوم الشركة باعادة المبالغ الفائضة عن الاكتتاب لأصحابها خلال مدة شهر واحد من تاريخ اغلاق الاكتتاب.

ب - وفي حالة تجاوز المدة المشار اليها اعلاه تدفع الشركة فائدة بمعدل ٧٪ على المبالغ الزائدة ويبدأ احتساب الفائدة هذه من تاريخ اغلاق الاكتتاب، وفي جميع الأحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها الى المكتتب خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب.

٨ - يمتنع على المؤسسين المشاركة في الأسهم المطروحة للاكتتاب العام الا اذا بقيت الأسهم المطروحة كلها أو بعضها دون اكتتاب لمدة ثلاثة أشهر، وبعدها يحق للمؤسسين تغطيتها بعد موافقة وزير الصناعة والتجارة.

٩ - لا يجوز الاكتتاب بأسماء مشتركة الا اذا كانت هذه الأسماء باشتراكها تشكل شخصية اعتبارية وفي حالة الاكتتاب باسماء مشتركة او متكرره فان هذا التصرف يعطي الشركة الحق بتجميع الأسماء المتكررة واجراء التخصيص على أساس هذا التجميع.

١٠ - يتعهد المساهمون المؤسسون الموقعون على عقد التأسيس بالاحتفاظ بالأسهم التي اكتتبوا بها لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات من تاريخ منح الشركة حق الشروع بالعمل.

ثالثا: المؤسسون

اسم المؤسس	الجنسية	المساهمة	النسبة
١ - بنك البتراء	اردني	٥٠,٠٠٠	٪ ١٠
٢ - شركة المال والائتمان	اردنية	٥٠,٠٠٠	٪ ١٠
٣ - المهندس غسان عزت الشريف	اردني	٦٨,٠٠٠	٪ ١٣,٦
٤ - المهندس طلال سعيد عبوشي	اردني	٦٨,٠٠٠	٪ ١٣,٦
٥ - فادي علي غندور	اردني	٦٨,٠٠٠	٪ ١٣,٦
٦ - المجموعة الاليكتروميكانيكية المتحدة	اردنية	٦٨,٠٠٠	٪ ١٣,٦
٧ - المحامي طارق شفيق نبيل	اردني	٣,٠٠٠	٪ ٠,٦
		٣٧٥,٠٠٠	٪ ٧٥

شؤون العدو

انخفاض معدل الاجور باسرائيل في الربع الاخير من العام الماضي

يستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان الاستهلاك الفردي في اسرائيل تراجع في الربع الاخير من العام ١٩٨٣ واستمر على هذا الحال ايضا في الربع الاول من العام الحالي كما ان معدل الاجور انخفض في الربع الاخير من العام ١٩٨٣ وخاصة في القطاع العام.

وفي تطور اخر تم الاتفاق مبدئيا بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل على دفع تعويض للمستخدمين عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي بنسبة ٢٠.٦ بالمائة وذلك ضمن الشهر الحالي الذي سيدفع في اول الشهر القادم.

امنون روبنشتاين انتخابه رئيسا لقائمة «شينوي»

انتخب مجلس حركة التغيير شينوي عضو الكنيست امنون روبنشتاين لرئاسة الحركة للانتخابات المقبلة.

كما انتخب عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي للمكان الثاني وعضو الكنيست السابق زيدان عطشة للمكان الثالث ويورام الستر للمكان الرابع في قائمة الحركة.

عدد من دروز الجولان يتنازلون عن الجنسية الاسرائيلية

قام عدد من دروز هضبة الجولان بالتنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية بعد الضغوط التي مارسها عليهم دروز اخرون.

وقال مواطن درزي سلم جنسيته الاسرائيلية انه فعل ذلك بعد ان رفض المعنيون في قريته اقامة المراسيم الدينية اللازمة لدفن جثمان ابنه طالما كان متمسكا بالجنسية الاسرائيلية.

حزب العمل يصادق على قائمة مرشحيه لانتخابات الكنيست

صادق مركز حزب العمل الاسرائيلي على قائمة مرشحي الحزب للكنيست الحادية عشرة، وقد تمت المصادقة باغلبية ٢٣٦ صوتا مقابل ٤٦ صوت.

وضمت القائمة السباعية الاولى شمعون بيريس واسحق نافون واسحق رابين وحاييم بارليف، وابا ايبان ويسرائيل كيسار وجاد يعقوبي.

موشيه ارنس يقوم بجولة تفقدية في جنوب لبنان

قام موشيه ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي بزيارة الى جنوب لبنان. وقد تجول بالقرب من نهر الاولي وفي المكان الذي قتل فيه يوم الجمعة الماضي ضابط اسرائيلي.

اعتقال شابين عربيين ضربا ضابطا اسرائيليا وفرا في سيارته

أعتقلت قوات الأمن الاسرائيلية شابين احدهما من مدينة غزة والاخر من رفح وذلك بتهمة ضرب ضابط في قوات الاحتياط وتقييده الى شجرة في احدى البيارات.

وقال الضابط - صعد الاثنان اللذان لم اشك بانهما عرب الى السيارة وانهالا علي ضربا وكنت متأكد حينئذ بانهما من رجال المنظمات..

وكان الشخصان قد انزلا الضابط من سيارته وقيداه الى شجرة في بيارة مظلمة وفرا بسيارته.

وكان ضابط الاحتياط يهوشع قايس - وهو برتبة راند - مرتديا الملابس العسكرية وغير مسلح يقود سيارته في الساعة الحادية عشرة ليلا متجها الى بيته واشار له شخصان بالوقوف وصعدا وبعد فترة انهالا عليه بالضرب وارغماه على التوجه نحو بيارة قرب اور يهودا وانزلاه من السيارة وقيداه وفرا بسيارته وبعد فترة استطاع حل وثاقه وتوجه الى اقرب مخفر شرطة واعطى الاوصاف الكاملة للشخصين وللسيارة ونقلت المعلومات الى كافة مخافر الشرطة في اسرائيل وقد القي القبض على هذين الشابين قرب احد حواجز الشرطة في مشارف مدينة القدس.

القوة العسكرية المصرية المتعاظمة تثير تساؤلات الخبراء الاسرائيليين

بقلم: يوسف ولتر

● قبل فترة حكى لي صديق في المهنة عن نقاش اجراه مع احد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي حول موضوع حرب حزيران ٦٧. وحتى يجسد لصديقي عن مدى المفاجأة التي فوجئت بها اسرائيل بهذه الحرب قبل الدول العربية اورد له الضابط مثالا حول لعبة الورق قال هذه رزمة أوراق عادية لكن بدل الصور المألوفة تم رسم صور قطط على الاوراق وعلى كل ورقة صورة لقط مع تغيير بسيط ومن ينظر الى هذه الاوراق من زاوية جانبية لا يلاحظ التغيير وعند وصول رزمة الاوراق الى نهايتها تتغير صورة القط حتى يصل في الورقة الاخيرة الى نمر. الرد معروف وهو المفاجأة: كيف لم نشعر بالفرق بين ورقة واخرى وكيف تحول القط الى نمر.

تذكرت القصة هذا الاسبوع عندما انشغلت في جمع المادة لهذا التقرير الذي يتناول موضوع الجيش المصري هذه المعطيات تشير الى ان الجيش المصري يمر منذ سنوات في مسيرة تسلح مكثفة بسلاح غربي حتى ان الخبراء يقولون بأن مصر ستصل في العام ١٩٨٦ الى توازن استراتيجي مع اسرائيل وتتحول الى نمر حقيقي.

● الثقة الذاتية

في خبر اوردته احدى الصحف المصرية قبل فترة جاء فيه بأنه في مناورة مصرية اميركية مشتركة نجحت طائرة من صنع مصر من طراز «ميغ - ٢١» في الانتصار على طائرة اميركية من طراز «ف - ١٤» في معركة جدية وهمية، هذا الخبر يمكن اعتباره مؤشرا للثقة الذاتية في مصر.

بداية مسيرة التعاظم كانت في العام ١٩٧٥ في ذلك العام ادارت مصر وجهها للسلاح السوفياتي وبدأت في البحث عن مصادر اخرى للسلاح الغربي.

● انقضاض على السوق الجديدة

الدول المنتجة للسلاح الغربي والمتعطشة للمشترين انقضت على السوق الجديدة بحماس حين عرضت كل دولة اخرى ما توصلت اليه في عالم انتاج الطائرات والصواريخ المضادة للطائرات واجهزة الانذار والرصد وسفن الصواريخ والدبابات المطورة.

استغلت مصر هذه المنافسة لاستخلاص اكبر نسبة من الفائدة من كل صفقة وقعت عليها في السنوات الاخيرة وبنت لنفسها افاق انتاج كثيرة ومتعددة امتدت لتشمل عددا كبيرا من دول العالم فهي تشتري الطائرات من فرنسا والدبابات من بريطانيا كما تشتري الطائرات والاجهزة المضادة للطائرات وسفن الصواريخ ودبابات واجهزة الانذار من الهند وكندا واسبانيا وسويسرا والنمسا والولايات المتحدة والصين الشعبية.

بعد التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل فتحت امام مصر ابواب اكبر مورد للاسلحة في العالم الا وهي الولايات المتحدة الاميركية.

● السوق البديلة

كما وجدت فرنسا التي كانت في يوم من الايام اكبر مصدر اسلحة لاسرائيل، في مصر، سوقا بديلة. في العام ١٩٨٢ وقعت الدولتان على اتفاق لتزويد مصر بعشرين طائرة «ميراج - ٢٠٠٠» كما وقعت على اتفاق اخر تقوم فرنسا بموجبه بتزويد مصر بـ ٤٥ طائرة هجومية من طراز «جازل» جزء من الطائرات الهليوكبتر هذه سيتم تركيبها في مصر كما تقوم فرنسا بتزويد مصر بكميات كبيرة من صواريخ جو - جو من طراز «حوت» وصواريخ مضادة لطائرات ارض - ارض من طراز «ميلانو». اتفاق اخر يتناول انتاجا مشتركا لطائرات «الفا جيت».

كما قامت بريطانيا بتزويد مصر بست سفن صواريخ جديدة كما تقوم باصلاح الدبابات السوفياتية القديمة من طراز «تي - ٥٤، تي - ٥٥» ويقوم البريطانيون بتركيب اجهزة اتصال جديدة في هذه الدبابات بالاضافة الى تجديد اسلحة الدبابة وتغيير مدفعها من طراز ١٠٠ ملم بمدفع حديث حسب معايير حلف شمال الاطلسي.

● دبابات نمساوية

وقد اوصت مصر النمسا على مائة دبابة من طراز «كوراسيير» كما ستقوم شركة ايطالية بتزويدها باجهزة حديثة مضادة للطائرات

قصة حب فريدة من نوعها تعيشها مصر مع الصين الشعبية فالصينيون المجتهدون بدأوا في وضع اقدامهم في سوق الاسلحة الدولية بواسطة تقليد دقيق للاسلحة السوفياتية وانتاج اسلحة افضل من الاصلية وفي العام ١٩٨٢ زودت بكين مصر بغواصتين من طراز «روميو» قامت بنقل تصميمها عن غواصات سوفياتية مماثلة بالقرب من الاسكندرية هناك الان مصنع لتجميع طائرات «ف - ٧» وطائرات «تشو بانغ» وهي الطائرة الصينية «المنسوخة» عن ميغ - ٢١ السوفياتية وقد باعت الصين حقوق الانتاج لمصر، الطائرات تصل مفككة الى الاسكندرية ويتم تجميعها هناك كما تقوم الصين بتزويد مصر بطائرات ف ٦ «تشين يانغ» وهي نسخة عن ميغ - ١٩ السوفياتية وهاتان الطائرتان تستخدمان لاغراض التدريب، لكن معظم الانتاج يباع للعراق نقدا. وقد قامت مؤخرا بنقل طائرات ميغ ٢٣ السوفياتية الى الصين لتتمكن من تقليد وانتاج طائرات «ف - ٨».

● دعم عسكري اميركي لمصر

التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل والدعم العسكري الذي بدأت في الحصول عليه من الولايات المتحدة دفعا مصر عدة خطوات الى الامام في مجال التعاظم العسكري، ففي العام ١٩٨٤ قدمت الولايات المتحدة الى مصر دعما عسكريا بقيمة ١.٤ مليار دولار اقل بثلاثة مليارات دولار مما قدمته لاسرائيل، حتى العام ١٩٨١ زودت الولايات المتحدة مصر بـ ٣٥ طائرة فانتوم ف - ١٥ ي، في البداية استصعبت مصر استيعابها وطلبت بيعها لتركيا لكن حين فشلت الصفقة بذلت كافة الجهود لاستيعاب هذه الطائرات اما الان فلدى سلاحها الجوي سربان من طائرات الفانتوم المطورة.

طائرات ف ١٦

حتى العام ١٩٨٢ زودت الولايات المتحدة مصر بـ ١٢ طائرة - اف ١٦ - من اصل صفقة تتكون من ٤٠ طائرة، وقد مارس الرئيس حسني مبارك الضغوط على الرئيس رونالد ريغان لزيادة العدد الى ٦٠ طائرة ولكن يبدو بأن واشنطن لم تستجب حتى الان لهذا الطلب. كما سيتم تزويد مصر في العام ١٩٨٥ باربع طائرات - هوك اي - الامر الذي سيعطي وزنا استراتيجيا كبيرا لمصر لانه للمرة الاولى سيكون لمصر صورة جوية لكل المنطقة المحيطة.

● القوات البرية تحويلها الى آلية

تمر القوات البرية المصرية في مرحلة تغيير للاسلوب السوفياتي باسلوب غربي مع التأكيد على مرونة في الحركة والنار، في هذا الاطار تم تحويل كافة الالوية البرية الى الوية اليه حيث ستضم القوات البرية في صورتها الجديدة عدة الوية مجنزرة ثمانية الوية الية و ٢٢ كتيبة ذاتية تكون خمسة الوية.

وتقوم القوات البرية باستيعاب اسلحة حديثة: في الاعوام بين ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ قامت الولايات المتحدة بتزويدها بدبابات - ام ٦٠، ٣١ - المزودة باسلحة نارية حديثة كما تم التوقيع على اتفاق لتزويد مصر بـ ٨٥٠ نصف مجنزره - ام ١١٣ - جزء منها مزودة باجهزة لاطلاق صواريخ - تاو -.

في العام ١٩٨٣ تم التوقيع على صفقة اضافية لتزويد مصر بـ ٦٠٠ نصف مجنزر من طراز - بي. ام. ار - كما قامت رومانيا بتزويد مصر مؤخرا بـ ٢٠٠ دبابة من طراز - تي ٥٥ - المطورة تم تحويل معظمها للعراق.

● الرد على مركفا

كما تحاول مصر ايجاد الرد على الدبابة الاسرائيلية المطورة من طراز مركفا اما بشراء او انتاج مثيل لها. وامامها فرصتان الاولى شراء الدبابة الالمانية من طراز - ليوبارد ٢ - او انتاج نوع ارخص من هذا الطراز في مصر بموافقة المانيا كما تجري مصر مفاوضات مع بريطانيا لشراء دبابة تشالنجر وهي النوع المطور لدبابات تشيفتن.

بالاضافة الى ذلك اشترت مصر صواريخ هوك مطورة من الولايات المتحدة وصواريخ تشابرك من فرنسا كما ان سلاح البحرية المصري يمر في مرحلة تجديد، عقد اشترى بالاضافة للغواصتين ٢٤ سفينة صواريخ من بريطانيا تم تركيب جزء منها في مصر.

● سفينة صواريخ اسبانية

كما سيتم عقد صفقة لشراء ١٢ سفينة صواريخ من اسبانيا وفرقاطتين سيتم تركيب صواريخ بحر - بحر من نوع هيربون الجيدة تستخدم مصر تعاظمها العسكري كحافز للتفاوض السياسي والاقتصادي فالعدد الكبير للاطراف التي تزودها بالسلاح لا يمنحها مصادر غير محددة للتسلح بل يقوي قدرة التفاوض لديها.

فلا توجد صفقة تم التوقيع عليها دون وجود بند حول نقل المعلومات التقنية وتركيب بعض القطع في مصر وعليه تقوم ببناء قاعدة للانتاج العسكري وتعزيز معرفتها التقنية، وقد زاد الانتاج العسكري خلال السنوات الاخيرة في مصر زيادة كبيرة، حيث اصبحت تنتج وتركب الاسلحة ابتداء من الصغيرة حتى الطائرات والصواريخ والمدافع، وقد وقعت على صفقة مع البرازيل لشراء طائرات تدريب - امبرير - وسيتم تركيب مائة منها في مصر.

وبناء عليه بدأت مصر تحتل مركزا مرموقا كمصدر للاسلحة للدول الافريقية والعربية فالاسلحة التي خرجت من استخدام للجيش المصري والاسلحة التي يتم تطويرها في مصر تباع الان للعراق والسودان والصومال وتنزانيا وعمان، لقد تحولت مصر الى دولة عسكرية تبيع السلاح الذي تم تطويره على اساس العبر التي خرجت بها من حروبها مع اسرائيل.

● ما هو الهدف؟

الى أين تتجه مصر؟ هل تنوي محاربة اسرائيل؟ هل ستقف ضدنا في اي حرب بيننا وبين دولة عربية اخرى؟ الباحث زئيف ايتان يقول «بان مصر تبرر تعاظمها العسكري بالتركيز على ليبيا حيث تقول بأنها لا ترغب في ان تكون اضعف من ليبيا عسكريا».

هذه الاقوال لا تتعدى كونها ثرثرة فارغة فالجيش المصري يضم اليوم ٤٠٠ الف محارب بينما لا يضم الجيش الليبي هذا العدد الكبير من الجنود. فكيف يمكن عقد مقارنة؟ اسحق يروم باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية يعتقد بأن مصر تأمل في تجسيد خطتها حتى العام ١٩٨٦ لاعادة قوتها الذاتية التي كانت قبل حرب حزيران ٦٧ وفي ذلك العام اي ١٩٨٦ ستقف امام اسرائيل بتوازن استراتيجي حقيقي وتتحول الى نمر حقيقي وعليه ستقابل اسرائيل جيشا لم تعرفه من قبل.

أما زئيف ايتان فيعتقد بأن مصر لا تتجه نحو الحرب مع ذلك فان محاولة التقارب مع الدول العربية وتزعم هذه الدول من جديد سيدفعها الى زيادة تدخلها في حالة نشوب حرب ويقول ايتان وهو باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية بأن مصر لن تتدخل بشكل مباشر لانه يكفي ان تحشد قواتها لترغم اسرائيل على توزيع جيشها وبذلك تكون قد حققت هدفها.

«معاريف»

● مصر اصبحت من الدول المصدره للاسلحة السوفياتية.

كتمان لا مبرر له

في تعليقها على الحظر المفروض على نشر اسماء المشتبه بهم بالانتماء الى التنظيم الارهابي قالت صحيفة هآرتس: ان ضباط الشرطة قالوا ان المقصود بذلك هو منع المعتقلين الذين غالبيتهم محتجزين بامكنة معزولة من معرفة المشتبه بهم الاخرين.

وأضافت ان هذا سبب غير مقنع ولا يمكن اللجوء اليه بصورة شاملة ومن المؤكد ليس من اللحظة التي يسمح فيها للعائلات وللمحامين بالقيام بزيارات في غرف الاعتقال.

وتمضي هآرتس قائلة: ويتضح ان ثمة شخصيات مقربة من قضية الاستيطان كعضو الكنيست غيئولا كوهين طلبت رفع السرية ولكن رئيس الحكومة لم يكن دقيقا في أقواله لدى رده على هذا الطلب. فقد قال في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست انه لا يعتقد بوجوب التصرف هكذا بصورة استثنائية وان من تقدم ضده لائحة اتهام يذاع اسمه اما من لا يتهم فيذهب الى بيته.

وقالت هآرتس: ان الاستثناء لا يتمثل في اذاعة اسماء المعتقلين وانما في كتمانها. فالمقبول في اسرائيل هو اذاعة اسماء المشتبه بهم بعد صدور امر باعتقالهم من قبل القاضي. واذا كان رئيس الحكومة يعتقد كما يخيل لنا بأنه عن طريق منع اذاعة الاسماء فانه سيخفف على المستوطنين في الصدمة والانطباع الصعب الناشيء عن الاعتقالات فعليه ان يعلم بأنه ليس ثمة مناص من مثل هذا الانطباع وليس ثمة من اعتبار سياسي شعبي يبرر الانحراف عن الأعراف المقبولة في قضايا الاعتقال.

واختتمت هآرتس بقولها: يبدو أن حظر النشر بالذات هو الذي يمس بجمهور واسع وليس فيه ما يخفف عن المشتبه بهم لدغة الاعتقال. ومهما يكن من أمر فان ضرورة اذاعة تفاصيل الاعتقالات تفوق كل اعتبار سبق ذكره في القضية الراهنة وينبغي اذاعة اسماء المشتبه بهم بالقيام بالمحاولة الارهابية.

(هآرتس)

قبضة اخبار من بلادنا المحتلة

اختتام دورة تحفيظ القرآن في المعهد العربي

جرت مسابقة حفظ القرآن الكريم لطلاب المعهد العربي الاردني في ابوديس باشراف الاستاذ محمد سراحنه، وكان قد اعد لذلك منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وقد تقرر تقديم جوائز تقديرية لكل من: صلاح الدين ابو عرفة واسعد جمعة وموسى عريقات وعبدالناصر يوسف وخالد عريقات واسماعيل تيسير وحكم زعرور ولبيب فالح وحمدان عبدالرازق وخالد عياد ومحمد عياد وخالد الذويب واحمد عريقات وماجد عزام وعيسى عواد وعبدالرحمن الحنش.

عالم بريطاني يزور جامعة النجاح

يقوم د. روبرت هايدر عالم البيولوجيا البريطاني بزيارة لجامعة النجاح الوطنية بدعوة من قسم الاحياء وذلك في الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٤/٥/١٥ وحتى ١٩٨٤/٥/٢٧ للقيام ببعض التجارب وابداء الرأي والنصيحة في بعض الابحاث والدراسات التي يجريها قسم الاحياء.

وتأتي هذه الزيارة بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني.

ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ الزائر اعد ٥٥ بحثا في مواضيع الاحياء والكيمياء هذا بالاضافة الى انه سجل ثلاثة اختراعات لمعالجة امراض الدم.

اطلاق سراح شاب من مخيم الدهيشة

اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشاب ماجد فرج من سكان مخيم الدهيشة بعد ان امضى مدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

٥٠٠ شيكل السعر الرسمي للدينار

حددت السلطات سعر الدينار الرسمي بـ ٥٠٠ شيكل ابتداء من ١٥ - ٥.

تكريم طلبة متفوقين في عدد من كليات جامعة بيت لحم

اقامت ادارة واسرة كلية ادارة الاعمال في جامعة بيت لحم حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين في الجامعة وذلك بعد ظهر امس الاول.

والقى احد طلبة الكلية كلمة تحدث فيها عن اوضاع الطالب الاكاديمية تبعه في ذلك رئيس الجامعة الدكتور ميشيل صباح حيا فيها الطلبة المتفوقين وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية على الطلبة المتفوقين البالغ عددهم عشرين طالبا وطالبة ومن جانبها وزعت كليتا ادارة الفنادق والاداب شهادات تقديرية على ٨٩ طالبا وطالبة من المتفوقين في الجامعة خلال حفل تكريمي اقيم امس.

في ذمة الله

القدس/الشيخ جمال الدين كمال الدين الدجاني - ابو كمال ---- ٩٠ عاما
القدس/جورج متري النصراوي - ابو متري ---- ٦٠ عاما
القدس/الحاج راضي حسن درويش ---- ٧٤ عاما
غزه/الحاج محمود اسماعيل المدهون - ابو السعيد ---- ٨٠ عاما
طولكرم/سمير احمد ابو شمعه ---- ٥٥ عاما
رام الله/جميل جقب ---- ٥٥ عاما

رحمهم الله جميعا

نعي فاضل

مدير شركة الرورو العقبة ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

مينا مسعد عربيد «ابومسعد»

مينا مسعد عربيد «ابومسعد»

ويتقدم من عائلة الفقيد وعموم ال عربيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

العقبة ـ محمد ناجح سلطان واولاده ينعون بمزيد من الحزن واللوعة وفاة اخاهم وفقيدهم الغالي المرحوم:

مينا مسعد العربيد

ويتقدمون من ارملة الفقيد وكريماته وعموم ال عربيد بالضفتين باحر التعازي واصدق مشاعر العزاء.

نعي فاضل

مدير وموظفو شركة امين قعوار واولاده عمان العقبه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

مينا مسعد عربيد «ابومسعد»

ويتقدمون من زوجته وبناته وعموم ال الفقيد وذويه الافاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو الشركة المتحدة لوكالات الرورو للملاحة في عمان والعقبة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم

مينا مسعد عربيد «ابومسعد»

ويتقدمون من زوجته وبناته وعموم ال الفقيد وذويه الافاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

تنعى عشائر الشريده في داخل المملكة وخارجها. وقد امنت بقضاء الله وقدره الشيخ الجليل المرحوم:

محمد علي الشريده

الذي اختاره الله بعد ظهر يوم امس عن عمر يناهز مائة عام وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من الجامع الكبير في دير ابي سعيد.

نعي فاضل

• وليد قعوار وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

مينا مسعد عربيد «ابو مسعد»

ويتقدمون من زوجته وبناته وعموم ال عربيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

غصوب قعوار وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم.

مينا مسعد عربيد «ابومسعد»

ويتقدمون من زوجته وبناته وعموم آل عربيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عصام قعوار ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم.

مينا مسعد عربيد «ابومسعد»

ويتقدم من عائلة الفقيد وعموم ال عربيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

موظفو شركة الرورو العقبة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم.

مينا مسعد عربيد «ابو مسعد»

ويتقدمون من زوجته وبناته وعموم ال الفقيد وذويه الافاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذوية جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعي ال عربيد في الاردن والمهجر وال كيال واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

مينا مسعد عربيد «ابو مسعد»

الذي وافته المنية صباح امس الخميس ١٩٨٤/٥/١٧ اثر مرض عضال وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين قرب جمعية الرملة الخيرية ملك فؤاد عويس.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي محمود عبد الهادي وعائلته المرحوم:

الشيخ جمال كمال الدين الدجاني «ابو كمال»

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والأسى ينعي محمد حسن الدجاني وعائلة وعموم ال الدجاني في الضفتين فقيدهم الغالي:

الشيخ جمال كمال الذين الدجاني «ابو كمال»

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ومثواه الجنة ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

حسين خليل الدجاني وكريماته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي:

غالب نسيب مراد

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الافاضل باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

هاني حسين الدجاني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

غالب نسيب مراد

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعي محمد توفيق مراد وعائلته ببالغ الحزن وعميق الاسى ابن عمهم المرحوم:

غالب نسيب مراد «ابو عمر»

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا الله جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

سليمان حسن الشريف وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

غالب نسيب مراد «ابوعمر»

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

محمد حسن الدجاني وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

غالب نسيب مراد «ابوعمر»

ويتقدمون من عائلته وانجاله الكرام باحر مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويكون مثواه الجنة.

نعي وجيه فاضل

محمود عبدالهادي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

غالب نسيب مراد «ابو عمر»

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه حسن العزاء والصبر.

نعي وجيه فاضل

الدكتور حسن محمود الدجاني وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

غالب نسيب مراد «ابو عمر»

ويتقدمون من ال حداد وعائلته الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد روح الفقيد الطاهره بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عدلي ومحمد صادق الفتيناني واخوانهم يشاركون آل مراد لحزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

غالب نسيب مراد «ابوعمر»

ويتقدمون من ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم ال مراد وانسباؤهم واقرباؤهم بواسع رحمته ورضوانه. واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

شركة حمودكو تنعي بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

غالب نسيب مراد «ابو عمر»

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر وأصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

محمد عون جودت شعشاعة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

غالب نسيب مراد «ابو عمر»

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الدكتور حسن صفوت الدجاني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

غالب نسيب مراد

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضله

جوزيف حواتمه وعائلته يشاطرون صديقهم محمد الحاج سليم رمضان احزانه بوفاة الفاضلة المرحومة:

حرمـــه

ويتقدمون من صديقهم وذوي الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء داعين المولى عز وجل ان يتغمد روح الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضله

عبدالله يوسف جانخوت وعائلته يشاركون الصديق محمد الحاج سليم رمضان لحزانه بمصابه الجلل بوفاة الفاضلة المرحومة:

حرمـــه

ويضرعون الى الله ان يجعل مثوى روحها جنات الخلد ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ جليل

رئيس واعضاء العمدة الراعوية لكنيسة الفادي الانجيلية الاسقفية العربية ينعون بمزيد الحزن انتقال الشيخ الجليل عضو العمدة السابق المرحوم:

فرح طشخور حداد «ابو العبد»

الى الامجاد السماوية نهار امس الخميس بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٧ بعد شيخوخة صالحة وخدمة بانية في الكنيسة، والعمدة اذ تتقدم الى عائلة الفقيد الغالية باصدق مشاعر المشاركة والمواساه لتدعو الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه.

وطوبى للاموات في الرب

نعي وجيه فاضل

ال حداد في الاردن والمهجر ودبابنه وحمارنة وزيادة وقندح وانسباؤهم والرباؤهـم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

فرح طشخور حداد (ابو العبد)

والد عبد الكريم وحليم ونعيم الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٧ ٥ ١٩٨٤ عن شيخوخة صالحة ٨٤ عاما، متمما واجباته الدينية قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .. وسوف يشيع جثمانه من كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٤/٥/١٨.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حليم .. وللنساء في منزل الفقيد في جبل الاشرفية.

نعي سيدة فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

ينعي فهد محمد سليم كشوره واشقاؤه ببالغ مشاعر الحزن والاسى المرحومة خالتهم:

امل محمد نوري السمان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ال السمان جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضله

مدير وموظفو مؤسسة الرائد العربي للحسابات الالكترونية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

امل محمد نوري السمان

عمة زميلتهم الانسة نسرين موفق السمان ويتقدمون من زميلتهم وال السمان باصدق مشاعر العزاء رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الجرادات في كفر جايز، اربد وفي داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها وفاة المرحوم:

الحاج احمد محمود علي جرادات «ابو عيد»

والد كل من عيد وعايد والرائد علي وعبدالله عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه بعد صلاة الظهر عليه يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٥/١٧ الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الاشرفية شارع بورسعيد قرب المقبرة المسيحية القديمة ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي وجيه فاضل

سمير الجابي وعائلته يشاطرون عديلهم السيد عبد المهدي الشريدة احزانه بوفاة والده المرحوم:

محمد علي الشريدة

ويتقدمون من انجال الفقيد واله وذويه وعموم ال الشريدة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

مأمون وعماد وعامر ابراهيم البخاري وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

محمد علي الشريدة

ويتقدمون من ال الفقيد وانجاله ومن نسيبهم عبد المهدي باحر وأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

رحم الله الفقيد الكبير الراحل رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ابراهيم وعلي وامين قبعة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم:

محمد علي الشريدة

ويتقدمون من صديقهم عبد المهدي واخوانه ومن عموم ال الشريدة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ينعي احمد المكحل بمزيد من الحزن والأسى الفقيد الكبير الراحل المرحوم:

محمد علي الشريدة

ويتقدم من ال الشريدة والمساعدة واهالي الكورة بلحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

محمد عون جودت شعشاعة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى عم صديقه داود السروجي المرحوم:

عيسى خليل السمعان «ابو سيمون»

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعـــي

ينعى نائب المدير العام للعمليات الجوية وجميع طياري وموظفي العمليات الجوية في مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة زميلهم الطيار:

عمر رمضان

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

ال يدك في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج يوسف الشيخ محمد يدك ابو محمد

الذي وافته المنية في قوصين (نابلس).

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الاستاذ ماجد يدك اول طلعة المريخ مقابل الهلال الاحمر بالقرب من عمارة الدسوقي.

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية ومواساه لال العزب

بمزيد من اللوعة والاسى يقدم محمود عبد الكريم العرموطي احر تعازيه ومواساته للصديق العزيز شاكر العزب بوفاة ابنة اخيه:

ليلى شاكر العزب

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى وهي في ريعان الشباب، ويضرع الى الله عز وجل ان يسكنها واسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ال شريم واقربائهم وانسبائهم في الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

الحاج جادالله عوض الله شريم من دير ابان

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الخامس والثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولده جميل شريم الكائن في صويلح قرب المؤسسة السويدية مقابل البا.

نعي فاضل

«الحاج حسن ابو هدبه واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم عمه:

خالد توفيق ابو غزاله

شقيق السيد طلال ابو غزاله

ويتقدمون من ال الفقيد وانجاله وبناته وال ابو غزاله الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

جمال عبد حداد وعائلته واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيد الغالي خالهم المرحوم:

فرح طشخور حداد

ويتقدمون من ال وابناء وبنات الفقيد بخالص مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.

نعي فاضل

كابتن ـ غالب والدكتور صائب والمهندس محمد حمودي وعائلاتهم ينعون بمزيد الاسى والحزن صديقهم الحميم المرحوم:

غالب نسيب مراد ابو عمر

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا الله جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عوني توفيق مراد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

غالب نسيب مراد ابو عمر

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ارملة المرحوم محمود سامي مراد وانجالها ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم.

غالب نسيب مراد «ابوعمر»

ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله وشقيقه وشقيقاته وعموم ال مراد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء ووفاء

كلمة اكتبها والقلب منطفيء ولا ضوء يدخله وينيره الا انت، انت نورنا، وانت غالينا وانت حبيبنا.

ابن اخي جمال، لقد رحلت عنا رحلة بلا عودة وغبت غيابا طويلا بلا عودة، ولكن يا جمال صورتك معلقة في قلوب محبيك جميعا.

ابن اخي جمال: دمك الزكي الذي ارويت به الارض يبقى نورا لنا من اجل ان نعاهدك كما عاهدتنا قبل رحيلك عنا، يد الجبن قتلتك وبالفعل انها يد تحمل علم الجبن، واننا لا ننساها ابدا. ويد الجبن هي التي اودعت روحك الطاهره الى مثواها الاخير نسال الله ان يخلدها في الجنة وصورتك انت ايضا تبقى دائما مهما مر الزمان والسنين في قلوبنا جميعا .. انت ذهبت وارتحت وابقيت وراءك الدمع والدم ينزف من قلوبنا ومن قلوب كل من عرف جمال والدتك تسال: هل جمال ات، ام ذهب حقا ولن يعود. والدك ايضا واخوانك جميعا واعمامك واولاد اعمامك كذلك. انت ذهبت واللوعة في قلوبنا جميعا.

زوجتك في كل لحظة تمسك بقميصك وتقول تعال يا جمال نلبس من اجل ان نذهب لدار عمك وعمك.

فيا جمال لن تقول الان بعد رحيلك عنها، لن تضحك والدتك ووالدك واعمامك واخوانك واولاد اعمامك، لن يضحكون جميعا .. ايضحكون ليد الجبن التي ابعدتك عنا .. لا والف لا! ولكننا نرضى بقضاء الله سبحانه وتعالى ونساله ان يخلد روحك للجنة انه سميع مجيب.

ابن اخي وحبيبي جمال (ابو سامر)

انت ذهبت ولم تشاهد ابنك سامر الذي غدا يسال والدته اين ذهب والدي ومتى سيعود .. فماذا تقول له والدته يا جمال.

والجميع يسالون عنك .. فماذا نقول لاصدقائك واهلك واقربائك

سنقول لهم ان جمال عند الله وفي جنات الخلد.

حبيبي جمال .. تخلد الله روحك الطاهره في جناته والهمنا من بعدك الصبر والسلوان ولن ننساك يا جمال يا حبيب الجميع.

عمك ـ احمد محمود النبتي

ابو سمير

الحوت : الجريمة ليست جديدة على الصهيونية

بيروت - كونا - ندد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السيد شفيق الحوت بالعملية الارهابية التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم عين الحلوة.

وتوقع السيد الحوت المزيد من هذه الممارسات الاجرامية نتيجة المقاومة الوطنية اللبنانية وقال ان الشعب الفلسطيني يقف الى جانبها بكل قوة.

وقال السيد الحوت في تصريح ادلى به امس ان هذه الجريمة ليست جديدة على التاريخ الصهيوني.

واضاف ان الاكثر بشاعة من هذه الجريمة جو النفاق الغربي ولا سيما نفاق الولايات المتحدة الاميركية التي تغض الطرف عن جرائم اسرائيل وتصر على تسمية الفلسطينيين بانهم هم الارهابيون.

في القاهرة استنكرت مصر قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنسف منازل بسكانها في مخيم عين الحلوة.

ووصف السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في تصريحات صحفية امس هذا الاجراء بأنه غير انساني وغير متحضر.

وقال المسؤول المصري ان ما قامت به اسرائيل يبرهن من جديد على ضرورة انسحابها من الارض العربية المحتلة.

هدوء حذر يسود محاور القتال

شمعون والجميل يرفضان استخدام كلمة "العدو الاسرائيلي" في البيان الوزاري

بيروت - كونا - تراجعت حدة التوتر على مختلف محاور القتال وخطوط التماس في العاصمة اللبنانية والضاحية الجنوبية والجبل رغم تسجيل عدم تقدم في المفاوضات بين فرقاء النزاع على الساحة اللبنانية ورغم الحديث عن خلافات حادة وانقسام داخل حكومة الوحدة الوطنية التي يرئسها السيد رشيد كرامي.

وذكرت تقارير امنية امس عن وقوع اشتباكات محدودة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على بعض المحاور خصوصا في الاسواق التجارية القديمة توقفت فجر امس حيث ساد الهدوء جميع المحاور باستثناء رشقات القنص.

وكان مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة امس الاول استمرت حوالي ساعتين في بكفيا ناقش خلالها مسودة البيان الوزاري الذي وضعته لجنة مؤلفة من فريقي النزاع.

كما وكان من المقرر كما ذكرت مصادر وزارية ان تتم الموافقة على هذا البيان الا ان خلافات بسبب الجنوب والجيش اخرت الموافقة عليه حتى يوم غد بعد ان توضع صيغة جديدة للبيان تكون اكثر دبلوماسية.

وكشفت مصادر مطلعة النقاب امس عن انه رغم التكتم الشديد على ما دار في اجتماع الحكومة امس الاول ومن باب الحرص على اظهار ايجابية المناقشات فان خلافات حادة حصلت بين وزيري الجبهة اللبنانية الكتائبيين كميل شمعون وبيار الجميل ووزيري المعارضة نبيه بري ووليد جنبلاط بسبب بعض الكلمات في مسودة البيان الوزاري اعتبرتها الجبهة اللبنانية حماسية وشاعرية وانه يجب استبدالها بكلمات اكثر دبلوماسية.

وقالت المصادر ان الجبهة اللبنانية حاولت تضمين البيان الوزاري بندا ينص على الاتصال مع اسرائيل وعدم الاكتفاء بالدعوة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وزيادة عدد قوات الطوارىء الدولية لتتولى تنفيذها.

وقالت ان شمعون والجميل رفضا تاكيد دعمهما للمقاومة الوطنية اللبنانية ودعم مجلس الوزراء بالتالي لها.

كما رفضا استخدام كلمة العدو الاسرائيلي ودعيا الى استبدالها بكلمات وفقرات عمومية بحجة انها موضوع خلاف في وجهات النظر بين الفرقاء اللبنانيين.

وكان كميل شمعون وهو احد الاعضاء الذين وضعوا مسودة البيان الوزاري ووافقوا عليه قد قال عقب الاجتماع التحضيري يوم الاثنين الماضي انه موافق على كل حرف وكل نقطة تضمنها البيان الوزاري.

وقد طلب شمعون في اجتماع امس الاول باسم الجبهة اللبنانية تاجيل البحث في البيان الوزاري الى جلسة يوم غد لان لجنة من جبهته ستتقدم بصياغة مخصصة للفقرات المعترض عليها.

ووافق ممثلو المعارضة على التأجيل رغبة منهم بابداء الايجابية بانتظار الصياغة التي ستتقدم بها الجبهة.

الاتحاد العربي للنقل البري يؤكد ضرورة تحييد العمل الاقتصادي

عمان - بترا - اوصى المشاركون في اجتماعات الاتحاد العربي للنقل البري بضرورة متابعة الاتصالات مع كل من الحكومتين السورية والعراقية بشأن فتح الحدود المشتركة بينهما واستئناف تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية والتأكيد على ضرورة تحييد العمل الاقتصادي العربي عن العمل السياسي.

كما اوصى المشاركون في ختام اجتماعاتهم امس بعقد ندوة للنقل على المستوى القومي في الاردن وترشيح احد الخبراء المختصين لاعداد مشروع عربي موحد لمواصفات الشاحنات ومواصلة الاتصال مع الحكومات المعنية لاستكمال دليل اطوال الطرق والمسافات بين المدن والعواصم العربية.

واوصوا كذلك بتكليف اعضاء مجلس الادارة كل في قطر بمتابعة الاتصال مع الجهات المسؤولة والمختصة بشؤون المواصفات والمقاييس في الحكومات العربية لبيان رأيها في موضوع تشكيل اللجنة الفنية العربية المكلفة باعداد دراسة توحيد المواصفات القياسية العربية الموحدة للطرق.

واوصى المشاركون بمتابعة الامانة العامة باجراء الاتصالات اللازمة بشأن ندوة الاستراتيجية النقل البري والتصنيع في الوطن العربي وتنظيم دورات تدريبية قصيرة ومتخصصة تغطي جميع جوانب النقل البري الادارية والفنية ومتابعة الاتصال مع المنظمة العربية للعلوم الادارية والمركز العربي للبحوث الاحصائية والاستشارات في بغداد لتنظيم برامج تدريبية لاعضاء الاتحاد بالاضافة الى تحضير ورقة عمل من قبل الامانة العامة تقدم الى مؤتمر وزراء النقل المقرر عقده في الجزائر على ان تتضمن معلومات عن تأسيس الاتحاد واهدافه ونشاطه وقرارات مجلس الادارة وحث الوزراء على تشجيع الدوائر والشركات والمؤسسات العاملة في ميدان النقل البري على المساهمة في انشطة الاتحاد والانتساب لعضويته.

وفي ختام توصياتهم قرر المشاركون تجديد فترة تعيين السيد عبدالله الضمور كامين عام للاتحاد العربي للنقل البري لمدة اربع سنوات.

"الاطلسي" يقر تحديث ترسانته الحربية من الاسلحة التقليدية في العقد القادم

بروكسل - من بيير لافرانكي مراسل «فرانس بريس» - التزمت الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف الاطلنطي امس في بروكسل بتحديث ترسانة الاسلحة التقليدية الغربية في السنوات العشر القادمة. وذلك باستخدام تكنولوجيات جديدة وذلك لمواجهة تفوق حلف وارسو في مجال القوات التقليدية.

وذكر مصدر دبلوماسي ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ووزراء دفاع الدول الحليفة اتفقوا في ختام دورة الربيع للجنة خطط دفاع حلف الاطلنطي على برنامج للابحاث وتطوير سبعة نظم اسلحة بالغة التطور يتم تنفيذه بالتعاون بين اعضاء حلف الاطلنطي.

وهذه الاسلحة نظم الكترونية للاتصالات والمراقبة وصواريخ مضادة للدبابات وللطائرات توجه باشعة الليزر وطراز جديد من الفرقاطات للسلاح البحري للحلف.

واشار البيان الختامي للاجتماع الى ضرورة اعطاء اولوية كبيرة لتنفيذ هذه المشروعات وتعزيز التعاون بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاعضاء معها في الحلف لانجاز تلك المشروعات.

وركز الوزراء الاوروبيون في لقائهم مع واينبرغر على معالجة اختلال التوازن الحالي في مبيعات المعدات العسكرية بين الولايات المتحدة واوروبا وذلك بفضل تعاون صناعي اكبر.

ورغم ان حلف الاطلنطي لا يحاول تحقيق التوازن مع حلف وارسو رجلا برجل وسلاحا بسلاح وفقا لعبارات البيان فان الوزراء اشاروا الى ان تحديث قواتهم يقتضي زيادة حجم النفقات العسكرية لكل دولة بنسبة نحو ٣٪ سنويا بالقيمة الحقيقية لهذه النسبة ولم تتوصل الى هذه النسبة حاليا سوى الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج ولكسمبورغ.

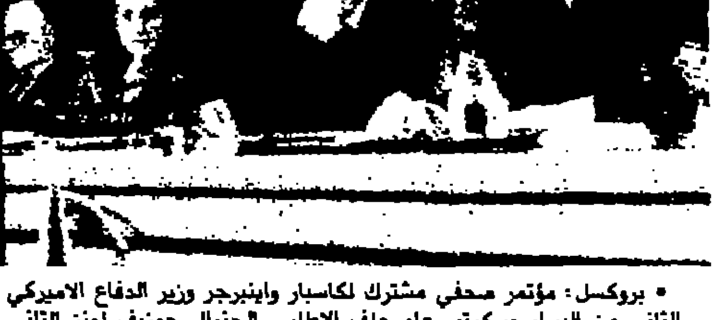
وذكر البيان ان حلف الاطلنطي قرر ايضا زيادة ملحوظة في ميزانية برنامجه المشترك للبنية الاساسية للسنوات الست القادمة ١٩٨٥ - ١٩٩٠.

ويطالب القادة العسكريون للمنظمة بنحو ١٣ مليار دولار لانشاء وصيانة الموانىء والمطارات ومستودعات الذخيرة وجميع المنشات الضرورية لوصول وانتشار التعزيزات الاميركية في اوروبا في حالة وقوع ازمة ما.

وكانت قيمة هذه الميزانية في السنوات الخمس القادمة حوالي ٤ مليار دولار.

وذكر مصدر في حلف الاطلنطي ان الميزانية الجديدة التي من المقرر اعتمادها في الايام التسعين القادمة ستصل الى نحو ٧,٥ مليار دولار.

ورغم ان المسائل النووية لم تكن مدرجة في جدول اعمال الاجتماع، الا ان الوزراء انتقدوا الحكومة الهولندية بقوة لرفضها تجديد موقفها النهائي حول اقامة ٤٨ صاروخا من صواريخ كروز الاميركية على اراضيها اعتبارا من ١٩٨٦.



• بروكسل: مؤتمر صحفي مشترك لكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الاميركي الثاني من اليسار وسكرتير عام حلف الاطلسي الجنرال جوزيف لونز الثاني من اليمين فوزير الدفاع البريطاني مايكل ميسلتاير الى اليمين في اعقاب اجتماعات استمرت يومين لوزراء دفاع حلف الاطلسي في مقر قيادة الحلف بمدينة بروكسل.
«لاسلكية من أ. ب»

المقاومة الفلسطينية : المؤتمر اليهودي في الرباط طعنة

عواصم - وكالات - تواصلت ردود الفعل حيال المؤتمر اليهودي الذي عقد في مدينة الرباط المغربية مؤخراً. وتعالت اصوات كثيرة في العالم العربي تستنكر الحدث مشيرة الى انه انحدار خطير.

واوضحت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية في تعليق رئيس لها امس ان مقاطعة الحزب الاشتراكي للمؤتمر لها اربعة اسباب هي:

• وجود شخصيات سياسية قدمت من الكيان الصهيوني

• عدم دعوة منظمة التحرير الفلسطينية والجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني وهي جمعية مغربيتضم كافة الاحزاب المغربية لحضور المؤتمر.

• تحول هذا المؤتمر من تجمع ديني الى تجمع سياسي دون ان تتاح فرصة المشاركة فيه للمنظمات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والتي تقاوم الصهيونية التوسعية.

• عدم اثارة المذابح الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني خاصة مذبحة صبرا وشاتيلا.

وقالت الصحيفة ان هذه المذابح زكاها بعض اعضاء الكنيست الذين حضروا المؤتمر اضافة انه لم يتم التعرض لقضية القدس المحتلة.

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول، واذا كانت بعض المنظمات السياسية المغربية قد شاركت بحضورها في هذا المؤتمر فهي تتحمل كامل مسؤوليتها.

وكانت صحيفة الاتحاد الاشتراكي الذي يتزعمه السيد عبد الرحيم بوعبيد قد امتنعت عن تغطية اعمال المؤتمر اثناء مدة انعقاده.

اما صحيفة «انوال» لسان حال منظمة العمل الديمقراطي المغربية فقد وصفت المؤتمر بانه بوابة لتسريب الفكر والمقولات الصهيونية بعد ان شاركت فيه عدد كبير من الشخصيات الاوروبية والاميركية والكندية.

وقالت الصحيفة ان حضور اعضاء الكنيست كان في بدايته ونهايته دعاية صهيونية حقيقية تجاوزت كل الحدود واحالت المؤتمر الى سوق لمختلف الدعوات العنصرية الصريحة.. بلغت حد الاستخفاف بالتزامات المغرب القومية ومشاعر الشعب المغربي وقواه الوطنية

وقالت الصحيفة ان استحضار مضامين بعض الكلمات التي القيت في المؤتمر والوقوف السريع عند بعض التصريحات ليبين الى أي درجة وصل تجاوز المؤتمر لحدود التغاضي مع شؤون الطائفة اليهودية من طرف ابنائها وممثليها.

وفي الوقت الذي التزمت فيه الصحف المصرية الصمت التام تجاه المؤتمر، فقد نفت العربية السعودية ان يكون لديها أي علم او اتصال مسبق بالمؤتمر وأكدت انها لم تعرف عنه اكثر مما اذاعته وسائل الاعلام.

اما رد الفعل السوري تجاه المؤتمر فقد وصل اقصاه حين سحبت الحكومة السورية ممثلها في العاصمة المغربية احتجاجا على هذا المؤتمر.

اما الجانب الفلسطيني فقد شجبت ثلاث منظمات هذا المؤتمر.

وأصدرت هذه المنظمات الثلاث بيانا مشتركا اعلنت فيه ان المؤتمر يعتبر ضربة موجعة للشعب الفلسطيني الذي يكافح بشكل بطولي المنظمة الصهيونية العنصرية التي تشجعها وتساندها الامبريالية الاميركية.

وقالت المنظمات الثلاث التي تجري مباحثات مصالحة في الجزائر ان مبادرة المغرب في دعوة الاسرائيليين الى حضور المؤتمر - تتعارض تماما مع الالتزام العربي نحو القضية الفلسطينية.

وأكدت هذه المنظمات ان المؤتمر يتعارض مع الالتزام العربي فيما يتعلق بالطابع الاسلامي العربي الفلسطيني للقدس المحتلة التي اصر المؤتمرون الصهاينة في قلب الرباط على اعتبارها عاصمة الكيان الصهيوني.

وقال البيان الفلسطيني الذي اصدرته كل من منظمة فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ان المؤتمر جعل الموقف المغربي يشكل خروجا واضحا على قرارات مؤتمرات القمة العربية المختلفة بشأن فلسطين.

نعي فاضله

ينعى ال المفتي وادريس والمجالي والجبور والمعايطة والخطيب وفاة السيدة،

يسرى بنت الشيخ خالد ادريس

زوجة ضرار مختار المفتي ضابط النقليات في مؤسسة عالية

عن عمر يناهز ٣٧ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وكانت مثالا للمرأة الصابرة الصالحة اثر مرض عضال في مدينة الحسين الطبية وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة جبل الهملان بعد صلاة الجمعة في مسجد التوحيد بماركا الجنوبية وتقبل التعازي في منزل زوجها ضرار المفتي الكائن في جبل الهملان - ماركا الجنوبية - قرب المركز الصحي.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نوبة مساء للوفود المشاركة في المؤتمر الطبي للعلوم العصبية

عمان - بترا - احيت فرقة موسيقات القوات المسلحة الأردنية بعد ظهر امس على مدرج لواء الحسين بن علي الملكي نوبة مساء للوفود المشاركة في المؤتمر الطبي العربي الثالث للعلوم العصبية الذي يعقد في عمان.

وقد قدمت الفرقة عروضا فنية مختلفة نالت اعجاب الحضور. وحضر النوبة مساعد رئيس هيئة الاركان للادارة وعدد من ضباط القوات المسلحة الاردنية.

ندوة حول الازمة العقلانية في المجتمع العربي

عمان - بترا - اقيم في نادي خريجي الجامعة الاردنية مساء امس ندوة حول الازمة العقلانية في المجتمع العربي تحدث فيها الدكتور احمد ماضي رئيس قسم الفلسفه في الجامعة الاردنية عن مفهوم العقلانية وازمتها في الوطن العربي في القرن الثامن والتاسع والعشرين والحلول المناسبه لها.

وقال الدكتور عادل الظاهر المدرس في قسم الفلسفه في الجامعه الاردنيه ان الازمة العقلانيه في العالم العربي ترجع لاسباب فلسفيه واجتماعيه وتاريخيه وسايكلوجيه.

وفي نهاية الندوة رد المشاركون فيها على اسئلة واستفسارات الحضور.

صدور العدد الثاني من مجلة «القضية الفلسطينية في شهر»

تونس - بترا - صدر عن الامانة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية العدد الثاني من مجلة القضية الفلسطينية في شهر.

وقد تناول هذا العدد تطورات القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها.

كما تناول التنظيمات الارهابية اليهودية التي تشرف عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة واساليب العمل الصهيوني في الخارج وكذلك اوضاع اليهود الاثيوبيين في اسرائيل وتاثيرات غزو لبنان على المجتمع الاسرائيلي.

الاحتلال يعتقل امام بلدة زبدين الجنوبية

صيدا - أ.ف.ب - ذكر المراسلون الصحفيون في منطقة صيدا نقلا عن مصدر من جمعية العلماء الشيعيين في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية القت القبض على امام قرية زبدين في منطقة النبطية جنوبي لبنان، وقال المصدر ان الامام اعلن اختفاؤه منذ يوم السبت الماضي عندما توجه الى قرية انصار لزيارة بعض اقاربه.

حمى السباق للفوز بالترشيح

• سكرامنتو - كاليفورنيا - المرشح الديمقراطي جيسي جاكسون يؤيد هتاف الجماهير المؤيدة له اثناء الحشد الكبير عند عتبة كابيتول سكرامنتو يوم الاربعاء. «لاسلكية من أ. ب»

• لوس انجيلوس - مرشح الرئاسة الاميركية وولتر مونديل يمد يده لاحد المهنئين حيث يقف رئيس بلدية لوس انجيلوس توم برادلي في يسار الوسط بينما كان يقوم بجولة مشيا على الاقدام لرؤية حوانيت المدينة.
«لاسلكية من أ. ب»

مصرع ٣٣٣ في الفلبين منذ بدء الحملة الانتخابية

مانيلا - أ.ف.ب - جاء في بيان رسمي اذيع امس ان ٣٣٣ شخصا لقوا مصرعهم منذ بدء الحملة الانتخابية في الفلبين في ٢٧ اذار الماضي من بينهم ٩٤ منذ انتهاء اقتراع ١٤ ايار الحالي.

وتعتبر هذه الحملة الانتخابية من اكثر الانتخابات اسالة للدماء في البلاد وقد جاءت شديدة الوطأة بالنسبة لكثير من الشخصيات وثيقة الصلة بالرئيس فرديناندماركوس.

ولكن معظم وزراء الحكومة سيحتفظون مع ذلك بمقاعدهم.

ونددت حركة المعارضة الرئيسية «المنظمة الديموقراطية الوطنية الموحدة» في مناسبات كثيرة بتزوير الانتخابات.

وقد اعلنت امس انها اصدرت الاوامر للمسؤولين المحليين فيها بالقاء القبض على اي شخص يضبط متلبسا بالتزوير وبالقوة اذا ما استدعي الامر ذلك.

ووفقا لاخر نتيجة غير رسمية اعلنتها امس المنظمة المستقلة المكلفة بالاشراف على حسن سير الانتخابات فان الحزب الحاكم للحركة من اجل المجتمع الجديد حملت على ٨٩ مقعدا من بين ١٨٣ مقعدا للتنافس عليها اي بمعدل ٥٨,١٪ من الاصوات.

٣ شروط أميركية للدفاع عن الخليج

مسؤولون اميركيون: بحثنا في خيارات لابقاء حركة الملاحة ولم نقدم عروضا بدعم عسكري

واشنطن ـ وكالات ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة على استعداد للدفاع عن دول الخليج العربية.

وقال ان واشنطن تضع ثلاثة شروط للقيام بهذه المهمة وهي.

• ان تطلب الدول العربية في الخليج هذه المساعدة.

• ان تكون القوات الاميركية التي ستتولى هذه المهمة جزءا من قوة دولية.

• ان تعطى جميع التسهيلات في المنطقة العربية في الخليج للقوات الاميركية.

وقال مسؤولو الحكومة الاميركية امس ان الولايات المتحدة تبحث في خيارات لابقاء الخليج مفتوحا امام ناقلات النفط الا انها لم تقدم عروضا محددة بدعم عسكري.

واتفق مسؤولو البيت الابيض والبنتاغون (وزارة الدفاع) ووزارة الخارجية على انه لا توجد ازمة حالية على الرغم من الهجمات الجوية الاخيرة . على الملاحة في الخليج وانه لم تتخذ قرارات بشأن عمل عسكري اميركي للحفاظ على الممر المائي الاستراتيجي مفتوحا.

وقال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه ليس هناك عرض محدد من قبل الولايات المتحدة بتقديم دعم عسكري مباشر كما ان ايا من دول الخليج لم تطلب غطاء جويا.

وقال مسؤولو الدفاع ان واشنطن لن تكون راغبة في استخدام القوة العسكرية دون تأييد من الحلفاء الغربيين ودول الخليج الرئيسية.

وقال السيد سبيكس لقد اجرينا مشاورات وثيقة مع حلفائنا في المنطقة واوروبا وبدأنا مساعي دبلوماسية نشيطة لتهدئة التوترات في المنطقة.

وكرر ان هدف الولايات المتحدة هو منع اغلاق الخليج.

واعرب كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي امس عن الشعور بالقلق العميق للهجمات على ناقلات النفط لكنه قال انه ليس هناك من اساس لزيادة تأهب السفن الحربية الاميركية في الخليج.

وقال واينبرغر في حديث في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لوزراء دفاع بلدان حلف شمال الاطلسي في بروكسل اعتقد ان على كل بلد ان ينظر بقلق الى الهجمات التي تقع على سفن غير مسلحة تنقل امدادات حيوية.

وسئل عما اذا كان قد رفع حالة التأهب للقوات البحرية الاميركية في منطقة الخليج فرد بقوله لا ليس هناك اي اساس يدعو الى القيام بذلك الان.

ووصف واينبرغر منطقة الخليج بانها ذات اهمية استراتيجية قصوى بالنسبة الى الولايات المتحدة وحلفائها وقال انها تشارك في تصميم دول الخليج على ابقاء المنطقة مفتوحة امام الملاحة الدولية.

على صعيد اخر ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «ان. بي. سي.» ان الولايات المتحدة بحثت في خطط حربية طارئة مع السعودية ودول اخرى في الشرق الاوسط في حال اغلاق مضيق هرمز.

وسئل الناطق بلسان الخارجية الاميركية عن هذا النبأ فقال اننا على اتصال كما نحن في العادة مع السعودية، ولكني لا اعرف ما اذا كانت المحادثات تتناول اي خطط حربية طارئة.

واكدت محطة التلفزيون ان الاتصالات الاميركية لم تنجح لكنها لم تذكر اي ايضاحات حول طبيعة هذه الخطط للحفاظ على حرية الملاحة في الخليج.

وقالت محطة التلفزيون دون الاشارة الى الدول التي اتصلت بها واشنطن غير السعودية ان ايا من هذه الدول لم يرد التعهد بالاستعانة بالولايات المتحدة مهما تطورت سير الاحداث.

وقالت محطة «سي. بي. اس» ان المقاتلات السعودية تلقت تحذيرا من الاعتداء على ناقلة النفط السعودية «ينبع» من طائرة رادار اميركية من طراز «اواكس» لكنها وصلت الى المكان متاخرة.

الدول الخليجية تقرر طرح الاعتداءات الايرانية على الاجتماع الطارىء والامم المتحدة

عواصم خليجية ـ وكالات ـ ادان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الاعتداءات الايرانية التي تعرضت لها ناقلات النفط الكويتية والسعودية.

وقرر المجلس الوزاري طرح الموضوع على المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد، كما قرر عرض الموضوع على مجلس الامن الدولي نظرا لما لهذه الاعتداءات من مخاطر تهدد الامن والسلام الدوليين.

وكان المجلس الوزاري قد اختتم أمس اجتماعه الاستثنائي الذي بداه صباح امس واستمر خمس ساعات في جلسة واحدة مغلقة.

واكد بيان المجلس ان هذه الاعتداءات الايرانية ضد ناقلتي البترول الكويتيتين ام قصبه وبحره والناقلة السعودية ينبع تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة والمبادىء الدولية للملاحة وتؤدي الى زيادة التوتر في منطقة الخليج باسرها.

وصرح الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية انه ستتم الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لرؤساء اركان القوات المسلحة في الدول الاعضاء ولم يحدد موعد ومكان هذا الاجتماع.

وكان السيد عبدالله بشاره الامين العام لمجلس التعاون الخليجي قد صرح امس ان الدول الست ستحل مسالة الاعتداء على ناقلات البترول في الخليج بحكمة ومنطق وباسلوبها الخاص.

ونسبت صحيفة «الانباء» الى السيد بشاره قوله اننا لا نريد ان نزيد النار اشتعالا.

واضاف ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي لن تسمح ابدا بان يتحول الخليج الى مسرح حرب كما كان الحال في خليج تونكين حيث بدات الحرب الفيتنامية.

وقال ان هدف دول المجلس هو دائما ابعاد منطقة الخليج عن المنافسات الدولية.

من ناحية ثانية، واصلت الكويت امس تحركها السياسي والدبلوماسي على كافة الاصعدة والمستويات واستدعت وزارة الخارجية الكويتية امس القائم باعمال السفارة الايرانية وسلمته مذكرة احتجاج رسمية تتعلق بالاعتداء على الناقلات الكويتية والسعودية من قبل سلاح الجو الايراني.

وطلبت الوزارة من القائم بالاعمال الكويتي في طهران تقديم مذكرة احتجاج للمسؤولين الايرانيين.

واستدعى وكيل وزارة الخارجية الكويتية بالنيابة سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واطلعهم على التطورات الاخيرة بشان الاعتداءات واكد لهم شجب الكويت لهذه الاعتداءات التي تعتبر انتهاكا وخرقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتصعيدا خطيرا في الموقف.

واوضح ان الكويت تسعى مع الاشقاء والاصدقاء لوضع حد لهذه الاعتداءات والحفاظ على سلامة الملاحة الدولية في المنطقة.

من ناحية ثانية حذرت ايران امس مجددا من ان اي تهديد للسفن الايرانية في الخليج سوف يهدد بنفس القدر السفن الاخرى في الخليج.

وامتنع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي عن نفي الاتهامات التي تقول ان الطائرات الايرانية هاجمت خلال الايام الاخيرة ناقلتي بترول كويتيتين وناقلة سعودية.

وقال ان ايران لا تهتم بمثل هذه البيانات.

تندمانس يدعو اوروبا الى مبادرة لوقف حرب الخليج

باريس ـ بترا ـ دعا السيد ليو تندمانس وزير خارجية بلجيكا اوروبا الى التحرك بسرعة لاتخاذ مبادرة دبلوماسية لايقاف الحرب العراقية الايرانية وحمل الاطراف المتنازعة على التفاوض السلمي.

وقال الوزير البلجيكي الذي كان يتحدث للتلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية ان استمرارية الحرب العراقية الايرانية تزيد من خطورة الوضع المتفجر في المنطقة الامر الذي يترك مضاعفات سلبية خطيرة بالنسبة للمصالح الاوروبية والعالمية وللسلم العالمي باسره.

وقال الوزير البلجيكي بأنه لا بد ان تقوم الامم المتحدة بدور دبلوماسي فعال الى جانب المساعي الدولية الاخرى لحمل الاطراف المتنازعة على ايقاف هذه الحرب وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع العراقي الايراني المسلح.

بوش في مسقط اليوم

مسقط ـ رويتر ـ يصل السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الى سلطنة عمان اليوم في زيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام طغت عليها المخاوف المتزايدة من توسيع الحرب العراقية الايرانية.

وزيارته هي المحطة الخامسة من جولة له تشمل خمسة بلدان كما تشكل التوقف الوحيد له في منطقة الخليج.

شبح انقطاع الامدادات النفطية يخيم على العالم

ارتفاع اسعار البترول الاميركي واقبال على التسليم الفوري

عواصم ـ وكالات ـ اثارت الهجمات الصاروخية المكثفة على سفن في الخليج شبح انقطاع حاد في الامدادات النفطية العالمية.

ويمر سدس نفط العالم غير الشيوعي عبر هذا الممر المائي وقد اشتدت المخاوف من اغلاقه في اعقاب الهجوم على ناقلة النفط السعودية «ينبع» على مقربة من الساحل السعودي.

وقد ترتب على ذلك جعل اسعار النفط ترتفع بحدة وانخفاض في قيمة الين مما يعكس اعتماد الاقتصاد الياباني الشديد على نفط الشرق الاوسط.

فقد اقفلت اسواق عقود النفط والبترول في نيويورك بنية امس الاول بارتفاع حاد في الاسعار واشتد الاقبال على صفقات التسليم الفوري للوقود.

وقال محللو الاسواق ان الاسواق تجاوبت بعصبية مع مخاوف من امكان بدء تأثير جدي لحرب الخليج على صادرات النفط الخليجية التي تبلغ ثمانية ملايين برميل يوميا.

وقال المحللون ان رقما قياسيا جديدا سجل في اسواق عقود النفط امس الاول اذ تم التعامل بنحو ١٧,٩٦١ عقدا اي اكثر بنحو ٦,٥٠٠ عقد من الرقم السابق المسجل في اواخر شباط والبالغ ١١,٤٨١ عقدا. وسجل اكبر ارتفاع في الاسعار في عقود تسليم النفط في تموز اذ بلغ سعر الاقفال ٣١,٢٢ دولار للبرميل اي بارتفاع ٥٢ سنتا.

وفي السوق الفورية هدات الاسعار قبيل الاقفال بعد يوم من تعامل شديد ارتفع خلاله سعر البرميل بنحو دولار واحد.

وارتفع الدولار في طوكيو امس الى اعلى مستوى له في ثلاثة اشهر وسجل سعره ٢٣٣ ينا للدولار الواحد.

وقد واصل الدولار الارتفاع بعد تعامل محموم في طوكيو اثر وصول نبأ بتعليق شركة ناقلات النفط الكويتية عملياتها مؤقتا وسجل ٢٣٣,٣٠ ين للدولار. الا ان هذا السعر عاد فانخفض الى ٢٣٢,٢٠ ين للدولار بعد نفي رئيس الشركة الكويتية فيما بعد نبأ تعليق شركته عملياتها.

وادت الاعتداءات على ناقلات بترول في الخليج منذ عدة ايام الى تغييرات كبيرة في اسعار الذهب امس في باريس.

فازداد سعر سبيكة الذهب بمقدار ٩٥٠ فرنكا فرنسيا واصبح ١٠٣٠٥٠ فرنك فرنسي وازداد سعر الجنيه الذهب نابليون بمقدار ٥ فرنك فرنسي واصبح ٦١١ فرنك فرنسي.

وبلغ سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب ٣٧٥,٤١ دولارا.

واعربت شركات النفط التي تتخذ مقراتها في سنغافوره وهي ثالث اكبر مركز لتكرير النفط في العالم عن القلق امس بسبب الغارات الجوية الاخيرة على ناقلات نفط في الخليج.

وقال ناطقون باسم صناعة النفط انهم يراقبون عن كثب الوضع في الخليج.

وقال مسؤول في احدى شركات النفط الرئيسية اننا في غاية القلق.

وقال تجار ان السوق الفورية لم يدب فيها الهلع وان الامر كان هادئا بشكل يثير الاستغراب في سنغافوره امس.

القليبي يدعو ايران الى تحكيم العقل

تونس ـ واع ـ وصف السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الاعتداءات الجوية الايرانية على ناقلات النفط العربية بمنطقة الخليج العربي بانها تكتسب خطورة قصوى لانها استهدفت بواخر مدنية وهي على مقربة من مرافىء عربية.

وعبر في بيان صحفي وزع هنا امس عن استنكار الدول العربية الشديد لهذه الاعمال الخطيرة التي ساهمت في تصعيد التوتر وهددت امس المنطقة باكملها.

ودعا ايران مجددا الى تحكيم منطق العقل ومبادىء الاخوة وواجبات الجوار والركون الى المفاوضات. كما طالب المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهود من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية.

واعاد الى الاذهان القرار الذي اتخذه مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة التي عقدها في بغداد في الرابع عشر من اذار الماضي والتي دعا فيها مجددا الى انهاء الحرب والاحتكام الى القانون الدولي.

واشار الى ان الدولتين المستهدفتين بالاعتداءات الايرانية وهما السعودية والكويت طالما دعتا الى انهاء الحرب الدائرة مؤكدتين رغبتهما في المساهمة في ازالة الخلاف بين العراق وايران وتامين المناخ الملائم لاستئناف التعاون بين كل دول المنطقة.

دي كويلار يعرض العون لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

الامم المتحدة ـ ق ن ا ـ اعرب السيد خافيير بيرز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه العميق ازاء الانباء التي ترددت عن تصعيد التوتر في منطقة الخليج.

وذكر الناطق باسم السكرتير العام للمنظمة الدولية في تصريح له امس انه نظرا لادراك السيد دي كويلار لمدى العواقب الوخيمه التي سيتعرض لها السلام والامن الدوليين فانه يتوقع ان تسود روح الاحساس بالمسؤولية الدولية وان تسهم كافة الاطراف المعنية في تخفيف حدة التوتر، مؤكدا ان كافة الاطراف على علم بان السكرتير العام على استعداد لتقديم العون في اي مسعى يستهدف وضع حد لهذه الحرب المأساوية التي تنطوي على خسائر فادحة.

(اليونسكو) تطالب اميركا بالغاء قرار انسحابها

باريس ـ وكالات ـ دعت الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الولايات المتحدة الى اعادة النظر بقرارها بالانسحاب من المنظمة بداية العام القادم.

وقال دبلوماسيون امس انهم يعتقدون ان الاحتمال ضئيل في اقناع حكومة الرئيس ريغان بالعدول عن قرارها.

وقال السيد احمد مختار امبو المدير العام لليونسكو بأن للمنظمة في كافة نشاطاتها في العالم الثقافية والعلمية والتربوية هي في مضمونها خدمة للسلام الدولي.

وتطرق المدير العام لليونسكو الى مساعي المنظمة الدولية في ايجاد نظام اعلامي جديد يحقق المساواة في الحصول على المعلومات بين الدول الصناعية والدول النامية.

(بالتيمور) مسؤولون اسرائيليون كبار خططوا للارهاب ضد العرب

عمان ـ بترا ـ اكدت صحيفة بالتيمور الاميركية في عددها امس الاول ان مسؤولين اسرائيليين كبار شاركوا في التخطيط في الاعمال الارهابية اليهودية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وقالت ان هذه الحقيقة لا تلغيها محاولات اسحق شامير للدفاع عن اعضاء الشبكة فيما استشهدت الصحيفة الاميركية بتصريحات يوفال نئيمان وزير العلوم الاسرائيلي الذي وصف الاعمال الارهابية لسكان المستعمرات اليهوديه الموجهة ضد المواطنين العرب بانها اعمال ايجابية.

الكونغرس يخفض خطة ريغان للصواريخ الى النصف

واشنطن ـ رويتر ـ خفض مجلس الكونغرس الاميركي في تسوية اضطر الرئيس ريغان الى الموافقة عليها عدد صواريخ «ام. اكس» التي ستبنى في السنة القادمة الى ١٥ اي اقل من نصف العدد الذي طلبه الرئيس الامريكي.

وقرر المجلس في عملية تصويت له الليلة قبل الماضية بنسبة ٢١٨ صوتا ضد ٢١٢ تمويل ١٥ صاروخا فقط من الصواريخ المثيرة للتضارب في الاراء والتي تحمل كل منها عشرة رؤوس نووية وذلك في سنة ١٩٨٥ المالية. وكان الرئيس ريجان قد سعى اصلا الى بناء ٤٠ صاروخا من هذا النوع الضخم.

واستانف المجلس مناقشته امس لمشروع الرئيس ريغان للانفاق الدفاعي والبالغ ٢٨٥ مليار دولار بعد معركة استغرقت ما يزيد على ثماني ساعات اول امس حول التعديل الخاص بصواريخ «ام. اكس».

اصابة جنديين من قوات لحد في جنوب لبنان

صيدا ـ ا ف ب ـ اصيب جنديان من القوات التي يتزعمها انطوان لحد بجروح خطيرة امس في منطقة بحيرة القرعون.

وذكر المراسلون الصحفيون ان سيارة اطلقت النار على الجنديين اللذين كانا يقومان بالحراسة عند احدى نقاط التفتيش على الطريق ولاذت بالفرار.

نائب الملك

وكان قائد مدفعية الفرقة قد القى كلمة في مستهل الزيارة قال فيها، يسعدني ان ارحب بكم بين جندكم واهلكم جند الحسين، جند الحق، جند الثورة العربية الكبرى والذين يتقون بقيادة جلالة الحسين الهاشمية الحكيمة ثقة مطلقة.

واضاف قائلا: ان ما تشاهدونه اليوم هو جزء يسير من بعض التدريبات المكثفة التي تلقاها ضباط وافراد هذا التشكيل خلال هذا العام.

واضاف ان هذا التشكيل اصبح يمتلك احدث الاسلحة والمعدات وفي نهاية الاحتفال وزع سمو الامير حسن الكؤوس على الوحدات الفائزة.

وحضر الاحتفال مساعد رئيس هيئة الاركان للادارة وقائد الفرقة المدرعة الخامسة الملكية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

النمسا

والكيان الصهيوني على ضوء الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

•اكد الجانب المصري موقفه الحالي

في الشرق الاوسط وابلغ لانس بدعم مصر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مصر تحذر

كان متعلقا بانتقال بعض الفلسطينيين من تونس الى القاهرة وهو ما ينطبق على بعض افراد قوات «عين جالوت» الذين تقيم عائلاتهم في القاهرة اصلا.

وهاجم السيد علي الممارسات الاسرائيلية في القدس المحتلة وقال ان هذه الممارسات انتهاك للقانون الدولي مشيرا الى رفض مصر لقرار اسرائيل عام ١٩٨٠ اعتبار القدس عاصمة لها.

وحذر وزير الخارجية المصري من ان عرقلة الملاحة في الخليج قد تؤدي الى تدخل القوتين العظميين في الحرب الدائرة بين العراق وايران.

وقال السيد علي للصحفيين ان الوضع خطير.

اللجنة

العام طالبته بالالتزام بقرارات الخدمة المدنية الدولية بنص مذكرة ١٩٧٩ الموقعة منه والتي جاء في احد بنودها (يقبل المفوض العام توصيات لجنة الخدمة المدنية ويحترم الموظفون قرار المفوض العام).

ودعت اللجنة في مذكرتها الى تطبيق روح النص بين ادارة الوكالة وللعلمين بشان المسح الشامل.

وقد اعتبرت اللجنة التنفيذية دعوة المفوض العام لمدراء الاقاليم في فيينا واتخاذهم للقرار الذي جاء في مذكرة الوكالة منافيا لصيغ الاتفاق مع العاملين في الوكالة لانه ياتي من طرف ادارة الوكالة فقط.

كما اشارت اللجنة في القرارات التي خلصت اليها عقب اجتماعها الى ان تذرع المفوض العام باجراء مشاورات وايضاحات غير مبرر حيث ان الوكالة قد اخذت الوقت الكافي لذلك.

المحصلة

تضمنها التقرير فتتعلق بحلف الاطلنطي اذ كان من الممكن ان تكون العلاقات بين الدول الاعضاء فيه اسوأ بكثير في عام ١٩٨٣ رغم ان الحلف مازال بحاجة الى جهود ضخمة وبصفة خاصة في مجال التعاون في صناعات الاسلحة.

اضواء

الشركه على ازالة المخالفات القانونيه التي ترتكبها.

٥ ـ افادت الشركه بان تأخير الاجور يرجع الى عدم قيام صاحب العمل اسلطة وادي الاردن، بدفع المبالغ الماليه المستحقة للشركة، وبالرغم من ذلك فان الوزارة لا تقبل هذه الحجة وتعمل على الزام الشركة بالوفاء بالتزاماتها تجاه العمال وخاصة الاجور التي تتمتع بالامتياز على اية مستحقات اخرى.

ولخيرا اود ان اؤكد حرص الوزارة على متابعة قضايا العمل والعمال من خلال الزيارات الميدانية ووضع الامور في نصابها الصحيح من اجل حسن سير العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتحقيقا للصالح العام، املين من الاخوة العمال التعاون مع الوزارة بتقديم شكواهم لها ومتابعتها.

واقبلوا الاحترام،،

مدير دائرة الاستخدام

• ونحن بدورنا نشكر وزارة العمل ودائرة الاستخدام فيها على ما يبذلونه من جهد في خدمة العامل الاردني وعلى ما تلقيته هذه الزاوية من اهتمام ومتابعة.

عين الحلوة

قوات بزعامة انطون لحد.

وقد اجتمعت مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة ثانية امس واعدت قرارا بخصوص طلب من منظمة التحرير الفلسطينية تدعو فيه مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراء بخصوص المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال مراقب المنظمة الدائم لدى الهيئة الدولية السيد زهدي لبيب طرزي انه بعث برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار اطلعه فيها على التطورات في مخيم عين الحلوة.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من الجنوب اللبناني ان معارك دارت في وضح النهار بعد ظهر امس بين قوات وطنية ومليشيات تدعمها

اسرائيل اسفرت عن مصرع اثنين من افراد المليشيات فيما تغطي جدران المخيم الشعارات التى تندد بالاحتلال وتتوعد المتعاونين معه.

من ناحيته دعا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا السيد داود بركات امس الى اجراء تحقيق دولي في الجريمة الجديدة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم عين الحلوة ليلة الاربعاء.

وابلغ السيد بركات وكالات الانباء ان جيش الاحتلال اقدم على جريمته في مخيم عين الحلوة بمشاركة ما يسمى جيش لبنان الحر بقيادة الضابط العميل انطوان لحد.

وابرزت معظم الصحف الايطالية الصادرة امس انباء الهجوم الغادر الذي شنته قوات الاحتلال وقوات العميل لحد ضد المخيم الفلسطيني اول امس وقالت صحيفتا لاستامبا والمنافيستو لقد حاولوا اول امس في عين الحلوة تكرار مجزرة صبرا وشاتيلا وان اسرائيل تمارس ارهاب الدولة في الخارج والداخل كاحد اساليب الحكم الاعتيادية في سياستها.

عبيدات

لمجلس جامعة الدول العربية الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية.

وصرح السيد المصري قبل مغادرته بان الاجتماع سيبحث في سبل تهيئة الظروف المناسبة لانعقاد القمة العربية الثالثة عشرة وتحديد موعد انعقادها.

واضاف ان اجتماعا اخر سيعقد مساء اليوم للجنة المتابعة الوزارية المتعلقة بالحرب العراقية ـ الايرانية حيث تستعرض اللجنة نتائج التحرك الذي قامت به على عدد من الدول كما ستنظر في امكانات عملها للفترة المقبلة.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول احتمالات عقد مؤتمر القمة العربي المنتظر اجاب السيد المصري بان الظروف الراهنه التي تمر بها الامة العربية والاحداث التي تشهدها الساحة الدولية تستوجب ضرورة عقد مؤتمر القمة على وجه السرعة وان الاردن يرى ان عقد القمة اصبح ضرورة لا تحتمل المزيد من التأجيل.

اليحيى

الوقت، الذي تشتد فيه حركة الارهاب الصهيوني ضد اهلنا في الوطن المحتل تبدو وكانها اعلان عن قبولنا لاسرائيل بهذا الشكل الارهابي الحالي.

وزاد العميد اليحيى قوله ان تكالب الصهاينة على عقد هذا المؤتمر واستغلاله ابشع استغلال في هذا الوقت، هو محاولة لمساعدة الكيان العنصري الصهيوني لانقاذ سمعة اسرائيل، التي تمرغت في الوحل واضطرت زعماء الارهاب الصهيوني ان يظهروا بمظهر الذين يكشفون عن خلايا الارهاب، وملاحقته رغم ان هذه الاجراءات شكلية ولن تغير من الحقائق شيئا.

واوضح العميد اليحيى قائلا ان هذا المؤتمر، وبهذا الشكل التظاهري الصهيوني جاء في وقت تعيش فيه اسرائيل في حالة حصار دولي، وتتعرض لنقد عالمي بسبب ممارساتها العنصرية لهذا فان المؤتمر ياتي وكأنه محاوله لتغطية جرائم الصهاينة تجاه اهلنا في الوطن المحتل بحيث يوحي هذا المؤتمر للعالم بأن اسرائيل بطبيعتها العنصرية الارهابية مقبولة للتعايش معها ويمكن ان تقيم علاقات ودية مع الدول العربية.

وقال العميد اليحيى، كذلك فان عقد المؤتمر يعطي انطباعا بان بوسع اسرائيل اصطياد الدول العربية واحدة بعد الاخرى، وايقاع هذه الدول في شرك الاعتراف بالكيان الصهيوني العنصري.

وفيما اعتبر العميد اليحيى هذا المؤتمر بانه احياء لروح كامب ديفيد المرفوض اساسا قال ان المدخل الحقيقي للسلام هو الانسحاب الاسرائيلي من الارض العربية المحتله، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، واقامة دولته المستقله على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة وليس بالمؤتمر اليهودي العنصري الذي قيل انه للسلام رغم انه لم يتحدث بكلمة واحدة عن السلام.

وبينما اكد العميد اليحيى مجددا ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بأي مكان على الكرة الارضية بديلا عن وطنه فلسطين، ولن يقبل كل مدن العالم وعواصمه بديلا عن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقله قال ان المؤتمر اليهودي، الذي عقد في المغرب، هو نذير للامة العربية بوقف الحياة في مقررات قمة فاس والعودة الى التضامن العربي وهو المدخل الحقيقي للسلام.

واختتم العميد اليحيى حديثه بالقول ان انعقاد المؤتمر اليهودي على مقربة من اجتماعات القيادة الفلسطينية في الجزائر قمين بأن يدفع هذه القيادة نحو مزيد من التلاحم وتكثيف النضال المشترك من اجل احقاق الحق الفلسطيني على ارض فلسطين.

رأي الدستور

المواقف الاوروبية ازاء القضايا العربية كلها؟

ان كل مشكلة من المشاكل الانفة الذكر، تبرر وحدها اجتماع القادة العرب للتعاون على حلها، فكيف اذا تراكمت المشاكل، وتعذرت الحلول، وتفاقمت التحديات، بالصورة الرهيبة التي هي عليها اليوم؟

لقد دعا الاردن على الدوام، الى ضرورة عقد القمة العربية المؤجلة في اقرب وقت، باعتبارها الوسيلة الوحيدة لخلق الموقف العربي الواحد القادر على التعامل مع كل هذه التحديات. لذلك فاننا نرجو مخلصين ان ينجح مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس، في تحديد الموعد المنتظر لعقد القمة. ذلك ان الامة العربية قد ملت الصبر، ومشاكلها وهمومها لم تعد قادرة على الانتظار!

مع الحياة والناس

ينظر بعينين ذاهلتين، ثم حرك يده في ذهول، وسقطت الساعة، وتحطمت شظايا..)

وبات (جاتسبي) بعد ذلك اللقاء مجرد كائن من رماد.. وما لبث ان مات، وظل منزله فارغا، ونما العشب حوله في اهمال.. وهكذا ـ يقول فيتزجرالد ـ : تظل زوارقنا تسعى بكل سرعتها والمياه تسحبها الى وراء..

* * *

الا ترى في كل أرجاء الارض، كيف تنتزع الناس من فطرتهم خطاياهم، يوما بعد يوم، حتى ينفضوا الايدي من اي امل في ان يعيشوا على وفاق مع انفسهم حياة خير وارتقاء، فهم يغرقونها بصدأ تعلقاتهم، وضجيج شهواتهم، حتى اذا انتكست انفسهم، وامتلأت رينا وغشاوات، لم يعد بينهم وبينها اي لقاء حميم، فلا يخلون اليها ولا يسمعون منها لوما ولا تذكيرا.. وما ثم الا اللهاث وراء السراب.. حتى اذا احدقت بهم التخمة واستبد بأعمارهم السام، فلا زيادة لمستزيد، حنوا الى قطرة من براءة وضياء، وهنيهة من سكينة وصفاء.. وراحوا يلتمسون غاية باقية، تتخطى الموت، يشدون اليها الرحال، فلا يجدون الا المتاهة الممدودة بلا آخر، تفغر لهم فاها ولا مهرب منها ولا محيد: (ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال: رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟. قال: كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى).

السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط

عودة السوفيات الى المنطقة العربية ليست بعيدة.. الا انها لم تحن بعد

اخذ الدب الروسي يخطو بثبات في طريق العودة مجددا الى منطقة الشرق الاوسط. ومع ذلك فانه ما يزال بعيدا عن قرص العسل. ففي الشهر الماضي، وافق الرئيس المصري، حسني مبارك «من حيث المبدأ» على اعادة السفير الروسي الى القاهرة وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٨١، حينما ابعد الرئيس المصري الراحل انور السادات سفير الاتحاد السوفيتي عن مصر. ومن ناحية اخرى اخذت اللهجة الرقيقة في الحديث عن الاتحاد السوفيتي تصدر من العراق، فيما ظلت الخشونة تطغى على لهجة الحديث عن الغرب كما ان روسيا صارت في الوقت الحاضر اكبر مصدر لامداد العراق بالاسلحة لمواجهة الحرب الايرانية.

اسباب استرضاء الروس بالنسبة لمصر

ان هذه الخطوات الاولية والمتقدمة بالنسبة للروس لن تسبب السرور للولايات المتحدة الاميركية، ولن تجلب الفرح الى نفوس الاميركيين. لكنها مع ذلك لا تصل حد التحول في نفوذ دولة عظمى بالمنطقة.



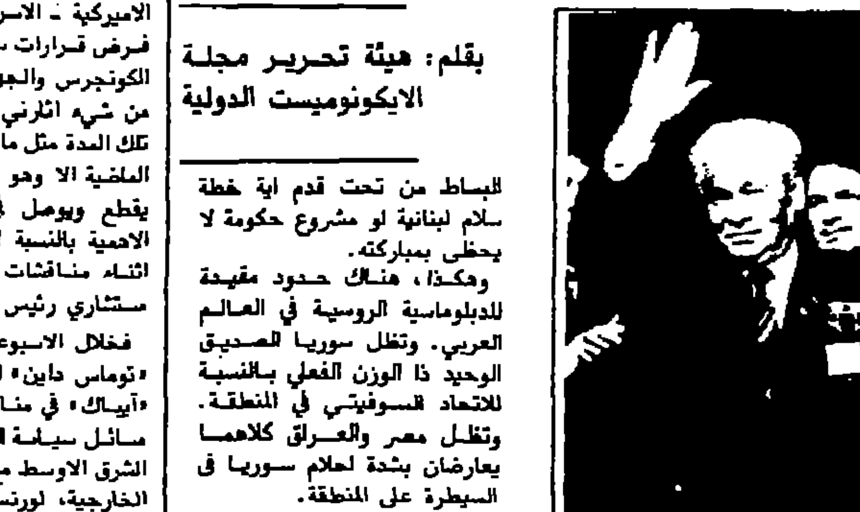
• صدام حسين: اسلحة سوفيتية لمواجهة ايران.



• مبارك: تقارب مع الروس







• شيرنينكو: خطوات قوية نحو العرب لكن ما زال يتحرك بلا اجنحة

وبالطبع فان لدى الرئيس مبارك سببين اثنين لاسترضاء الروس، اولهما: انه يستطيع الافادة من قطع غيار للاسلحة الروسية الصنع الموجودة لدى مصر منذ تسلحها باسلحة شرقية في عقد الستينات.

ثانيا: ان الرئيس المصري يعمل في الوقت الحاضر على ادخال تغيير في نسق سياسة بلاده الخارجية، لكن دون ان يطرأ اي تغيير جوهري على اتفاق السلام مع اسرائيل، ودون ان يضعف الروابط الاقتصادية والعسكرية بين مصر والولايات المتحدة. وهذا يعني ان مبارك يريد ان يبدو اقل اندلاقا على الولايات المتحدة ولا يريد ان يظهر بمظهر الصنيعة الاميركية، كما كان يبدو السادات في عيون الاغلبية الساحقة من العرب.

اهداف الروس

حينما اندلعت حرب الخليج، كان الاتحاد السوفيتي يتطلع بامل كبير الى الابقاء على علاقات جيدة مع كل من بغداد وطهران (يركب حصانين معا) غير انه اخذ يتخلى بصورة تدريجية عن اماله تلك، وهي مصادقة ايران اية الله، وخاصة بعد ان سحقت قيادة حزب تودة الشيوعي الموالي لموسكو في طهران.

واما بالنسبة للموقف الحازم الذي اتخذه العراق في السبعينات من الشيوعيين بعد اكتشاف ارتباطهم وعملهم لحساب موسكو والولاء لها بدلا من بغداد - فيبدو انه صار من ذكريات الماضي. لكن الروس مصممون الان على مايبدو للحيلولة دون ظهور جمهورية اسلامية جديدة مناهضة للشيوعية في العراق، اذا ما خسر الحرب.

وكذلك الحال فهم لا يريدون رؤية العراق وقد سار ضمن الاتجاه العربي الذي يريد التعامل مع الدولتين العظميين على قدم المساواة.

في صيف ١٩٨٣ بدأ الروس بشحن السلاح الى العراق حتى انهم بزوا الاميركيين والفرنسيين وغيرهم من مصدري الاسلحة وتجاوزوهم. وفي شهر ايار وافق الروس على بناء محطة نووية في العراق، بدلا من المحطة الفرنسية التي لم يكتمل بناؤها ودمرتها غارة اسرائيلية في ١٩٨١. وفي لبنان، حيث يمكن اعتبار خسارة الولايات المتحدة، ربحا لروسيا، ما يزال الروس حذرين. لكنهم اغتبطوا جدا لكون الصق اصدقائهم بين العرب وهو الرئيس السوري حافظ الاسد قد حقق ارادته واكد انه قادر على سحب

بقلم: هيئة تحرير مجلة الايكونوميست الدولية

البساط من تحت قدم اية خطة سلام لبنانية او مشروع حكومة لا يحظى بمباركته.

وهكذا، هناك حدود مقيدة للدبلوماسية الروسية في العالم العربي. وتظل سوريا الصديق الوحيد ذا الوزن الفعلي بالنسبة للاتحاد السوفيتي في المنطقة. وتظل مصر والعراق كلاهما يعارضان بشدة لعلام سوريا في السيطرة على المنطقة.

شيرنينكو بلا اجنحة

واما بالنسبة الى اعادة التقارب بين مصر وسوريا فما زال امرا غير وارد، كما ان سوريا ما تزال في صف ايران والى جانبها في حرب الخليج.

ان الروس الراغبين في تحقيق افضل ما يريدون في شطري العالم العربي قد يحاولون اقناع الرئيس حافظ الاسد باعادة فتح خط انابيب النفط العراقي عبر سوريا.

واذا ما تمكنوا من انجاز ذلك على صعوبته، ستكون الدبلوماسية السوفيتية قد حققت نجاحات صارخة بين العرب. لكن الاهداف الروسية العاجلة تبدو متواضعة. فالمستر شيرنيتكو يريد ان يعاد تسجيله ثانية في مخطوطات الشرق الاوسط، بعد سنوات من التحديات والانحسار. ومع ان خطوات شيرنيتكو الاولى تبدو قوية لكنه ما يزال يتحرك بلا اجنحة.

عن مجلة الايكونوميست الدولية

سطوة «توماس داين» على المشرعين والتنفيذيين في الولايات المتحدة...!

بقلم: بول فندلي

كاتب المقال، عضو سابق في الكونجرس عن الحزب الجمهوري من ولاية الينوي. وهو ايضا عضو الهيئة الوطنية الاستشارية للولايات المتحدة، ويعكف حاليا على اعداد كتاب عن دور اللوبي الصهيوني في توجيه سياسة الولايات المتحدة الاميركية.

على مدى ٢٧ عاما امضيتها في الكونجرس، كان معظمها ضمن اللجنة المختصة بشؤون الشرق الاوسط كنت اواجه محاولات من لجنة الشؤون العامة الاميركية - الاسرائيلية (ايباك) لاجل فرض قرارات سياسية معينة على الكونجرس والجهاز التنفيذي. لكن ما من شيء اثارني وهز في نفسي طيلة تلك المدة مثل ما حدث في الايام القليلة الماضية الا وهو - منظر احد اللوبيين يقطع ويوصل في قضايا على غاية الاهمية بالنسبة لامننا القومي، وذلك اثناء مناقشات مع اثنين من كبار مستشاري رئيس الولايات المتحدة.

فخلال الاسبوعين الماضيين، شارك «توماس داين» المدير التنفيذي للجنة «آيباك» في مناقشات مباشرة حول مسائل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مع كل من وكيل وزارة الخارجية، لورنس ايجلبرجر وروبرت مكفارلين، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.

وقد عرض هذان المسؤولان في الادارة الاميركية ان يسحبا اقتراح الولايات المتحدة بيع الاردن صواريخ مضادة للطائرات طراز ستينجر مقابل ان تسحب «ايباك» مساندتها لتشريع يطالب بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، هذا من ناحية.

واما من الناحية الاخرى، فقد طرح داين شروطا يمكن للجنة «ايباك» اذا ما نفذت ان تسقط معارضتها لخطة الولايات المتحدة من اجل مساعدة الاردن.

وتعاظمت الاهانة بما تبعها من اكتشاف ان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا - وهو المسؤول مباشرة عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لم يعلم بقرار الغاء بيع الصواريخ للاردن الا بعد ان تبلغته «ايباك» باثنتي عشرة ساعة.

وبالنسبة لاهلية او عدم اهلية اقتراح بيع الصواريخ فذلك اقرب وعلى نحو غير مميز للتعليقات الجريئة عن انعدام مصداقية الولايات المتحدة، التي افضى بها جلالة العاهل الاردني. (لقد رفض جلالة الملك الحسين صراحة ذلك التسابق الرخيص بين المتنافسين على الرئاسة الاميركية في استجداء عطف ايباك والصهيونية واسرائيل).

اما القلق الاكبر الذي يفوق غيره فهو ذلك التأثير المباشر الجامح وغير السليم الذي حققته جماعة الضغط «اللوبي» الاسرائيلي على اكبر المسؤولين في حكومتنا.

قد تكون الكولسة من الاشياء المقبولة والهامة في مجتمعنا، لكن يجب ان لا يسمح لها بالتطفل والتسلل مباشرة الى صنع القرار في السياسة الخارجية.

وليس جلالة العاهل الاردني وحده، بل ان جميع زعماء العالم وقادته، يحق لهم ان ينزعجوا من تسلط «ايباك» الذي تفرضه على البيت الابيض ووزارة الخارجية.

وانني كمواطن اميركي، منزعج جدا لأن واحدا من اعضاء اللوبي قادر على الدخول الى الحلقات الداخلية في جهاز الدولة، وارغام الرئيس على ان يسحب قرارات ذات اهمية دولية، ويضع له الشروط التي ينبغي للولايات المتحدة بموبجها ان تقدم العون العسكري لبلد صديق كالاردن.

ان هذا التطور مزعج بصورة خاصة، طالما ان اللوبي موضوع البحث له علاقة فريدة في نوعها مع حكومة اجنبية على تناقض شديد مع الاردن.

ورغم انه (اللوبي) سجل كجهاز توبط مطي ويمول مباشرة بدفعات من المواطنين الاميركيين، فان (ايباك) هو الناطق الرئيسي والوكيل العملي لسياسات واهداف وغايات حكومة اسرائيل.

وايباك لا يتناول علانية اي موضوع بالاجراء او التوصية لصالح اسرائيل، ففي مناسبة واحدة فقط جديرة بالملاحظة خلال السنوات الاخيرة، تحدث «ايباك» باراء ووجهات نظر متفرعة عن تلك التي تصدر عن اسرائيل.

لقد قال السيد داين كلمات قليلة مؤيدة لمبادرة الرئيس ريجان السلمية في الشرق الاوسط فور صدور تلك المبادرة في شهر سبتمبر، ايلول ١٩٨٢. ولكن وبعد استنكار اسرائيل للخطة ظل «ايباك» لائذا بالصمت حيال هذا الامر منذ ذلك الوقت.

ولدرجة تثير الدهشة، فان تأثير «ايباك» ونفوذه هو ما يفعله الرئيس ريجان ويقوم به شخصيا. ففي شهر اكتوبر تشرين اول ١٩٨٣ ناشد ريجان «ايباك» ودعاه للمساعدة في اقناع (١٢) عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري كانوا مترددين في تأييد تشريع يمنح الرئيس سلطة ابقاء قوات المارينز في لبنان لمدة (١٨) شهرا.

والادارات عادة تطلب مساعدة «ايباك» في التشريعات المتصلة بالمعونة الخارجية، لكن حول مسائل سياسية من هذا المستوى، فان هذا الطلب لم يسبق له مثيل.

وتدخل اللوبي «ايباك» وصوت ثمانية من الشيوخ لصالح التشريع، وعرفانا بالجميل وضع الرئيس سابقة بأن اتصل شخصيا بالهاتف مع «داين» ليقدم له الشكر قائلا: «لقد اردت ان اشكرك وجميع موظفيك على المساعدة الكبيرة التي قدمتموها لنا بصدد قرار قانون سلطات الحرب. وانا اعرف بأنك حشدت المنظمات ذات الجذور القوية لتحريك الدعم»

اما كبار مستشاريه واتخذوا خطوتين اخريين زادتا من مدح وتمجيد المدير التنفيذي لـ «ايباك» فوزير الخارجية جورج شولتز، في مطلع السنة الماضية رشح داين الى عضوية «الشريط الازرق» - بلو ريبون - الذي يضم كبار المواطنين المؤهلين بالتوصية بالتغيرات في قانون المعونة الخارجية. ومن بين اعضاء هذه اللجنة البالغ عددهم (٤٢) عضوا هناك ٢٧ من اعضاء الكونجرس نفسه.

والاخرون لديهم خبرات قديمة في ادارة المعونة الخارجية من خلال السنوات الماضية. وكان «داين» هو الشخص الوحيد من اعضاء اللوبي الصهيوني. وكان تعيينه مذهلا بشكل بارز، بسبب انه اصبح على علاقة عمل قريبة جدا وثيقة بحفنة من الناس

ريجان.. واصوات اليهود

تتولى اعداد وتنفيذ السياسة تجاه اكثر المواضيع اهمية. وقد تشكل ايباك للتأثير، اسميا في العون المقدم الى اسرائيل.

في شهر تشرين الثاني، نوفمبر، عمل روبرت مكفارلين، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي على دفع «داين» خطوة اكبر على سلم كرامة واشنطن ونفوذها، فقد استدعاه الى البيت الابيض وعقد معه اجتماعا خاصا دار الحديث خلاله حول مواضيع كبيرة وزائدة الحساسية احداهما موضوع لبنان، والاخر يتعلق بقوة الانتشار السريع.

وكان هذا اللقاء ليكتنا باجراء مباحثات مكثفة بين «داين» و «مكفارلين» خلال الاسبوعين الماضيين. وبالطبع فان هذه الاحداث لم تذهب دون ملاحظة احد او معرفة الكونجرس، اذ كانت لجنة «ايباك» معروفة بحولها وطولها وقوة نفوذها.

وبطريقة ما لا بد لهذا السلوك ان يتغير. فالمواضيع الحساسة ذات الصلة بمصالح امن بلادنا، لا تتطلب من مستشاري الرئيس الاميركي ان يساوموا عليها الناطق بلسان اللوبي - واي لوبي؟ - انه اللوبي الذي لا هم له الا مصلحة ورفاهية بلد اجنبي وليس الولايات المتحدة.

ان الوقت ليس متأخرا بعد، وبامكان الرئيس ان ينقذ الوضع، وحتى في علم الانتخابات، وبغض النظر عن تلك القوى التي يقال بأنها لا تغلب. ذلك ان عضوية «ايباك» لا تعدوا (٥٠) الف عضو وميزانيتها لا تتجاوز (٣) ملايين دولار سنويا. والكثيرون من المراقبين ذوي الخبرة يتساءلون فيما اذا كانت تتحدث باسم غالبية اليهود الاميركيين في مساندتها ودعمها غير المتفق مع قواعد النزاهة لاسرائيل.

ان التقديرات والتقييمات التي اجرتها لجنة اليهود الاميركيين تفترض العكس وتقترح خلاف ذلك. ففي اية حادثة، بامكان رئيس الولايات المتحدة وبكل تأكيد ان ينظم الدعم الكافي ويقيمه من خلال مواطني الولايات المتحدة الذين يراعون حقوق غيرهم والمهتمين بالامر من اجل السيطرة على «ايباك» حينما يرى ان مصالح امن الولايات المتحدة قيد الرهان.

واما كيف يمكن احياء ذلك وانعاشه وكيف تكون الامال منعشة حينما يعود كبير التنفيذيين في حكومتنا من جديد فيشمل الشعب الاميركي بثقته مثلما فعل الرئيس دوايت ايزنهاور في ١٩٥٣، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ويسيطر على المدطرين ويحجمهم ويوقف نشاطهم المكرس للمصالح الاجنبية.

قد يجد الرئيس ريجان الراحة في حقيقة ان ايزنهاور حصل على اعلى نسبة من اصوات اليهود عام ١٩٥٦ لاكثر من السنوات الاربع التي سبقت، رغم مطالبته علانية عشية الانتخابات بأن على اسرائيل ان توقف عدوانها على قناة السويس.

عن/بوسطن غلوب

مراسل صحيفة التايمز اللندنية يطالب باتباع نهج اكثر واقعية تجاه العراق

هل بدأت موسكو مساندة موقف العراق؟

بقلم: ادوارد مورتيمر (من بغداد)

لقد عاد السوفييت واستأثروا بحظوة المسؤولين في العراق وقد كان اول من شعر بذلك الدبلوماسيون الذين لم يمر على تعيينهم في بغداد سوى شهرين او ثلاثة اشهر. وقد ظهر ميل الحكومة العراقية هذا باديء ذي بدء في صيف عام ١٩٨٢ عندما اجلت معظم القوات العراقية عن الاراضي الايرانية. فزارت بغداد في اعقاب هذه العمليات لجنة عسكرية يترأسها لواء ركن وتلا الزيارة تدفق السلاح السوفيتي على الجانب العراقي

وفي صيف عام ١٩٨٣ قامت الحكومة الايرانية بأمر من اية الله الخميني بسحق الحزب الشيوعي الايراني المعروف باسم «تودة» وعندئذ ادرك السوفييت اي الجانبين ينبغي ان يختاروا. وفي شهر اب/اغسطس الماضي وقعت لجنة عراقية في موسكو اتفاقين نفطيين وفي تشرين الاول/اكتوبر قام رئيس اللجنة السوفيتية للاقتصاد الخارجي - يعقوب ريابوف - بزيارة ودية الى بغداد. وقد اعد الجانبان، وفد المستر ريابوف والجانب العراقي مشاريع اقتصادية رئيسية. وقد تمت المصادقة على هذه المشاريع في الشهر الماضي عند زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان لموسكو.

وقد اكد لي السيد طارق عزيز - وزير خارجية العراق واحد اصدقاء الرئيس العراقي - صدام حسين - المخلصين في الاسبوع الماضي ان المشاريع التي تمت المصادقة عليها تضم انشاء مصنع كهرباء كبير في جنوب العراق حيث توجد الاحتياطات النفطية الضخمة وانشاء مصنع نووي هيدرولي كبير. وذكر السيد عزيز ان كلفة المشروعين الاثنين تبلغ مليار دولار والتمويل يجري عن طريق القروض السهلة ولن تدفع العراق من هذه القروض شيئا الا بعد ان يتم انشاء هذه المشروعات وتكون فوائد التكلفة في السنوات الثلاث او الاربع الاولى نصف الفائدة التي تؤخذ على السنوات اللاحقة. اما السلاح الذي تقدمه موسكو فيقدم بائتمانات «سهلة ومرضية» وانكر السيد عزيز ان يكون السلاح حية «سوفيتية» للعراق.

ومن هذا نتبين ان حكومة موسكو توظف اموالا هائلة في العراق. وبذلك سيكون لها نفوذ كبير في عدد من قطاعات الاقتصاد العراقي. اما النتيجة السياسية لذلك فهي عودة النفوذ السوفيتي فيها الى ما كان عليه قبل عام ١٩٧٤.

ترى ما مغزى ذلك لدول الغرب؟ هل يعني ان العراق ستقلب للغرب ظهر المجن؟ لا ليس الان. ففرنسا كانت ولا تزال مؤيدة للعراق والعراق يقدر صداقته لفرنسا، فضلا عن ان الشركات الغربية تحاول جهدها ان تسد حاجات العراق الكثيرة وفق شروط تجارية محضة. غير ان هناك اتجاها لدى العراقيين يؤكدون بموجبه ان البلدان الغربية باستثناء فرنسا - معادية للعراق نظرا لان السلاح الذي تحارب بها ايران مستورد في الغالب من البلدان الغربية ولان تمويل ايران لالة حربها الضخمة يعتمد كل الاعتماد على مبيعاتها النفطية للدول الغربية - وخاصة اليابان - العدو اللدود.

قد لا يهم الامر الدول الغربية لو كانت العراق في النهاية تخسر حربها مع ايران، وهذا امر بات لا يصدق في الحاضر. كما كان يصدق في السابق. فكل ما استطاعت ايران، بعد هجماتها الجنونية على الحدود العراقية برا وبحرا وجوا ان تستولي عليها من الاراضي هو «جزر المجنون» وتقع في الاراضي السبخة والمستنقعات في شمال شرق البصرة وقد تم لها ذلك في شهر شباط/فبراير الماضي عندما قامت القوات الايرانية بمهاجمة هذه الجزر الصغيرة فجأة وعلى حين غرة. والمعروف ان الممرات السبخة لهذه الجزر لا تمكن استخدام الدبابات للوصول اليها.

ويمكن القول بان الجبهة العراقية صامدة متماسكة طوال العامين الماضيين وليس من ريب ان العراق متفوق في معداته على ايران. والدعم السوفيتي الفعال للعراق يضمن هذا التفوق وقد اثبت الجنود والضباط العراقيون انهم على استعداد لخوض المعارك والاستشهاد دفاعا عن تراب وطنهم. كما ان الحركة الشيعية في العراق التي كان يعتمد عليها اية الله الخميني في تفكيك اواصر الجيش العراقي لم تقم لها قائمة. وقد اثبت نظام الحكم القائم في العراق انه بعيد كل البعد عن الطائفية المقيتة وعن الفساد. وليست هناك قصص تحكي عن قادة عراقيين بعثيين يملكون الارصدة الهائلة في مصارف سويسرا او الفيلات الفخمة خارج بلادهم. وقد نفذت الاحكام القاسية في عدد من الموظفين المرتشين كانت الرادع الاكبر للاخرين.

والواقع ان نظام الحكم العراقي آخذ في توسيع قاعدته بين القبائل الكردية ويأمل الرئيس العراقي صدام حسين توقيع اتفاقية اخوية مع الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه السيد جلال طلباني.

والشعب العراقي لا يزال على استعداد للتضحية وقد شد احزمته وقنن مستلزمات معيشته. والدول العربية تقدم الاموال الغزيرة للعراق وفي مقدمتها البلدان المنتجة للنفط. وتأمل الحكومة العراقية ان تزداد عوائد نفطها في هذا الصيف عبر خطوط الانابيب المارة في الاراضي التركية عن طريق ضخ ٩٨٠ الف برميل يوميا بدلا ٨٥٠ الف برميل. وهناك مشروع مطروح لمد انابيب النفط العراقي عبر المملكة العربية السعودية الى البحر الاحمر وذلك لتمكين العراق من تصدير مليون ونصف المليون برميل يوميا في العام القادم او في عام ١٩٨٦. وفي الامكان ايضا تصدير مليون برميل اخر يوميا من ميناء العقبة في الاردن، اذا وافق الاميركيون على تمويل مشروع مد الانابيب عبر الاراضي الاردنية.

واذا قدر للحرب ان تنتهي فستخرج منها العراق قوية صلبة العود بعد ان اثبتت للعالم صمودها في حرب حديثة مدتها اطول من اي حرب اشتركت فيها اي دولة عربية. وستشعر العراق عندئذ بانها غير مدينة للغرب بشيء في خروجها من المحنة التي عصفت بها.

ويأمل سكان العراق بعد انتهاء الحرب الايرانية العراقية ان يمنحوا حريات اوسع لهم في السياسة والاقتصاد. وفي الندوة التي عقدت في بغداد والتي نظمتها كل من جامعة البصرة ومركز البحوث العربية في لندن حول موضوع «الخليج العربي» اتيحت الفرصة للجامعيين العراقيين لمجادلة المثقفين الناصريين الوافدين من مصر لحضور الندوة. واشترك فيها عدد من موظفي وزارة الخارجية الاميركية المتقاعدين. وساد الندوة روح من الديموقراطية الحقة والنقاش الحر النزيه.

والواضح ان العراق لم تدخل الحرب الا بعد استفزاز ايران وتهديداتها لها وهي مستعدة الان لقبول وقف القتال والبدء بالمفاوضات حول المشاكل القائمة بين البلدين ولكن ايران ترفض وقف الحرب وتعتزم نشر ثورتها - في العراق ودول الخليج وباقي الاقطار العربية. وهنا لا بد لنا ان نؤكد بان العراق يمثل الى حد ما المدنية الحديثة وفي غزو ايران لها واعتزامها ابتلاع ما يهدد المدنية الحديثة بكافة مؤسساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهل لدول الغرب موقف غير الموقف المنحاز لايران ومتى يحدث التمويل في اتجاه الموقف الجديد؟.

التايمز اللندنية



الجيش العراقي يقف سدا قويا في وجه الاطماع الايرانية.

٥ ملايين دولار يتبرع بها ممول سعودي لجامعة اميركية بواشنطن!!

قدم عدنان الخاشقجي للبليونير السعودي المولد مبلغ خمسة ملايين دولار للجامعة الأميركية في واشنطن للمساعدة على تشييد مركز جديد للرياضة والاجتماعات تبلغ تكاليفه ١٤ مليون دولار. وسيشيد هذا المركز الذي سيسمى باسمه في الساحة الرئيسية للجامعة.

وعدنان الخاشقجي هو عضو في مجلس أمناء الجامعة. وقدمت الهدية نيابة عنه ابنته نبيلة التي قالت في هذه المناسبة.. ان والدي يعتقد بأن التعليم والتنمية الاقتصادية يجب ان يحصلا معا كي يتمكن كل منهما من ترسيخ جذوره. وهذا ثابت بصورة واضحة في الولايات المتحدة. وليس هناك مكان بحاجة الى ان يتحقق فيه اكثر من بلدان العالم النامي.

وقالت ايضا.. لقد اثبتت جامعات امريكا انها شريكة جيدة في التقدم. والجامعة الاميركية مثال خاص في هذا الصدد. فالعدد الكبير من الطلبة الأجانب فيها - والتزامها بتدريس ثقافات العالم.. مجسدا بمدرستها الخاصة بالخدمة الدولية.. وموقعها في عاصمة الولايات المتحدة - كل هذا يجعل الجامعة الاميركية متعددة القوميات ومتعددة الابعاد. ولهذا السبب اختكر لبي ان يقدم هذه الهدية للجامعة الأميركية.

ولدى تسلمه الهدية - قال رئيس الجامعة الدكتور ريتشارد بيريندزن.. ان هدية السيد الخاشقجي تجعل هذا الحلم الملموس يتحقق. فبدونه يبقى الحلم غير ناجز.

وقال بيرندزن ان المدارس المستقلة كالجامعة الاميركية تعمل اعتمادا على الرسوم والهدايا والهبات وقليل من الدعم العام

ولاحظ بيرندزن ان طلبة الجامعة الأميركية ينتمون ل ١٢٥ بلدا.

وقال.. ان السيد الخاشقجي يشيد بهذه التعددية وهو يوافق على ان مثل هذه المؤسسة تفيد المجموعة المحلية والمدينة والامة وفي النهاية العالم.

وقال جون بيرارد من شركة غربي وشركاؤه - وهي شركة علاقات عامة في واشنطن - ان الهدية ترفع المبلغ المتوفر للبناية - التي ستشتمل مساحة ١٠٠ الف قدم مربع - الى عشرة ملايين دولار.

وقد ولد عدنان الخاشقجي في العربية السعودية عام ١٩٣٥. وهو ابن الدكتور الراحل محمد خالد الخاشقجي - الطبيب والعالم ورجل الأعمال والمحسن السعودي المعروف. وفي عام ١٩٧٨ انشأ الخاشقجي مؤسسة الخاشقجي التي تمول النشاطات الدولية والثقافية وغيرها

وكالة (الاتصال الدولي)

السود في فرنسا يعانون من التمييز العنصري
ترحيل العمال الاجانب بعد تزايد البطالة بين الفرنسيين

بقلم: جون دوكا من باريس

الايام التي كانت فيها (جوزفين بيكر) المغنية الأمريكية السوداء معبودة الجماهير الفرنسية ولت الى غير رجعة واصبحت مجرد ذكريات من الماضي.

يقول: (فيليب لافوج) المدير العام لمكتب باريس للمساعدة الاجتماعية: (لقد حدث تغير كبير في فرنسا تجاه السود. فحينما كنت صغيرا، كان السود مقبولين اجتماعيا في حين كان الجزائريون منبوذين. اما اليوم، فقد أصبح الجزائريون اكثر قبولا لانهم تكيفوا مع الحياة الفرنسية. وخلال العشر سنوات الماضية، ومنذ عام ١٩٨١ على الخصوص، ازداد عدد السود بدرجة كبيرة. الا انهم لم يندمجوا بعد في الحياة الفرنسية. ولذا فهم يعيشون وكأنهم منبوذون).

أعداد السود وأوضاعهم المعيشية

في عام ١٩٣١، كان عدد السود الافارقة في فرنسا (١٦٤٠١) نسمة. الا ان عددهم حاليا، حسب الاحصاءات الرسمية (١٣٨٠٠٨٠) نسمة، ويقول احد المسؤولين ان عددهم يصل الى حوالي (٣٠٠،٠٠٠) نسمة. يضاف الى ذلك وجود حوالي نصف مليون مواطن فرنسي أسود في دول بحر الكاريبي.

وفي وقت تواجه فرنسا ازمة اقتصادية حادة، فان وجود أناس يعتبرهم العديد من الفرنسيين اجانب، كان سببا في حدوث بعض مظاهر التوتر. ومع تزايد اعداد العاطلين عن العمل الذين وصل عددهم الى (٢،٢) مليون نسمة، فان المهاجرين الأفارقة يعتبرون منافسين للفرنسيين في مجال الخدمات التي لا تتطلب مهارة تقنية عالية. ونتيجة لتخفيض الانتاج الصناعي الفرنسي، فان آلاف المهاجرين السود الذين قدموا للعمل في المصانع ما بين اعوام ١٩٤٥-١٩٧٤، اصبحوا الآن عاطلين عن العمل.

لقد بدات الحكومة الفرنسية حملة لترحيل العمال الأجانب الذين يعملون في البلاد بصورة غير مشروعة. فتم ترحيل اكثر من (٧٠٠٠) من هؤلاء في العام الماضي فقط. كما عرضت الحكومة تقديم مساعدات مالية للمهاجرين الذين يرغبون في العودة الى بلادهم الاصلية عن طواعية. وفي استطلاع للراي قامت به مجلة (هيبدو) المعارضة لحكومة الرئيس (فرانسوا ميتران) قال ٧٢٪ من اولئك الذين استطلعت آراؤهم انهم يريدون من الحكومة العمل على مساعدة المهاجرين للعودة الى بلادهم الأصلية.

ويقول بعض المواطنين السود ان هذه الآراء تحمل في طياتها شعورا بتأييد التمييز العنصري. ويقول (جورج - بو لانجفين) زوج احدى المواطنات السود (ان الفرنسيين اصبحوا لا يطاقون) اما زوجته التي تعمل محامية ونائبة رئيس الحركة المناهضة للعنصرية والتآخي بين الشعوب، وهي احدى منظمات الحقوق المدنية للمواطنين السود في فرنسا: (ان الفرنسيين لا يمكن ان يوافقوا على احداث تغيير في مجتمعهم السكاني. وقد اعتقدوا في البداية بان المهاجرين سيعملون في فرنسا لفترة محددة ثم يعودون الى بلادهم. غير ان هؤلاء لم يعودوا أبدا، لانهم لن يحصلوا على أعمال في حال عودتهم اليها. ولأول مرة في التاريخ الفرنسي، يواجه الفرنسيون مشكلة اندماج السود في مجتمعهم، والتسليم بالحقيقة القائلة ان فرنسا لن تكون كما كانت دائما في الماضي).

وفي احدى مقاهي حي (باربي) الذي يقطنه اعداد كبيرة من المواطنين العرب والسود، كان احد الموريتانيين يجلس الى احدى الطاولات، ويمسك باحدى يديه (دفتر العائلة) الذي يثبت موطنه الاصلي وانه يقيم بصورة قانونية في فرنسا، قال هذا المواطن: (في الماضي، كانت فرنسا عظيمة جدا، لكنها الآن عكس ذلك. ان المواطنين السود يعيشون في بؤس وشقاء. وقد كانت فرنسا ترحب بقدومنا الى هنا للعمل في مصانعها. اما الان، فانهم ينظرون الينا بالشك والريبة، ويقومون بطردنا من أعمالنا. لقد عملت هنا طيلة ٢٣ سنة، ولم اكن في يوم من الايام عاطلا عن العمل. لكن النظرة العنصرية تجاهنا لا تأتي من الكبار في السن، بل من الشبان الصغار الذين اصبحوا شغوفين باستخدام اجهزة الكومبيوتر بدلا منا. ولقد حارب جدي ووالدي الى جانب فرنسا في كافة حروبها، الا أن الشبان الفرنسيين نسوا هذا الفضل).

اما المسؤولون في الخدمات الاجتماعية، فيقولون ان هدفهم الأساسي هو انعاش ومساعدة كافة العاطلين عن العمل، او الذين لا ماوى لهم، وانهم لا يميزون في تقديم خدماتهم على اسس عنصرية، وقالت (جاسنا رومون) المستشارة الفنية في دائرة الهجرة: (نحن لا نفكر في الاختلافات العنصرية، وعلى سبيل المثال، فان باريس لا تحتوي على احياء خاصة بالسود مثل الولايات للتحدة، فالسود والعرب والاتراك يعيشون معا مع الفرنسيين. اما الفرق الوحيد، فهو ان المواطن الفرنسي يستطيع العمل بشكل دائم، الامر الذي لا يتمتع به المهاجر غير الفرنسي).



● مسيرة احتجاج ضد التمييز العنصري في فرنسا.





الجماعات الأفريقية والكاريبية

هناك نوعان من السود في باريس: المواطنون الفرنسيون الكاريبيون الذين يعرفون باسم (انتليز) الذين قدموا من جزر (المارتينيك وجواديلوب وغيانا الفرنسية)، والسود الافارقة الذين جاءوا اساسا من السنغال، مالي، وساحل العاج. وقد اندمج (الانتليز) بصورة او باخرى بالمجتمع الفرنسي حيث تزوج البعض منهم بالفرنسيات، ويتقلدون مناصب ووظائف مختلفة من بينها مناصب حكومية ورسمية. وعلى سبيل المثال، فان اول شخص اسود يقدم برنامجه الخاص في التلفزيون الفرنسي كان شابا من (غواديلوب) يدعى (سيدني دوتيل) كما ان اول منتجة للافلام فازت بجائزة (سيزار) المماثلة للاوسكار كانت سيدة شابة من (المارتينيك).

اما الشخصية الافريقية السوداء المعروفة في فرنسا فهي (ليوبولد سنغور) الشاعر والمفكر المشهور والذي كان رئيسا لجمهورية السنغال. كان اول اسود يفوز بعضوية الاكاديمية الفرنسية. كما اصبح (يانيك نوه) الذي تربى في الكاميرون، ولاعب التنس المشهور، بطلا قوميا عندما فاز بالمرتبة الاولى في مباريات التنس في حزيران الماضي. الا ان (نوه) رحل للعيش في نيويورك.

ورغم ان العديد من الأفارقة السود في فرنسا يمتازون بثقافة عالية، الا ان غالبيتهم عمال عاديون، غير متعلمين، وتربوا في قرى متخلفة. ويعيش هؤلاء في أحياء خاصة بالسود، كما يتواجدون في مشاريع الاسكان في الضواحي.

الحياة في الشقق السكنية

يعيش معظم الرجال المهاجرين في حوالي (٣٠٠) عمارة سكنية خاصة بالرجال، ويبلغ عدد هؤلاء حوالي (١٥٠،٠٠٠) نسمة، من بينهم (٢٠،٠٠٠) نسمة من السود. اما البقية فهم عرب واتراك ويوغسلاف وفرنسيون فقراء. وقد اشرفت شركة (سوناكوترا) على بناء تلك المساكن، التي تبدو صورتها في (البوم) خاص، وهي مؤثثة جيدا وحسنة المنظر. الا ان احد مديري الشركة قال ان تلك الصورة (مجرد دعاية لا اكثر) خاصة ان العديد من هذه الشقق (مرعبة حقا) على حد قول عالم الاجتماع (لوك فوكوا).

ويقول بعض الأفارقة السود الذين يعيشون في تلك المساكن انهم يشعرون بالتمييز العنصري ضدهم. وقالت الطبيبة النفسانية (ماري - إنغ سي) السنغالية الاصل التي كانت تحضر مادبة عشاء في احد النوادي المشهورة للسود في باريس: (ان المراة السوداء المتعلمة التي تعمل في وظيفة محترمة لا تلاقي اية معاملة عنصرية. وقد اصبح التمييز العنصري مشكلة اجتماعية، وليس مسالة لون البشرة).

ويشارك العديد من الشبان السود راي الطبيبة (سي) هذا، خاصة اولئك الذين يتحدرون من اصول عربية والذين يطلق عليهم (الجيل الثاني).

وقال النجم التلفزيوني (سيدني) في مقابلة اذاعية مؤخرا: (بدات مظاهر وعرى الوحدة تتاصل بين الافارقة السود والانتليز. فقد اصبحوا يذهبون الى نفس النوادي، ويستمعون الى نفس الموسيقى والاغاني، وحدثت بينهم الفة اكثر من الجيل السابق لان عقولنا صارت اكثر تفتحا وتفهما).

واضاف (سيدني): (يعمل العديد من المهاجرين في فرنسا ويرسلون تحويلات مالية الى اوطانهم. الا اننا نحن الجيل الجديد لا نؤمن بهذا. فنحن مواطنون فرنسيون سود. لقد اعتقد أباؤنا باننا سنقع في مشاكل ولن نستطيع تحديد هويتنا. لكننا نعرف انفسنا الآن جيدا، وندرك ما يدور حولنا بكل حواسنا وعقولنا).

(عن/ نيويورك تايمز)

المستوطنات

رغم انخفاض عددهم بسبب الركود

العمال الآسيويون في الخليج العربي يثيرون مشكلات اجتماعية وقانونية متزايدة

رغم ان دول الخليج العربية تحاول تقليص اعتمادها على اليد العاملة الاجنبية الا أن آلاف العمال الاسيويين يصلون كل سنة وبعضهم لا يحمل اكثر من اذن عمل وآمال بمستقبل أفضل.

وخوفا من التأثير الاجتماعي لذلك العدد الهائل من المهاجرين الاجانب والذين يزيدون في بعض الحالات عن عدد السكان الاصليين بنسبة اربعة الى واحد فقد شددت دول الخليج الرقابة على تاشيرات الدخول واقامت مشاريع تدريب لرعاياها.

انخفاض عدد القادمين

ومع ان أعداد الاجانب القادمين للعمل في الخليج قد انخفضت خلال فترة الركود الاقتصادي، الا ان الخبراء يقولون بانه لا يبدو في الافق أي بديل للاسيويين المستعدين للقيام باعمال يدوية يرفضها مواطنو دول الخليج عادة.

لقد جاء ملايين الأسيويين للعمل في الخليج بعد ان ادى التوسع الاقتصادي السريع في السبعينات الى جعل المصادر التقليدية لليد العاملة وهي البلدان العربية الفقيرة غير كافية.

ويقول الخبراء أن الأسيويين يشكلون حوالي ٣٠ بالمئة من السكان الاجانب في الدول العربية الرئيسية المستوردة لليد العاملة وهي ليبيا ودول مجلس التعاون الخليجي بالمقارنة مع حوالي ٢٠ بالمئة في سنة ١٩٧٥.

وفي نفس الوقت هبط عدد السكان الاصليين في هذه الدول الى حوالي ٦٠ بالمئة من أصل ٧٥ بالمئة في سنة ١٩٧٥.

برامج تأهيل

ووضعت دول مجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت برامج لتدريب مواطنيها على المراكز الادارية.

ويقول الخبراء ان اعدادا متزايدة من السكان المحليين أخذت تتولى الوظائف الفنية والادارية لكن هذا لا يحقق الا القليل لتخفيض الحاجة الى عمال أجانب للقيام بالاعمال اليدوية.

والعرب هم أكبر مجموعة مهاجرين في المملكة العربية السعودية والكويت. وفي دولة الامارات يشكل الغرباء ٨٠ بالمئة من مجموع السكان الذين يبلغ عددهم ١.١٠ مليون نسمة ومئة بالمئة من اليد العاملة. اما الأغلبية فمن الأسيويين.

ويعتقد دبلوماسيون بانه طرأ انخفاض على عدد العمال الاجانب في دولة الامارات منذ بدء العمل بتطبيق رقابة اشد على منح تاشيرات الدخول في السنة الماضية.

وفي البحرين حيث يشكل الغرباء ثلث عدد السكان الذي يبلغ ٣٥٠،٠٠٠ نسمة فانهم يشكلون اكثر من نصف اليد العاملة. وحوالي ٥٥ بالمئة هم من باكستان والهند بينما يشكل التايلانديون والسري لانكيون والفليبينيون والكوريون الجنوبيون حوالي اثنين بالمئة لكل منهم.

٨٠ الف كوري

واكثر العمال شعبية هم العمال الذين يأتون لفترات محددة مثل الكوريين الجنوبيين العاملين لدى شركات كورية متعاقدة.

وقالت المصادر الدبلوماسية انه مع تقليص عدد المشاريع الجديدة الكبيرة في الخليج فان عدد العمال الكوريين الجنوبيين في دول مجلس التعاون الخليجي انخفض الى حوالي ٨٠،٠٠٠ شخص بعد ان وصل الى اكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص قبل بضع سنوات.

والذين يثيرون اكبر قلق لدول الخليج هم القادمون بموجب عقود مع القطاع الخاص. ويفضل ارباب عملهم عادة ابقاءهم سنوات عديدة أحيانا لمهارتهم وأحيانا لأن توظيف أحد رعايا الخليج سيكلفهم أكثر.

والوجود الأسيوي يشاهد في كل مكان من محلات الفيديو ودور السينما التي تعرض افلاما من الهند الى الصحف التي تتضمن صفحات باللغتين الأوردية والهندوسية والفنادق حيث تعزف فرق موسيقية فلبينية.

الخوف من المشكلات الاجتماعية

والأمر الذي يثير قلق دول الخليج أكثر من هذه التأثيرات للثقافة الأجنبية هو المشكلات الاجتماعية والقانونية المرتبطة بالرعايا الأسيويين مثل الاستخدام المتزايد للمخدرات التي يقول البوليس انها تأتي بصورة رئيسية من شبه القارة الهندية.

الوثائق المزيفة

والجهود المبذولة لمنع دخول للهاجرين الأجانب غير الشرعيين يحبطها بعض وكلاء الاستخدام الذين يقومون بتجارة مربحة في الوثائق والمستندات الزائفة.

وفي الكويت يحاكم حاليا ٦٩ شخصا بتهمة تزوير ١٥،٠٠٠ اذن عمل واقامة لأجانب.

واتهم زعيم شبكة التزوير ببيع اذون عمل بما يتراوح بين ٨٥٠ دولارا و ١،٧٠٠ دولار لكل اذن.

ويدفع أسيويون كثيرون أسعارا عالية مقابل هذه الوثائق على أمل ان يستعيدوا أموالهم بسرعة بفضل اجورهم.

وقال هندي عاش في البحرين مدة ١٤ سنة - انهم يعتقدون بأنهم سيكسبون آلافا من الدولارات في الخليج.

وأضاف يقول - وعندما يكتشفون مدى الصعوبة فان الكثيرين من الهنود يضطرون الى ان يأكلوا أقل ويلبسوا أقل ويعملوا اكثر.

(رويتر)

مع الحياة والناس

كومة من رماد

بقلم امين شنار

كان منزله الفخم - في نيويورك - يضج كل ليلة بمئات الساهرين، يتجولون كالفراشات الملونة بين ردهاته وحدائقه في مرح صاخب مجنون.. فيما هو ينأى بنفسه عنهم جميعا، وعلى وجهه أسى شفيف وذهول.. حتى ليتساءل عنه كل من يراه: أي سر، ترى، بين جوانحه يطويه، فهو يؤرقه ويضنيه؟.

ذلك هو (جاتسبي) بطل الرواية الرائعة التي كتبها، بهذا الاسم، (سكوت فيتزجرالد) قبل اكثر من خمسين عاما، ولكنها ما تزال تجسد صورة الانسان المعاصر، ولا سيما في المجتمعات المتطورة، وقد امتلك من متاع دنياه كل ما قد تمنى، فلما افتقد نفسه، ادرك انه قد اضاعها.. فكأنما لم يعد له لاستعادتها من سبيل..

ولم يستطع (جاتسبي) صبرا على ما هو فيه. فهذا الثراء الهائل وهذه الحياة السكرى لن يكونا، بعد، مهربا وملاذا من الفراغ المروع الذي يستوطن أعماقه، ويلقي به في ظلمات بعضها فوق بعض.. ثم ها هو ذا يمزقه السأم، وتملؤه الوحشة، ويكاد جليد الموت يطويه رغم انه لم يبلغ عامه الثلاثين..

* * *

يتساءلون في حيرة. اي شيء تراه يريد، وكل شيء لديه؟. المال والشباب الريان والوسامة والذكاء.. وكل ما يشتهي بين يديه.. وتذهب بهم الظنون كل مذهب.. فمن قائل ان ثمة جريمة قد اقترفها يوما فهي تطارده ليل نهار، الى آخر يزعم ان ثروته كلها انما جاءت بوسائل غير مشروعة.. فهو في خوف دائم مستتار..

وما كان الامر كذلك.. ولا بد له من ان يبوح، لعله يحظى بكسرة من سكينة ومن هناء. انها تلك الفتاة التي التقى بها قبل سنين.. أيام كان فقيرا يحترف صيد السمك طلبا للقوت.. ثم اضطر الى هجرها لضيق ذات يده.. وراح يبتغي الثراء في نهم موصول.. وفتحت عليه ابواب الرزق، وبات يرفل في رفاهية ليس لها من مزيد. لكنه ما يزال يذكرها.. يتمنى لو يلقاها.. فمن سواها تمنحه مبرر العيش، ويمنحها كل هذا الرفاه؟؟. انها صورة نفسه بكل براعتها وخطرتها التي كانت، وتوقها الى الحياة والعطاء.. بل انه يراها نفسه وقد اكتست ثوبا بشريا.. الم يفقد، يوم فقدها، صلته بمعنى وجوده وبما كانت تزخر به أعماقه من خير وتعاطف ومودة ورجاء؟ هو ذا قد بات مجرد يد مشرعة تأخذ ولا تشبع ولا تكتفي.. وما الاكتفاء ما يريد.. كلا. انما هو ينتقم لايام فقره، فلا يزيده الغنى الا كبرا وحرصا ورغبة في المزيد!..

ولكن.. ماذا بعد؟. اي سؤال عسير يلقي به في قسوة امام باب النهاية المسدود!. أيعود ادراجه لكي يلقاها؟ وهل اليها - بعد ان نأت الشقة - من سبيل؟ لم لا.. وهل ثمة للعيش من معنى الا ان يلقاها، فيسترد بها نفسه، قبل ان يحال بينها وبينه الى الأبد، فاذا هو معلق بين مخالب العدم.. لا يموت ولا يحيا؟.

* * *

واهتدى الى مكانها بعد طول مطاف، واشترى منزله هذا الباذخ بجوارها كي يكون منها قريبا.. وتم بينهما لقاء.. وادرك - منذ اللحظة الاولى - انها راضية بحياتها الجديدة، وانها أسدلت على الماضي البعيد ستارا، فما له من معاد.. (وراح يصرخ في جنون: ولكنك ما زلت تحبينني.. الست كذلك؟ قولي نعم!. قالت: ان بيتك هذا لهائل عجيب!. هتف متهللا: أأعجبك؟.

قالت: جدا، لكنني لست ادري كيف يمكنك ان تعيش وان تموت فيه.. وحدك!.

.. وكان متكئا على رف مدفأة قد استقرت فوقه ساعة ثمينه، وكانت يداه في جيبيه، ومال برأسه اليها، وراح

البقية ص ١٩

"المحصلة الاستراتيجية لعامي "٨٣ - ٨٤"

الشرق الاوسط واميركا الوسطى قابلتان للانفجار
أزمة الشرق والغرب وسباق التسلح سيستمران لسنوات

لندن - أ.ف.ب. - جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الازمة بين الشرق والغرب وسباق التسلح سيستمران خلال السنوات القادمة مما يعني زيادة مخاطر انفجار النزاعات الاقليمية وبصفة خاصة في الشرق الاوسط وأميركا الوسطى.

واعرب معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن في تقريره السنوي بعنوان "المحصلة الاستراتيجية لعامي ١٩٨٣ - ١٩٨٤" عن اعتقاده بأن العلاقات بين الشرق والغرب لم تصل الى مثل هذه الحالة من الفتور منذ ازمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢.

واضاف التقرير ان الازمة الحالية توشك ان تتحول الى حقيقه ثابتة ومستمرة سوف يجد المسؤولون صعوبات كبيرة في التغلب عليها خلال السنوات القادمة.

وجاء في تقرير المعهد وهو هيئة خاصة مقرها لندن ان مفاوضات الرقابة على الاسلحة كانت ضحية المناخ الفاسد الذي يسود العلاقات بين الشرق والغرب.

واضاف التقرير انه اذا لم يبد كل من الطرفين رغبة سياسية في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب فيجب ان نتوقع تضاعف كميات الاسلحة بنحو ينذر بالخطر واحراز تقدم ضئيل في مجال الرقابة على الاسلحة.

واعرب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن عن اعتقاده بأنه في ظل هذا الاطار العام هناك منطقتان هما الشرق الاوسط واميركا الوسطى تتسمان بانهما قابلتان للانفجار ويبدو ان الولايات المتحدة ليست على استعداد الان لاجراء تحسن حقيقي للموقف في هاتين المنطقتين.

واشار تقرير معهد الدراسات الى ان التوتر قد ازدادت حدته بشكل ملحوظ في الخليج وازدادت المخاوف من اتساع نطاق الحرب في الخليج.

اما في اميركا الوسطى فان القوتين العظميين تتحملان مسؤولية كبيرة في غمر هذه المنطقة بالاسلحة.

واشار التقرير ايضا الى انه في اي مكان من العالم لا يمكن ان تفرض الحلول من الخارج.

اما نقطة التفاؤل الوحيدة التي

البقية ص ١٩

الاميرة ثروت تفتتح
معرض الرسم على الحرير

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة ثروت معرض الرسم على الحرير في قاعة المركز الثقافي الفرنسي امس.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على لوحات لايات من القران الكريم وصور لجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد، بالاضافة الى لوحات تمثل المعالم السياحية والاثرية في الاردن، ومناظر طبيعية وقطع حريرية مزينة برسومات من اعداد مشغل الرسم في المركز.

وقد قدمت الفنانة مارلين هاني الدباس لوحة البتراء هدية لسمو الاميرة ثروت، كما قدمت الفنانة التركية اويا برهان صورة لسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد هدية لسموها.

وحضر الافتتاح السيد جاك الن دي سبدوي السفير الفرنسي في عمان وعقيلته وعدد من السفراء العرب والاجانب ومدير المركز الثقافي الفرنسي والملحق الثقافي الفرنسي في عمان.

كما حضرها الدكتور احمد شركس مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وجمع من المدعوين والمهتمين بفن الرسم على الحرير.

اضواء
توضيح من وزارة العمل

تلقت الزاوية الرد التالي من مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل حول ما نشر في هذه الزاوية يوم الاحد الماضي:

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم:

اشير الى ما نشر في صحيفتكم بتاريخ ١٣/٥/٩٨٤ في زاوية اضواء تحت عنوان الشركات الاجنبية وقانون العمل الارني، واود ان ابين الحقائق التاليه:

١ - ان مشروع سد وادي العرب الذي تنفذه شركة هامبو الكوريه هو احد المشاريع الانمائية الهامه والحيويه التي تقوم بها سلطة وادي الاردن كجهة مشرفة ومسؤوله عن مثل هذه المشاريع.

٢ - ان نسبة العمال الاردنيين في الشركة المذكورة متدنيه فعلا لم تصل الى اكثر من ٨٪ من مجموع العمال في الشركة. الامر الذي اضطرت معه وزارة العمل الى عدم منح اذونات عمل لجميع العمال غير الاردنيين في الشركة بما في ذلك مدير الشركة نفسها وبقية المسؤولين فيها. ونتيجة لذلك وللضغط الذي مارسته الوزارة على الشركة فقد بدأت الشركة تلتزم بالانظمة والقوانين المرعية، كما بدأت منذ شهر نيسان الماضي بتشغيل عمال اردنيين ورفع نسبتهم لديها، حيث تم تشغيل حوالي مائة عامل اردني خلال شهر من تاريخ تعاونها مع الوزارة.

٣ - تبرعت الشركة بمليون دولار امريكي لبناء مركز تدريب مهني في منطقة الاغوار وقد تسلمت مؤسسة التدريب المهني في الشهر الماضي مبلغ مائة الف دولار كدفعه اولى من القيمه المذكورة. وقد جاء هذا التبرع من اجل التعويض عن تدني نسبة الاردنيين العاملين لديها.

٤ - تقدم العمال بشكوى الى الوزارة بتاريخ ٢٧/١١/٩٨٣ تتعلق بتأخير دفع اجورهم لمدة ثلاثة اشهر وعلى اثرها تم الاتصال مع مدير عمل اربد لمتابعة الموضوع حيث تم استدعاء مدير الشركة من قبل متصرف لواء الاغوار الشماليه بواسطة الشرطة وقد قامت الشركة بدفع جزء من الاجور المستحقة للعمال الاردنيين والهنود وتعهدت بدفع باقي الاجور في موعد اقصاه ١٩٨٣/١٢/٥. وبعد ذلك استمرت زيارات مفتش العمل المختص لموقع الشركة لمتابعة الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبه. كما قامت الوزارة بالتنسيق مع وزارة الداخلية بتاريخ ٢٨/٢/٩٨٤ لالزام

البقية ص ١٩

خليل السواحري

بمناسبة "يوم القدس"

الشطي يدعو الدول المحبة للسلام الى القيام بمسؤولياتها تجاه الاعتداءات على المدينة

جدة - أ.ف.ب - دعا السيد الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي امس جميع الدول المحبة للسلام في العالم الى القيام بمسؤولياتها تجاه الاعتداءات المتكررة على مدينة القدس.

وأكد في بيان صدر بمناسبة "يوم القدس" الذي يوافق اليوم واعلنته لجنة القدس التي يرأسها الملك الحسن الثاني والمنبثقة عن المنظمة الاسلامية ان الشعب الفلسطيني الذي يعيش في مدينة القدس يتعرض لحملات ارهابية صهيونية تستهدف تغيير طابع المدينة بمحاولة القضاء على كيانها العربي الفلسطيني.

وأكد السيد الشطي ان محاولات لنقل السفارات من تل ابيب الى القدس تصحب هذه الحملات من اجل تحقيق الاعتراف النهائي بضم اسرائيل لمدينة القدس.

وجاء في البيان ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل مليار مسلم تتجه انظارهم الى القدس تؤكد مرة اخرى تضامنها مع الشعب الفلسطيني الى ان يتحقق السلام في المنطقة من خلال الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة تكون القدس عاصمة لها تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الاردن يحتفل بـ"اليوم العالمي" للمواصلات السلكية واللاسلكية

عمان - بترا - شاركت المملكة الاردنية الهاشمية امس السابع عشر من ايار دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

وقد وجه الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بهذه المناسبة كلمة اشار فيها الى النداء الذي وجهه، الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية هذا العام للادارات العالمية المسؤولة عن الاتصالات السلكية واللاسلكية في بلادها يركز على ضرورة العمل من اجل قيام الاسرة الدولية باتخاذ كل الاجراءات الممكنة لمساعدة الدول النامية لنشر خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتعزيز البنية الاساسية لهذه الخدمات في بلادها لانها تشكل بالفعل رافدا اساسيا من روافد التنمية في كل مجالاتها.

وقال الدكتور الزبن والمؤسسة الاردنية تعي هذا الدور وتتفاعل معه بواقعية وعقلانية في الوقت الذي تحرص فيه على تقديم الخدمات الاساسية تأخذ بعين الاعتبار تبني احدث النظم المأمونة والمعتمدة والتي يمكن ان تتقبل في المستقبل وباقل ما يمكن من التكلفة انماط الخدمات الاخرى غير الخدمات الهاتفية الصوتية الاعتيادية وخدمات التلكس وهي تستعين في هذا المضمار بالخبرات الاستشارية الدولية المتخصصة وتعكف على تدريب الكوادر البشرية الاردنية في كل مجال من مجالات التخصص في هذه العلوم التطبيقية المتطورة.

هجمات بالسمتيات ضد مواضع الايرانيين بمنطقة شرق البصرة

بغداد - بترا - نفذت طائرات الهليوكوبتر العراقية امس عمليات هجومية ضد مواضع العدو الايراني وتجمعات افراده والياته في منطقة شرق البصرة.. واصابت اهدافها بدقة ودمرت "٨" تجمعات لافراد العدو وعجلة واحدة.

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر هنا مساء امس ان القوات الايرانية فقدت ١٢ من افرادها خلال الفعاليات العسكرية التي جرت مساء امس ونهار امس في قاطعي عمليات شرق البصرة والشمالي.. كما تم اسر ثلاثة اخرين في القاطع الاوسط.

وقال البيان ان النظام الايراني قصف مساء اول امس ونهار امس مدن البصرة ومندلي وزرباطية وخورمال وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن جرح ٦ مدنيين والحاق اضرار في سيارة مدنية وفي عدد من المنشآت المدنية في البصرة واحداث حرائق في دار سكنية واحدة و ٦ بساتين في مندلي كما ادى القصف المعادي الى احداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية في زرباطية وخورمال.

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٢٧١) — سحب ١٧ ايار ١٩٨٤

الاوراق الرابحة

الجائزة الرئيسية	جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٣٠١٩٤ — ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ٣٠١٩٥ ٣٠١٠٤ ٣٠٢٩٤ ٣١١٩٤ ٤٠١٩٤ / ٣٠١٩٣ ٣٠١٨٤ ٣٠٠٩٤ ٣٦١٩٤ ٢٠١٩٤
الرقم ١٣٨١٢ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار: ١٣٨١٣ ١٣٨٢٢ ١٣٩١٢ ١٤٨١٢ ٢٣٨١٢ / ١٣٨١١ ١٣٨٠٢ ١٣٧١٢ ١٢٨١٢ ٠٣٨١٢
الرقم ٢٠٥٤٣ يربح ١٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دينار: ٢٠٥٤٤ ٢٠٥٥٣ ٢٠٦٤٣ ٢١٥٤٣ ٣٠٥٤٣ / ٢٠٥٤٢ ٢٠٥٣٣ ٢٠٤٤٣ ٢٩٥٤٣ ١٠٥٤٣
الرقم ١٧٣٤٤ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٥٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥ دينار: ١٧٣٤٥ ١٧٣٥٤ ١٧٤٤٤ ١٨٣٤٤ ٢٧٣٤٤ / ١٧٣٤٣ ١٧٣٣٤ ١٧٢٤٤ ١٦٣٤٤ ٠٧٣٤٤
الرقم ٠٠٢٣٩ يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤ دينار: ٠٠٢٣٠ ٠٠٢٤٩ ٠٠٣٣٩ ٠١٢٣٩ ١٠٢٣٩ / ٠٠٢٣٨ ٠٠٢٢٩ ٠٠١٣٩ ٠٩٢٣٩ ٥٠٢٣٩
الرقم ٠٦٤٦٠ يربح ٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٣٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣ دنانير: ٠٦٤٦١ ٠٦٤٧٠ ٠٦٥٦٠ ٠٧٤٦٠ ١٦٤٦٠ / ٠٦٤٦٩ ٠٦٤٥٠ ٠٦٣٦٠ ٠٥٤٦٠ ٥٦٤٦٠
الرقم ٠٩٨٠٥ يربح ٤٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢ دنانير: ٠٩٨٠٦ ٠٩٨١٥ ٠٩٩٠٥ ٠٠٨٠٥ ١٩٨٠٥ / ٠٩٨٠٤ ٠٩٨٩٥ ٠٩٧٠٥ ٠٨٨٠٥ ٥٩٨٠٥
الرقم ٠٢٧٢٢ يربح ٣٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠ دنانير وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١ دنانير: ٠٢٧٢٣ ٠٢٧٣٢ ٠٢٨٢٢ ٠٣٧٢٢ ١٢٧٢٢ / ٠٢٧٢١ ٠٢٧١٢ ٠٣٦٢٢ ٠١٧٢٢ ٥٢٧٢٢

الارقام ٢١٤٥٢ ١٦٩٤٥ ٥٥٥٦٨ ٠٨٢١٦ ٢٢٤٩٨ تربح ١٠٠ دينار

الارقام ٤٤٧٢٠ ٠٦٦٢٣ ١٢٨٠٦ ٤٩٧٣١ ٤١٨٢٨ تربح ٥٠ دينار

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٧٠٧٤ ٥٥٦٠ ٢٥٥٦ ١١٢٣ ٢٢١٥ تربح ١٠ دنانير — ٨٤٧٥ ٢٤١٢ ٧٩٩٨ ٦٧١٧ ٣٨١٧ تربح ٥ دنانير اردنية

٤٧٥ ٢٩١ ٢٠٢ ٣٢٢ ٣٥٢ تربح ٣ دنانير اردنية — ٩٧٣ ٩٠٧ ٧٢١ ٩١٤ ٣٦٩ تربح ٢ دينارين

٤٥ ٨٤ ٩١ ٥٦ ٣٨ وعددها ٢٠٠٠ جائزة تربح ١ دينار اردني واحد

جوائز التذاكر الرابحة

عشرون الفا مرفقة بارقامها العشر متتالية بالرقم ٢٣٨ ١٧١ ٢٥٦ ٧١٩ ١٠٢ تربح ٥ دنانير

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الخاص بمناسبة عيد العمال العالمي رقم (٢٧٠) سحب ١ - ٥ - ١٩٨٤

يجري السحب المقبل في ٣١ ايار ١٩٨٤

تصرف الجوائز النقدية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

الدستور — هاتف ٦٦٤١٥٣